معلومات (٢١)
النظام الانتخابي في لبنان
مبادئ الإصلاح وحجم الدوائر ومفاعيلها السياسية
يطلب من المركز العربي للمعلومات هاتف ٨٠٢٤٤٤/٨٠٢٥٢٠/٣٥٠٠٨٠

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير

يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الثلاثاء ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٦ ـ الموافق ١٠ رمضان ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٠٠ ـ السنة الثانية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - January 30, 1996 - Nº 7300 - The 22nd year

المجلس: كرامي يحذر من السير نحو الهاوية

خبرات سورية للنفط والاتفاقات توقع في بيروت
الحريري: لماذا الضجة فقط في المشاريع مع دمشق؟

نص مشروع اتفاقية تشجيع الاستثمار وحمايته بين لبنان وسوريا
ص ٦

تواصل الامانة العامة للمجلس الاعلى اللبناني ـ السوري تحضير الملفات العائدة لمشاريع الاتفاقات بين البلدين تمهيداً لإقرارها خلال اجتماع هيئة التنسيق المقرر عقده في بيروت بعد عيد الفطر.

وفيما قطعت هذه المشاريع مراحل متقدمة خلال اللقاءات السابقة بين الوزراء المعنيين في لبنان وسوريا وما هو متوقع من لقاءات خلال الاسابيع المقبلة، رأت مصادر في المجلس الاعلى، في الحملة على مشاريع تلك الاتفاقات «محاولة مكشوفة ويائسة لعرقلة التوجه التكاملي بين البلدين».

واعتبرت هذه المصادر، ان لبنان سيكون المستفيد الاساسي من الاتفاقات التي تجري مناقشتها، على الصعد الاقتصادية والضرائبية والاستثمارية والانمائية.

وقالت المصادر ان المجلس الاعلى بحث خلال اجتماعاته يومي السبت والاحد الماضيين في تقرير الامانة العامة واخذ علماً بمشاريع الاتفاقات.

اضافت، ان الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الأسد، وقعا خلال تلك الاجتماعات على قطع حساب نهائي لموازنة المجلس للعام ١٩٩٥ وعلى موازنة العام ١٩٩٦، ومناقلات في البنود في موازنة ١٩٩٥.

واذ اكدت ان المجلس الاعلى لا يوقع على اتفاقات، بل هو يعطي توجيهات عامة، اشارت الى انه وبخلاف مناقشة تقرير الامانة العامة، فإن الرئيسين كلفا الامين العام نصري خوري، وضع مشروع صندوق تعاوني صحي للموظفين وسلسلة رتب ورواتب لهم وصياغة ورقة عمل واقتراحات لتطوير العمل مستقبلاً.

وذكرت المصادر ان المجلس الاعلى عرض لثلاث اتفاقات اساسية هي: مشروع ضمان الاستثمار وحمايته بين لبنان وسوريا (راجع نصه صفحة ٦)، ومشروع ازدواجية الضريبة، ومشروع برنامج تعاون اجتماعي، ومشروع تعاون وتبادل خبرات بين وسائل الاعلام الرسمية.

هذه الموضوعات، كانت مثار نقاش خلال اليومين الماضيين، دفع بالرئيس رفيق الحريري الى توضيحات حملت طابع الرد، على حملة اعتبرت مشاريع الاتفاقات بين لبنان وسوريا «خطيرة وفيها انتقاص من السيادة».

واذ اكد الحريري ان هناك تحضيرات لاتفاقات اقتصادية، سبق ووقع لبنان على مثيلها مع اكثر

(التتمة ص ١٥)

مفاوضات مريلاند استؤنفت وسط تحولات في الموقف الإسرائيلي

باراك لا يرى داعياً لمقترحات أميركية
خلاف بين بيريز والمؤسسة العسكرية

استؤنفت محادثات «واي بلانتايشن» في ولاية مريلاند الاميركية بعد ظهر امس، في ضوء موقف جديد لوزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك لا يرى داعيا لمقترحات اميركية تسد الفجوة بين سوريا واسرائيل، لان التفاوض لم يصل الى هذه المرحلة بعد. ووسط انباء عن خلاف بين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وجنرالات المؤسسة العسكرية الذين شككوا بفرص السلام مع سوريا.

وبدا امس، وفي الايام القليلة الماضية ان باراك احتل دائرة الضوء في اسرائيل على حساب بيريز، الذي تعرض لانتقادات علنية من الجنرالات في ما يبدو انه مقدمة اسرائيلية للخروج من المفاوضات...

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية عن استئناف المحادثات. وقال المتحدث باسمها نيكولاس بيرنز: «اعتقد ان هذه الجولة ستنتهي بعد ظهر الاربعاء».

واشار بيرنز الى ان كريستوفر سيزور «واي بلانتايشن» بعد ظهر اليوم. ليجتمع بالمفاوضين السوريين والاسرائيليين والاميركيين. ثم يتناول معهم عشاء مبكراً (في توقيت الافطار لان المفاوضين السوريين صائمون) على غرار ما جرى يوم الخميس الماضي.

وكانت الجولة السابقة، الثالثة، للمفاوضات قد توقفت خلال نهاية الاسبوع، لكن المنسق الاميركي للمفاوضات دنيس روس استقبل امس الاول رئيس الوفدين السوري السفير وليد المعلم والاسرائيلي اوري سافير، في منزله في واشنطن.

واوضح بيرنز ان هذه «المحادثات غير الرسمية» في منزل روس استغرقت خمس ساعات وقطعها بث المباراة النهائية لبطولة كرة القدم الاميركية.

وقيّم بيرنز محادثات مريلاند غداة بدء جولتها الرابعة، فقال: «تقييمنا للمحادثات التي جرت في الاسبوع الماضي هو انها كانت ذات معنى بالنسبة لجميع القضايا فجميع القضايا باتت الآن على الطاولة».

وقبيل استئناف المفاوضات، استبعد وزير الخارجية الاسرائيلية ايهود باراك التوصل الى اتفاق سلام في هذا العام.

وقال باراك: «لا اتوقع لنزاع استمر ٥٠ عاما واتسم بهذا القدر من الدموية والتوتر ان يتمكن من تجاوز العقبات خلال اسابيع معدودة».

(التتمة ص ١٥)

«مجرد جلابيب»

وصف وزير الخارجية الاسرائيلية ايهود باراك الزعماء العرب في تصريح للتلفزيون الاسرائيلي في الاسبوع الماضي، ولم يذع، بأنهم «جلابيب».

وقال باراك في التصريح الذي اراد به تقليل اهمية التوقعات بأن السلام مع سوريا سينهي حالة الحرب مع كل الدول العربية: «ماذا يعني ان يجيء ٢٠ او ٢١ شخصاً في جلابيب ذهبية.. وماذا يعني الا تأتي ستة جلابيب.. واذا حققنا السلام مع سوريا ولبنان فهذا أمر غير مهم بالفعل».

وسئل باراك امس خلال مؤتمر صحافي عقده في رابطة المراسلين الاجانب في القدس المحتلة، عن تصريحه هذا، فاجاب: «لا اعتقد انه كان افضل تصريح ادلى به وزير الشؤون الخارجية (يقصد نفسه) في الاسابيع القليلة الماضية».

وقال باراك امس: «لا اعتقد ان المسألة اخذت بجدية في أي مكان. معظم وزراء الخارجية العرب الذين لهم اي اتصالات معنا يعرفون وزير الخارجية (الاسرائيلي) بما يكفي ليعرفوا انه يجب عدم تصور الأمر تحت أي ظرف على انه نوع من الاستعلاء، او أي شيء من هذا القبيل».

(رويتر)

... بهدوء

أين بريماكوف؟

يتصرف الرئيس الروسي بوريس يلتسين وكأنه يريد الاستفادة من دروس الانتخابات الأخيرة. عنوان ذلك تغيير الأشخاص وربما السياسة. أطاح رؤوساً داخلية وجاء بغيرها. أعلن تجميد سياسات اقتصادية وصرح، خلاف ذلك، أنه مستمر في «الاصلاحات». تنبّه الأميركيون إلى أن شيئاً ما يحصل. أعربوا عن مخاوف. انعكس موقفهم فوراً على صندوق النقد الدولي الذي يفترض أن يباشر مع الروس مناقشة شروط قرض جديد. أوحى أنه قد يتمهل.

يندرج سلوك يلتسين في إطار استعداده لخوض انتخابات الرئاسة في حزيران. ولا تدل المؤشرات أنه ناجح في تكتيكه بدليل ازدياد الحملة الداخلية عليه واتضاح أنه قد يخسر «الليبراليين» من دون أن يربح الشيوعيين والقوميين.

ينتمي موظفون معروفون إلى حزب إيغور غايدار «خيار روسيا». ويأتي إبعادهم نتيجة شبه منطقية لحيازة حزبهم أقل من خمسة في المئة من الأصوات. وينتمي إلى الحزب نفسه وزير الخارجية السابق اندريه كوزيريف. وهو رجل يمكن اعتباره من دون مبالغة الطفل المدلل للصحافة الأجنبية التي تصفه بـ«الليبرالي صديق الغرب». وهي صفة يمكن اعتبارها، بسهولة، تهمة إذا كانت وظيفة أي وزير خارجية هي أن يكون، أساساً، صديقاً لمصالح بلاده.

حلّ يفغيني بريماكوف محله وهو خبير في الشؤون الخارجية، العربية والإسلامية خاصة. أمضى السنوات الاخيرة في عمل مخابراتي يفترض أنه زاده خبرة. ومثل العادة أوحى يلتسين أن التضحية بكوزيريف لا تعني التضحية بالسياسة التي كان يتبعها.

لا يفيد هذا الايحاء شيئاً لأن هذه السياسة غير محددة المعالم. صحيح أن كوزيريف يعتبر خلاص بلاده في علاقاتها الجيدة مع الغرب إلا أنه اضطر في السنوات الأخيرة إلى أخذ الاستياء الداخلي بالاعتبار. وفي كل مرة كان يلتسين يغضب منه ويهدد بتنحيته كان يتبين أن المشكلة الفعلية هي في سياسة الرئيس. وقدمت أزمة البوسنة مثالاً أخيراً على ذلك حيث ارتضى يلتسين أن يكون شبه غائب عن دايتون تاركاً الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش يرتب أموره مع الاميركيين.

توسم بعض العرب خيراً في وصول بريماكوف. فهو يعرف المنطقة وعمل فيها. وآخر مهمة له كانت في خلال حرب الخليج وقد حاول التميز عن السياسة الالتحاقية التي مارسها ادوارد شيفاردنادزه (راجع كتاب «مهمات في بغداد»). غير أن الأيام تمضي من غير أن يأتي بريماكوف حركة.

ومناسبة هذه الملاحظة ما أعلنه وارن كريستوفر قبل أيام من أنه قادم إلى الشرق الأوسط وأنه سيلتقي نظيره الروسي بعد اختتام جولته السابعة عشرة. في هذا التصريح قدر من الإهانة. فكريستوفر قادم إلى المنطقة من أجل تحريك مسار سلمي يفترض أن روسيا شريك في رعايته. وكان منطقياً (!) لو انه التقى بريماكوف قبل ذلك. لم يفعل ولم يبدر من الثاني ما يوحي أنه مستاء من هذا التجاهل. كان في وسعه اعتبار الخطوة استفزازاً، ولكن ما فعله هو البقاء في أوروبا منتظراً التقرير من كريستوفر مغلياً، كما يبدو، حساسيته السابقة كصحافي على دوره الجديد (فيكتور بوسوفاليوك هو، أيضاً، زميل ممتاز).

قد يكون مبكراً الحكم على بريماكوف. ولكن ذلك لا يمنع أن هناك من ينتظر منه تحركاً إن لم يكن من أجل المشاركة في صنع السلام فعلى الأقل من أجل محو الذكرى السيئة جداً التي تركتها زيارة وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف إلى إسرائيل.

لا أوهام عربية في هذا المجال. فروسيا لا تملك الأدوات اللازمة لسياسة قوة عظمى. ولموسكو أولويات شيشانية وضمن أسرة الدول المستقلة. ولها أيضاً أن تعطي الأهمية القصوى لاحتمال تمدد حلف شمالي الأطلسي شرقاً. ومن حقها الا تتبع سياسة تعطل عليها علاقات كرد على مشاكلها الداخلية. هذا كله مفهوم.

ولكن لنفترض أن روسيا هي مجرد قوة إقليمية كبرى. فإن هذا وحده يكفي لأن تستفيد من خبرات بريماكوف الشرق اوسطية. فنحن، في النهاية، جيران والتحرك الأوروبي الكثيف في المنطقة يفتح باباً أمام «التعددية». ثم، وبالإضافة إلى ذلك، لا أحد يطالب بأكثر من أن تلعب موسكو بعض دورها كراعٍ ثان رسمي لمفاوضات السلام.

.. ولكن ما إذا كانت المشكلة أن يفغيني بريماكوف ينتظر دعوة عربية من أجل زيارة المنطقة وانه لا يريد أن يكون «ضيفاً ثقيلاً» علينا؟

جوزيف سماحة

لحماية المثقفين من موجة دعاوى الإسلاميين

مصر: إقرار قانون الحسبة الجديد
المتشددون يعدّون خطوات الطعن بدستوريته

السفير اليوم

اللبنانيون في ألمانيا يتعرضون لحملات منظمة
[ص ٢]

جعجع يرفض تعيين ٣ محامين عنه في قضية الزايك
[ص ٨]

٦ شباط موعد المفاوضات حول القرار ٩٨٦
***
الافراج عن الرهائن الفرنسيين في اليمن
[ص ١٣]

توتر العلاقات اليونانية ـ التركية بسبب جزيرة صخرية
***
المعارضة الايرانية تقرر خوض الانتخابات
[ص ١٤]

القاهرة ـ عمرو ناصف

اقر مجلس الشعب المصري (البرلمان) امس بالاجماع، للمرة الاولى، قانون الحسبة الجديد، في اجراء كان الاسرع الذي تتم فيه اجازة قوانين في المجلس، اذ لم تستغرق العملية بين الاعلان عن اقتراح القانون الجديد وتقديمه ثم مناقشته واقراره اكثر من ٤٨ ساعة، علما بأن مراقبين يؤكدون ان الاعداد له بدأ فور اعلان الحكم بتفريق الدكتور نصر حامد ابو زيد عن زوجته.

ولم يخرج على الاجماع حتى النائب المستقل الوحيد المحسوب على «الاخوان المسلمين» علي فتح الباب، الذي لم يكتف بالموافقة بل انه وجه الشكر الى الحكومة لاعدادها القانون. واصفا اياه بأنه «خدمة مباركة» لاجراءات تطبيق الشريعة، ليطالب بالمزيد من قوانين كهذا، متحفظا فقط على السرعة التي اعد بها القانون الجديد.

وكرر وزير العدل فاروق سيف النصر مرة اخرى القول ان القانون الجديد لم يمس حق المواطن في رفع قضايا الحسبة، لان هذا الحق مكفول بالشريعة التي تعطي المواطن الحق في ابلاغ ولاة الأمر عن اي منكر في المجتمع. واضاف ان سوء استخدام هذا الحق مؤخراً كان الدافع وراء القانون الجديد.

ويعطي القانون مكتب النائب العام الحق في نظر دعاوى كهذه قبل وصولها الى المحاكم المختصة بقانون الاحوال الشخصية.

وينص احد التعديلات التي ادخلت على القانون على ان صاحب الدعوى يفقد ايضا الحق في الطعن في قرار النائب العام اي انه يحمي المثقفين من موجة دعاوى كان بامكان اي كان ان يرفعها ضدهم، بتهم الردة او الاساءة الى الاسلام...

وفي الوقت الذي واصل فيه الشيخ يوسف البدري اعتراضه على القانون، تقدم استاذ القانون الدستوري يحيى الجمل بطعن امام القضاء الاداري بشأن عدم دستورية المادة ٢٨٠ من لائحة ترتيب المحاكم الشرعية، والتي تستند اليها دعاوى الحسبة ضد الكتاب والمفكرين المصريين.

وقال الشيخ البدري لـ«السفير» في اتصال هاتفي ظهر أمس، انه يعقد اجتماعاً في منزله مع عدد من المحامين، ليبحث اجراءات الطعن في دستورية التعديل الذي ادخلته الحكومة على قانون الحسبة، واصفا التعديل بانه يصطدم مباشرة مع المادة الثانية من الدستور المصري، والتي تنص على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي للتشريع، مضيفا، ان الحسبة نظام إسلامي مكفول للجميع، ولا يصح قصره على النيابة.

وقال البدري: «لقد غاب عن الحكومة ومن وافقوا على القانون الجديد، ان المحكمة الدستورية العليا، قضت منذ ١٥ عاما بعدم دستورية كثير من مواد القانون المصري لمخالفتها للمادة الثانية من الدستور».

(التتمة ص ١٥)

مجلس الأمن يجدّد للطوارئ في لبنان

الامم المتحدة ـ رويتر ـ وافق مجلس الامن الدولي بالاجماع امس على تجديد فترة عمل قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان لستة شهور اخرى حتى ٣١ تموز المقبل.

وكانت الامم المتحدة قد ارسلت القوة المكونة من ٤٦٥٠ رجلا الى جنوبي لبنان عام ١٩٧٨ بعد الاجتياح الاسرائيلي للمنطقة.

وتضم القوة حالياً وحدات من فيجي وفنلندا وفرنسا وغانا وايرلندا وايطاليا ونيبال والنرويج وبولندا.

فهد يعيّن وزيراً جديداً للمالية
ثالث تغيير في الوزارة في ٦ أشهر

أصدر الملك السعودي فهد، أمس، مرسوما ملكيا عيّن بموجبه إبراهيم عبد العزيز العساف وزيرا جديدا للمالية والاقتصاد، في ثالث تغيير يطال هذه الوزارة في غضون ستة أشهر.

وكان العساف نائبا سابقا لمحافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، وعيّن في الشهر الماضي وزيرا للدولة. والوزير الجديد حائز على دكتوراه في الاقتصاد من جامعة كولورادو في الولايات المتحدة، ومثّل بلاده في صندوق النقد الدولي.

ولم تذكر وكالة الأنباء السعودية التي نقلت النبأ تفاصيل أخرى عن المرسوم الملكي.

وكان الملك فهد قد أسند الى ولي العهد الأمير عبد الله إدارة شؤون المملكة في أول الشهر الحالي كي يتعافى من آثار جلطة أصيب بها في تشرين الثاني الماضي، إلا أنه أوضح أنه لا يتنازل بذلك عن العرش.

وكان فهد قد عيّن سليمان بن عبد العزيز السليم وزيرا للمالية خلفاً للشيخ محمد علي أبا الخيل في آب الماضي، في أبرز تعديل وزاري في ٢٠ عاما، اعتبر علامة على مضي المملكة قدما في تطبيق الاصلاحات الاقتصادية.

واستقال السليم في تشرين الأول الماضي لأسباب صحية وحل محله عبد العزيز بن عبد الله الخويطر (وزيرا) للمالية بالانابة.

وقال دبلوماسيون ان من المستبعد أن يحيد العساف عن السياسات التي حددتها الخطة الاقتصادية الخمسية السادسة للمملكة والتي اقرت في تموز الماضي للفترة حتى العام ٢٠٠٠.

وتهدف الخطة الى تقليل اعتماد السعودية على النفط وتشجيع القطاع الخاص على لعب دور أكبر في الاقتصاد. وتمثل صادرات النفط الخام ومشتقاته حاليا ثلاثة أرباع دخل الحكومة.

وتتوقع المملكة تدني عائدات النفط في السنة الحالية الى ١٣١.٥ مليار ريال (٣٥ مليار دولار) من المستوى المتوقع لسنة ١٩٩٥ وهو ١٣٥ مليار ريال (٣٦ مليار دولار).

وتتوقع ميزانية سنة ١٩٩٦ التي اعلنت في أول الشهر الحالي وقدرها ١٥٠ مليار ريال (٤٠ مليار دولار) زيادة العجز بصورة بسيطة ليبلغ ١٨.٥

(التتمة ص ١٥)

«أوجيه السعودية» توقّع عقداً لصيانة مطار الرياض

الرياض ـ أ ف ب ـ وقعت وزارة الدفاع السعودية امس، مع شركة «اوجيه ـ السعودية» التي يملكها الرئيس رفيق الحريري، عقداً للقيام بأعمال صيانة مطار الرياض بقيمة ١٣٤.٤ مليون دولار.

وقال مصدر سعودي رسمي ان الشركة ستتولى صيانة الابنية وضمان حسن سير المنشآت في مطار الملك خالد الدولي في الرياض بموجب عقد لمدة ثلاث سنوات.

وكانت شركة «بكتيل» الاميركية تتولى حتى الآن اعمال صيانة المطار.

يذكر ان الحريري اسس شركة «اوجيه السعودية» التي توظف ٦٥٠٠ شخص في السعودية في العام ١٩٧٨، ويديرها حاليا ابنه سعد، وهي تتولى صيانة قصور العائلة الحاكمة في السعودية.

شيراك ينهي التجارب النووية:
«أمن فرنسا بات أكيداً»

الرئيس الفرنسي جاك شيراك يعلن في خطابه المتلفز وقف التجارب النووية (رويتر)

باريس ـ سامي كليب

أنهى الرئيس الفرنسي جاك شيراك التجارب النووية الفرنسية بعد أشهر من الضغوط الدبلوماسية لحمله على اتخاذ هذه الخطوة.

وفي كلمة الى مواطنيه بثها التلفزيون الفرنسي مساء أمس قال شيراك «أيها المواطنون الأعزاء أعلن لكم اليوم وقفا نهائيا للتجارب النووية الفرنسية. وبفضل سلسلة التجارب الأخيرة التي انتهت لتوها، باتت فرنسا تمتلك وسيلة دفاعية عصرية. ان أمن بلدنا وأطفالنا أصبح أكيداً».

وأشار شيراك إلى قرار استئناف التجارب الذي اتخذه في حزيران الماضي بالقول «أعلم ان هذا القرار ربما يكون قد اثار في فرنسا وخارجها، قلقا واضطرابا وأعلم ان السلاح النووي ربما يسبب ذعرا ولكن في عالم دائم الخطر، فإنه سلاح ردع وسلاح في خدمة السلام».

(التتمة ص ١٥)

تقرير للمؤتمر اليهودي العالمي:

اليهود يتناقصون .. وهم مهدّدون بالانقراض

حذر المؤتمر اليهودي العالمي من تناقص عدد اليهود في العالم، مشيراً الى ان «الشعب اليهودي» يتعرض لخطر الانقراض.

وجاء في تقرير وزعه المؤتمر اليهودي العالمي الاسبوع الماضي ان اليهود يخسرون هويتهم من خلال الزواج المختلط والتماثل الثقافي مما يجعلهم «شعباً يعاني من ازمة في الروح والهوية».

وقال رئيس المؤتمر ادغار برونغمان «ان الخطر المتنامي على اليهود واليهودية اليوم ليس معاداة السامية التقليدية بوجوهها المختلفة. لكنه الخطر الناجم عن اليهود الذين يتخلون عن اليهودية».

وجاء في التقرير انه يوجد الآن في العالم ١٣ مليون يهودي مقارنة بـ ١٨ مليوناً قبل «الهولوكوست». بين هؤلاء ٥.٨ ملايين يعيشون في الولايات المتحدة و٤.٦ ملايين يعيشون في اسرائيل.

وقال محرر التقرير آفي بيكر «ديموغرافياً فإن الشعب اليهودي لم يتعاف من الهولوكوست».

وجاء في التقرير ان اسرائيل هي المكان الوحيد في العالم حيث يتكاثر اليهود بشكل طبيعي لا اعتماداً على الهجرة. وفي اربع بلدان هي كندا والمانيا وبنما وهونغ كونغ يزداد العدد بسبب الهجرة. بينما في بقية البلدان فإن اليهود يتناقصون.

واكبر عدد للسكان اليهود هو في نيويورك مع ١.٧٥ مليون نسمة. وفي ميامي يوجد ٥٣٥ الف يهودي، وفي لوس انجليس ٤٩٠ الفاً، وفي القدس ٤١١٩٠٠.

ويتوقع التقرير ان يزيد عدد يهود اسرائيل على عدد يهود الولايات المتحدة خلال السنوات العشر المقبلة. مع ذلك فإن السبب هو استمرار الهجرة الى اسرائيل وتناقص عدد اليهود الاميركيين.

ووصف بيكر مستقبل اليهود الاميركيين بأنه «مشؤوم»، مشيراً الى ان الزيجات المختلطة هي سبب تناقص عدد اليهود.

ويشير التقرير الى ان حوالى نصف الزيجات اليهودية خلال الثمانينيات كان الشريك فيها غير يهودي.

ويورد التقرير اعداد اليهود في العالم بدءاً من ٦.٦ ملايين يهودي في اميركا الشمالية الى ليبيا حيث يوجد ٥ يهود فقط.

ويشير التقرير الى انه خلافاً لأميركا، فإن الحياة اليهودية في اوروبا الشرقية تستعيد عافيتها منذ انهيار الاتحاد السوفياتي مع ان غالبية اليهود هناك لا تمارس اية شعائر دينية.

واضاف ان الانفتاح الجديد في اوروبا الشرقية اتاح لاكثر من نصف مليون يهودي من الاتحاد السوفياتي السابق الهجرة الى اسرائيل.

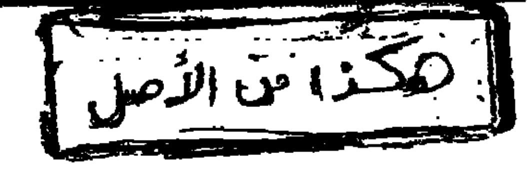
وهاجر آلاف اليهود من الاتحاد السوفياتي السابق الى المانيا التي تضاعف عدد اليهود فيها خلال العقدين الماضيين ليصبح ٦٠ الفاً.

واطلق التقرير انذاراً ازاء الانقسامات بين اليهود، والتي تعمقت اثر اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في تشرين الثاني الماضي.

واشار التقرير الى ان «تقوية التيار الارثوذكسي والارثوذكسي المتطرف ادى احياناً الى نحو الاستقطاب، والانشقاق والانعزال في مجتمعات يهودية عدة».

وقال بيكر ان الانشقاق بين المتدينين والعلمانيين «اوجد شعبين مختلفين». واضاف انه في اسرائيل يتعامل المتدينون والعلمانيون مع بعضهم البعض من خلال السياسة والتجارة، اما في الشتات فإن الاتصالات قليلة بين الطرفين.

وقال بيكر «ان الاوقات المتغيرة تحتم احياء اسرائيل كمركز روحي ليهود الشتات.. لحماية اليهود من التعقيم الثقافي والتماثل». واضاف «يجب تكريس المزيد من الانتباه للروح اليهودية». (أ ب)



[redacted]

هكذا من الأصل

السفير الثلاثاء ٣٠/١/...

الحريري عاد من دمشق بـ«دعم كامل» لتنظيم الإعلام

كتب غاصب المختار:

يتعامل المسؤولون المعنيون مع موضوع قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع على انه قائم كما اقر وسينفذ في وقته على رغم المعارضة القائمة لتقرير الهيئة الفنية لتنظيم البث.

وينطلق المسؤولون من قناعة ان «الفوضى الاعلامية لا يجوز ان تستمر، وان الحريات لن تمس».

ومما عزّز هذه القناعة حركة الاتصالات الواسعة التي جرت بين المسؤولين اللبنانيين انفسهم، وبينهم وبين بعض كبار المسؤولين السوريين. حيث افادت المعلومات ان بعض الملفات اللبنانية الداخلية اثيرت على هامش اجتماعات المجلس الأعلى اللبناني ـ السوري، خلال لقاءات ضمت الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري، مع كبار المسؤولين السوريين.

وعلى رغم ان هذه اللقاءات كانت سريعة، الا انها كانت كافية لتركيز عناوين رئيسية لطريقة تعامل الحكم والحكومة مع هذه الملفات، لا سيما ملفي الانتخابات النيابية المقبلة، وتنظيم الاعلام المرئي والمسموع.

واكدت اوساط مرجع حكومي ان الرؤساء عادوا بموقف سوري داعم للاجراءات التي يرتئيها ويقررها الحكم اللبناني في معالجة هذه الملفات، من ضمن اجواء التوافق السياسي القائمة. وفي ما خص ملف تنظيم الاعلام المرئي والمسموع فان الاوساط ذاتها تشير الى «دعم سوري كامل وعلى ارفع المستويات» لاجراءات الحكومة في هذا المجال، سواء لجهة تطبيق القانون او لجهة تطبيق تقرير الهيئة الفنية لتنظيم البث.

وتشدّد اوساط المرجع الحكومي على ان الاولوية في هذا المجال لدى الحكومة هي لتطبيق قانون تنظيم الاعلام لجهة وضع دفاتر الشروط ومنح التراخيص موضع التطبيق، وفق النصوص الموضوعة، وهي تستغرق فترة زمنية حددها القانون، وتمتد اشهرا عدة.

واستبعدت الاوساط حصول اي تغييرات او مفاجآت في هذا المجال، لا سيما حول تقرير الهيئة الفنية، الذي بناء عليه تحدّد عدد محطات التلفزة بست محطات، وعدد محطات الاذاعة بعشر محطات.

وفي هذا الصدد تستغرب الاوساط ربط موضوع عدد المحطات بموضوع الحريات الاعلامية، وتنفي نية الحكومة تقييد هذه الحريات، وتشير الى ان المهم لدى الحكومة هو التقيد بدفتر الشروط، وهنا يصبح بامكان العديد من المحطات الصغيرة ان تندمج بعضها مع البعض الآخر وتشكل شركة كاملة المواصفات والشروط وتتقدم طلبا للترخيص لها بالبث وتفرض نفسها في الساحة الاعلامية.

وفي هذا السياق يدخل موضوع استنسابية الحكومة في الاختيار وفقا للتقيد بدفاتر الشروط، ولمقتضيات الوفاق الوطني، ولبعض الضرورات الوطنية مثل مراعاة استمرار اعلام المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقد تبلغ وزير الاعلام فريد مكاري امس، هذه الاجواء، وهو الامر الذي دفعه الى الاعلان ان القانون سيطبق كما هو من دون تعديل.

وفي الاتجاه ذاته، تقول اوساط رئيس المجلس النيابي ان قانون الاعلام المرئي والمسموع سيطبق كما اقره المجلس النيابي، اذ لا يجوز التراجع عن قانون وافق عليه المجلس. وتشير المصادر الى ان الرئيس نبيه بري خاض معركة الاعلام في وقت سابق حتى تمكن رفع عدد المحطات التلفزيونية الى ست، لأن الاتجاه كان يميل الى اعتماد محطتين فقط غير التلفزيون الرسمي، وبشروط فنية صعبة جدا.

وتضيف الاوساط: ان الشرط الاساسي لتحديد عدد المحطات كان توفير تعددية الرأي واعطاء حق للمعارضة في اظهار مواقفها بحرية.

وتوضح ان التحرك النيابي سيأخذ مجراه القانوني المعتمد بالنسبة للعريضة النيابية واقتراح القانون. لكن يبدو ان الاتجاه النيابي العام لا يميل الى احداث تغيير في موضوع الاعلام.

وحول موضوع الانتخابات النيابية المقبلة، تقول اوساط رئيس الحكومة ان الامور ما زالت على حالها حتى الساعة، وان تعديل قانون الانتخابات لن يبحث قبل شهر آذار المقبل، وان كانت الاتجاهات ما زالت تميل الى اعتماد المحافظة دائرة انتخابية واحدة مع ضرورة مراعاة وضع وليد جنبلاط في جبل لبنان.

وفي هذا الصدد، تقول مصادر سياسية معنية بالموضوع الانتخابي ان جنبلاط ما زال رافضا لفكرة جعل جبل لبنان دائرة انتخابية واحدة، ولعل هذا الامر هو سبب خلافه مع بعض المراجع اللبنانية وانقطاعه عنها، لأن جنبلاط يخشى ان تصب اصوات المسيحيين في اقضية الجبل الأخرى لغير مصلحته لا سيما في كسروان والمتن الشمالي، وهو لا يريد ان يبقى رهينة هذا الوضع الخطير، حتى لو كانت هناك تطمينات له في موضوع اللوائح الانتخابية على مستوى المحافظة.

اجتماعات المجلس الأعلى: لا تقدم ولا تراجع في المفاوضات .. والإعلام أثير في اللقاءات الجانبية لمصلحة الحكومة

توجّه مبدئي نحو قانون انتخاب بخمس محافظات

لم يكن المجلس الاعلى اللبناني ـ السوري الذي انعقد يومي السبت والاحد في دمشق مجرد محطة روتينية تمت خلالها مراجعة جدول الاعمال واقرار بنوده فحسب، وانما شكل واحدة من المحطات الأكثر اهمية لارتباطه، كحدث، بجملة من التطورات والاستحقاقات، سواء على الصعيد اللبناني، أو على صعيد العلاقات اللبنانية ـ السورية، أو بالنسبة الى استحقاقات المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية وانعكاسها على المسار اللبناني ـ الاسرائيلي.

ذلك أن الملفات التي اثيرت من داخل جدول الأعمال أو من خارجه، وخلال الاجتماعات الرسمية للمجلس أو على هامشها، طاولت أكثر المواضيع سخونة سواء على المستوى المحلي أو الاقليمي، وأبرزها مفاوضات التسوية، التي يبدو أن النقاش حولها ارتدى هذه المرة طابعاً تفصيلياً ومهماً أكثر من اللقاءات السابقة، عكسه التكتم الذي أحيط بهذا الملف من جانب المشاركين في اجتماعات المجلس، والاكتفاء بالحديث عن أجواء أو انطباعات عمومية لا أكثر ولا أقل.

وربما يعود سبب هذا التكتم الى طبيعة المرحلة التي بلغتها المفاوضات، بصرف النظر عما اذا كانت ايجابية أو سلبية، والتي تعتبرها مصادر وزارية مرحلة «جدية»، حيث بات من الصعب والحال هذه الاطلاع على جوهر القضايا المطروحة، أو «تسريب» معطيات من هنا أو هناك كما درجت العادة في السابق.

لذلك لا تستبعد هذه المصادر أن تكون اجتماعات المجلس الأعلى قد لامست الملفات بتفاصيلها، حتى في المسار اللبناني وسبل تحريكه في حال احرز تقدم ملحوظ في الترتيبات الأمنية على المسار السوري، مع ما يتطلب ذلك من تحضيرات واستعدادات سياسية وتقنية».

أما أوساط المشاركين في اجتماعات المجلس الأعلى، فقد أكدت من جهتها أن مفاوضات التسوية كانت من «أهم الأولويات» التي كانت مثار اهتمام المجلس (وهو ما أكدته وسائل اعلام سورية أيضاً) لكنها رفضت الكشف عن تفاصيل ما دار في هذا الخصوص، مكتفية بالاشارة الى تقرير عرضه وزير الخارجية السورية فاروق الشرع يلخص اجواء الجولة المنعقدة حالياً في ميريلاند، والتي لم تظهر حتى ظهر أمس الأول وجود «أي تقدم أو تراجع» في المفاوضات، مع الاشارة الى «تفاصيل» يفترض أن ترد الى العاصمة السورية يوم أمس الاثنين.

لكن هذه الأوساط أوضحت في المقابل أن اجتماعات المجلس ركزت على السبل والوسائل التي يمكن اعتمادها لمواجهة أي احتمال يمكن أن يظهر على ساحة المفاوضات، مثل ترسيخ التعاون اللبناني ـ السوري في مختلف الميادين الاقتصادية، وهو ما جرت ترجمته من خلال توقيع مجموعة من الاتفاقات الثنائية في هذا الخصوص.

ولم تكتف النقاشات التي دارت في المجلس بتركيز الاتفاقات المستقبلية التي وقعت بين الجانبين، بحسب الاوساط نفسها، وانما تضمنت مراجعة، نقدية أحياناً، لبعض الاتفاقات الموقعة سابقاً في اطار تحسينها أو تصويب مضامينها في ضوء التجربة، مثل «اتفاق العاصي» الذي اعيد النظر في جزء منه يتعلق بنبع اللبوة، الذي طالب الجانب اللبناني باستثنائه من الاتفاق، كون هذا النبع يرفد العاصي في فصل الشتاء (أي يصبح من الزاوية القانونية احد روافد العاصي)، لكنه لا يرفد العاصي في فصلي الربيع والصيف.

وتضيف الأوساط ان هذا الموضوع استأثر بقسط واسع من النقاش بسبب اصرار الجانب اللبناني على استثناء هذا النبع (اللبوة) من الاتفاق، وتمسك رئيس الحكومة السورية محمود الزعبي في المقابل بمبدأ عدم استثنائه، لكن تدخّل الرئيس السوري حافظ الأسد حسم الموضوع بعد تأييده لوجهة نظر الجانب اللبناني، واتفق على الأثر على اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لهذه الغاية.

أما الملفات اللبنانية المطروحة حالياً فلم تغب كلياً عن اجتماعات المجلس الأعلى، وانما اثير جزء منها خلال هذه الاجتماعات (في جلسة الأحد)، والجزء الثاني على هامش الاجتماعات، أي في اللقاءات الجانبية التي عقدت بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، أو في اللقاءات الموسعة التي عقدت في جناح رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر الضيافة (ليل السبت).

وتؤكد الأوساط أن ملف قانون الانتخاب أثير في هذه الاجتماعات ونوقش بين الجانبين اللبناني والسوري، وسط ميل بدا واضحاً من جانب أكثرية المشاركين في الاجتماع نحو اعتماد المحافظات الخمس، تحت شعار «أن يكون القانون واحداً على كل الأراضي اللبنانية». لكن رئيس الحكومة رفيق الحريري أعرب عن تعاطفه مع موقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، الذي أعلن أكثر من موقف يعارض فيه اعتماد جبل لبنان دائرة انتخابية واحدة، وأمل الرئيس الحريري في أخذ تحفظات الوزير جنبلاط بالاعتبار.

لكن المسؤولين الآخرين من الجانبين اللبناني والسوري، كما تضيف الأوساط، أجمعوا على ضرورة وضع «قانون واحد للجميع من دون استثناء»، مع الأخذ في الاعتبار مخاوف جنبلاط ووجوب استيعابها ومراعاتها، أو ايجاد السبل التي تطمئنه، وبناء على ذلك قر الرأي على توجه مبدئي يصار بموجبه الى اعتماد صيغة المحافظات الخمس على أن يقرّ هذا الأمر بصورته النهائية في آذار المقبل.

أما قانون الإعلام المرئي والمسموع الذي يدور جدل ساخن حوله بين الحكومة من جهة وبين المعارضة من جهة ثانية، فلم يناقش في اجتماعات المجلس الاعلى، كما يؤكد أكثر من مصدر شارك في هذه الاجتماعات. لكن الأوساط لا تنفي في المقابل احتمال أن يكون هذا الملف قد اثير في اللقاءات اللبنانية ـ السورية الجانبية، أو على الأقل بين رئيس الحكومة، أو رئيس مجلس النواب، وبين نائب الرئيس السوري.

وتؤكد الأوساط أن اعضاء الجانب اللبناني عادوا الى بيروت بانطباع أن ملف الإعلام لا يستدعي العجلة، خصوصاً وأن البدء بتنفيذ القانون المتعلق به يحتاج الى شهرين أو ثلاثة على الأقل.

وتعتقد أوساط وزارية أخرى اطلعت على جانب من النقاشات اللبنانية ـ السورية في هذا الشأن، أن عدم اثارة هذا الموضوع في اللقاءات الرسمية في دمشق يعود الى رغبة حكومية في تبريد هذا الملف وابقائه بعيداً عن اطار التجاذبات السائد، انطلاقاً من مبدأ أن «القانون قانون» فلا يجوز تجميده أو تأجيل تنفيذه.

فهل هذا يعني أن القانون سينفذ في موعده الطبيعي وأن عدد المحطات التلفزيونية والاذاعية الذي أقره تقرير اللجنة الفنية سيبقى على حاله؟

تجيب الأوساط بالقول ان أجواء اللقاءات اللبنانية ـ السورية تؤكد دعم توجه الحكومة سواء في ما يتعلق بقانون الاعلام أو التقرير الفني، وتعتقد ان الأمور ستسير في هذا الاتجاه ولكن «بهدوء»، مشيرة الى ان احتمال حصول أي تسوية في هذا الشأن يبدو صعباً حتى الساعة، وفي حال وصلت الأمور الى مثل هذا الاحتمال فان الأمر يبقى منوطاً باللجنة الفنية التي تبقى الوحيدة المؤهلة لاجراء اي تعديل في تقريرها في اتجاه زيادة عدد المحطات (عن طريق تخفيض عدد الأقنية العازلة للتشويش) او تخفيضه، وليس بمجلس النواب الذي أقر قانون الاعلام المرئي والمسموع ولا يمكنه ابطال هذا القانون أو التراجع عنه أو الزام الحكومة بعدم تنفيذه أو تأجيله.

فهل تسير الأمور في هذا الاتجاه؟

تؤكد المصادر أن مجلس الوزراء سيقر في أول جلسة يعقدها ـ وربما غداً الأربعاء ـ التقرير الفني الصادر عن اللجنة الفنية، وهذا يعني أن الموضوع حسم لمصلحة الحكومة وسوف يصار الى تنفيذه على هذا الأساس.

جورج بكاسيني

عيون

● التقى وزير الداخلية الفرنسي السابق شارل باسكوا مجموعة من رجال الأعمال وشخصيات أكاديمية وإكليريكية وطبية، خلال مأدب خاصة، وتركز البحث معها على كيفية تثمير النشاط الفرنكوفوني في لبنان.

● فشلت مساع لعقد مصالحة بين قطب نيابي ـ سياسي وبين عدد من نواب منطقته، وشارك فيها أصدقاء حزبيون مشتركون، فعاد التصعيد الاعلامي بين الجانبين، كما كان سابقاً.

● يؤكد وزير مسيحي قريب من دمشق أنه على ثقة بأن النقاشات الدائرة حول قانون الانتخاب، سوف ترسو في نهاية الأمر على اعتماد لبنان كله دائرة انتخابية واحدة.

باسكوا يلتقي الهراوي والحريري وبويز: إذا رغب عون بالعودة فلن تعترض فرنسا


الهراوي مع باسكوا (دالاتي ونهرا)


بويز وباسكوا والسفير لافون في الخارجية

لاحظ وزير الداخلية الفرنسي السابق شارل باسكوا ان لبنان تحول الى «ورشة عمل» مشيرا الى ان الكل «يعمل جاهدا لتعود الحياة الى طبيعتها»، مشددا على أن «الديموقراطية هي الحل لكل المشكلات»، مكررا دعوته الى الجميع لأن «يشاركوا في الحياة السياسية وان يأخذ كل واحد مكانه».

وأعلن انه «إذا رغب العماد ميشال عون ترك فرنسا والعودة الى لبنان فلن نعترض على ذلك»، معتبرا ان «المشكلة تكمن بين الحكومة اللبنانية وعون».

الحريري

واصل باسكوا جولاته على المسؤولين فزار قبل الظهر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مكتبه في القصر الحكومي، وبحث معه في حضور سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون وأعضاء الوفد العلاقات الثنائية ومجالات التعاون.

وقال باسكوا بعد اللقاء: «لقد التقانا الرئيس الحريري مطولا، وأجرينا جولة افق واسعة حول مستقبل لبنان لناحية تطوره الاقتصادي في مرحلة السلام، وكل ما من شأنه أن يساهم في إعادة لبنان الى مكانته. كما ناقشنا إمكانية التبادل والتعاون في مختلف المجالات وخصوصا الثقافية والجامعية».

وعن رؤيته للوضع في لبنان، قال ان «سياسة حكومة الرئيس الحريري، تبدو في الاتجاه الصحيح، رغم انني لا أتعمق في تفاصيل الداخل».

ولاحظ أن «تقدما كبيرا قد تحقق، وخصوصا على صعيد الأمن» مشيرا الى ان ذلك «أمر أساسي للشعب اللبناني ولأصدقاء لبنان».

وقال «لدي انطباع بأن لبنان اليوم ورشة عمل، والكل يعمل جاهدا لتعود الحياة الى طبيعتها، ولبنان لا يحاول فقط تضميد جراح الحرب، ولكن أيضا إعادة إحياء كافة القطاعات التي دمرتها الحرب وغيرها، وحتى إعادة الهيكلية للدولة، لأنه ليس هناك أسوأ من الحرب الأهلية، وللأسف لقد اختبرتموها في لبنان».

أضاف: «ولقد تكلمنا أيضا مع رئيس مجلس الوزراء بأن الديموقراطية في لبنان كما في غيره من الدول، هي الحل لكل المشكلات، وأن يشارك الجميع في الحياة السياسية وأن يأخذ كل واحد مكانه».

الخارجية

وفي الحادية عشرة قبل الظهر، زار باسكوا وزير الخارجية فارس بويز، وشارك في اللقاء السفير لافون.

وأوضح باسكوا انه استمع من الوزير بويز الى عرض مفيد جدا حول رؤيته لمستقبل لبنان مع حلول السلام في هذه المنطقة.

وقال انه تأثر كثيرا لما سمعه من رئيس مجلس الوزراء عن التقدم الذي حصل في إطار إعادة تأهيل المؤسسات الحكومية ونهضتها الاقتصادية، «وكل ذلك يبدو لي إيجابيا».

ولفت النظر الى انه «ليس مكلفا بأن يتحدث باسم الحكومة الفرنسية»، مشيرا الى ان زيارته هي نصف خاصة، وقال «أنا عضو في لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ، ومن الواضح انني سأنقل الى حكومتي كل ما أراه وأسمعه».

وقال: «ان رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك سيزور لبنان في الربيع المقبل على الأغلب، أما في شهر نيسان او في شهر أيار، وهو يكن للبنان مشاعر الود والتعاطف، وله صداقات كبيرة وهو مستعد لتقديم الدعم للحكومة اللبنانية إذا طلبت منه ذلك في الخطوات التي ستؤدي الى إحلال السلام».

وردا على سؤال، أبدى باسكوا اعتقاده بأن أي تقدم على المسار التفاوضي السوري ـ الاسرائيلي سيؤدي الى تطور المسار التفاوضي اللبناني ـ الاسرائيلي في محادثات السلام.

وقال: «يبدو لي بوضوح انه لن يتم توقيع أي اتفاق مع أي طرف من دون الآخر».

وطالب باسكوا إسرائيل بأن تعيد الجزء الذي تسيطر عليه من جنوب لبنان قريبا، وقال: «أنا لست هنا لأتنبأ ولأقرر المستقبل كما اني لست براجاً، وان السلام يبنى خطوة خطوة، ومن أجل تحقيقه يستوجب إرادة، وأعتقد ان ذلك متوفر حاليا من قبل لبنان وسوريا واسرائيل، وهذا لا يعني ان كل المسائل قد سويت، ولو كان ذلك ممكنا لحصل».

وردا على سؤال حول قضية الجنرال ميشال عون، قال: «ان حالة الجنرال عون تعنيه هو أولا، ثم تعني الحكومة اللبنانية، وهذه ليست مشكلتنا، وإذا رغب الجنرال عون ترك بلادنا والعودة الى لبنان، فإن فرنسا لن تعترض على ذلك، إذن المشكلة تكمن بين الجنرال عون والحكومة اللبنانية».

ونفى باسكوا وجود اتفاق بين فرنسا ولبنان حول عون، مشيرا الى ان كل ذلك مرّ عليه الزمن، ولم يحصل قط اتفاق حول هذه النقطة، فقد استقبلناه في بلادنا وفقا للأصول، وللأصول الضيافة التي نتمتع بها، ولكن ليس لنا ان نتدخل في السياسة الداخلية للبنان».

بعبدا

وظهرا زار باسكوا رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا برفقة السفير لافون، وأركان السفارة، وقد استبقاه الرئيس الهراوي الى مائدته لتناول الغداء.

وزار المسؤول الفرنسي بعد ذلك مركز الرعاية الدائمة في الحازمية، وعرض مع السيدة منى الهراوي نشاطات المركز، ثم جال على أجنحة واقسام المركز واطلع على سير العمل فيه.

وفي المساء عقد باسكوا مؤتمرا صحافيا في منزل السفير لافون في دار تقلا.

فارس ينقل عن كلينتون: السلام ليس على حساب لبنان

نقل عصام فارس عن الرئيس الأميركي بيل كلينتون حرصه على ان يضطلع لبنان بدوره الكامل في مفاوضات السلام فور ان يحين موعد ذلك، وتأكيده أن عملية السلام في المنطقة لا يمكن ان تتم على حساب استقلاله وسيادته ونظامه الحر.

وكان فارس قد اجتمع امس الاول بالرئيس كلينتون في مكتبه في البيت الأبيض حيث عرض معه لقضايا تهم لبنان، واوضاع منطقة الشرق الاوسط.

وابدى فارس بعد الاجتماع ارتياحه لما سمعه من الرئيس الأميركي من حرص على دور لبنان وشعبه، وتأكيده التزام بلاده الكامل بالمحافظة على استقلال لبنان واحترام حدوده الدولية وسيادته الوطنية الكاملة على كل اراضيه وعلى قراره الوطني المستقل، واشار الى ان الرئيس كلينتون اكد دور لبنان الكامل في تحقيق عملية السلام في المنطقة وان لبنان سيلعب كامل دوره في عصر ما بعد تحقيق السلام خصوصا في المجال الاقتصادي.

واوضح فارس انه لمس من الرئيس كلينتون اقتناعه بضرورة عودة لبنان الى لعب دوره التاريخي في محيطه وفي العالم حيث ينتشر اللبنانيون بعد تحقيق السلام، واصفا هذا الدور بأنه بناء وحضاري للبنانيين ولمحيطهم وللدول والشعوب التي استضافتهم واحاطتهم بتقديرها وفي طليعتها الولايات المتحدة وشعبها، «حيث يربطنا بلبنان ايمان مشترك بمبادئ الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان».

ونقل فارس عن كلينتون قوله ان مفاوضات السلام ستبدأ على المسار اللبناني فور التوصل الى نتيجة ايجابية على المسار السوري.

وقال فارس انه اطلع الرئيس كلينتون «على مدى الضرر اللاحق بالمؤسسات الاميركية في مجال الاستثمار في لبنان، وخصوصا المؤسسات والشركات التي يملكها او يساهم فيها اميركيون متحدرون من اصل لبناني، لان لدى هؤلاء رغبة ملحة في المشاركة بمسيرة الاعمار واعادة بناء ما دمرته حروب الآخرين في لبنان، وهؤلاء مستاؤون من عدم تمكنهم من القيام بدورهم في مشاريع اعادة اعمار وطنهم الام».

واضاف فارس «انه ابلغ الرئيس الاميركي مدى تعلق الشعب اللبناني بالقيم الديموقراطية وتطلعه الى اجراء انتخابات حرة يتمكن من خلالها اللبنانيون من اختيار ممثليهم في مجلس الامة، «وقد ابدى الرئيس الاميركي اعتقادا راسخا بأنه في حال عدم قيام وضع اقتصادي متين ورخاء اجتماعي فان هذا سينعكس سلبا على منجزات السلام».

وختم فارس بالقول انه لمس من كلينتون الماما بكل التطورات واهتماما بدور الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة وهو مطلع على نجاحات اللبنانيين اينما تواجدوا.

الخلاف في بيروت على تعريف دول الاغتراب

اللبنانيون في ألمانيا يتعرّضون لحملات منظمة
رسائل بعد حادث لوبك تناشد المسؤولين الاهتمام

كتب حسين حسّون:

الحديث عن مشكلات اللبنانيين في الخارج موضوع له تشعباته، وليس من السهل التطرق الى كل جوانب المعاناة، الا انه لا بد من القاء الضوء على بعض هذه الاوجه، وعلاقة هذه المشكلات بما يحصل في بيروت، حيث الانهماك بالتباين بين وزارتي الخارجية والمغتربين، وغياب الملاحقة الكافية والجدية بأوضاع اللبنانيين في الخارج وفي دول الاغتراب.

ولا بد، من الاشارة الى ان التوضيحات والتعليقات التي صدرت على ما نشر حول غياب التنسيق بين الخارجية والمغتربين، لا تخفف من حجم التشابك الحاصل، وبالتالي لا تلغي المشكلات القائمة، لا بل تعززها.

وترى اطراف تقف في الوسط بين موقفي وزارتي الخارجية والمغتربين، ان المسألة اكبر من تعيين ملحقين اغترابيين وعدم الحاقهم بالسفارات، ولو كان الامر كذلك، لكانت الامور قد بدأت تسير نحو الافضل في ما يتعلق ببناء جسور اكثر متانة بين لبنان المقيم (على الصعيد الرسمي) ولبنان المغترب.

وتعتقد هذه الاطراف بأن اللامبالاة من قبل المسؤولين في بيروت تجاه اوضاع الجاليات اللبنانية في الخارج، تؤدي الى تفتيت ما تبقى من جسور هشة، وبالتالي فإنها ترتد سلباً على أوضاع اللبنانيين في الدول التي يقيمون فيها، والدليل ما يرد الى لبنان عن خلافات عميقة بين أبناء الجاليات بعضهم مع بعض، وبينهم وبين السفارات، وكذلك ما ينشأ من مشكلات بينهم وبين الدول التي يقيمون فيها، وخصوصاً في افريقيا.

تقسيم مهمات!

ويخلاف مسألة الملحقين الاغترابيين وما تثيره من جدل فإن هناك موضوعاً شائكاً آخر يثير الجدل، وهو كيف نعرف دول الاغتراب، وكيف نفصل بين الدول التي تتواجد فيها تجمعات اغترابية لبنانية وتلك التي تتواجد فيها تجمعات للمهاجرين، وكذلك الدول التي تتواجد فيها تجمعات من اللاجئين اللبنانيين.

وتقول مصادر ديبلوماسية ان هناك دولا اخرى ترتبط مع لبنان بعلاقات ديبلوماسية لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي، واخرى ترتبط بعلاقات سياسية جيدة، ولكن لا توجد فيها تجمعات اغترابية، ويبرز هنا سؤال اساسي وهو: من يهتم بكل هذه العلاقات على اختلافها، وهل سيتم تقسيم المهمات بين الخارجية والمغتربين؟

النموذج الألماني

على سبيل المثال هناك مئات الآلاف من اللاجئين اللبنانيين في المانيا، وهي دولة غير مصنفة بأنها من دول الاغتراب، لكن حجم المشاكل التي يعانيها اللبنانيون تفوق عدداً كبيراً من دول مصنفة على انها دول اغترابية.

ويواجه اللاجئون اللبنانيون في المانيا حالياً قرار ابعادهم، اذ تعتبر المانيا ان اسباب لجوئهم زالت بتوقف الحرب، وبالتالي لا بد من اعادتهم الى وطنهم، وقد بحث هذا الموضوع خلال زيارة وزير الخارجية الالماني الى بيروت وكذلك اثناء زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى المانيا.

ومن اخطر المشكلات التي يعاني منها اللاجئون اللبنانيون (كغيرهم من اللاجئين بالطبع) تلك الناشئة عن البطالة والتي تتوزع ما بين التسكع والتورط في قضايا اخلاقية وتهريب ومخدرات وسواها، عدا عن تعرضهم لهجمات النازيين الجدد، اذ سجلت احداث ذهب ضحيتها لبنانيون ابرياء، وقد مرت من دون ملاحقة من السلطات اللبنانية او اي تعاون مع السلطات الالمانية.

حريق لوبك

ووردت الى «السفير» في الايام القليلة الماضية رسائل من الجالية اللبنانية في المانيا تشرح الظروف الصعبة التي تمر بها، وتشير الى انقطاع العلاقة تماماً مع السفارة اللبنانية في بون، وتشكو التجاهل التام سواء من وزارة الخارجية او المغتربين.

وجاء في احدى الرسائل الموقعة باسم الجالية اللبنانية في دوسلدورف ان الجالية بدأت تشعر انها تتعرض لمؤامرة من جانب جهات المانية مشبوهة، وكان آخر فصولها الحريق الذي شب في تجمع للاجئين في مدينة لوبك شمال المانيا والتي راح ضحيتها عشرة قتلى وخمسون جريحاً بينهم عدد من اللبنانيين.

وتوضح الرسالة انه بعد الحريق الذي اتهم فيه اللبناني صفوان عيد وهو من بلدة دير عمار الشمالية، شنت وسائل الاعلام الالمانية حملة مركزة على اللبنانيين تحديداً، علماً ان عيد لا يمكن ان يكون هو الفاعل، بدليل ان عدداً من افراد اسرته بينهم والده ووالدته، كانوا من الضحايا، وشارك هو شخصياً في إخماد الحريق. كما ان السلطات الالمانية، وبعد كشف هذه الحقائق بدأت تتراجع عن اتهامه.

ويروي أبناء الجالية حادثة اخرى حصلت العام الماضي وسميت «سرقة العصر»، فقد تعرض مصرف في مدينة برلين لسرقة مخططة اعتبرت الاجرأ من نوعها في المانيا، وفور وقوع الحادث بدأت الصحف الالمانية، ومن دون اي دليل مادي، توجّه الاتهامات للبنانيين وتصفهم بأنهم مجرمون «تخرّجوا من أتون الحرب اللبنانية».

ويقول أبناء الجالية، «ان كل ذلك يحصل، ولا نجد من نلجأ اليه، فمن حادث السطو، الى حريق لوبك، وبينهما مئات الحوادث التي حصلت، لا نجد اي اهتمام من السفارة اللبنانية، ولا ملاحقة، ولا حتى استفسار من السلطات الالمانية عن اسباب الحملة ضد اللبنانيين وملاحقتهم وزجهم في السجون، وقتل بعضهم على ايدي النازيين الجدد».

وتؤكد الرسائل انه تبين ان سارقي مصرف برلين ليسوا لبنانيين، وان بينهم شخصاً مشبوهاً كان قد استحصل على جواز مزور وليس جواز سفر اثناء الحرب في لبنان، ومع ذلك فإن السفارة غائبة تماماً.

مطالب

وأهاب ابناء الجالية بكبار المسؤولين في لبنان إيلاء الامر الاهتمام بحجم خطورته واتخاذ خطوات من شأنها تخفيف حجم المعاناة وبينها:

ـ تعزيز السفارة في بون بممثلين قادرين على متابعة المشكلات التي يعاني منها اللبنانيون، وبعناصر تتكلم اللغة الالمانية لأن هذا الامر ضروري لمعرفة ما يجري، وهذه هي الحال في باقي السفارات.

ـ تعيين قناصل فخريين في المقاطعات والمدن الالمانية الكبيرة التي تتواجد فيها كثافة لبنانية وخصوصاً فرانكفورت وهانوفر وميونيخ وهامبورغ ودوسلدورف.

ـ تعيين ملحقين تجاريين ومغتربين واعلاميين في السفارة.

ـ الطلب من السفارة اقفال مكتب «السمسرة» في برلين الذي يديره موظف يتقاضى عمولة عن كل معاملة عائدة للسفارة، وهو يعمل منذ عام ١٩٩٠.

ـ فتح حوار مباشر وجدي مع السلطات الالمانية للبحث في مشكلة اللاجئين اللبنانيين وما يتعرضون له، ووضع خطة لبدء استيعابهم في لبنان، اذا كان هناك قرار بإبعادهم.

عودة لجالية أبو ظبي

بالعودة الى عرض سابق حول الخلافات بين لجنة الجالية اللبنانية في ابو ظبي والسفارة اللبنانية، فقد أوضح بعض اعضاء اللجنة ان الخلافات عادت وتفاقمت في الآونة الاخيرة من دون ان يكون هناك اهتمام كاف لمعالجتها من قبل الجهات المعنية في بيروت.

وقال هؤلاء ان السفير جورج سيام منع اللجنة من اقامة اي احتفال، على عكس ما كان يحصل سابقاً، وبالتالي جمد كل نشاط.

وكرد على ذلك، اقامت اللجنة وبشكل غير رسمي بعض اللقاءات والمناسبات من دون ان توجه الدعوة الى السفير سيام لحضورها، في حين ركز السفير نشاطه باتجاه بعض الشخصيات اللبنانية التي لم تكن لها علاقة بالتعاون بنشاطاتها سابقاً.

وحذّر اعضاء اللجنة من ان هذا الامر من شأنه ان يزيد المشكلات والخلافات اذا لم يبادر المسؤولون الى ايجاد حل لها.

في المقابل تقول مصادر ديبلوماسية ان السفير سيام [illegible] وصاية عليه من احد وهو يتصرف وفق قناعاته وتعليمات موجعية في وزارة الخارجية.

المر: محادثات دمشق لم تتطرق للإعلام

وصف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية [illegible] اجتماعات المجلس الاعلى اللبناني ـ السوري [illegible] جيدة، لكنه قال ان المحادثات لم تتطرق الى قانون الاعلام المرئي والمسموع لا من قريب او من بعيد.

واوضح المر في دردشة مع الصحافيين في [illegible] امس، ان المحادثات تركزت على موضوع السلام [illegible] مبدياً أمله في ان يتحرك هذا الموضوع في الاسابيع المقبلة.

ونفى المر علمه بما دار في الخلوات التي عقدت بين الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري [illegible] حافظ الأسد، لكنه اكد حصول هذه الخلوات.

مجلس النواب: ٢٢ نائباً ينتقدون السياسة المالية وكرامي يعدّد نماذج الهدر
بري: الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري والقانون منصف للجميع

كتب نبيل هيثم:

بعد استراحة الأيام الثلاثة، التي فرضها انعقاد المجلس الأعلى اللبناني السوري في دمشق، وانتقال أركان الحكم الى العاصمة السورية، عادت الجلسة النيابية العامة لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٩٦، الى الانعقاد في المجلس النيابي في ساحة النجمة، وعلى مرحلتين: الثالثة قبل الظهر والرابعة بعد الافطار، وبالزخم الكلامي ذاته. فأقفلت جلستا الأمس، على اثنين و عشرين خطيبا، لم تحد مناقشاتهم عن الوتيرة التي اتسمت بها منذ بداية الجلسة الاثنين الماضي. الا انها انتهت بطرافة اضفتها كلمة الرئيس عمر كرامي.

وإذا كانت مجريات المرحلتين الثالثة والرابعة، لم تتغير عن سابقتيها، بعد اجتماع «المجلس الأعلى» في العاصمة السورية، فإنها رسمت صورة تقريبية لقانون الانتخاب، المفترض ان يبدأ المجلس النيابي الخوض فيه ابتداء من آذار المقبل..

ورسم هذه الصورة لم يكن انعكاسا او ترجمة مباشرة لأبحاث المجلس الأعلى، الذي تطرق الى هذا الموضوع، إنما جاء بالصدفة، وبعد أن أورد النائب فؤاد السعد في كلمته للمدة قبل انعقاد المجلس، انتقادات حول التعاطي الرسمي مع موضوع الانتخابات وحول التقسيمات الانتخابية غير المتساوية، والمرشحين الخمسة والعشرين من أعضاء حكومة الثلاثين.

الصورة، حدد معالمها، الرئيس بري، عندما قاطع النائب السعد، وقال: ان النقد ضروري، ولكن ليس الى هذه الدرجة، أن المجلس النيابي لن يقبل بأي حال من الأحوال، بأن يكون هناك صيف وشتاء على سطح واحد. أقول حول قانون الانتخاب، اما دائرة انتخابية واحدة لكل لبنان، وإذا تعذر، سيكون القانون متساويا وبحق، للجميع. ولن نقبل بغير ذلك، وهذا المجلس سينتقل بالحياة السياسية من مرحلة التسوية الى مرحلة المستقبل.

كما أكد بري، أن الانتخابات النيابية ستجري في موعدها الدستوري، لا شعرة زيادة ولا ناقصة شعرة. وهذا الكلام على ما يبدو محاولة لوضع حد للكلام الدائر حول أن هناك «رغبة» في التمديد للمجلس النيابي الحالي.

وكلام بري، الذي تؤكد أوساط رئيس المجلس انه لم يخرج عن إطار مواقفه السابقة من الموضوع، وجد فيه بعض النواب جديدا، كونه لم يتناول تحديد عدد المحافظات، او الدوائر الانتخابية، التي تحدث في أوقات سابقة، عن الوصول الى اتفاق حولها.

وقد أحبط بري، محاولة نيابية لمناقشة موضوع مشاركة الحكومة رئيسا وأعضاء، في الانتخابات المقبلة، اذ انطلق هؤلاء النواب من مبدأ «النزاهة» للفت الانتباه الى ان ٢٥ وزيرا في الحكومة الحالية هم مرشحون محتملون للانتخابات. وحظوظهم وافرة كون حكومتهم ستشرف على هذه الانتخابات، وانتهى هؤلاء الى المطالبة بفصل الوزارة عن النيابة، وهو الأمر الذي انتفض له الرئيس بري، الذي بادر المتسائلين مطالبا بالعودة الى نصوص الدستور و«النظام الداخلي» التي تجيز هذا الأمر..

وبالعودة الى المناقشات، فقد كانت الطولات النيابية، تكرارا وإحياء لأمور سبق ان أوردها النواب الذين سبق وتحدثوا في الجلسات السابقة في معرض انتقادهم للسياسة المالية، وتحديد مسارب الهدر، والاتفاق غير المجدي وسلم الأولويات، والمشاريع المنتجة، والحد من الاقتراض، وما الى ذلك من أمور تتعلق بالوضع المعيشي والانماء المتوازن.

ولهذا، فالحكومة لم تسمع جديدا، من المناقشات النيابية. حتى ان الوزير فؤاد السنيورة، أخذ استراحة من تدوين الملاحظات النيابية. فهو لم يسمع جديدا ليكتبه ويدونه.. ولا سيما ان معظم المتكلمين، استهلوا أو ختموا مطولاتهم بملاحظة «لقد سبقني الزملاء الى الكلام في الموازنة وفي تفنيد أرقامها، وفي وضع الاصبع على الجرح وتشخيص الحالة المرضية التي يعاني منها الواقع الاقتصادي والمعيشي.. واني اؤيد واتبنى ما جاء على لسانهم».

وقد تعاقب على الكلام اثنان وعشرون نائبا، تتلخص كلماتهم بالآتي وعلى التوالي:

● عدنان طرابلسي: الموازنة، موازنة ديون وفوائد، ولا تتسم بالشمولية. ضد سياسة الاقتراض التي تخطت قدرة البلد، مع إصلاح الادارة، ومع المعارضة البناءة التي هي حاجة وطنية، ومع دعم صمود الجنوبيين وضد التطرف.

● صالح الخير: ما ورد في الفذلكة والموازنة أدبيات لا توضح السياسة الاقتصادية والمالية، ودعا الى إعادة النظر في الموازنة، وشدد على أهمية إحياء وزارة التصميم لتأمين التنسيق بين الوزارات.

● فؤاد السعد: انتقد سياسة الحكومة والترويكا والتعاطي مع القضايا الداخلية. على الصعد الادارية والقانونية والانسانية.

● إبراهيم أمين السيد: اكد ان المقاومة هي خيار لبنان، وخيار الأمة، وطالب الدولة بتحمل مسؤولياتها تجاه المقاومة سياسيا وإعلاميا وماديا ومعنويا، واثار مسألة سوء استخدام الدولة من قبل بعض الطوائف، ومسألة حصحصة الدولة وخصخصتها، وحذر من تراكم الديون لأن لبنان يتجه الى الافلاس، وطالب بضبط الانفاق، وبإجراء الاصلاح الاداري.

● مروان أبو فاضل. شدد على أهمية عودة المهجرين، داعيا الى تخصيص الأموال اللازمة، ورفض الجعالة على الأوتوستراد الدائري، واعتبر ان الحريات الاعلامية ضمانة للبنان. وانتهى الى المطالبة بمشروع إنمائي واضح.

● بشارة مرهج. طالب بتطوير البحث في آلية بحث الموازنة، وانتقد التخفيض الذي اتى على حساب الانماء، وشدد على الرقابة على بعض المؤسسات. مشيرا الى ان نحو ٥٠ مؤسسة عامة، لا تخضع للرقابة.

● نبيل البستاني: طالب الحكومة باحترام بنود الموازنة، وشدد على توفير المال اللازم لتحقيق عودة المهجرين.

● محمد كبارة: لاحظ إهدارا للمال العام في كل مرافق الدولة وانتقد حصر الانماء في مناطق معينة مع نسيان الشمال.

● غسان مطر: اكد ان الوطن يحتاج في الزمن الاستثنائي رجالا استثنائيين، وسأل عن الاستعدادات لمواجهة المستقبل، وتحضير الأسس لمنافسة ما سيأتي به «السلام المقبل». وحذر من أن غدا عاصفا يتهيأ للانفجار، ما لم يبن الانسان في لبنان.

● سايد عقل. تمنى الاهتمام بالشمال، وإيلاء منطقة البترون الاهتمام، ودعا الى إعطاء الفرصة لكل الوسائل الاعلامية رافضا الاحتكار والفوضى.

● سليم حبيب: طالب برد الموازنة، منتقدا ما تضمنته، معتبرا ان أهم عيوبها ضعف الواردات، وطالب باستقرار النقد الوطني، مع المحافظة على النشاط الاقتصادي الذي يؤمنه الاستقرار الاجتماعي.

● بيار حلو: دعا الى معالجة الوضع الاجتماعي، متسائلا عن سبب التقشف هذا العام، ولم يتم التقشف في السابق. وشدد على حل قضية المهجرين، مع إخضاع صندوق المهجرين للرقابة، وطالب بالعمل على عدم التمديد للأزمة الاجتماعية الخانقة.

● محمد ياغي: اكد ان اموال الدولة ملك للشعب، ويجب أن يحافظ عليها، وطالب بتطبيق شعار «من أين لك هذا»، ودعا الى إعادة النظر في التعيينات الادارية.

● جورج قصارجي: سجل للحكومة إيجابيات في المجال الانمائي والاعماري، ودعا الى إنشاء المدارس المهنية في كل لبنان، وطالب بالاهتمام بوضع سجن زحلة.

● خضر طليس: أكد ان الموازنة هي امتداد للموازنات الثلاث السابقة، واعتبر ان فيها ادبيات منمقة، واكد أن العجز لم ينخفض، وسأل عن الأرقام الحقيقية للهدر، وألح الى معارضته الموازنة «كونه لا يستطيع أن يكون شاهد زور على أرقامها».

● مسعود روفايل: شدد على وجوب إخضاع المؤسسات الى الرقابة، ودعا الى إصلاح إداري، والى تصحيح قانون العفو وإطلاق يد القضاء.

● نائلة معوض: عبّرت عن خشيتها من تفاقم الفجوةالاجتماعية وشددت على الانماء البشري ورفع مستوى المعيشة. ورأت ان مصادرة الاعلام تهدد الحرية والديموقراطية.

● محمود طبو: أكد اننا نعيش في أزمة كبيرة على الصعيد المالي والاجتماعي والمعيشي، ودعا الى ترشيد الانفاق وتعزيز المداخيل والواردات.

● اكرم شهيب: رأى ان الاستقرار الاجتماعي لم يزل في دائرة الخطر الشديد، وعبّر عن التخوف من الميل الجارف الى توسيع نطاق الخصخصة، داعيا الى تأمين الأموال اللازمة لحل قضية المهجرين.

● كميل زيادة: لاحظ عجز السياسة الانمائية، وانخفاض اعتمادات بعض الوزارات الخدماتية، وحصص القطاعات الاجتماعية، وأعلن رفضه لأن يتحول قانون الاعلام الى قانون لخنق حرية الرأي.

● عصام نعمان: رأى ان الحكومة تفعل ما يحلو لها، متسائلا لماذا تبقى فوق المحاسبة، منتقدا الكلام عن استقرار أنتجته الحكومة، واثار موضوع خرق حقوق الانسان واقترح حلاً لموضوع الاعلام يرمي الى إعطاء اكبر عدد من التراخيص، وتعديل قانون المرئي والمسموع.

● الرئيس عمر كرامي: انتقد بشدة غياب رئيس الحكومة رفيق الحريري أثناء مناقشات النواب، وكذلك وزراء الخدمات، وطالب رئاسة المجلس بحسم هذا الأمر.

ودعا كرامي الى عدم تجاهل قرار مجلس شورى الدولة حول الوزير فؤاد السنيورة.

وفند الرئيس كرامي الموازنة، عارضا نماذج عديدة عن الهدر، مؤكدا اننا وصلنا الى الخط الأحمر، كما دعا الى التحقيق في الاتهامات حول القضاء، وأعلن انه ضد الاعلام الموجه وضد الرأي الواحد.

الهيئة العامة للمجلس (علي علوش)

حوار جانبي بين بري وكرامي (عزيز طاهر)

الحريري والسنيورة يصغيان

وقائع الجلسة

استؤنفت الجلسة عند العاشرة والدقيقة الثلاثين، واعطى رئيس المجلس النيابي نبيه بري الكلام للنائب عدنان طرابلسي.

طرابلسي: الموازنة لا تتسم بالشمولية

وقال النائب طرابلسي: اننا نعتبر انه على الرغم من التحسينات الشكلية التي طرأت على اخراج صورة هذه الموازنة كأداة مالية تعبر عن السياسة المالية العامة للحكومة وعلى الرغم من التعديلات التي طرأت عليها في اللجان النيابية فانها لم تزل تعبر عن صورة متوقعة للاعتمادات المرصودة ثم يأتي التنفيذ الفعلي ليكون مغايرا لها تماما فتبدأ الاعتمادات الاضافية وسلفات الخزينة.

ان الموازنة المعروضة امامنا موازنة مصاريف ورواتب وفوائد الديون المرتفعة وليست موازنة استثمارية ذات برامج انمائية شاملة لكافة المشاريع المنوي تنفيذها وبيان مصادر تمويلها وايراداتها المتوقعة وجدواها الاقتصادية، وهي موازنة لا تتصف بصفة الشمولية للسياسة المالية الحكومية.

اين هي المشاريع التي تهدف الى تأمين فرص عمل جديدة للعاطلين عن العمل. ان تكلفة الديون الباهظة تشكل العبء الاكبر على الموازنة حيث تقوم الحكومة بالاقتراض للقيام بمشاريع معينة غير مدرجة في الموازنة ثم تحمل الموازنة عبء هذا الاقتراض من دون ان نبين بشكل مستقل جدوى هذا الاقتراض وكيفية ومصادر سداده. لقد حذر الكثير من الزملاء من مخاطر هذا الاقتراض والتوسع فيه بحيث اصبح يتجاوز قدرة البلد على الوفاء ونحن نأمل بأن تعي الحكومة هذه الاعتراضات بحيث لا ترهق خزينة الدولة مزيد ارهاق مستقبلا ولا تكبل الحكومات اللاحقة مع اعادة النظر في سلم الاولويات.

وبالنسبة الى موضوع تنظيم الاعلام فاننا نرى ان الموضوع يحمل في طياته مضمونا لا علاقة له بالتقارير الفنية انما هو مرتبط بضيق صدر البعض من الانتقادات التي توجه اليهم عن الممارسات المشبوهة التي تكشف من حين الى آخر وتعلن بكل صراحة وعلانية للرأي العام اللبناني وعبر شاشات التلفزة مما له علاقة بالصفقات والتلزيمات المشبوهة.

لقد تعاملت اجهزة الدولة المتخصصة مؤخرا مع قضية العميل انطوان لحد بكل حزم وحسم وهو تعامل رأينا فيه خطوة جريئة تصب في اطار وضع حد للذين استملتهم نفوسهم المريضة الى خيانة وطنهم والتعامل والتعاون مع المحتل الإسرائيلي. وهنا تطالب الحكومة مجددا بأن تضع خطة شاملة تشمل مختلف شؤون الحياة لدعم صمود أهل الجنوب وتوفير سبل مواجهة كل الاغراءات الإسرائيلية وحتى يلتقي صمود المواطنين هناك مع جهود المقاومة الباسلة جنبا الى جنب مع تحركات الدولة على مستوى المفاوضات لتثمر تحريرا للارض يثلج صدور اللبنانيين كما نطالب الحكومة بأن تضع قضية الاسرى والمعتقلين في اولوياتها لما لهذه المسألة من ابعاد انسانية وكشف لحقيقة المحتل الصهيوني الوحشية القمعية الارهابية.

اود من على هذا المنبر ان اكرر شكرنا للاجهزة الأمنية والقضائية لجهودها الحثيثة لاكتشاف الشبكات الارهابية وندعو الجميع الى ان يقفوا الى جانب الاعتدال وضد التطرف إلا ان هناك محاولات تجري في الداخل لتأمين التغطية الرسمية لأقبية التطرف ودهاليز الافكار السوداء وهذا امر مرفوض لن نقبل به ولن نسكت عنه.

الخير: الانماء المتوازن

وفي كلمته قال النائب صالح الخير: إن ما قرأناه في ميزانية ١٩٩٦، وما سمعناه عن الفذلكة من قبل الوزير السنيورة جاء في مجمله ادبيات لم توضح سياسة الدولة في كافة الحقول من اقتصادية ومالية واجتماعية. ولم تعزز بالاحصاءات والاستنتاجات، مما جعلنا نشعر بالمزيد من القلق على مستقبل هذا البلد، كوطن ودولة.

وكل يوم تكبر الصورة وتتوضح اكثر، وتترسخ مشاعرنا بأن لبنان لن يعود دولة ذات نكهة مميزة كما كنا نحلم بأن تكون دولة المؤسسات - دولة القانون.

كنا نتمنى الا يتحول لبنان الى مجموعة فنادق مثل لاس فيغاس حيث لكل فندق نظامه الخاص ومحطته التلفزيونية الخاصة به.

ان القاء نظرة سريعة على هذه الميزانية تجعلنا نراها صورة طبق الاصل عن سابقاتها بالشكل واما بالمحتوى فنرى انها ميزانية مصارفات ومعاشات ورحلات في الجزء الاول منها البالغ /٥٦٣٦/ مليار ليرة لبنانية. اما الجزء الثاني، المخصص للانماء والاعمار، فقد قامت الحكومة بتخفيضه بنسبة ٢٠ في المئة ليصبح /٨١٤/ مليارا، بحجة عصر النفقات.

لا بد لي من التنبيه الى ان مبدأ الانماء المتوازن لم يجر اعتماده، لا في الميزانية العامة، ولا في المشاريع التي يطلق عليها خطة. واننا نراها تمر بقوانين عبر المجلس النيابي وبعدها يتعذر على النواب الاطلاع على مبادئ التوزيع واولويات التنفيذ.

الحل في نظري لمشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية والمالية لا يتمثل بزيادة الضرائب والرسوم، وانما بعقد مؤتمر اشبه بخلوة، لوضع الخطط والحلول العلمية والموضوعية اللازمة، للخروج من هذا النفق المظلم، الذي دخل فيه لبنان بفضل آراء حكومته الرشيدة.

وبالمناسبة لا بد لي الآن اتطرق الى موضوع مشروع قانون الاعلام المرئي والمسموع.

لقد وافقنا على المشروع بهدف وضع ضوابط قانونية ليكون الاعلام مسؤولا، ولوضع حد لبعض عمليات الاثارة وكان الهدف تنظيم الاعلام بالشكل الذي يتماشى مع المرحلة التي نمر بها ومراعاة خطورتها ودقتها، وليس بتوزيع حصص على الطريقة اللبنانية واتباع قاعدة (شيلني لشيلك).

السعد: لا حساب ولا رقابة

وقال النائب فؤاد السعد: مباركة على الحكومة هذه الموازنة، التي تبلغ فيها خدمة الدين العام (وليس تسديد الدين العام) ثلث مجموعها، في حين تأكل الرواتب والمعاشات والنفقات الادارية ثلثها الثاني... اما الثلث الاخير فيتقاسمه بعض المجالس والصناديق التي لا يفوق عدده الثلاثة او الاربعة.

هنيئا للحكومة بهكذا موازنة، حيث انها لم تتمكن بعد ثلاث سنوات من الحكم وعلى الرغم من الوعود المتكررة من تصحيح الوضع المالي ووقف التدهور.. لقد ساهمت الحكومة بسياستها المتقلبة والمرتجلة وغير المنضبطة في استفحال الرهن وتزايد العجز واغراق البلد تحت عبء ديون لم تزل تتفاقم يوما بعد يوما، وتحملنا جميعا مسؤولية رهن قدرات الاجيال الصاعدة والبلاد بكاملها لسنوات عديدة مقبلة!

لقد اصبح نظامنا اشبه بنظام المزرعة مما هو بالدولة، مزرعة يستغلها بعض النافذين من خلال مجالس ومؤسسات وشركات عقارية ونفطية ومالية وغيرها.

دولة لا يشعر فيها احد بأنه مسؤول تجاه احد فلا الحكومة امام المجلس ولا المجلس امام الشعب.

دولة يعطل فيها الفكر السياسي لصالح الوصولية والمادية والعقلية المقاولاتية الاستغلالية والاستثمارية.

دولة أصبح فيها مبدأ فصل السلطات معدوما، فالسلطة التنفيذية تدعي على التشريعية امام القضائية وتصدر هذه الاخيرة احكاما بالسجن بحق احد اعضاء السلطة التشريعية ضاربة بعرض الحائط الحصانة النيابية.

**

دولة تقبل على انتخابات نيابية في ظل حكومة من ثلاثين وزيرا بينهم خمسة وعشرون مرشحا للانتخابات.

دولة لا يعرف فيها رجل السياسة قبل ستة اشهر من الانتخابات اين ستكون حدود منطقته الانتخابية وكيف سيحددها له قانون الانتخاب فيتكلم البعض عن تقسيمات غير متساوية بين المناطق، اقضية في مكان ومحافظات في اماكن اخرى.

دولة يخضع فيها بعض الادارات لرقابة في حين يبقى البعض الآخر فوق الرقابة والشبهات.

دولة يخضع فيها بعض الادارات للخدمة المدنية وشروط التوظيف وتعين ادارات اخرى موظفيها بعقود لا علاقة لشروط الخدمة المدنية بها.

دولة لم نعد نعرف فيها اين ينتهي القطاع الخاص واين يبدأ القطاع العام.

دولة تسعر فيها السلع والخدمات باسعار مختلفة، حسب الادارة التي تتعاطاها: فمؤسسة كهرباء لبنان تعتمد اسعارا تختلف عن اسعار مجلس الانماء والاعمار، واسعار هذا الاخير تختلف عن اسعار مجلس الجنوب مثلا.

دولة تغض الطرف عن المخالفات ثم تخضع للامر الواقع فتشرعها.

دولة تتم فيها التسويات على حساب من يحترم القانون فيشعر فيها المواطن بأن مخالفة القانون افضل وأربح من التقيد به.

دولة تتآلف فيها مجالس ادارة المؤسسات التي تبصر النور في كل يوم من الاصدقاء والاتباع والمنتسبين والاقرباء والانسباء تغطية لاحتكارات رأسمالية.

دولة تخفض لاسباب واهية الضرائب المباشرة التي تطال الاثرياء وترفع او تستحدث الضرائب غير المباشرة التي تطال الفقراء قبل غيرهم.

دولة واقعة في عجز مالي ودين داخلي وخارجي توزع املاكها لاستثمارها من قبل شركات رأسمالية.

دولة تبدأ معظم نصوص تنظيماتها وتشريعاتها بإحدى التعابير التالية: «استثنائيا» او «على سبيل التسوية» او «لمرة واحدة» او «يعفى»، وقياسا على هذا المنوال، الامر الذي يشكل خرقة لبنية الدولة القانونية.

دولة ينتظر فيها الموقوفون في السجون منذ اشهر كاملة قبل مجرد استجوابهم او اصدار قرار ظني بحقهم.

دولة تصادر املاك المواطنين من دون اي وجه حق وتتمادى في احتلالها من دون اي بديل.

**

دولة يتحول فيها بين ليلة وضحاها قانون ينظم ويكرس الحريات الاعلامية الى قانون احتكارات سياسية. لقد وضع المجلس النيابي قانون اعلام يخضع الترخيص المرئي والمسموع لشروط ومواصفات نوعية وليس لأية عددية. فحولته الحكومة وفق مصالحها فأصبح الاعلام فيها وسيلة لامتيازات معدودة تفتح الباب واسعا امام المتاجرة بها على غرار امتيازات الاعلام المكتوب، فيتقاسمها المسؤولون حسب مواقعهم ونفوذهم السياسي.

دولة تعتمد فيها كل ادارة وسيلة وكيفية خاصة للاستملاكات.

دولة تعجز عن دفع الاستملاكات المتوجبة لتمرير مشاريع الاوتوسترادات، فتلجأ الى تعديل قانون الاستملاك، فيشعر المواطنون بأن لدى السلطة رغبة بتجريدهم من املاكهم.

دولة تسعر احيانا بسعر تاريخ وضع اشارة الاستملاك او وضع اليد، واحيانا اخرى بالسعر الرائج.

دولة تتم فيها الاخلاءات في اماكن مقابل بدل ايجار شقة لمدة سنة واحدة وفي اماكن اخرى مقابل ثمن شراء شقة.

دولة تفوق فيها الاخلاءات في منطقة ما اضعاف الاستملاكات او التعويضات التي تدفع في مكان آخر، من دون اي تبرير للمعايير المعتمدة.

دولة اصبحت فيها الملكية مستباحة، فهنا تستبدل بأسهم وهناك بعامل استثمار وهنالك بزيادة هذا العامل على حساب الآخرين.

**

دولة يشعر فيها المواطن بأن هنالك ابن ست وابن جارية، وان هنالك ظالما ومظلوما وبأن الحاكم يتحكم بدلا من ان يحكم!!

دولة يشعر فيها المواطن بأن مجموعة صغيرة جدا من النافذين سياسيا وماليا، تتقاسم الدولة: مجالس ومؤسسات وصناديق واذاعات وتلفزيونات، تقاسما ميليشياويا وطائفيا.

هؤلاء هم انفسهم الذين يستملكون الارض ويردمون البحر ويحتكرون الفضاء وتذبذباته.

السيد: المقاومة هي الخيار

واعطيت الكلمة للنائب ابراهيم امين السيد، فقال: نجتمع اليوم لمناقشة الحكومة في موازنتها وسياستها العامة. وقد ابدى عدد من الزملاء النواب الكثير من الملاحظات التي لتوافق معهم في الكثير منها، غير انني سالقي الضوء على بعض النقاط التي تتعلق بالمسار السياسي العام وبالمصير السياسي العام. في ضوء ما يجري في المنطقة من تطورات وما يكبر في الوطن من ازمات ومشكلات:

اولاً: المقاومة والمفاوضات: من الواضح ان المفاوضات لم تكن لتأتي نتائجها لحساب لبنان والمنطقة، وانما جاءت في سياق مشروع يفرض السيطرة الاميركية والصهيونية على المنطقة.

ان ما يعنينا هو ما يجري هنا حيث تقف الامة شامخة الرأس قوية الارادة شديدة العزم يعنينا ابطال فلسطين واطفال فلسطين.

هنا تقف المقاومة تصنع المعاجز وتكتب تاريخ امة. تقتحم الواقع بعد الموقع وتدمر القلاع الواحد بعد الآخر. وتحقق النصر تلو النصر وتهزم العدو لواء بعد لواء تقف المقاومة ومعها كل الاحرار وكل الشرفاء وكل الثوار ويبنون معاً مجد الانسان.

ما تحتاجه الامة من ايمان قد حققته المقاومة، وما تحتاجه الامة من ارادة قد حققته المقاومة، وما تحتاجه الامة من شرف وعزة وشموخ وقوة قد حققته المقاومة. وما تحتاجه من بطولات قد حققته المقاومة. ان عصر المقاومة عصر الشعوب عصر كرامة الانسان واذا كانت المفاوضات تمثل خيار الحكام فان المقاومة تمثل خيار الامة.

ان أي مجتمع يريد ان يحمي نفسه من اخطار التسوية فليحتم بالمقاومة، ومن اراد ان يحصن نفسه من تحديات التسوية فليتحصن بالمقاومة.

ما هي المصالح التي ستأتينا بها التسوية قولوا للناس بوضوح. فأقصى ما يمكن تحصيله تخفيف الخسائر انما امكن وليس جلب المصالح والمنافع.

فعلى الدولة القيام بمسؤولياتها تجاه هذه القضية على الصعيد السياسي والاعلامي والمادي والمعنوي والقانوني.

وانني في هذا السياق اقدر عاليا للدولة قرارها القضائي في ملاحقة العميل لحد ولو تأخر وآملا ان يشمل هذا القرار جميع العملاء وأتساءل من ضمن اية سياسة لم يلاحق الذين زاروا الكيان الصهيوني للتعزية برابين والذين سبق وان جاؤوا وعلموا عبر الكيان الصهيوني الى مكان اقامتهم في الخارج.

ومن ضمن اية سياسة وطنية ايضا يتحدث الاعلام الرسمي عن الساحل الإسرائيلي والحدود الاسرائيلية.

ومن ضمن اية سياسة لا يحاكم الذين زاروا الكيان الصهيوني والذين حضروا مؤتمر عمان ايضاً.

وتحدث عن الوضع الداخلي، وقال: الفت النظر الى بعض الامور وهو غاية في الاهمية:

اولاً: مظهر استخدام الدولة من قبل البعض في مراكز الطائفة او الدولة، كمطية وسبيل وجهاز لالحاق الضرر والسوء والقهر والظلم والاستئثار. وهذا مظهر من المظاهر التي تؤدي الى الكفر بوجود دولة.

ثانياً: مظهر حصحصة الدولة. اي تقسيم الدولة الى حصص بين «ترويكا الحكم» وزعماء الطوائف ومن ثم بين المجالس والصناديق والهيئات. ولكل واحد دولته في هذه الدولة.

ثالثاً: خصخصة الدولة. وهو الانتقال بالعلاقة مع المواطن من العلاقة مع الدولة الى العلاقة مع الشركات.

كلها مظاهر من شأنها ان تقوض مشروع الدولة التي يطمح اليها المواطنون في لبنان.

وعلى الرغم من كل ما يقال عن الحركة الاقتصادية والاستقرار المالي والمشاريع الانمائية واعادة الاعمار ومشاريع الخدمات والبنى التحتية وقصر المؤتمرات وتوسيع المطار والاوتوسترادات العربي والدائري وغيره. وعلى الرغم من كل المؤتمرات والاحتفالات والاعلام والاعلان. على الرغم من كل ذلك فان الازمة الاقتصادية تتفاقم وان الازمة المعيشية الى المزيد من الفقر والجوع والحرمان والغلاء والتشرد.

ما زال المواطن مرمياً بين انياب المحتكرين والمافيات والمستغلين واللصوص والسارقين.

ما زال اولادنا واطفالنا المرضى مرمين على ابواب المستشفيات وما زال اولادنا مشردين في الشوارع لا يملكون رسم الدخول الى المدرسة الحكومية فضلاً عن الخاصة خصوصاً بعد ازدياد رسم التسجيل ايضاً.

لمن هذه المشاريع والشوارع وكأنها لغير هؤلاء المواطنين وكأنها لنوع خاص من المواطنين.

يجب الا ننبهر بهذه المشاريع وهذه الخدمات وانما علينا ان ننتبه الى تراكم الديون والعجز في الموازنة واذا صح القول أن لبنان متجه بوضعه الحالي الى الافلاس فعندئذ، ماذا ستنفع هذه المشاريع.

وما قيمة الخدمات ما دامت الازمة الاقتصادية والمعيشية قائمة ومتفاقمة.

في مدى ثلاث سنوات تكاثرت الازمات وتصاعدت من الازمة السياسية والاهتزازات السياسية، الى الازمة المعيشية والاقتصادية الى ازمة الرواتب والاجور الى ازمة المعلمين الى ازمة الحريات الى ازمة ارتفاع نسبة الجريمة الى ازمة الاتحاد العمالي العام والى ازمة البطالة وازمة المزارعين والصناعيين. واصبحنا في وطن تتراكم الازمات فيه وتتعاظم وليس هناك ما يشير الى اننا نسير على طريق الحل.

ابو فاضل: الحريات الإعلامية ضمانة لبنان

وفي كلمته، قال النائب مروان ابو فاضل: لن اطيل الكلام حول ارقام الموازنة المعلنة، ففي ظل انعدام الاصلاح الاداري وفي ظل مجموع معاشات القطاع العام الذي لا يتجاوز العشرين في المئة وهذا لا يكفي لتأمين الحد الادنى من الحياة الكريمة، وفي ظل هروب الادمغة والكفاءات من وظائف الدولة نحو القطاع الخاص او الهجرة وذلك نتيجة التفاوت في الرواتب بين هذين القطاعين، وفي ظل غياب أية خطة عامة للتنمية الاقتصادية، لا يسعنا الان نعلن ان ثمانين في المئة من الموازنة ستذهب سدى من دون تحقيق المردود المطلوب فتصبح هذه الموازنة كسابقاتها عرضة للهدر.

طرح تقرير اللجنة المالية علناً موضوع صلاحية مجلس النواب في مراقبة المؤسسات العامة والمجالس والصناديق التي لم تتقدم منا بموازناتها التي تشكل اليوم الجزء الاكبر من الانفاق العام باستثناء الصندوق المركزي للمهجرين وذلك بعد سلسلة من الاجتماعات الصاخبة حينا والهادئة احيانا شملت رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ووزراء واعضاء اللجان النيابية المختصة ورئيس واعضاء الصندوق المركزي، وأسألكم: «هل يعقل ان يتم استنفار كل هذه المرجعيات للحصول على ما هو بديهي في مفهوم الرقابة البرلمانية؟».

وعلى كل حال، وبعد ان حصلنا على بعض هذه الارقام، يتبين بأن مجمل نفقات الصندوق الوطني للمهجرين من العام ١٩٩٣ الى العام ١٩٩٥ وتحت بند التعويضات والمصالحات يبلغ ٣٣٩ مليار ليرة لبنانية وفي المقابل فان مجموع تعويضات الترميم والاعمار بلغت ١٤٤ مليار ليرة لبنانية فقط وهذا يبين ان هنالك فارقاً يقارب المئتي مليار ليرة هدر بما سمي بـ «التسويات السياسية»، ونبشركم ان غالبية الاموال ستستثمر هذه السنة في «التوظيف الانتخابي».

ان الحريات الاعلامية ضمانة للبنان كما هو للنظام الديموقراطي البرلماني وعلينا صون هذه المنابر، فان التنظيم شيء والتقاسم شيء آخر.

لذا اردنا ان نكون فاعلين في المنافسة الاقتصادية المرتقبة، ومتقدمين في حركة التطور العربي في مرحلة ما بعد سلام الشجعان، فعلى الحكومة ان تتقدم منا بمشروع انمائي واقعي يرتكز على سلم اولويات منطقي يأخذ بعين الاعتبار الحالة الاجتماعية الحقيقية في لبنان فيؤهلنا للنهوض السريع ويجنبنا الوقوع ضحية المواجهة الاقتصادية الحتمية مع اسرائيل.

مرهج: تطوير البحث في الموازنة

وقال النائب بشارة مرهج: ان الموازنة، هي المرآة التي تكشف توجهات الدولة الاساسية في مختلف الميادين وعلى هذا الاساس ينبغي ان يطور مجلس النواب آلية البحث في الموازنة كي نعطي الموضوع حقه وكي يتحول البحث الى حوار جدي مسؤول يستهدف التصويب والتصحيح وليس فقط مجالاً لتسجيل مواقف ضرورية.

لقد حاولت الحكومة ان تقدم مشروعاً براقاً للموازنة ولكن الطلاء الخارجي لا يغير من الحقيقة شيئاً فليس كل ما يلمع ذهباً.

ان تحقيق الهدف الرئيسي لمشروع الموازنة مرهون بحسن الاداء والا تحول الوعد الى خيبة امل جديدة تؤثر على مسيرة الاقتصاد الوطني. ولذلك فاذا كنا نؤيد الحكومة ونشاركها في الآمال في تحقيق هذا الهدف المنشود فاننا نؤكد ارتباط هذا الهدف بأمرين: الاول: عصر النفقات والثاني: زيادة الواردات.

بالنسبة الى موضوع الانفاق يمكن القول ان مشروع الموازنة تسوده ظاهرتان:

الاولى: زيادة الانفاق الجاري العائدة الى اسباب تقليدية، وتفريخ الوزارات، وتوسيع قاعدة الانفاق الثابت.

والثانية: تخفيض النفقات الاستثمارية والتجهيزية من ١٠٤٦ مليار ليرة سنة ١٩٩٥ الى ٨٦١ مليار ليرة سنة ١٩٩٦.

وهذا ما يجعلنا نتسأل عما هو مصير التقشف الموعود. واين هو الانماء المنشود.

ان جوهر الموضوع لا يكمن في التركيز على حجم الانفاق، على اهمية ذلك، وانما يكمن في جدوى هذا الانفاق وتأديته المهام المطلوبة منه في اطار الخطة العامة للدولة، والتأكد من ان الانفاق العام يجري حسب الاصول مسألة في غاية الصعوبة.

ولذلك اذ تختلف المواقف حول نسبة الهدر المرافق للانفاق فان هناك ما يشبه الاجماع على ان الهدر موجود ونسبته مثيرة للقلق. خصوصاً ان عقبات كثيرة تعترض عمل ديوان المحاسبة وتحد من رقابته على الاموال العمومية «ومن قدرته على منع الهدر، او الحيلولة دون تنفيذ المشاريع او المعاملات المالية المخالفة للقانون».

هذا مع العلم بأنه لا يخضع لرقابة الديوان المسبقة سوى ثلاث مؤسسات هي: الجامعة اللبنانية، مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت.

أي ان هناك حوالى خمسين مؤسسة عامة لا تخضع للرقابة وفي المقدمة منها مجلس الانماء والاعمار ومجلس الجنوب والصندوق المركزي للمهجرين.

بقي من عمر المجلس اقل من سنة، ولا بد من ممارسة حقه الرقابي وصولاً الى المحاسبة الحقيقية حتى يكتمل دور هذا المجلس الكريم ويتوازن الامور في الدولة على قاعدة الفصل بين السلطات. ان مجلس النواب بصفته حصناً وحامياً للديموقراطية، يجب ان يستدرك اليوم الاحتمالات والتوقعات والتخمينات المطروحة التي تزعزع الثقة بنظامنا الديموقراطي، ولا يكون هذا الاستدراك الا بموقف اجتماعي قاطع يؤكد اجراء الانتخابات النيابية والبلدية في موعدها القانوني. علماً بأن اقرار قانون جديد للانتخابات وتعيين موعد الانتخابات من شأنهما تعزيز الثقة بلبنان بلداً ديموقراطياً، ومن شأنها بالتالي تعزيز الثقة به وبمؤسساته بما ينعكس ايجابياً على مسيرة الاقتصاد الوطني.

البستاني: ضد سلفات الخزينة

ونوه النائب نبيل البستاني بجهود الحكومة كي تكون الموازنة متقشفة، وابدى ٥ ملاحظات:

اولا: نطلب من الحكومة ان تحترم بنود الموازنة فلا تلجأ الى سلفات الخزينة.

ثانيا: من الثابت ان نسبة الاحتياط مرتفعة اذ انها تتجاوز الـ٦ في المئة من قيمة الميزانية وهذا يشكل بالفعل نسبة غير مألوفة في وضع الميزانيات لا في لبنان ولا في الدول الاخرى.

ثالثا: بصفتي نائباً اخذ على عاتقه الاهتمام بقضية جوهرية هي قضية اعادة المهجرين اسأل:

- هل ان الانتخابات النيابية سوف تجري والمهجر غائب عن منزله وقريته؟.

- وهل ان عام ١٩٩٦ سيكون عام اعادة جميع المهجرين؟

- وهل أخذت الحكومة في حساباتها المبالغ المالية الضرورية لبناء ما تهدم؟

رابعا: ان ارقام الموازنة لتنفيذ سياسة الحكومة في نطاق الزراعة يستدعي الملاحظات التالية:

أ - ان هذه الموازنة المخصصة للزراعة لا تتناسب اطلاقا مع متطلبات هذا القطاع.

ب - انني اطالب الحكومة برصد الميزانية الكافية من اجل التعويض عن الكوارث الطبيعية التي تحصل بين الحين والآخر والتي تعجز الزارع اللبناني عن تحمل نتائجها.

ج - انني اطالب ايضا بسياسة تحريج جديدة وحماية الشجرة.

خامسا: لا بد لي من لفت نظر وزارات الخدمات الى ضرورة تلبية حاجات القرى، وخاصة فيما يتعلق بتأمين المياه والكهرباء والهاتف والمدارس.

كبارة: الهدر في كل المرافق

واعطيت الكلمة للنائب محمد كبارة فقال: ما من احد منا باستطاعته ان ينكر حجم ما انجز خلال السنوات الماضية على طريق اعادة بناء الدولة. والموازنة التي نناقشها لهي الدليل على كمية الانجازات التي تحققت.

الحكومة ما زالت بعيدة كل البعد عن معرفة الهم الحقيقي للناس وللقطاعات الشعبية التي تعاني والتي تكاد تصل الى حدود الفقر الحقيقي في بعض المناطق والأحياء.

وهذا الابتعاد هو الذي ادى مثلا الى خفض في موازنة وزارة الصحة العامة، والى كثير من الاجراءات والتعميمات التي تضع عراقيل في وجه المواطن الراغب بالاستفادة من التقديمات الصحية التي يجب ان توفرها الدولة.

كما ان الحكومة في اندفاعها بروحية المقاولة خفضت ميزانية وزارة التربية الوطنية ووزارة الثقافة والتعليم العالي.

ان كل ما تقوم به الحكومة او ما قد تستطيع القيام به سيظل كقصور الرمل التي تبنى على الشاطئ عرضة ان تجرفه امواج النقمة والقهر والاستفراد. وكل ما تم انجازه يبقى معرضا للانهيار بسبب الخطأ في المنطلقات والروحية الناقصة.

واول خطر هو من محاولة تقييد حرية الرأي والقول. فمن غير هذه الحرية بالذات لا تستطيع ان تبني وطنا ودولة لاننا لن نستطيع ان نصوب المسيرة اذا ما انحرفت او ان نقضي على الآفة اذا ما بدأت تآكل قواعد النظام.

مطر: اين الاستعدادات لمواجهة المستقبل

وقال النائب غسان مطر: نحن افقر دولة في هذا الشرق، ونحن اغلى دولة في هذا الشرق، فهل يصلح هذا الواقع لمواجهة التحدي الاقتصادي المصيري الذي يهدد دورنا ووجودنا؟ اي خطة وضعنا لمحاربة الفقر ومساعدة الفقراء وكبح وحش الغلاء؟ ام ان الوطن تستقيم معركته بخمسة في المئة من الاثرياء والمتخمين وبخمسة وتسعين في المئة من الفقراء والمعدومين؟ نحن اكثر دول هذا الشرق فساداً وإفساداً، في السياسة والادارة، فاي اجهزتنا ١١١١ للقضاء على الفاسدين والمفسدين؟

نحن اكثر دول هذا الشرق تفتتا وانقسامنا وطنيا، فأي مشروع تربوي - انمائي - اجتماعي وضعنا لتحقيق وحدة المجتمع وتحصين الوطن في وجه الاختراقات والتناحر؟

نعم، نعمنا بالكهرباء، وسننعم بالهاتف، وبالطرقات الواسعة المعبدة، وبمطار يستوعب ما قدر الله من زوار وسياح، وبفنادق بنجوم خمسة وما فوق، وبقصور تضاهي ما انشأ الملوك.

لكنها نعم كان اكثرها موجوداً قبل الحرب، فدمرته الحرب، سؤالنا هو: ماذا فعلنا ونفعل لنمنع عودة الحرب؟ ماذا فعلنا ونفعل لترسيخ سلمنا المجتمعي؟ وماذا فعلنا ونفعل لتثبيت المناعة في وجه ما يضمر للبنان في ادراج اصحاب مشاريع الشرق الاوسط.

قلت مرة في احدى الندوات: ان سلامنا الداخلي هش وقابل للانفجار في اي لحظة لولا المظلة السورية، فقامت قيامة بعضهم ولما تقعد. وأراني اليوم، وانا اعرف ما اقول، مصرا على هذا القول برغم اصوات المعترضين والمهتاجين والمتضررين: المظلة السورية - لولاها - لكان تهدم كل ما ندعي اننا انجزناه. فنحن ادرى بما يطبخ بمطابخ العابثين. ونحن ادرى بحدود الصراع الطائفي والمذهبي في لبنان، ونحن ادرى بهشاشة واقعنا السياسي وقابليته للانفراط، ولن يستطيع لبنان ان يحمي نفسه من شهوات المغامرين إلا اذا خرج من نظام المحاصصة، وحكم الشبيحة، الى نظام المؤسسات، نظام القانون والعدالة والمساواة، نظام العلم والثقافة والاخلاق.

لن اعود الى ارقام الموازنة لاستشهد بها على صدق قولي بأن الانسان في لبنان محذوف من اولويات الهموم، فلقد سبقني الى ذلك كثيرون، بينهم ائمة في علم الاقتصاد، لكني، من هنا، وباسم الحزب السوري القومي الاجتماعي اقرع جرس الانذار، لأن الامور اذا ما استمرت على ما هي عليه من تهميش لعملية بناء الانسان اللبناني بناء وطنيا واضحا وهادفا، ومن تجاهل لأبسط حاجاته في العمل والعلم والسكن والاستشفاء، ومن تقاعس عن قيام الدولة الحديثة على اسس القانون والعدالة، فان غدا عاصفا يتهيأ للانفجار.

وان حربا شرسة تتجمع اسبابها في كل قلب وفي كل دار، ولن تحمي احدا حصون محصنة او اعلام ملونة.

عقل: تعميم الموازنة

وقال النائب سايد عقل: استفاض الزملاء الكرام في تناول الميزانية، بأرقامها، ومحاذيرها، وما احتوته من مشاريع وما يهمنا بالنتيجة هو ان تعمم ارقامها جميع المناطق، وتطال مشاريع الخدمات كل انحاء لبنان، كي يشعر المواطنون بالفعل باهتمام دولتهم بهم، ان الاعمار يبقى ناقصا اذا لم يعم البلاد بأسرها، فمناطقنا بحاجة الى الخدمات الانمائية والتربوية والمهنية والزراعية، ونأمل من الحكومة ان تلتفت الى تأمين هذه الخدمات، التي لو تحققت لانعشت المناطق، وخففت من نزوح المواطنين الى المدن، التي اصبحت مكتظة بالسكان دون توفر فرص عمل تقيهم شر الحاجة والحرمان.

اننا نسمع عن الإنماء المتوازن ونفرح ايضا بخطط اعادة عاصمتنا الى عزها وجمالها، ولكننا بالوقت نفسه نرجو الالتفات الى وضع محافظة الشمال وقد علقت الكثير من الآمال على من العصور، وتكاد منطقة البترون ان تكون المنطقة الوحيدة التي لم تتأخر يوما، حتى طوال الأحداث الأليمة التي مرت على لبنان، عن تأدية ما يتوجب عليها من رسوم على الماء والكهرباء للدولة. فحري بنا ان لا نكون الآخرين بالغنم ونحن الاولين بالغرم.

ومن بين المواضيع المهمة لا بل الأهم التي اود التطرق اليها موضوع البيئة في منطقتنا.

ليس من المعقول ان تبقى حياة الناس معرضة للخطر.

لا بد لي في نهاية كلامي ان اشير الى الموضوع الذي ملأ الدنيا وشغل الناس، -وهو موضوع الاعلام- لما له من اهمية في حياة الامم. اننا نرى ان الفرص يجب ان تكون متاحة للجميع في هذا المجال، ولا يغيب عن البال مستقبل العاملين في وسائل الاعلام ومستقبل الخريجين اننا نأمل التوصل الى صيغة مرضية تبقي للبنان الميزة التي تحلى بها في مجال الاعلام على مر العهود فلا نريد الاحتكار كما اننا لا نريد الفوضى التي كانت مستشرية.

(التتمة ص ٤)

هكذا في الأصل

[redacted]

مجلس النواب: ٢٢ نائباً ينتقدون السياسة المالية وكرامي يعدّد نماذج الهدر

(تتمة المنشور ص ٣)

حبيب: رد الموازنة لكثرة عيوبها

وقال النائب سليم حبيب: أطلقت الموازنة تحت شعار «الإستقرار المالي والاقتصادي» من حيث تظهر فائضا في حساب الموازنة الاولية، اي قبل تسديد فوائد الدين العام.

ـ علينا ان نبحث اولا حقيقة هذا الفائض.

ـ ومن ثم الى اي استقرار مالي يؤدي؟

ـ واين هو الاستقرار الاقتصادي المنشود؟

أهم عيوب الموازنة العجز المتزايد وحجمها بالنسبة للناتج المحلي وحجبها السيولة عن القطاع الخاص يعود الى ضعف الواردات وسببه الشلل الاقتصادي، وهذه ظاهرة طبيعية ناتجة عن ارتفاع الفوائد الفعلية الى مستويات ليس لها مثيل بعذر الدفاع عن سعر صرف الليرة.

ان استقرار سعر الصرف هو مطلبنا اساسا ونؤكد عليه كل مرة، ولكن لا يتم هذا الاستقرار على حساب الاقتصاد بل العكس تماما ان الهدف الاساسي لهذا الاستقرار هو دعم الاقتصاد الوطني كما ان النشاط الاقتصادي يشكل الركيزة الحقيقية للقوة الشرائية للعملة الوطنية واستقرار سعر صرفها.

المطلوب اذا هو طبعا استقرار النقد ولكن مع المحافظة على النشاط الاقتصادي. وهذا امر طبيعي يتحقق في جميع البلدان التي تتمتع بالسلم وبالاستقرار الاجتماعي اللذين ينعم بهما اليوم لبنان.

فالادارة التي ترى نفسها عاجزة عن تحقيق تلك المعادلة عليها ان تفسح المجال امام سواها. بعد تجربة ثلاث سنوات (وكادت ثلاثة اشهر تكفي) لا يجوز ان تستمر بسياسة تحد التوظيف والعمالة والمداخيل وتتسبب بالهجرة.

حلو: لماذا التقشف الآن وليس قبلا؟

وقال النائب بيار حلو ان موازنة الـ ٩٦ حملت عنوان التقشف، فلماذا التقشف هذه السنة، وليس في السنوات الماضية؟

يقال اننا نردد ذات الإنتقادات، صحيح لان الحكومة تردد نفس الاخطاء، فلتتوقف الاخطاء، فتتوقف الإنتقادات.

وسأل: أين سياسة المحروقات، طالبت منذ اربع سنوات بدراسة وافية عن المصافي.

وعن صندوق المهجرين، اؤيد ما قاله النائب سمير عازار، الذي طالب بالرقابة عليه.

واذ لاحظ ان التلفون تحسن، سأل ما هو ايراد الدولة من الهاتف الخلوي.

وتطرق الى القوانين التي عندما يدخل عليها تعديلات في مجلس النواب، يتوقف العمل فيه، واعطى مثالا على ذلك، مصرف الاسكان.

وتحدث عن قضية الإعلام، وقال: لن

استطلاع المتن الشمالي

تعتذر «السفير» من قرائها عن عدم نشر نتائج استطلاع الرأي الخاص بمنطقة المتن الشمالي، على جري عادتها كل يوم ثلاثاء في اطار الاعداد المشترك مع تلفزيون لبنان لبرنامج «برلمان ٩٦».

ويعود السبب الى ان النقل المباشر لوقائع جلسة المجلس النيابي امس دفع بإدارة تلفزيون لبنان الى تأجيل بث الحلقة الخاصة بالمنطقة المذكورة الى يوم الاثنين المقبل.

وعليه، فان موعد القراء، وبخاصة منهم ابناء المتن الشمالي مع استطلاع الرأي ارجئ الى الثلاثاء المقبل. فاقتضى التوضيح.

تتناول المسألة الفنية، ولكن لدي ملاحظة على توزيع الاقنية، ان الظروف لا تتحمل الحد من الحريات. وشدد على وجوب العمل وبذل الجهود في سبيل الحؤول دون التمديد للأزمة الاجتماعية.

باغي: مال الدولة للشعب

وألقى النائب محمد باغي كلمة قال فيها: لا أدري أترشيد إنفاق حسبما قيل / أم هو هدر منتظم وتقاسم أموال وكسب طرق أحلّ للبعض في عتمة ليل بهيم، ولا ادري أهو ضبط جباية / أم حصص توزّع بين المقاولين والسماسرة وأصحاب الشعم الحديثة، ولا أدري تفسيراً يبين ان موازنة العام عادية وقليلة النفقات بينما نقرأ عناوين مبهمة في الموازنة فيها الدعم والدعم، والدعم لمن؟ ومن أجل ماذا؟ أمن أجل بناء الدولة الحديثة والجمهورية الثانية ام ان المصالح بين «المواقع» هي الاقوى وعلى حساب شعبنا المستقفر.

ـ إن النهوض بالوطن ليست خطابات تلقى، ظاهرها ليس كواقعها وحقيقتها، وليس أن يؤمر الناس بالخير والاصلاح والبر في وقت ينسى الآمرون انفسهم، ففاقد الشيء لا يعطيه، وهو إن تقنع بلبوس غير لبوسه الحقيقي فلسوف يكشف على حقيقته وان طال الزمن.

فاملنة الدولة والشعب ينبغي ان تحفظ / وأموال الدولة هي ليست مالا مجهول المالك ليغرف منها من يشاء وساعة يشاء، بل هي مال الشعب والشعب اذا حاسب وسأل فسيكشف كل شيء دون خجل ولا وجل.

لقد قلنا مرارا ان تطبيق عنوان (من اين لك هذا) ينبغي ان يتحول الى اجراءات عملية تضع النقاط على الحروف وتبين للملأ اصحاب الثروات الذين لا يميزون بين حلال وحرام وبين حق وباطل في وقت نرى فيه الديون تتراكم على الدولة وتثقل الدولة بدورها كاهل المواطنين بضرائب ورسوم جديدة وبمبالغ تتجاوز احيانا كثيرة الحد المعقول والمحتمل.

ـ ان تفضيل الأهم على المهم في الإنفاق يحتاج الى الخروج مطلقا من دائرة المداراة وترضية الخواطر والمحاباة على حساب اموال الشعب فلا يجوز مطلقا ان تذهب اموال في غير محلها.

وعليه فإنني اسجل الملاحظات التالية، مطالب ثليثة الى ان تتحقق:

أولا: في موضوع الهدر المتواصل نسأل: أين اجهزة الرقابة والتفتيش على تنفيذ المشاريع فهي بدون تفعيل ليست موجودة او ان دورها معطل.

ثانيا: الفساد الإداري علة العلل في الدوائر والمؤسسات ويبدأ من الاعلى وصولا للأدنى لطالما نادينا بإصلاح جذري مدروس وهادف ولكن النظام السياسي يأبى ذلك وتركيبته لأن في ذلك طعنا لحقوق الزلام والمحاسيب وصونا للأشخاص الذين هم دائما فوق الشبهات ولا يخطئون ابدا. ان التعيينات الادارية التي جرت في بداية عهد هذه الحكومة ينبغي ان يعاد النظر ببعضها بشكل جدي اذ لا يعقل ان يؤتى بأشخاص الى الإدارة العامة لا يملكون لا المستوى ولا الخبرة ولا الاختصاص ولا الحد المطلوب من الشروط والمواصفات على حساب من يحملون حقا الكفاءة العالية والخبرة الاكيدة ويحافظون على موجودات الدولة واموالها.

ان الرقابة ينبغي ان لا تدع احدا فوق الغربال بمعنى ان يكون الجميع امامها مراقبين فان احسنوا كوفئوا وان اساؤوا حوسبوا وان كرروا الاساءة فلا بد من عقاب رادع.

ان الهدف من وضع قانون لتنظيم الاعلام المرئي والمسموع كان للفصل بين الفوضى والنظام، بين الضوابط الوطنية والاخلاقية والتسيب والانحراف السياسي والاخلاقي، وينبغي ان يأتي التطبيق منسجما تماما مع غاية القانون وروحيته، ولا يؤدي الى نوع من الاحتكار وتقييد الحرية والتنوع في الرأي.

لذلك تدعو الحكومة الى عدم الاكتفاء بالتقرير الفني الصادر عن اللجنة المكلفة من قبل وزارة الاعلام، خاصة ان هذا التقرير شابته عيوب واضحة وعديدة:

اولا: لجهة صدوره عن المدير العام لوزارة الاعلام قبل استطلاع رأي المجلس الوطني للاعلام وقبل صدوره عن مجلس الوزراء ثم لماذا لا تتحمل السلطة السياسية ممثلة بالوزير مسؤولية إعلان التقرير الفني.

ثانيا: من المستغرب ان يتجاوز التقرير الفني تسع عشرة قناة ولا يضعها في احتسابه للأقنية المتاحة بذريعة ان هذه الاقنية حاليا تتعرض لتشويش من بعض الدول المجاورة.

ان هذا الإسقاط ينتج عنه تقييد للحرية ومشكلات سياسية واجتماعية حيث يؤدي الى قصر عدد المحطات الممكن الترخيص لها مع ما يستتبع ذلك من اشكالات سياسية واجتماعية ناجمة عن اغلاق المحطات التي لم تنل الترخيص، وصرف العاملين فيها في ظل ازمة البطالة وارتفاع كلفة مستوى المعيشة.

اننا ندعو الى الدراسة الفنية المتأنية والمستعينة بآراء متعددة لخبراء مستوعين، مع تأكيدنا على ضرورة الاستفادة من التقنيات المتطورة والشروط الفنية، اللازمة للاستفادة القصوى من الاقنية المتاحة والترخيص للعدد الممكن فنيا من المحطات.

كما اننا نسجل استغرابنا لحصر عدد الاذاعات الممكن الترخيص لها على موجة الـFM ونتساءل عن سبب هذا الحصر اهي الشروط الفنية ام الخلفيات السياسية؟

يجب تطبيق القانون بما ينسجم مع روحيته واجواء النقاش الذي خيم على جلسات اللجان والهيئة العامة وندعو الحكومة الى الاستماع للآراء الفنية والترخيص للعدد الاقصى من المحطات التلفزيونية والعودة عن حصر عدد المحطات الاذاعية بعشر، تلافيا للاحتكار وحرصا على التنوع في الرأي، وتجنبا للمشكلات السياسية ـ الاجتماعية.

قصارجي: اعفاءات من الغرامات

وقال النائب جورج قصارجي: اننا على ابواب سلام محلي واقليمي وترى توجها للاقبال على السياحة والخدمات التي كانت سائدة قبل الحرب الاهلية مما يتطلب اكثر من اي وقت مضى العمل وبكل جهد لانشاء مدارس مهنية على جميع الاراضي اللبنانية خاصة للفروع الفندقية والسياحية والمهن الطبية والكمبيوتر والزراعية وغيرها من المهن الرائجة في سوق العمل.

وبعد ان سأل عن مهنية زحلة والطريق الجبلي، والسجن الجديد في زحلة، قال قصارجي: اطلب ادراج بند في الموازنة اعطاء مهلة ٣ أشهر للمواطنين بإعفائهم من الغرامات كل الغرامات، وعلى جميع انواع الضرائب المباشرة وغير المباشرة المستحقة والمتأخرة لكي يتسنى للمواطن دفع الضرائب الاساسية بدون غرامة. لان التجربة السابقة قد اعطت مفعولها وقد تسارع المواطن لدفعها، وبما ان البعض لم يقدر ان يدفع في حينه اي قبل الغرامات التأخيرية فله سببين. اولا لأن البعض لم يكن يعلم واجباته والثاني كان التأخير من قبل وزارة المالية لعدم وجود عناصر كافية عندها لاكمال المعاملات للمواطنين. وكما انني لاحظت ان وزير المالية يريد المساعدة ولكن ليس له الحق الكامل لاعفاء هؤلاء من الغرامات لأن القانون لا يسمح له مع العلم حصل بعض التخفيض في الغرامات كما انه في بعض الاحيان اعفي المواطن كليا من بعض الغرامات بموافقة الوزير مع العلم ان هذا لا يحق للوزير ولكن بما ان الاعفاء كان لصالح المواطن فلا اريد ان ادخل في التفاصيل. لذلك اطلب من حضرتكم الموافقة على هذا الاقتراح في هذه الموازنة ولمرة واحدة.

طليس: لن أوافق على الموازنة

النائب الشيخ خضر طليس، قال: في هذه الموازنة مشكلات كبيرة مستعصية كما في سابقاتها وهي تختصر حجم المشكلة الكبيرة في الكيان الاقتصادي ـ المالي، حيث ان البلد يختنق باقتصاده مهما قيل عن معدلات النمو وعن حجم الإستثمارات فاننا نستطيع قراءة ورؤية حجم المشكلة من خلال المؤشرات البارزة الخطيرة في اكثر من ميدان ولعل اكثرها خطورة حجم الدين الخارجي والداخلي الذي فاق المقبول والمعقول والذي لم يتبين لنا لحد الآن كيف سيسدد هذا الدين ويبدو لنا ان تسديده لن يكون من المشاريع التي يصرف عليها هذا الدين لأنها في اكثرها ليست انتاجية وانما وعلى ما يبدو سيسدد من الضرائب والرسوم لأن لا مداخيل للدولة غير هذه ولو كان لبنان وفي هذا السياق ستبقى العلامة الابرز في هذه الموازنة وكل موازنة قادمة ما دامت هذه السياسة الاستقراضية الفوضوية مستمرة.

لقد سمعنا كثيراً عن ترشيد الانفاق في الفذلكات المكتوبة والمحكية وكلما زادونا شرحاً وتفسيرا وتعليلا وتحليلا كلما تشوقنا اكثر للمس وتحسس هذا الترشيد للأنفاق، وبالنتيجة لا ملموس ولا محسوس، وانما حكايات واساطير وانشائيات منمقة بلا وقائع ملموسة.

واكد استمرار الهدر وقال: انني اخشى على الكثير من موازنات واعتمادات المشاريع البيئية والمتواضعة جداً في هذه الموازنة من عدم التنفيذ.

انني على يقين من ان اصحاب الشأن واهل القرار في ادارة هذه الموازنة لو قرروا احتساب وتقدير حجم الهدر في اي موازنة لاي سنة ووقفوا متصدين بكل مسؤولية وجدية لأي نوع من انواع الهدر ولو لمرة واحدة سيشهدون ويشهد كل المواطنين كيف والى اي حد ومدى سينخفض العجز بشكل حقيقي.

انني وبكل صراحة ووضوح ارفض ان اقف شاهد زور على توزيعات ارقام في هذه الموازنة وانا اعلم ان الجزء اليسير اليسير سيصرف في محله واشك في نسبة مبلغ هذا الصرف وقيمة المنفذ في محله واعلم ايضاً ان اجزاء كثيرة في هذه الموازنة من اموال واعتمادات وغيرها منهوبة بالتساوي وينتظر الكثيرون اقرار هذه الموازنة لقبض المنهوب سلفاً.

لا يا معالي الوزراء ليس مطلوبا مني الاستغراق في ارقام هذه الموازنة لأن لا شيء جديداً فيها وقد ناقشناها وقرأناها وتحدثنا في الكثير عنها في اللجنة المالية ـ وانما اعتبر ان الحديث عن تهريبات موازنة العام الماضي وكيفية صرفها لهو صلب نقاش موازنة هذا العام وعين الولوج فيها والسؤال الآن يتلخص بالتالي: كيف ستحمي الحكومة ما تبقى من ارقام في هذه الموازنة من عمليات النهب والسرقة، والهدر. ينبغي ان نسمع الجواب والا فلا يمكنني الموافقة على هذه الموازنة لئلا اكون شاهد زور عليها.

بعد ذلك، رفع رئيس المجلس الجلسة الى السابعة مساء، (بعد الافطار) وكانت الساعة الثالثة الا ثلثاً.

جلسة بعد الإفطار

استؤنفت الجلسة عند السابعة والدقيقة العاشرة، واعطيت الكلمة للنائب سعود روفايل.

روفايل: تقارير التفتيش المركزي

طالب النائب سعود روفايل بوجوب اخضاع المؤسسات الى الرقابة، واكد ان الحكومة فشلت في الإصلاح الاداري، ودعا الى ان تعمل الحكومة بتقارير التفتيش المركزي.

وتناول قانون العفو، داعيا الى تصحيحه، وشدد على اطلاق يد القضاء، لانه الضمانة الوحيدة.

واعتبر روفايل ان هناك هوة كبيرة بين الدولة والشعب، والمشكلات الاجتماعية تتفاقم، والبلديات اصبحت بلا مجالس، يتآكلها عفن النفايات.

وقال: لسنا بحاجة الى اموال الدولة المانحة، ولا الدول العربية القارضة، ولا للاقتراض، نحتاج الى الثقة بلبنان، والى الثقة بمصلحة لبنان فعندها تتحقق الآمال، ونبني لبنان يليق بشعبه.

معوض: مصادرة الإعلام تهدد الحرية

والقت النائب نائلة معوض كلمة قالت فيها: يوم طالعتنا الحكومة بمشروع الموازنة، حسبناها بداية معالجة لأوضاعنا الخطيرة على مختلف الصعد، خصوصا الاجتماعية والاقتصادية والانمائية والمالية ـ حسبناها بداية تصويب لما شكونا منه طيلة السنوات الماضية من انعدام الرؤيا وغياب التصور العام والاهداف الواضحة. اعتقدنا ان الموازنة تترجم تصورات الحكومة، وتجسد في المضمون مشروعها الوطني، وخصوصا في الانماء والاعمار. فإذا بنا نفاجأ بموازنة عادية، اهم بنودها، كما جاء في الفذلكة، الاجور والرواتب، العطاءات الاجتماعية المباشرة وغير المباشرة وخدمة الدين العام.

نعم، الموازنة ليست ارقاما فقط، وظيفتها الاولى تجسيد رؤية الحكم، وترجمة تطلعات الشعب، والحرص على سلامة التنفيذ وحسن الأداء من قبل وكلائه الشرعيين، اي النواب، مناقشة واقرارا ومتابعة.

اين نحن من كل ذلك؟ منذ اكثر من اربع سنوات، نطالب وسنبقى نطالب بتأمين الوسائل الضرورية من اجل دراسة واقعية للموازنة العامة وللسياسة الاقتصادية في الوطن.

في هذه الموازنة تساوت كل المناطق في شح الخدمات والاهمال والحرمان. واذا ما تفاقم الوضع المعيشي والاجتماعي، وهو الى تفاقم، اخشى ان يصاب القلب بالوهن والخلل، فينعكس ارتباكا في الرأس يؤدي حكما الى ضياع كل شيء ونسف المشروع الوطني من الداخل.

الدولة عبر هذه الموازنة لا تطرح اية سياسة لتطوير الزراعة والصناعة: لا تخطيطا ولا ترشيدا ولا دعما ولا تسويقا علما بأن الزراعة تشكل ١٠ في المئة من الدخل القومي، والصناعة اكثر من ١٥ في المئة منه، وتستوعب الإثنتان اكثر من ثلث اليد العاملة اللبنانية.

اخشى ان تؤسس الموازنة، كما اتت، لمرحلة بطالة تتفاقم فتكبر الفجوة الاجتماعية: تزيد ثروة الاغنياء وتقل مداخيل الفقراء وتتقلص الطبقة الوسطى وهي عامل الاستقرار في لبنان.

اننا ما زلنا بعيدين عن بناء دولة القانون والمؤسسات، الكفيلة وحدها بتحصين المشروع الوطني وتأمين الانماء البشري الاقتصادي الاجتماعي المستديم. ان غياب دولة القانون والمؤسسات يعمق الهوة بين المجلس النيابي والحكومة من جهة وبين الشعب والدولة من جهة ثانية، وتعطي الممارسات الحالية الانطباع بأن أي توافق بين أهل الحكم لا يتم الا بتقاسم المغانم.

طبو: تحديات

وقال النائب محمود طبو: نحن نعيش ازمة كبيرة على الصعيد المالي والاقتصادي والمعيشي ونحن امام اعباء كبيرة وتحديات اكبر.

التحدي الاول: علينا اعباء كبيرة بالنفقات الثابتة والدائمة من رواتب واجور والتزامات مختلفة وخدمة الدين العام.

التحدي الثاني: هو كيفية تأمين تغطية النفقات التشغيلية والاستثمارية والمشاريع التنموية والانتاجية بواسطة الواردات والمداخيل العادية.

التحدي الثالث: هو وجوب تخفيض العجز وعصر النفقات دون ان يفقد مشروع الموازنة الحس الاجتماعي المتعلق بالشرائح الشعبية العريضة من متوسطي الحال والفقراء، فعصر النفقات والتقشف لا يجوز ان يكون على حساب الصحة والتربية والزراعة والسكن.

ان مشروع الموازنة هذا مع تقديري لحسن النية في التوجه الى لجم التضخم وتخفيض العجز جاء مجحفا وجاحدا الى حد كبير في ملامسة الجانب الاجتماعي والخدماتي.

ودعا طبو الى ترشيد الانفاق وتعزيز المداخيل والواردات وضبط الجباية بشكل سليم وجدي وعلى الجميع تعزيز السياسة الزراعية والانمائية بتقديم الدعم للمزارعين على كل صعيد.

ـ تعزيز الوضع الصناعي والعمل على تحسين الانتاج وزيادته وفتح الاسواق له وحماية الصناعة الوطنية والمنافسة.

ـ منع سياسة الانفاق التي يشوبها الهدر في سياسة تلزيم المشاريع.

وحول موضوع الاعلام قال طبو: اني استغرب كيف يطلب البعض وقف العمل بالمادة ١٦ من قانون الاعلام وهو لم يطبق بعد وليكن معلوما وواضحا، لذا مع الحرية والديموقراطية وبشكل مطلق ضمن القواعد والقوانين المرعية الاجراء.

فنحن مع الحرية، فبرأيي الحرية لا تصان بعدد محطات البث، الحرية تصان بتعدد الآراء وتنوعها.

شهيب: تأمين الأموال لعودة المهجرين

وقال النائب اكرم شهيب: ان الموازنة ليست ارقاما مالية فقط، بل هي ارقام اجتماعية على رغم اهمية توازن جداول حساباتها الداخلية، وبياناتها التفصيلية. ومن هنا فإننا بقدر ما نلاحظ الايجابيات التي تحققت في الاستقرار النقدي والمالي وفي تقليص بعض العجز، والتطلع الى تقليصه اكثر بقدر ما نلاحظ ايضا ان الاستقرار الاجتماعي لم يزل في دائرة الخطر الشديد عند الاغلبية الساحقة من اللبنانيين.

إن المشكلة ليست في اهداف الموازنة، ولهذا فإننا نتساءل عن التوازن بين هذه الموازنة بالذات وبين الوضع المعيشي والاجتماعي لمعظم اللبنانيين؟ ونحن نرى ان هذا التوازن غير متحقق، ومن هنا فإننا نتخوف من الميل الجارف في مشروع الموازنة الى توسيع نطاق الخصخصة.

أمام هذا التوجه، نحن نتمنى على الحكومة ان تأخذ بعين الاعتبار المخاوف الشعبية من توسيع الخصخصة، وندعوها الى تعزيز الاتجاه نحو الاصلاح الاداري.

وحذر من مخاطر تفاقم الازمة المعيشية، ودعا الى تصويب الامور في الاتجاهات التالية:

ـ اعادة النظر في معالجة المسألة الاسكانية، واعتماد سياسة اجتماعية مبرمجة تفاديا لمزيد من المآسي التي تنتظر اللبنانيين في هذا المجال.

ـ الإستمرار في بناء وتأهيل القطاع الإستشفائي العام خصوصا في المناطق النائية.

ـ اعادة النظر في المسألة الزراعية التي يجب ان لا تبقى هامشية.

ـ اعادة النظر في بنود النفقات السرية التي ادرجت تحتها اموال طائلة.

ـ تعزيز التربية الوطنية والشباب والرياضة.

زيادة: مع التقشف حيث يجب

وقال النائب كميل زيادة: هذه الموازنة هي اكثر من عادية في هذا الظرف الاستثنائي، وصفتها الحكومة بالتقشفية فغاب عنها الطابع الانمائي والاجتماعي.

اولا: ان نسبة نفقات الجزء الاول بما فيه خدمة الدين العام تبلغ ٨٧ في المائة من اجمالي النفقات، فيبقى للجزء الثاني (الانماء والتجهيزات والانشاءات) ١٣ في المائة فقط، لهذه النسبة الضئيلة يتم انماء الوطن؟

ثانيا: لماذا هذا التركيز على اربعة ابواب تحديدا: الديون المتوجبة الاداء، احتياطي الموازنة، وزارة الدفاع الوطني، ورئاسة مجلس الوزراء والتي تبلغ نفقاتها مجتمعة خمسة آلاف مليار ل.ل. اي ٧٦٪ من الاجمالي بينما خفضت اعتمادات بعض الوزارات ما بين ٢٠ و٦٠ في المائة. فكيف لهذه الوزارات ان تقوم بمهامها بشكل سليم الا اذا كانت قد منحت سابقا اعتمادات تفوق حاجاتها.

ثالثا: نقص فادح احيانا كي لا نقول فاضحا في التفصيل والشفافية.

رابعا: ان حصة القطاعات الاجتماعية من النفقات كالتعليم بمختلف مكوناته، الصحة والاسكان، العمل، شؤون المهجرين، والشؤون الاجتماعية قد خفضت في وقت تتفاقم فيه الاوضاع الاجتماعية لنماذج عديدة من اللبنانيين.

السياسة التوجيهية للحكومة من خلال الموازنة تظهر العجز الفاضح للسياسة الانمائية.

نحن على عتبة السلام الشامل اذا تحقق، ولم نعد حتى الآن مخططا اقتصاديا ينقلنا الى الافاق الجديدة التي ستغير الاوضاع في المنطقة تغييرا جذريا بينما نحن لا نزال نبحث عن دور لنا في العصر الجديد.

ويبقى موضوع الاعلام مثيرا للجدل. فنحن لا نقبل كاللبنانيين كافة ان يتحول قانون الاعلام قانونا لخنق حرية الرأي واسكات صوت المعارضة، عن طريق ادخالنا زمن الاعلام الموجه، بينما الحاجة ملحة الى التنوع في الآراء والاتجاهات من دون ان يؤدي ذلك الى الفوضى والتسيب.

نعمان: الحكومة مطمئنة الى مصيرها

وقال النائب عصام نعمان: يتساءل النواب، كما الرأي العام، عن جدوى الكلام في مواجهة حكومة مسترخية، مطمئنة الى مصيرها، بل مفاخرة بأنها باتت جزءاً من المعادلة الاقليمية، لا تهزها ريح محلية، ولا تكترث لمعارضة من هنا او هناك لان اجلها مكتوب ولكل اجل كتاب.

ما جدوى الكلام في مواجهة حكومة غائبة او مغيبة، يحضر رئيسها بضع دقائق افتتاح جلسات المناقشة للوفاء بتقاليد بروتوكولية، ويجاريه وزراؤه المخلصون لشخصه ولطريقته في الاداء والممارسة، فلا تحضر منهم الاقلة، حتى اذا فعلت انشغل افرادها او معظمهم عن المناقشة بالتهامس في ما بينهم او بتبادل الاحاديث الجانبية مع النواب المتبرمين بالرتابة والضحالة.

هكذا يبدو المشهد برمته اشبه ما يكون بتمرين فولكلوري تتخلله احيانا تدخلات لافتة لنواب جديين وجادين. لكنها لا تلبث ان تضيع في زحمة الكلام الكثيف والخفيف في آن. فلا يبقى في البال ما يستفز العقل ويلهب الخيال.

وسأل لماذا تبقى الحكومة مسترخية، مطمئنة، فوق المحاسبة، وحائزة الثقة رغم انف الجميع؟ لان التحديات الاقليمية، يقولون، على درجة من الخطورة تستوجب رص الصفوف.

وفي انتظار التسوية الموعودة لا مانع من ان تكون الحكومة ما تشاء لنفسها ان تكون، وتفعل ما يحلو لها ان تفعل بمأمن من اي رقيب او حسيب. كل ذلك من اجل تأمين الاستقرار ومنع اسرائيل من ان تمارس علينا فعل الإستقرار. ان الناس يتساءلون: اي استقرار هذا الاستقرار الذي بات ثمنه على ايدي هذه الحكومة فقراً وافقاراً وتجويعاً وترويعاً؟ اي استقرار هو هذا الاستقرار الذي يزيد عجز الموازنة فيه طيلة بضع سنوات عن ٥٠ في المئة؟

اي استقرار هو هذا الاستقرار الذي اضحى مجموع الدين العام فيه يفوق السبعة مليارات دولار في نهاية العام ١٩٩٥.

وحول موضوع الاعلام طرح نعمان مخرجاً من ثلاث نقاط هي:

اولا ـ اعطاء اكبر عدد ممكن من التراخيص لمؤسسات تلفزيونية واذاعية ضمن الشروط الفنية التي يحددها المجلس الوطني للاعلام بعد استشارة ذوي الخبرة التقنية العالية من الاختصاصيين المشهود لهم بالاخلاق والاستقلال والكفاءة على ان تعتمد الدولة ارقى التسهيلات التكنولوجية واكثرها تقدماً في مجال زيادة الموجات والترددات ولقنية البث الاذاعي والتلفزيوني، والافادة الكاملة من حقوق لبنان في هذا الميدان وتسجيلها وحمايتها لدى المنظمات الدولية المعنية.

ثانياً ـ تعديل قانون البث الاذاعي والتلفزيوني المتلقي في بعض احكامه للدستور من أجل ضمان الامور الاتية:

(أ) تعيين كامل اعضائه من قبل مجلس الوزراء (اذ لا صلاحية لمجلس النواب في هذا المجال).

(ب) ضمان تنوع الرأي وحريته بايلائه حق الإشراف على البرامج السياسية في المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية بما فيها تلفزيون لبنان.

(جـ) ضمان حرية الرأي وتنوعه واستقلال المجلس الوطني للاعلام بتأليفه من مندوبين يمثلون نقابة الصحافة ونقابة المحررين واتحاد الكتاب واتحاد النقابات الفنية ونقابة المحامين والاتحاد العمالي العام واتحاد غرف التجارة والصناعة، على ان يكون مفوض الحكومة فيه مدير عام وزارة الإعلام.

ثالثاً ـ تنظيم صناعة الإعلان على نحو يؤدي الى اعادة تقويمها وتفعيلها وتحسين جباية الرسوم العائدة لها، على ان يوظف قسم من حصيلة هذه الرسوم في رفع مستوى صناعة الاعلام والعاملين في مجالاته كافة.

كرامي: وصلنا الى الإفلاس

وأعطيت الكلمة للرئيس عمر كرامي، الذي استهلها بالقول: تمشيا مع الزميل عصام نعمان، فإنني ساخاطبك يا «السيد الرئيس».

بري: راحت الدولة، إذا من الأول مبلش هيك كيف بدك تخلص.

ثم أكمل كرامي، مسجلا على الرئيس رفيق الحريري غيابه عن جلسة الموازنة، وقال: هذا امر غير دستوري، ومخالف للعرف الذي درجنا عليه، وعدم احترام المجلس النيابي.

بري: ما هذا الحرص (ضاحكا).

كرامي: لا والله..

بري: عم تحمسني.

كرامي: ما بدك تحميس، انت مثل الواقف عشوار.

ثم تناول الرئيس كرامي نصوصا دستورية حول رئيس الحكومة وصلاحياته، تساءل: الرئيس الحريري ايضا، وزير المالية، فكيف تناقش الموازنة في غياب وزير المال.

وتناول قرار مجلس شورى الدولة حول الوزير فؤاد السنيورة، مشيرا الى «انهم سيتجاهلون هذا القرار، وسيبقى القائمقام السنيورة يوقع، وكل توقيع سيبقى عرضة للطعن. يجب ان يحل هذا الموضوع، اما ان تطلع البريد لدولة الرئيس حتى يوقعه، واما ان يصدر مرسوم بتعيين القائمقام وزير أصيلا وهكذا ينتهي شهر العسل مع سيادة الرئيس».

ثم تحدث الرئيس كرامي بموضوع الموازنة، مشيرا الى الخفض في اعتمادات الجانب الاستثماري.

وتحدث عن فوائد الدين، فاشار الى انها بلغت ٢٢٥٠ مليار ليرة في موازنة ١٩٩٦.

وعن الوضع المالي، قال الدين العام حتى نهاية ١٩٩٦ - ١١٦٠٠ مليار، هذا هو الرقم المفيد، ماذا ندفع لخدمة هذا الدين. في تموز ١٩٩٦ سيصبح الدين ١٥٦٠٠ مليار ليرة، وفي ٩٧ سيصبح ٢١ الف مليار، وفي ٩٨ سيصبح ٢٨ الف مليار، وفي العام الفين ٥٦ الف مليار، اقول عن الألفين لانهم يقولون ان الرئيس الحريري باق الى الألفين و٥. لقد وصلنا الى الخط الأحمر، الدين العام يجب الا يمثل اكثر من ٧٥ في المئة من الناتج القومي، ولذلك نحن نتجه الى الافلاس، فلماذا تطبلون وتزمرون لهذه الموازنة. فالأمور ما تزال تسير من سيء الى أسوأ وخاصة اننا ما نزال نسير على طريق الإقتراض، وتحديدا الاقتراض التجاري.

وانتقد السعي للاهتمام بالحجر قبل البشر، وقال: كل ما يحكى عن تشجيع الإستثمار في لبنان، وتوفير فرص العمل للبنانيين، هو كلام بكلام، ماذا فعلت الحكومة لتشجيع الصناعة.

كذلك انتقد كرامي إهمال القطاع الزراعي، وقال: إذا بقي الحال على هذا المنوال، فإما ان يهاجر المزارعون الى الخارج او الى بيروت، التي خاليا تنفجر بسكانها. فكيف إذا زحف أهل الريف إليها.

وتحدث عن الهدر، فعدد بعض الأمور والنماذج التي يحصل فيها الهدر.

ـ السراي الكبير: سقفه طائر، يوجد فيه هياكل وحيطان، هناك مشروع لان يتحول الى مكاتب لرئاسة الحكومة وسكنا لرئيس الحكومة.

الأرقام التي وصلتني مخيفة: ٦٦ مليون دولار لزمت لروبير دباس للكهرباء والتدفئة والتبريد فقط و٦ مليون دولار لبناء الحجر، و٤ مليون دولار الرخام، والمشرف مجلس الانماء والاعمار، من اين جابوا بالمبالغ.

وتوجه الى بري بالسؤال عما كلف مقر الرئاسة الثانية.

بري: مفروش بحوالي ٦،٥ مليون دولار.

ـ الاوتوستراد العربي: الكيلومتر الواحد، يكلف ١٠ مليون دولار.

ونحن نسمع انهم سيلزمونه بمليار دولار و٢٠٠ مليون على ان المسافة التي المصنع ٦٠ كلم، الى ٦٠ × ١٠ يساوي ٦٠٠ مليون دولار، نحن نستحق ما سيجري.

وتوجه الى السنيورة، داعياً الى ان يقف وقفة ضميرية لمنع الهدر.

ـ بري: خرب له بيته.

ـ ترميم المدارس المهنية: ايام الوزير حسن عز الدين وضعت دراسة بكلفة ٣ ملايين و٥٠٠ الف دولار، طار الوزير نجم اعد مجلس الانماء والاعمار دراسة مماثلة وانتهت الى ٩ ملايين.. هذا ما يقوم به مجلس الانماء والاعمار.

ـ سوكلين، اي شركة مخصصة للزبالة يملكها ميسرة سكر: قدم سعر ٤٠ مليون دولار لتنظيف بيروت الكبرى، فألف مجلس الانماء لجنة وصلت الى رقم ٢٣،٥ مليون دولار.

ـ مشاريع الجنوب: هناك مشروعات طرقات في الجنوب: الكورنيش البحري في صيدا، قيمة الشروع حسب دراسة الادارة من ٣٥ الى ٤٠ مليون دولار، وطريقة الدفع نقداً من دون تمويل من المقاول.

ـ طريق الزهراني ـ قانا، قيمة المشروع حسب الادارة ١٠٠ الى ١١٠ ملايين دولار، الدفع نقداً، ومن دون تمويل من المقاول.

وقامت الادارة بمناقصة محصورة خلافاً للقانون، فرسى الاول على «جينيكو» بـ ٦٧ والثاني على شركة قاسيون بـ ٦٢ مليون دولار... واشير هنا الى ان ديوان المحاسبة لم يوافق على هذا الامر حتى الآن.

وتناول موضوع القضاء، مشيراً الى ما اعلنه النائب نجاح واكيم، حول الاخطاء في هذا الموضوع، التفسير للمادة صريحة حول حصانة النائب، في أي وجه من الوجوه، لا يمكن ان تقبل بها، وقال «اذا كان هناك أي شك بالقضاء فعلى الدنيا السلام، هناك شك وكلام حول بعض القضاة، ونحن نسمع هذا الكلام من المحامين ومن القضاة زملائهم، يجب اجراء التحقيقات من اجل صيانة القضاء، وابقائه الحصن الحصين».

وهناك اتهامات لك يا «معالي الوزير» بهيج طبارة بانك تتدخل مع القضاء وتتصل بالقضاء.

وعن الاعلام، قال: طلبنا تأجيل المادة ١٦، كون الطائف يقول ان تنظيم الاعلام تنفذه حكومة وفاق وطني، فهل هذه الحكومة هي حكومة وفاق وطني.

نحن لم نعترض على التقرير الفني، نحن لا نريد ان يسيطر فريق واحد على التلفزيون، فالتلفزيون الموجود اليوم الـ "TL" كارثة، نحن نقبل بالتلفزيون الرسمي وحده شرط التوازن فيه بين المعارضة والحكومة والاخبار [illegible] القصة ليست قصة محطات، نحن ضد الاعلام الموجه ضد الرأي [illegible] الحلول برأيي ان يبقى الكل [illegible] الضوابط لكل المحطات على غرار ما هو معتمد بالنسبة الى الاعلام [illegible] الرئيس الحريري هدفه السيطرة على الفوق الاعلامي.

وختم كرامي كلمته [illegible] عن معرض رشيد كرامي في طرابلس، مشيرا الى كلام عن تراجع الحكومة عن انشائه.

ثم توجه الى وزير الداخلية [illegible] وقال: لماذا لم يتم لحصة في [illegible] اين الهوية اللبنانية، اين البطاقة الانتخابية.

بري: البطاقة الانتخابية هي الأساس.

كرامي (متابعا): لماذا لا تنقل قضية الفرز التي المكتفة يا دولة الرئيس [illegible] عهدك بالحكومة هذه [illegible] تقول عنك [illegible].

ثم رفع الرئيس بري الجلسة الى العاشرة قبل ظهر اليوم الثلاثاء.

مخيبر: اتفاقيات المجلس الأعلى انقلاب من فوق ومخالفة للدستور

أعلن رئيس «التجمع الجمهوري» الدكتور البير مخيبر رفضه للاتفاقات التي أبرمت في اجتماعات المجلس الاعلى اللبناني ـ السوري، معتبراً ان مثل هذه المشاريع هي من صلاحية مجلس الوزراء اللبناني ولا شراكة للمجلس الأعلى فيها، وان ما حصل يشكل انقلاباً من فوق على الجمهورية اللبنانية وخرقاً للدستور.

وقال مخيبر: اننا لن نسمح لهذا الانقلاب بان ينجح، وبجميع الوسائل السلمية التي نملكها.

ولان احترامنا لصحة الرئاسة يدفعنا الى تذكير رئيس الجمهورية بقسمه الدستوري على سلامة لبنان وسيادته لانه مؤتمن بنص صريح في المادة ٥٠ من الدستور. يا فخامة الرئيس نقول لك بصراحة كلية لقد خرقت الدستور.

واضاف: لقد جردت وثيقة الطائف رئاسة الجمهورية من السلطة التنفيذية وأودعتها في صلاحيات مجلس الوزراء كما حرمت الرئاسة من حق التصويت في مجلس الوزراء فكيف يمكن [illegible] الرئيس ودولة رئيس مجلس الوزراء [illegible] المجلس [illegible] دمشق؟

وابدى خشيته من ان يكون [illegible] المنطقة على [illegible] سوريا، وقال [illegible] حصرة من استسلام الحكم [illegible] خوري، وبناسة [illegible] لبنان في المجلس الاعلى [illegible] القوات الاسرائيلية [illegible] والبقاع الغربي وجلاء [illegible] عن ارض لبنان [illegible] اللبناني انه [illegible] اليوم [illegible] التاريخ [illegible].

أحمد الأسعد: الملف الإعلامي يعالج بعد الانتخابات النيابية

دعا أحمد كامل الأسعد الى تجميد الملف الاعلامي الى ما بعد انتخابات المجلس النيابي، «فاذا تمت هذه الإنتخابات بنزاهة، ومثلت الشعب اللبناني، بكل ما للكلمة من معنى، تتألف حكومة جديدة، ومن المسلم به عندئذ ان معالجة ملف الإعلام ستكون اكثر عدالة وانصافا».

كلام الأسعد جاء خلال [illegible] عقده امس في مقر [illegible] واعتبر فيه «ان البث في [illegible] الإعلام يتطلب وجود [illegible] وحكومة تحميها الحرية [illegible] ويمثلان فعلا طموحات الشعب اللبناني [illegible] الواقع».

وقال: «لقد استندنا الى [illegible] التي قامت بها الحكومة [illegible] التي يتوقع ان [illegible] المؤسسات الاعلامية [illegible] وتوزيع الحصص بين القوى السياسية الرئيسية [illegible] ونحن نرى ان هذا التقاسم يشكل خطراً على مفاهيم [illegible] والمنافسة الشريفة [illegible] الحصص بالنسبة الى المؤسسات الاعلامية [illegible] اخرى».

وحذر من ان [illegible] الاعلامية غير المرغوب فيها [illegible] موظفيها [illegible] البطالة [illegible] مسؤولياتها تجاه [illegible] اللبناني من المنافسة الخارجية.

احمد الأسعد اثناء مؤتمره الصحافي (بلال قبلان)

اعتصام اليوم الرابع أمام المجلس الاتحاد العمّالي يحذّر من تحرك واسع

واصل العاملون في وسائل الاعلام المرئي والمسموع امس اعتصامهم لليوم الرابع امام البرلمان في ساحة النجمة، بمشاركة طلاب كلية الإعلام والتوثيق بفرعيها الاول والثاني، ووفد من الاتحاد العمالي العام.

بدأ الاعتصام عند الساعة التاسعة صباحا، وعند العاشر وصل وفد من الاتحاد العمالي برئاسة رئيس الاتحاد الياس ابو رزق، الذي دعا المسؤولين الى عدم الاستعجال في تنفيذ قانون الاعلام وقال: «يجب ان تبقى وسائل الاعلام كما هي عليه الى ان يتم وضع مشروع اعلام حديث ومتطور يراعي ظروف البلاد والعاملين».

واشار الى انه وفي حال تمنّع السلطة عن الاستجابة لمطالب الاتحاد «فسيحشد الاتحاد اكبر عدد من المواطنين من اجل القيام بعملية نضال وتحرك واسع للوصول الى الاهداف الرئيسية. ان المجلس النيابي مسؤول بدوره والسلطة لا تتجزأ. ان الاتحاد سيتخذ موقفا كبيرا من اجل تحرك يهدف الى تنفيذ المذكرة المطلبية التي قدمها الى رئيس الحكومة والوزراء».

واوضح ردا على سؤال حول سعي الاتحاد لإنشاء تلفزيون واذاعة: «ان هذا ليس اختيارا. الاتحاد جدي في هذا الموضوع ونحن بحاجة لمنبر إعلامي للتعبير عن مطالبنا ومصالحنا».

ووصل في هذه الاثناء طلاب كلية الاعلام الذين سبق وتوجهوا الى مقر نقابة المحررين للاعتصام هناك، وابدى الطلاب استياءهم لعدم الالتزام بالدعوة للاعتصام في النقابة، فيما نفى المعنيون عن تنظيم الاعتصام ان تكون وجهت دعوة بهذا المعنى.

صادق

وعلا صوت الطلاب مصفقين، حين خرج النائب حبيب صادق مغادرا مجلس النواب.

والقى صادق كلمة ابدى فيها تأييده للتحرك المدافع عن «حرية الإعلام التي نعتبرها رمزا لحرية الرأي والتعبير».

وتابع: «نحن نقف الى جانب المعتصمين جميعا والرفاق المناضلين في سبيل حرية الاعلام التي ينبغي ان تظل تجليا للتنوع الاعلامي في لبنان وليس ان تحتكر اجهزة الاعلام في سبيل توحيد الصوت الاعلامي».

العبيدي

وقال النائب زهير العبيدي: «ان السياسات التي تتبعها الحكومة ترمي الى تجويع الشعب بطريقة مبرمجة، والى جانب الخصخصة في مشاريع ومؤسسات الخدمات يأتي التقرير الفني ليزيد في حصر وسائل الاعلام بطغمة حاكمة تمثل المال في لبنان، ان كل سياسي يحاول من موقعه محاصرة الاعلام والحريات مآله الى الزوال».

واكيم

وبدأ الطلاب بالهتاف وحملوا لافتات تندد بالتقرير الفني لدى خروج النائب نجاح واكيم الذي ابدى تأييده للتحرك داعيا الى الاستمرار فيه وقال: «المعركة مستمرة لمواجهة حكم لا يعرف معنى الحرية ولا يعترف بها، واهمية هذه المعركة انها تفتح المجال لمواضيع الحريات كلها».

مكاري

ولدى خروج وزير الاعلام فريد مكاري من المجلس، ارتفعت اصوات الطلاب، فما كان من مكاري الا ان توجه نحوهم سائلا «لماذا الهوبرة؟».

وسأله احد الطلاب عن امكانية زيادة عدد المحطات فقال: «لا اعتقد ذلك، العدد سيبقى كما هو، هذا رأي اللجنة».

واضاف: «ان التقرير الفني الذي نشر سابقا والذي يسمح بعدد اكبر من المحطات صدر قبل القانون، لذلك لم يأخذ بالاعتبار الاشياء المطلوبة بالقانون».

وعن عدم اقتناع بعض النواب بالتقرير قال: «بعض النواب وانا منهم ليس من اختصاصهم المواضيع التقنية والفنية ولدي قناعة ان اللجنة التي انتجت التقرير معينة من مجلس النواب وتضم محترفين واختصاصيين والتقرير كامل وشامل».

اضاف: «انا مصر على قناعتي في الدفاع عن تقرير اللجنة واعتقد ان العارضين هم على انواع، منهم المتضررون، وانتم كطلاب لستم منهم، لكن هناك من اقنعكم بذلك، ومن وجهة نظري اري ان العاملين والخريجين لهم مستقبل في تطبيق القانون، والحرية دائما موجودة والعدد لا يؤثر».

واكد انه «لا تأجيل لقانون الاعلام وساعلن نية طرح دفتر الشروط في اول جلسة لمجلس الوزراء وبعد موافقة الحكومة عليها تعلن النتائج في الجريدة الرسمية لتتقدم بعدها المؤسسات بطلبات الترخيص».

مكاري يتحدث الى المعتصمين (علي علوش)

زيادة

واعتبر النائب كميل زيادة ان «تنظيم الاعلام ضروري لكن ان ندخل باعلام موجه شيء مرفوض من كل اللبنانيين. ان هذا الاعتصام يجب ان يستمر مع الضغط».

الخطيب

ورأى النائب زاهر الخطيب ان الموضوع «ابعد واخطر من محاولة الغاء وسيلة اعلام او كلية إعلام، انما هو محاولة لإلغاء النهوض في لبنان».

وقال: «ان كل الكليات مهددة في ضوء سياسات الحكومة التي تلغي كل القطاعات الانتاجية».

الطلاب

ووزع الطلاب اثر الاعتصام بيانا طالبوا فيه اعضاء المجلس النيابي بضمان حرية الرأي والتعبير، عبر رفضهم لتمرير مشروع الاعلام، معلنين مواصلة التحرك، داعين اللبنانيين الى الوقوف بجانب قضية الاعلام والحرية.

● وأكد المركز الكاثوليكي للاعلام دعمه لمطالب الاعلاميين، مبدياً رفضه لأن تصبح وسائل الاعلام حكراً على فئة دون اخرى.

● وأشار «حزب الاتحاد» في بيان اصدرته امانته العامة بعد اجتماعها الدوري برئاسة رئيسها عمر حرب الى ان الاهمية القصوى في موضوع الاعلام تكمن في جوهر السياسة الاعلامية للدولة التي تملك التلفزيون العام، وهو «المؤسسة الوحيدة القادرة على نشر آراء الجميع».

ومن جهة ثانية دعا العاملون في وسائل الاعلام المرئي والمسموع في منطقة صيدا النواب والفاعليات السياسية والنقابية والروحية في المنطقة الى المشاركة في الاعتصام الذي ينفذه الاعلاميون عند الساعة العاشرة من صباح الخميس المقبل في باحة السراي الحكومي في صيدا.

«٣٠ بواحد» .. و«يتدمقرط»

● وصف الرئيس عمر كرامي حكومة الرئيس الحريري بـ «حكومة الديس»، والديس، هو مسحوق تنظيف، ولكن الفرق بينه وبين الحكومة، انه «٣٠ بواحد، بينما الحكومة ٣٠٠ بواحد».

ـ حظي رئيس المجلس النيابي نبيه بري بلقب «السيد الرئيس»، وقد حرص النائب عصام نعمان على مناداته به في مستهل كلمته، وجاراه الرئيس عمر كرامي.

ـ توجه الرئيس بري الى الرئيس كرامي عند إعطائه الكلام قائلا: طولنا بالها.

ـ أطلق الرئيس كرامي على الوزير السنيورة، سلسلة القاب الى جانب لقب القائمقام التقليدي، فناداه أولا بالقابلة القانونية التي ولدت الموازنة، ثم وزير البلاط، ثم حامل التواقيع والأختام.

● عندما عرض الرئيس كرامي ارقام الدين العام، مرفقا ذلك ببعض الاتهامات، قاطعه الوزير السنيورة قائلا: هذا الكلام غير مسؤول.

ـ كرامي: شو المش مسؤول، هلق صرت تعرف سياسة، اترك لنا شغلة نشتغلها.

● غرق الوزير السنيورة في تدوين الملاحظات عندما كان الرئيس كرامي يلقي كلمته.

كرامي (بحدة): ولك شو عم تكتب انت يا فؤاد.

السنيورة: ؟؟

كرامي: جيب مسجلة صغيرة وحطها بجيبك، ما حدا بيشقوك.

● أعطى الرئيس بري الكلام للنائب بشاوة مرهج، فغمز الرئيس كرامي ناحية الوزير السنيورة.

ـ بري: شو بلشت تحميها.

● طالب النائب السيد ابراهيم أمين السيد بمحاكمة الذين يسافرون عن طريق إسرائيل.

ـ بري: مين، مين؟

ـ برجاوي: يجب ان تعرفوا انتم.

ـ بري: شو نحن اختصاصية.. مين يا سيد.

ـ الأمين: هناك مسافرون.

ـ بري: إيه، من هم.

ـ الأمين: في ناس.

● ألمح النائب سليم حبيب الى ان رئيس الاتحاد العمالي العام الياس أبو رزق، يحذر من اضرابات في ١٩٩٦، وقال: أبو رزق يحذر.

ـ بري (مستفهما): أبو شو؟

ـ حبيب: أبو رزق.

ـ بري: إيه الله يرزقه.

● في كلمته أورد النائب فؤاد السعد عبارة «يتدمقرط».

ـ بري (منتفضا): شو؟

ـ السعد: يتدمقرط.

ـ نائب: من ديموقراطية.

بري: آه.. (ضاحكا).

● أثناء كلمة النائب مرهج، كان الرئيس الحريري يحادث الوزير المر، فيما كان الرئيس كرامي يتحدث الى بعض النواب.

ـ بري: بس يا رؤساء.

«السفير» تنشر لوائح بأسماء مقاتلين فلسطينيين مغادرين الدفعة الأولى جاهزة والثانية قيد التجهيز


جوازات جاهزة بانتظار الساعة

صيدا - محمد صالح

تنتظر السلطات اللبنانية الرسمية وصول وفد فلسطيني الى بيروت قريبا برئاسة رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي «ابو اللطف»، بعد ان يكون قد عرج على العاصمة السورية للتباحث مع بعض المسؤولين فيها في موضوع ترحيل مئات المقاتلين الفلسطينيين من مخيمات لبنان، وخاصة مخيمات الجنوب اللبناني، الى مناطق الحكم الذاتي في الضفة والقطاع.

واكدت مصادر فلسطينية مطلعة في مخيم عين الحلوة لـ«السفير» ان الوفد برئاسة القدومي وعضوية «ابو الطيب» وآخرين سياتي في مهمة محددة هي البحث بمسألة ترحيل المقاتلين الخمسمئة وهم الدفعة الاولى من مجموع المقاتلين الذين سيشملهم قرار الانتقال للالتحاق بالشرطة الفلسطينية في الضفة والقطاع، وتوقعت المصادر وصول الوفد الى دمشق وبيروت في غضون اربعة ايام.

وجديد هذا الموضوع، مباشرة منظمة التحرير في لبنان باستقبال جوازات سفر الدفعة الثانية من المقاتلين بعد ورود لائحة اسمية تضم نحو ٢٠٠ اسم، على ان يتم ارسال هذه اللائحة بعد اكتمالها الى سلطة الحكم الذاتي في غزة التي تسلمها بدورها الى سلطات الاحتلال لكي تحظى بموافقتها ايضا.

في هذه الاثناء، تواصل لجنة من قيادة حركة فتح (عرفات) في مخيم عين الحلوة اعتبارا من يوم امس استقبال المقاتلين من عناصر الدفعة الثانية، حيث يبادر كل واحد منهم الى تعبئة استمارة ذاتية بعنوان «بيان تقييم»، وتتضمن معلومات عن اوضاع المقاتل الشخصية والعائلية والعسكرية (الدورات، العمليات، المسؤوليات والترفيعات).

وتتألف اللجنة المذكورة من مسؤول منطقة صيدا المقدم خالد عارف، ومسؤول فتح (عرفات) في عين الحلوة المقدم ماهر شبايطة، والمسؤول العسكري المقدم مطيع ابو الليل، ومن بعض كوادر حركة فتح السياسيين ومهمة هذه اللجنة استقبال المقاتلين واطلاعهم على مضمون الاستمارة وتسجيل ارقام جوازات السفر او وثيقة الولادة.

وقال عضو اللجنة المقدم عارف لـ«السفير» ان مجموع المقاتلين الذين سيتم ترحيلهم قد يصل الى ما بين ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ مقاتل. واشار الى ان معظم اسماء الدفعتين الاولى (٥٠٠) والثانية (٢٠٠)، هم مزيج من فلسطينيي العامين ٤٨ و٦٧.

ونفى، ردا على سؤال، ان يكون الترحيل سيتم عن طريق البر عبر الناقورة ومنها الى فلسطين المحتلة، مبديا استغرابه لهذا الطرح «فهذه الامور جميعها ستطرح خلال زيارة «ابو اللطف» الى دمشق وبيروت خلال الايام الاربعة المقبلة، ولا جواب عندي حول اية تفاصيل تتعلق بموضوع الترحيل والسلاح الفردي لان هذه المعلومات سيبحثها وفد المنظمة مع المسؤولين السوريين واللبنانيين في القريب العاجل».

واكد المقدم ماهر شبايطة لـ«السفير» ان اسمه ورد في الدفعة الاولى وسيكون في طليعة المغادرين. وقال: ان ما نقوم به الآن هو ترتيب وضع الدفعة الثانية بشكل دقيق لتكون على اتم الاستعداد للمغادرة حين يطلب منها ذلك.

وتوقع شبايطة ان تتم المغادرة اما عن طريق مطار بيروت الدولي او عن طريق البحر، مستبعدا المغادرة بطريق البر «وهذه الامور كلها سيبحثها «ابو اللطف» اقريبا مع المسؤولين في بيروت ودمشق».

ماهر شبايطة

خالد عارف

وقال المقدم ابو الليل لـ«السفير» ان الدفعة الثانية تضم مقاتلين من جميع المخيمات في لبنان بما فيها مخيمات البقاع والشمال، ويصل عددها الى مائتي مقاتل.

ونفى وجود اية معلومات لديه بشأن طريقة الترحيل او نقل السلاح «فمهمتنا تقتصر على الترتيبات المتعلقة بالذين سيغادرون قريبا وبالدفعة الثانية».

المقدح

من ناحيته، قلل مسؤول حركة فتح لتحرير كل فلسطين العقيد منير المقدح من اهمية خطوة ترحيل المقاتلين. وقال لـ«السفير» ان برقية وصلت الى قيادة فتح (عرفات) في لبنان استلمها سلطان ابو العينين، ومصدرها لجنة لبنان في منطقة الحكم الذاتي (امين السر ابو خالد العربية)، وهي تتضمن طلبا بتجهيز ٤٥٠ مقاتلا مع أسلحتهم الفردية حيث سيغادرون لبنان الى الاردن قبل العشرين من رمضان الحالي، على ان يلتحقوا بعد ذلك بقوات «الاقصى والقسطل».

واكد المقدح ان حوالي ستين مقاتلا من عناصر الدفعة الاولى قد غادروا حتى الآن من لبنان الى الاردن بشكل افرادي. ورجح مغادرة بقية اسماء الدفعة الاولى بشكل افرادي وبدون اسلحتهم الفردية الى الاردن.

وقال ان «ابو اللطف» لن ياتي الى سوريا ولبنان للبحث فقط في موضوع مغادرة المقاتلين بل ان المباحثات التي سيجريها ستتناول ملفات كاملة، سياسية وغير سياسية، وخاصة ان له رأيه المعروف بالنسبة لاتفاق اوسلو وما نتج عنه وكيف يتم تجاهل مصير الشعب الفلسطيني في الشتات.

المغادرون

وحصلت «السفير» على بعض اللوائح باسماء الفلسطينيين المغادرين الى مناطق الحكم الذاتي.

ووردت فيها الاسماء الآتية:

ماهر شبايطة، روحي عطا العطا، سالم عبدالله مزيد، رفيق محمد خليل، محمود عرسان، حسن هلال، خليل صهيون، مروان خليل، محمد صالح الخطيب، خالد مصطفى عموري، سراج محمد كنعان، عبد القادر الزعبي، عارف محمد عبود، محمود ابو عامر، سليمان حسين الزرقا، عبدالله محمد قطيش، راسم علي بدوي، احمد علي بدوي، سالم ابو خاطر، محمد علي بدوي، علي محمد بدوي، موسى شحادة الاقرع، فواز هاشم عشيش، عصام ابو عامر، منير ابو اللبن، محمد كنعان، محمد عيطان، ذيب خليل نصار، اسماعيل ابو خليوه، سلامة عبد الرحمن فرج، محمد محمود العودات، خليل عبد المرزق الرديعي، خالد محمود نصر، حامد عبد الهادي، منير خالد نغيمش، رؤوف سليمان ابو عابد، محمود ذيب ابو الحسن، عمر خليل حمودة، حسن محمد القار، عبد الرحمن فرج، توفيق ابو منديل، محمد سعيد عودة، خميس محمود خميس، محمد حافظ خليل، عبد الرحمن سليمان سيف، محمد عبد القادر، خالد عبدالله القن، مجدي سليمان ابو عابد، عزمي حسين الاقرع، عيد احمد حماد، اكرم محمد عجاج، اسعد ابو كوش، عمر صالح، احمد الاصفر، جميل عبد الرؤوف السعدي، يوسف محمد سمور، عبدالله كريم حمد، حسن احمد ابو ستة، سعيد ذيب العوضات، عبدالله محمد عبدالله، رياض جابر سرحان، عبد الرحيم سلوم، هاشم محمد عبد الحميد، محمود محمد ذياب، زكي رفيق الشامي، اسامة عبد الرحمن حسن، احمد نجيب عبد الغفور، ياسر عبد عزام، يوسف محمد قدور، جمال منجد القاضي، ابراهيم محمد ابراهيم، محمد عارف عبود، عمر راشد شديد، عاطف مصطفى نصرات، نعيم حسن عبدالله، ... محمد عارف عبود، عمر راشد شديد، عاطف مصطفى احمد، نعيم حسن عبدالله، احمد سليمان ابو حرب، اسامة حسين محروم، علي حسن حسين، جهاد محمود عبد العال، ناصر مصطفى جاد الله، عبد الرحمن محمد عبد القادر، حسين حسن حسين، ابراهيم موسى طاهر، محمد راجح بسيوني، يونس سليمان العاروقي، عدنان احمد عبد الهادي، عطية شحادة عبد، كامل سليمان عابد، جمال جميل محمد، محمد حرب عوض، عبد الفتاح حسن القبيسي، خالد صالح مسعود، حمد سعد الدين مخربان، عدنان غازي ابو منديل، معزوز ياسين عبد الكريم، محمد سليمان الرياض، راغب محمد البيطار، جميل يوسف نصرالله، فاضل عبدالله قاسم، فادي ياسر عزام، محمد علي زرد، محمد صادق ابراهيم، سامر خليل عبدالله، نادر خليل عبدالله، احمد عبد مشعل، يوسف عبدالله ابو عبدو، وسيم عامر مسعود، محمد يوسف ابو الشيخ، جمال احمد هديب، خميس حسين الحاج عيد، ناجي احمد ابو طير، احمد حسن ابو ستة، عامر احمد مسعود، ابراهيم عبد الوهاب المغربي، عبد الرحمن محمود ابراهيم، محمد امين السقا، عصام محمد صالح الحلبي، ايهاب ابو معيلق، يوسف سليمان احمد، محمود عادل مهنا، عبد العزيز درويش، محسن يوسف سليمان، حسن مسلم سليمان، محمد احمد ابو سويرع، ماجد سليمان سلامة، حسن احمد ابو ستة، باسم محمد خليل، سميح سليمان حمدان، حسن العزيز نوفل، محمود محمد الرواغ، وائل محمد السقا، نضال محمد الحلبي، احمد عيد حماد، زكي رشاد الزين، محمود عياد ابو شيبان، ثائر وليد الحلو، عيد حسين الحاج عيد، عبد اللطيف احمد عثمان، صقر ابراهيم ابو عمشة، وسام عبد الفتاح ابو العينين، محمد حسن ابو ستة، محمود محمد يوسف بدوية، خليل محمد خليل حجازي، بلال وليد الحلو، وليد كامل الدلو، سليم جمعة سليم، رشاد مصطفى الزين وعبد الكريم ابو شيبان.

المقدم مطيع ابو الليل وامامه بعض الجوازات

يكن يهاجم أميركا والبنك الدولي

طرابلس - «السفير»:

طالب النائب الدكتور فتحي يكن الدولة اللبنانية بتقديم شكوى دولية ضد الادارة الاميركية والبنك الدولي لحاكمتهما كمجرمين نظرا لاشتراكهما في عملية إبادة عبر تسببهما بتلويث البيئة في دول العالم الثالث، ومنها لبنان، عن سابق تصور وتصميم.

وجاء موقف يكن في ضوء المذكرة التي كتبها الوكيل المساعد في وزارة المال الاميركية لورنس صمومرز والتي يقول فيها: الا ترون ان على البنك الدولي تشجيع هجرة الصناعات القذرة الى العالم الثالث.

وتساءل يكن: ألا ينطبق كل ذلك على ما يجري في لبنان جملة وتفصيلا وهل هذا يفسر خلفية إغلاق ملف النفايات؟

من جهة ثانية، حاضر النائب يكن بعد ظهر امس الاول في مسرح الايمان في ابي سمرا عن «العمل الإسلامي في مستوى العصر»، بحضور النائب الدكتور رياض الصراف، رئيس بلدية طرابلس الدكتور سامي منقارة، الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب النقيب حسن المرعبي وحشد من الشخصيات والقيادات.

المرعبي: ضرورة تلازم المسارين

عكار - «السفير»:

تفقد النائب طلال المرعبي منطقة زريب في عكار ومنطقة وادي خالد حيث عقد لقاء موسع في منزل ميسر دندشلي وألقى المرعبي كلمة طالب فيها بتحقيق الانماء المتوازن وخصوصا في عكار ومنطقة وادي خالد وقال: «ان لبنان الذي اجتاز مرحلة صعبة بمساعدة الشقيقة سوريا بدأ اليوم يأخذ دوره من جديد لذلك لا بد من رص الصفوف وتوحد الكلمة وتضافر الجهود لكل الاحتمالات».

ورحب المرعبي باجتماع المجلس الاعلى اللبناني - السوري الذي يأتي في اطار التنسيق الشامل والكامل بين البلدين الشقيقين لبنان وسوريا وخصوصا في الظروف التي تمر بها المنطقة والمفاوضات الجارية بين سوريا واسرائيل.

وشدد المرعبي على ضرورة تلازم المسارين اللبناني والسوري والتمسك بالقرار ٤٢٥.

وكان المرعبي قد عقد لقاء آخر في بلدة العويسات في منزل توفيق ديب.

فضل الله يدعو المثقفين للإهتمام بشؤون الناس

استقبل السيد محمد حسين فضل الله، امس الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي يرافقه الزميل امين مصطفى، ...

انفجار سيارة مفخخة قرب الحدود الفلسطينية قصف على «الأوسط» وعمليتان ضد الاحتلال

انفجرت سيارة مفخخة قرب حاجز للميليشيا المتعاملة مع العدو الإسرائيلي قرب الحدود اللبنانية - الفلسطينية داخل الشريط المحتل مساء امس الاول، وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي مناطق في القطاع الاوسط، في حين هاجمت المقاومة موقعا ودورية تابعين لقوات الاحتلال.

قصف

وافاد مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة ان قوات الاحتلال قصفت بالمدفعية محيط واطراف مزرعتي الحما والحمرا وقريتي يحمر وزوطر الشرقية ومجرى نهر الليطاني، وذلك قرابة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس، من مواقعها في قلعة الشقيف ومشروع الطيبة.

وقصفت المدفعية الإسرائيلية عند السابعة صباح امس اطراف بلدات حداثا، برعشيت وصربين، في القطاع الاوسط من مواقعها في جبل حميد وتلتي حداثا وبرعشيت.

وتساقطت قذائف بالقرب من موقع قوات الطوارئ الدولية داخل بلدة برعشيت.

ورافق القصف تمشيط بنيران الرشاشات الثقيلة على الاودية والاحراج المجاورة.

وحلق الطيران المروحي المعادي في الاجواء طوال ليل امس الاول واطلق نيران رشاشاته على الاودية المجاورة.

كما قصفت المدفعية الإسرائيلية المتواجدة في بلدة محيبيب عند الساعة الخامسة والنصف فجر امس التلال المواجهة له بقذائف من عيار ١٥٥ ملم. وترافق القصف مع عملية تمشيط بالاسلحة الرشاشة الثقيلة وتحليق للطيران المروحي فوق مرتفعات جبل علي الطاهر والمشرف على مدينة النبطية والقرى المجاورة لها.

انفجار سيارة

من جهة ثانية، افاد مراسل «السفير» في الشريط الحدودي المحتل علي ضيا، ان سيارة مفخخة انفجرت مساء الاحد الفائت قرب احد حواجز ميليشيا لنطوان لحد على طريق موقع كوكبا.

واوضح ان السيارة، وهي «مرسيدس» مسجلة في المنطقة المحتلة كانت تحتوي حوالى مائتي كيلو غرام من مادة «ت.ن.ت» الشديدة الانفجار وكان سائقها على متنها، لكن لم تعرف هويته.

الحفرة التي احدثها انفجار السيارة (علي ضيا)

واشار الى ان السيارة انفجرت قبل ان تصل الى هدفها، الذي كما يبدو، كان احد مواقع ميليشيا لحد داخل الشريط الحدودي المحتل.

واحدث الانفجار حفرة بلغ قطرها ستة امتار وعمقها مترين على بعد كيلومتر واحد من موقع مركبا قرب الحدود اللبنانية - الفلسطينية.

واشارت وكالات الانباء العالمية الى ان الانفجار وقع على مسافة خمسمائة متر فقط من الحدود مع فلسطين المحتلة، وعلى بعد عشرات الامتار من حاجز لميليشيا لحد على طريق كوكبا.

عمليات

على صعيد آخر، اعلنت حركة «امل» عن عمليات نفذتها ضد مواقع ودوريات الاحتلال.

وجاء في بيان وزعته الحركة امس، ان احدى مجموعاتها قامت عند السادسة من صباح امس بالهجوم على موقع الاحتلال في بلدة برعشيت بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، وقد تمكن المجاهدون من تحقيق اصابات مباشرة في الموقع.

اضاف البيان، وفي تمام الساعة السادسة والنصف من صباح امس هاجمت مجموعة تابعة للحركة دورية اسرائيلية راجلة على طريق برعشيت - بيت ياحون بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية وتمكنت من ايقاع اصابات محققة في صفوف افراد الدورية بين قتيل وجريح.

مواقف

● لفت وزير المغتربين الدكتور علي الخليل في تصريح له امس، النظر الى «الممارسات والمضايقات التي تقوم بها العناصر اللحدية للضغط على موظفي الدولة في المنطقة المحتلة في هذا الظرف بالذات». وقال: «اننا نهيب بالموظفين تحمل الاذى والصمود والقيام بواجباتهم تجاه اهلهم وتفويت الهدف الرامي الى افراغ المنطقة المحتلة من الادارات الرسمية».

● عقد النائب حبيب صادق ندوة صحافية تطرق فيها الى الاعتداءات الإسرائيلية التي تفاجئ الناس وتجعل حياتهم غير قابلة للاستمرار.

وانتقد تقصير السلطات اللبنانية في القيام بواجبها الدستوري والوطني تجاه الصامدين في الجنوب بجناحيه المحرر والمحتل ولا تقدم لهم غير الكلام المعسول.

واشار الى التقنين القاسي في الكهرباء الذي تعانيه منطقة النبطية، والى الحفريات المنتشرة على الطرق والى الضائقة الاقتصادية التي يعاني منها المواطنون وتهدد بقلاقل اجتماعية، وطالب المسؤولين بالاتعاظ ومعالجة الازمة وفق ما تقتضيه المعالجة العملية الصالحة.

● اصدر تجمع ابناء بلدة طير حرفا المحتلة، بيانا اعتبروا فيه ان عملاء اسرائيل يحاولون اذكاء نار الفتنة والتفريق بين اهالي القرى المحتلة وزرع بذور الشك في ما بينهم عن طريق الصاق تهم العمالة وغيرها بحق ابناء القرى واصدار بيانات كاذبة وتعميمها على وسائل الاعلام.

ونفى البيان ان يكون لاحمد عليان اي علاقة بالاحتلال وعملائه.

رمضان كريم

الحريري: الدورة العربية في موعدها برغم العقبات

أقام رئيس الحكومة رفيق الحريري امس افطارا في دارته في قريطم على شرف الجمعيات والاندية والهيئات الرياضية والكشفية في لبنان، ...

الاجتماعية» حفل افطارها السنوي في مركز الرابطة في حارة حريك برعاية السيد محمد حسين فضل الله الذي ألقى كلمة دعا فيها الى «مواجهة العالم المستكبر بتنمية قدرتنا حتى نخرج من ...

في بناء عالم الغد.

● استضافت «مؤسسات الامام الصدر» في حفل افطار رمضاني اطفال المؤسسات الرعائية العاملة في لبنان. ...

● قال وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، ان العام ١٩٩٦ سيكون عام التعليم المهني والتقني في لبنان، ...

● أقام نادي النهضة الرياضي - بر الياس، افطارا رمضانيا، غروب يوم الاحد الماضي في الاوبرج شتورة برعاية مفتي زحلة والبقاع الغربي الشيخ خليل الميس وبحضور حشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والرياضية والثقافية.

بعد كلمة رئيس النادي ابراهيم صفية، القى المفتي الميس كلمة اكد فيها على معاني شهر رمضان ودور الشباب ...

المؤسسات الانسانية غير الرسمية في سد الفراغ الناتج عن سنوات الحرب وضعف امكانات الدولة، وقال ان خدمة الانسان في لبنان اكثر من واجب «انها مهمة تقترب الى حد الرسولية وهي تتطلب في سبيل انجازها ايمانا وتضحيات كبيرة».

اقامت جمعية كشافة الجراح حفل إفطارها السنوي في منتجع الناعورة في القلمون بحضور حشد من الشخصيات الشمالية، وتحدث في الحفل مفتي طرابلس والشمال طه الصابونجي، والنواب طلال المرعبي وجان عبيد ومحمد كبارة، فنوهوا بدور المؤسسات الكشفية، وأكدوا على الوحدة الوطنية.

● أقام فرع جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في الشمال افطاره الرمضاني في مقره في طرابلس بحضور قيادات وفاعليات شمالية، والقى رئيس فرع الجمعية في الشمال الشيخ طه ناجي كلمة قال فيها ان وطننا لن يكون بخير الا بالاتفاق والاعتدال والتحالف الإستراتيجي مع سوريا.

وتحدث ايضا رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيره، فأكد ان لبنان بحاجة ماسة الى مزيد من العناية الفائقة لانه يواجه تحديات صعبة في هذه الظروف الدقيقة، وابدى ثقته بالاجهزة الامنية والقضائية على الدور الذي تقوم به لكشف كل ملابسات جريمة اغتيال الشيخ نزار الحلبي.

وتخلل الحفل عرض شريط مصور عن اعمال وانجازات الجمعية.

● أقامت «رابطة النهضة ...

مطالب علماء وموظفي مساجد طرابلس

...

وتضمن الكتاب مطالبة بتطبيق قرار المجلس الاسلامي الاعلى والمعمم على جميع الدوائر والمؤسسات الاسلامية بالنسبة لاستفادة جميع الموظفين الدينيين من منافع التقديمات الاجتماعية والصحية، واعادة النظر بالرواتب الرمزية التي لا تتماشى مع الاوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة.

استنكار من طيرحرفا والبياضة

يستنكر اهالي بلدة البياضة المؤمنة الاتهامات الباطلة التي اصدرها «شباب طيرحرفا المؤمن» بحق احد أبنائها المواطن احمد محمد عليان واتهامه بالعمالة، وتعلن ان عليان هو من أفضل شبان البلدة وليس له أي صلة بأحد.

وينفي مختار بلدة طيرحرفا الخبر العاري عن الصحة الذي يتهم المواطن احمد عليان بالعمالة ويؤكد انه مواطن مدني ليس له صلة بأحد وانه كان مصلحاً وليس مهاجما كما ورد في الصحف.

مباركون لـ«القيادة العامة» بعملية يحيى عياش

العبد السنوي لأبرشية بيروت للكاثوليك

حقل تأبين واصف أبي رعد

...

والمؤتمر الشعبي اللبناني، حضره حشد من ابناء منطقتي اليمونة في البقاع وحجولا في جبيل.

الراعي يوضح نقاطاً في السينودس: الوفاق والوحدة والثقافة الواحدة

ألقى رئيس اساقفة جبيل للطائفة المارونية المطران بشارة الراعي محاضرة مساء امس الاول بعنوان «السينودس وماذا بعد»، في كنيسة مار الياس - حملايا، بدعوة من شبيبة مار الياس، بحضور النواب: نصيب لحود، ميشال سماحة ومروان ابو فاضل ورئيس اقليم المتن الشمالي الكتائبي الدكتور بول الجميل.

قال الراعي ان نداء السينودس يتركز على خمسة محاور: روحي، كنسي، اجتماعي، وطني والشباب. «وان ازمتنا اللبنانية هي الانسان، ولو لم تكن هناك ازمة انسان لما امكن للاهواء الاقليمية والدولية ان تعصف بلبنان».

واضاف: اهمية السينودس انه اعطانا وثيقة رسمية حول موقف الكنيسة من الشأن اللبناني وحدد الاسس التي يقوم عليها المجتمع اللبناني وحدد مسؤولية بناء وحدتنا الداخلية من خلال مفهوم العيش معا والوحدة الوطنية وتربية الاجيال واحترام حقوق الانسان وعودة المهجرين.

وقدم الراعي توضيحا للنقاط التي اثارت اعتراضات. وقال: نرفض القول ان لبنان يقوم على الديموقراطية التوافقية التي تنتقص من دور اللعبة البرلمانية في الحياة السياسية، وهي لا تعني ان على الطوائف الحلول محل المجلس النيابي او ان يرتبط قرار المجلس النيابي باجماع الطوائف. القرار السياسي يؤخذ بالتفاعل بين كل الآراء من مجلس نيابي ينتخب بالشكل الشرعي والصحيح. والوفاق يتقدم كل اعتبار.

وتحدث عن التعددية الثقافية، وقال: مرفوض ان يكون معناها تعددية حضارية. اي مرفوض القول ان في لبنان حضارتين. لأن هذا يعني نسف الوطن من اساسه. والسينودس يعني بالتعددية الثقافية التنوع الثقافي المعبر عنه بالانتماء اللبناني الى العالم العربي كجزء لا يتجزأ منه، وفي الوقت ذاته انفتاحه على سائر العالم. وهذه التعددية تخلق ثقافة واحدة لمجتمع واحد. ودعا الى رسم سياسة تربوية وطنية واحدة للمدارس والجامعات تسعى الى خلق وحدة ثقافتنا مع تعدد مناهلها.

واكد على اهمية الحفاظ على التعليم الخاص، «ولكن ليس على حساب التعليم العام»، وقال ان تعزيز التعليم في القطاعين مع توحيد كتابي التاريخ والتربية ضروري لخلق اجيال موحدة في الرؤية وولائها الوطني.

ورأى ان الانسحاب السوري من لبنان يأتي من جملة اعتبارات، ويتم عند تغيير الواقع القائم وجهوزية الجيش اللبناني مع قيام علاقات متينة بين البلدين على قاعدة الاحترام المتبادل والسيادة الكاملة.

وقال: لا احد يقبل ان يكون لبنان غائبا ومغيبا عن ساحة المفاوضات عندما يتقرر مصير المنطقة برمتها.

واعتبر ان ما تعاني منه اليوم في الحياة السياسية هو الاستنسابية والتجزئة في تطبيق وثيقة الوفاق الوطني مما يخلق خللا عارما في الحياة السياسية والاجتماعية في لبنان.

واكد انه مرفوض ان يكون الاعلام موجها والا يعود يسمع غير صوت صاحب السلطة والمال.

واعقبت ذلك مداخلات من النواب لحود وسماحة وابو فاضل.

المطران حداد يتماثل للشفاء: لبنان ليس شركة تجارية

حداد يتحدث في المستشفى (سامي الحسيني)

شتورة - «السفير»

عقد راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندره حداد مؤتمرا صحافيا في مستشفى تل شيحا، حيث ما زال يخضع للمراقبة الطبية بعد العملية الجراحية الناجحة التي اجريت له في مستشفى سيدة المعونات - جبيل.

وابدى حداد اسفه لما وصلت اليه اوضاع البلاد من تدهور اقتصادي ومعيشي، «وكأن هذه الحكومة تريد دفع الناس الى الثورة». وتحدث عن انحطاط القيم وتراجع التقاليد الديموقراطية «وتسلط بعض كبار المسؤولين بطريقة ديكتاتورية على مقدرات الدولة. هذا التسلط الذي يعبرون عنه بانسحابهم من جلسات المجلس النيابي قصدا لعدم سماع صوت الحق الذي يرفعه في وجههم بعض نواب الشعب».

وانتقد حداد «عدم احترام هؤلاء المسؤولين للقوانين المرعية، وكأن لارادتهم هي فوق القانون، فضلا عن مشاركتهم في هدر الاموال العامة عبر الصفقات والالتزامات المشبوهة. ولعل اكثر ما يحز في النفس ان الشعب عاجز عن المحاسبة وغير قادر على التحرك، وهو يئن من الغلاء ويرزح تحت وطأة ضرائب جديدة يخترعها مسؤول المال».

وقال: لبنان اكثر من وطن. انه علاقة بين الانسان وارضه، ومن العبث تحويله الى شركة تجارية. ولا هو اقتسام ارباح او احتكارات اعلامية واعلانية وخلافها، بل هو قيم وحرية وحضارة وانفتاح.

قبلان: الوحدة الوطنية لمواجهة التطورات

دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الأمير قبلان الى تجسيد الوحدة الوطنية والى تعاون اللبنانيين جميعا لمواجهة التطورات المرتقبة التي يشهدها لبنان والمنطقة.

وطالب المسؤولين «بتأمين وسائل الصمود لاهالي الجنوب معربا عن اسفه لعدم اهتمام المسؤولين في مؤسسات الدولة بتهيئة اسباب الصمود».

وقال قبلان في كلمة القاها في حسينية البرجاوي في بئر حسن لمناسبة ذكرى علي عبيد في بلدة برعشيت، إن برعشيت هذه القلعة الصامدة الصابرة وكل قرى التماس تعيش مأساة حقيقية من جراء استمرار الاعتداءات الاسرائيلية وفي ظل لا مبالاة رسمية.

ودعا الى التصدي لكل الذين لا يريدون الخير لهذا الوطن ولشعبه ولمن يحاولون ان يستغلوا خيرات لبنان.

هكذا من الأصل

نص مشروع اتفاقية تشجيع الاستثمار وحمايته بين لبنان وسوريا

تسهيلات وإعفاءات متبادلة للاستثمارات في الصناعة والزراعة والسياحة والنقل
ضمانات لحماية المستثمرين من التأميم ولجنة مشتركة لتشجيع إنشاء المشروعات وتمويلها

كتب عدنان الحاج:

قضى مشروع اتفاقية تشجيع الاستثمارات اللبنانية ـ السورية التي عرضت خلال اجتماعات المجلس الاعلى اللبناني ـ السوري في دمشق أمس الأول بتشكيل لجنة مشتركة ولتشجيع وحماية الاستثمارات تضم ممثلين عن الجهات المعنية في البلدين، مهمتها متابعة تنفيذ احكام اتفاقية تشجيع الاستثمارات وما ينبثق عنها من اتفاقيات مشتركة.

تعمل اللجنة لازالة الصعوبات التي تعوق تنفيذ الاستثمارات، باعتبار ان شكاوى المستثمرين في البلدين تتمركز حول التسهيلات والوسائل التنفيذية التي كانت ما تزال تصطدم بجملة صعوبات شكلية حينا ونظامية احيانا.

وستقوم اللجنة ايضا ببحث وسائل انشاء وتمويل المشروعات المشتركة في كلا البلدين المتعاقدين والترويج لهذه المشاريع. وتجتمع اللجنة مرة كل ستة اشهر وكلما اقتضت الحاجة بالتنسيق مع المجلس الاعلى اللبناني ـ السوري.

ويأتي مشروع الاتفاقية في الوقت الذي يجري العمل على وضع النظام الخاص لانشاء شركة قابضة بين الغرفة اللبنانية والغرف السورية برأسمال ١٠ ملايين دولار ستطرح اسهمها لدى رجال الاعمال اللبنانيين والسوريين وستشارك بمشاريع استثمارية وتقوم هي بواسطة شركات تابعة لها بمشاريع مختلفة النشاطات في لبنان وسوريا.

كما وتأتي الاتفاقية في الوقت الذي انجزت فيه التحضيرات لانشاء شركة اسمنت لبنانية ـ سورية بمساهمة من الدولة السورية ورجال اعمال لبنانيين لاقامة مصنع للترابة يكفي احتياجات سوق البلدين مع امكانية التصدير اذا اقتضى الأمر، وهي شركة يفوق رأسمالها الـ ١٠٠ مليون دولار.

عودة الى الإتفاقية

يعطي مشروع الاتفاقية الجديدة الاستثمارية وعائداتها التي يوظفها احد الاشخاص من الطبيعيين او الاعتباريين في بلد الطرف الآخر تسهيلات وحوافز وكل اشكال التشجيع بما فيها الاعفاءات من الضرائب والرسوم المنصوص عليها في قوانين وانظمة الاستثمار المرعية في البلد المضيف.

ويسمح مشروع الاتفاقية للمستثمرين في اي من البلدين المتعاقدين بتعيين بعض الموظفين والخبراء من جنسيات ثالثة مع قيام السلطات بتوفير كل التسهيلات اللازمة بما في ذلك تصاريح الاقامة لهؤلاء الموظفين.

وينص على ضمان كل طرف للمعاملة العادلة والمنصفة ضمن اراضيه لاستثمارات المستثمرين من الطرف الآخر.

وحظرت بنود الاتفاقية على كل من الطرفين الحاق الضرر بالاستثمارات العائدة للطرف الآخر وبإدارة تلك الاستثمارات او استمرارها وتناول مشروع الاتفاقية في هذا السياق على عدم جواز تأميم او نزع ملكية او تجميد الاستثمارات بصورة مباشرة او غير مباشرة في اراضي اي من الطرفين. كما لا يجوز اخضاع هذه الاستثمارات لاجراءات لها نفس اثار التأميم او نزع الملكية او الحد من التصرف بالاستثمارات وعائداتها الا اذا كان ذلك لنفع عام وفي سبيل المصلحة العامة لهذا البلد في مقابل تعويض عادل.

يعطى المستثمر حق الاعتراض على اي من هذه الاجراءات وله في سبيل ذلك اتباع مختلف الاجراءات القانونية. ويتم احتساب التعويض على اساس القيمة السوقية العادلة للاستثمار او على اساس القيمة العادلة مع الاخذ في الاعتبار قيمة الرأسمال المستثمر وامتلاك رأس المال.

تعامل الاستثمارات العائدة للطرف الآخر معاملة استثمارات رعايا الطرف المتعاقد في حال تعرّض الاستثمارات لخسائر بسبب نشوب حرب او نزاع مسلح او ثورة، وذلك فيما خص التعويضات واسترداد الاموال والتعويض عن الاضرار، مع السماح للمستثمرين بتحويل هذه الاستثمارات الى الخارج.

يعطى الحق للمستثمر بتحويل رأسمال وعائداته اصولا بنفس العملة التي ورد بها اصلا او بأي عملة اخرى.

بما في ذلك الارباح وحصص الارباح على الاسهم والفوائد والعائدات الاخرى المستحقة عن اي استثمار يقوم به مستثمر في البلد المتعاقد الآخر وفق قوانين الاستثمار النافذة.

وكذلك بالنسبة للاموال الناتجة عن التصفية الكلية او الجزئية لاي استثمار يقوم به المستثمر في بلد الطرف الآخر.

وتتطرق بنود الاتفاقية الى موضوع تسوية المنازعات بحيث تتم التسوية المتعلقة بمختلف اوجه الاستثمارات العائدة لاحد الطرفين المتعاقدين عن طريق التوفيق او التحكيم او اللجوء الى محكمة الاستثمار العربية وذلك استنادا الى احكام الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال في الدول العربية والتي اقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في العام ١٩٨٠، وتعطي الاتفاقية الحق لاي من الطرفين باللجوء الى القضاء المحلي في حال عدم الاتفاق باللجوء الى التوفيق او التحكيم وفي حال عدم القبول بالحلول المقترحة.

وتتولى هيئة المتابعة والتنسيق المنصوص عليها بمعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق تفسير نصوص هذه الاتفاقية وحل الخلافات الناشئة عن تطبيقها.

تسمح الاتفاقية لرعايا كل من الدولتين المتعاقدتين في الاستثمار في مختلف المجالات الصناعية والزراعية والصحية والسياحية والنقل، ولا يستفيد المشروع من الاعفاءات الا بعد موافقة السلطات المختصة.

وهنا نص مشروع الاتفاقية الذي يفترض توقيعه من الوزراء المعنيين في البلدين خلال وقت قريب: اتفاق بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية العربية السورية لتشجيع الاستثمار وحمايته.

ان حكومة الجمهورية اللبنانية، وحكومة الجمهورية العربية السورية، المشار اليهما فيما يلي بـ «الطرفين المتعاقدين».

ايمانا منهما باهمية تعزيز مسيرة التعاون والتكامل القائمة بينهما، والتي ارسى دعائمها سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية، وسيادة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية.

وانطلاقا مما نصت عليه معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق المبرمة بينهما عام ١٩٩١، وانفاذا لما نص عليه اتفاق التعاون الاقتصادي والاجتماعي الموقع بينهما عام ١٩٩٣، وتأسيسا على رغبتهما المشتركة في تدعيم النشاط الاستثماري في بلديهما عن طريق ايجاد المناخ الاستثماري اللازم للمستثمرين ورجال الاعمال السوريين واللبنانيين بغية حفزهم على تأسيس واقامة مشاريع استثمارية يكون من شأنها دعم التنمية الاقتصادية في البلدين:

فقد اتفقتا على ما يلي:

المادة «١»

تعتبر المقدمة اعلاه جزءا لا يتجزأ من هذا الاتفاق.

المادة «٢»

تعاريف

لاغراض هذا الاتفاق:

١ـ تشير كلمة «مستثمر» فيما يتعلق باي من الطرفين المتعاقدين الى ما يلي:

أ ـ الاشخاص الطبيعيون الذين يحملون جنسية ذلك الطرف المتعاقد ويمارسون النشاط الاستثماري في بلد الطرف الآخر، وفقا للقوانين والانظمة النافذة فيه.

ب ـ الاشخاص الاعتباريون العائدون لاحد الطرفين المتعاقدين ويمارسون النشاط الاستثماري في بلد الطرف الآخر بما في ذلك الشركات والمؤسسات العامة والخاصة والمشتركة وفقا للقوانين والانظمة النافذة فيه.

٢ـ ان كلمة «استثمارات» تشمل جميع الاموال المستثمرة اصولا، بعد نفاذ هذا الاتفاق، من قبل رعايا احد الطرفين المتعاقدين في اراضي الطرف المتعاقد الآخر، ووفقا لقوانين وانظمة تشجيع الاستثمار النافذة، ويشمل ذلك على سبيل المثال:

أ ـ الاموال المنقولة وغير المنقولة.

ب ـ حقوق الملكية العينية كالرهونات العقارية وسندات الدين وما في حكمها من حقوق.

ج ـ حصص واسهم وسندات الشركات او السندات التي تصدرها احدى الدولتين والمسموح بتداولها وفقا للقوانين والانظمة المرعية في كل منهما.

د ـ القروض والودائع.

هـ ـ حقوق الملكية الفكرية، كحقوق الطبع والنشر وبراءات الاختراع والتصاميم او النماذج الصناعية والعلامات التجارية والاسم التجاري وطرق الانتاج التقنية والخبرات الفنية، والشهرة التجارية، وكذلك الحقوق المماثلة الاخرى التي تقرها قوانين الطرفين المتعاقدين.

وان اي تغيير في الشكل الذي تستثمر فيه الموجودات، او يعاد استثمارها فيه، يجب ان لا يؤثر في صفتها كاستثمار.

٣ـ ان كلمة «عائدات» تعني المبالغ التي يحققها الاستثمار، وهي تشمل على سبيل المثال لا الحصر الارباح او ارباح الاسهم او الفوائد او الريوع او الارباح الرأسمالية.

المادة «٣»

تشجيع الاستثمارات

١ـ تتمتع الاستثمارات وعائداتها التي يوظفها احد الاشخاص الطبيعيين او الاعتباريين في بلد الطرف الآخر، بالتسهيلات والحوافز واشكال التشجيع الاخرى بما فيها الاعفاءات من الضرائب والرسوم المنصوص عليها في قوانين وانظمة الاستثمار المرعية في البلد المضيف للاستثمار ويحدد صك الترخيص لكل من هذه الاستثمارات القانون او النظام الذي يطبق عليها.

٢ـ يسمح للمستثمرين في اي من البلدين المتعاقدين، بتعيين بعض الموظفين والخبراء من جنسيات ثالثة وذلك الى الحد الذي تسمح به قوانين الدولة المضيفة. ويقوم البلدان المتعاقدان بتوفير جميع التسهيلات اللازمة بما في ذلك اصدار تصاريح الاقامة لهؤلاء الموظفين والخبراء وعائلاتهم وفقاً لقوانين وأنظمة الدولة المضيفة.

٣ـ على كل طرف متعاقد ان يضمن معاملة عادلة ومنصفة ضمن اراضيه لاستثمارات المستثمرين العائدين للطرف المتعاقد الآخر، والمحدثة وفق قوانين وانظمة تشجيع الاستثمار لديه. ويجب أن لا تكون هذه المعاملة اقل رعاية من تلك الممنوحة والمطبقة على رعاياه.

المادة «٤»

حماية الاستثمارات

لا يجوز لأي من الطرفين المتعاقدين الحاق الضرر بالاستثمارات العائدة للطرف الآخر وبادارة تلك الاستثمارات او استمرارها او تجميدها او بيعها او تصفيتها من خلال اجراءات مخالفة للقوانين وللانظمة المرعية. وذلك وفقا لما يلي:

١ـ لا يجوز بصورة مباشرة او غير مباشرة تاميم او نزع ملكية او تجميد استثمارات اي من الطرفين المتعاقدين في اراضي الطرف المتعاقد الآخر او استثمارات اي من اشخاصهما الطبيعيين او الاعتباريين كما لا يجوز اخضاع هذه الاستثمارات لاجراءات لها نفس اثار التاميم او نزع الملكية او الحد من التصرف في ملكية الاستثمارات وعائداتها الا اذا كان ذلك لنفع عام وفي سبيل المصلحة العامة لهذا البلد او في مقابل تعويض عادل وذلك على اسس غير تمييزية ووفقا للقوانين النافذة ويسمح باعادة تحويله وفقا للمادة ٥ من هذا الاتفاق.

٢ـ مع مراعاة احكام المادة السابعة من هذه الاتفاقية، يكون للمستثمر حق الاعتراض على اي من هذه الاجراءات وله في سبيل ذلك الحق في اتباع مختلف الاجراءات القانونية والقضائية النافذة في البلد المضيف.

٣ـ يتم احتساب التعويض على اساس القيمة السوقية العادلة للاستثمار، قبل اعلان قرار نزع الملكية مباشرة او بمجرد الاعلام عن نزع الملكية للجمهور او تحدد هذه القيمة وفقا لمبادئ تحديد القيمة السوقية المتعارف عليها. وفي حال عدم امكان تحديد القيمة السوقية يتم تحديد قيمة التعويض وفقا للمبادئ مع الاخذ في الاعتبار رأس المال المستثمر واهتلاك رأس المال واسم الشهرة وغيرها من الامور المماثلة.

٤ـ يعامل المستثمرون التابعون لاي طرف متعاقد ممن تلحق باستثماراتهم خسائر في اراضي الطرف المتعاقد الآخر، بسبب نشوب حرب او نزاع مسلح او ثورة او حالة طوارئ اهلية أو عصيان، معاملة لا تقل عن تلك المعاملة التي يمنحها الطرف المتعاقد الآخر للمستثمرين من رعاياه فيما يتعلق باسترداد اموالهم او التعويض عن الاضرار او التعويضات الاخرى، كما ويسمح لهم بتحويلها الى الخارج وفقا لأحكام المادة (٥) من هذا الاتفاق.

المادة «٥»

اعادة تحويل رأس المال والعائدات

يسمح كل من الطرفين المتعاقدين بإعادة تحويل رأس المال وعائداته المحوّل او المستثمر اصولا في اراضيه الى الخارج، بنفس العملة التي ورد بها اصلا او بأية عملة حرة قابلة للتحويل بحرية ودون تأخير وفق قوانين وانظمة الاستثمار النافذة بتاريخ بدء الاستثمار او وفق النصوص المعمول بها عند التحويل أيهما افضل للمستثمر، ويشمل ذلك على سبيل المثال:

أ ـ الارباح او حصص ارباح الاسهم والفوائد او العائدات الاخرى المستحقة عن اي استثمار يقوم به مستثمر في البلد المتعاقد الآخر وفق قوانين الاستثمار النافذة فيه بتاريخ بدء الاستثمار او وفق النصوص المعمول بها عند التحويل ايهما افضل للمستثمر.

ب ـ الاموال الناتجة عن التصفية الكلية او الجزئية لاي استثمار يقوم به مستثمر من بلد المتعاقد الآخر.

ج ـ سداد اقساط القروض وفوائدها التي يحصل عليها بمعرفة البلد المضيف للاستثمار بالعملات الاجنبية من الخارج بغرض تمويل الاستثمارات او التوسع فيها.

المادة «٦»

تسوية منازعات الإستثمار بين المستثمر والدولة المضيفة

تتم تسوية الخلافات المتعلقة بمختلف أوجه الاستثمارات والانشطة المتعلقة بها والعائدة لأحد الطرفين المتعاقدين او رعاياهما عن طريق التوفيق او التحكيم او اللجوء الى محكمة الاستثمار العربية وذلك وفق أحكام الفصل السادس من الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية في الدول العربية وملحقها التي وافق عليها المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بقراره رقم ٨٤١ بتاريخ ١٩٨٠/٩/١٠ المتخذ في دورته التاسعة والعشرين المنعقدة في تونس، وللمستثمر الحق في اللجوء الى القضاء المحلي في الحالات التالية:

١ـ عدم اتفاق الطرفين على اللجوء الى التوفيق.

٢ـ عدم تمكن الموفق من اصدار تقريره في المدة المحددة.

٣ـ عدم اتفاق الطرفين على قبول الحلول المقترحة في تقرير الموفق.

٤ـ عدم اتفاق الطرفين على اللجوء الى التحكيم.

٥ـ عدم صدور قرار هيئة التحكيم في المدة المقررة لاي سبب من الاسباب.

المادة «٧»

تسوية المنازعات بين الطرفين المتعاقدين

تتولى هيئة المتابعة والتنسيق المنصوص عليها في معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق تفسير نصوص هذه الاتفاقية وحل الخلافات الناشئة عن تطبيقها.

المادة «٨»

اللجنة المشتركة

في سبيل تحقيق اهداف هذا الاتفاق تشكل لجنة مشتركة لتشجيع وحماية الاستثمارات وتضم هذه اللجنة ممثلين من الجهات المعنية في البلدين المتعاقدين يكون من مهامها ما يلي:

١ـ متابعة تنفيذ احكام هذا الاتفاق وما ينبثق عنه من اتفاقيات مشتركة وبحث الوسائل والسبل التي تؤدي الى تشجيع الاستثمارات بينهما.

٢ـ العمل على ازالة الصعوبات التي تعوق تنفيذ الاستثمارات.

٣ـ بحث وسائل انشاء وتمويل المشروعات المشتركة في كلا الطرفين المتعاقدين والترويج لها.

٤ـ دراسة المقترحات التي تحال اليها من الجهات المعنية في كلا البلدين.

وتجتمع هذه اللجنة مرة كل ستة اشهر وكلما اقتضت الحاجة وذلك بالتنسيق والتعاون مع الامانة العامة للمجلس الاعلى السوري ـ اللبناني.

المادة «٩»

قواعد أخرى والتزامات خاصة

تستفيد الاستثمارات وعائداتها المنصوص عليها في المادة الرابعة من هذا الاتفاق من المزايا المقررة بموجب الاتفاقيات العربية الجماعية المتعلقة بالاستثمار، والتي يكون كل من الطرفين المتعاقدين طرفا فيها وصادق عليها اصولا.

المادة «١٠»

مجالات الاستثمار

أ ـ يسمح لرعايا كل من الدولتين المتعاقدتين بالاستثمار في الدولة المتعاقدة الاخرى في مختلف مجالات الاستثمار المتاحة، لا سيما في المجالات الصناعية والزراعية والصحية والسياحية والنقل وغيرها ولا يستفيد المشروع الاستثماري من الحماية المنصوص عليها في هذه الاتفاقية الا بعد موافقة السلطات المختصة في بلد الاستثمار.

المادة «١١»

أحكام عامة

يعتبر هذا الاتفاق جزءاً مكملا لمعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق المعقودة في ٢٢ ايار ١٩٩١ بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية.

المادة «١٢»

نفاذ الإتفاق

أ ـ يصبح هذا الاتفاق نافذ المفعول اعتبارا من تاريخ تبادل المذكرات المشعرة بتصديقه من قبل السلطات المختصة وفقا للنظم الدستورية المتبعة لدى كل من الدولتين المتعاقدتين.

ب ـ يعتبر هذا الاتفاق ساري المفعول لمدة عشر سنوات من تاريخ نفاذه ويجدد تلقائيا لفترات مماثلة ما لم يبلغ احد الطرفين المتعاقدين الطرف الآخر خطيا برغبته في إلغائه قبل ستة اشهر من تاريخ انتهاء اجله.

ج ـ لا يؤثر الغاء الاتفاق على الاستثمارات التي تمت طبقا لأحكامه وذلك الى حين انتهائها او تصفيتها.

حرّر هذا الاتفاق في دمشق بتاريخ / / على نسختين اصليتين ولكل من النصين نفس القوة.

عن حكومة الجمهورية العربية السورية

عن حكومة الجمهورية اللبنانية.

نقطة في بحر

إلى وزير البيئة ...

اتصل بنا عدد من قاطني محلتي قصقص وارض جلول في بيروت، وقالوا ان الجياد التي تشترك في السباق في ميدان بيروت، تساق الى اسطبلاتها في محلة صبرا، ولأن السياس ـ او الغلمان الذين يقودونها ـ يسيرون بها على الارصفة في الطرق العامة، بدءاً من ميدان السباق وانتهاء بالاسطبلات، وتكون النتيجة «فرش» الأرصفة المذكورة بافرازات هذه الجياد، وهي من الكثرة بحيث تفوح روائحها الكريهة في كافة الأرجاء، مما يسيء الى مفهوم الحفاظ على البيئة...

ويتساءل هؤلاء المتصلون من المحلتين المنكوبتين بهذه الافرازات من روث وبول، ما هو رأي وزير البيئة في هذا الشأن، علماً ان له علاقة وطيدة وحميمة بالسباق لكونه يملك جياداً واسطبلات؟

والذي نعلمه ـ والكلام للمتصلين ايامهم ـ ان في الأقطار الأخرى مثل بريطانيا وفرنسا وغيرهما يستخدمون وسائل للحؤول دون تلوث البيئة بهذه الافرازات، مع حظر تنقل الجياد في الشوارع التي تعبرها المارة... حفاظاً على النظافة التي هي اول شرط من شروط الحفاظ على البيئة خالية من التلوث...

ونحن نحيل بدورنا كلام المتصلين بنا من سكان محلتي أرض جلول وقصقص، الى وزير البيئة بيار فرعون بصفته المرجع الصالح في هذا الشأن!

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ١٧ باخرة عاملة منها ١٤ باخرة جديدة حملت ١٤٦٦٦ طناً فيما غادرت ١٣ باخرة وينتظر وصول ٧ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
بيتير لوميس	١٢	٨٠٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
فاس اسطنبول	٩	٩٠٠ (مختلفا)	ر. سعادة
ي. ب. تايجر	١٢	٢٥٠٠ (مختلفا)	حكيم ـ روكز
سي ماوك	١٠	١٠٨٥ (حديدا)	ماركوملو
فيدر ـ ١	٧	٧٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس
شيرون. م	٩	(للاصلاح)	سي لاين
الفاليا سار	١١	٦٢٦ (حديدا)	بحر شيبينغ
بلقان	١٠	٢٥٠٥ (حديدا)	كونتيننتال
امور ٢٥١٦	١٢	٤٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
ادرياتيك كوين	٩	٢١٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
جرش	٤	(للتموين)	البحر
لوسكي ١١٨	٧	٢٤٠٠ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
حاج سعيد	٨	٣٠٠ (ماشية)	ميقينا
تراتشيب ـ ١	١٢	٣٠٠ (مختلفا)	صموتيملر

● البواخر التي غادرت: امور ٦ ٢٥١، ي. بد تايجر، فاس اسطنبول، كونتي بلو، ام. سيبيريدون، ازماليل، انكس، جيفو ـ ٢، نيزان، فاست ناتيغاتور، فيل ديجيه، جيروي لوسيانا، ميلاني. م.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل البحري
لوشيا اكسبرس	طرابلس لبنان	٢٢٢ (سيارة)	ح. ثابت
سيلين. م	الاسكندرية	٧٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
نيد لويد مارن	دمياط	١٣٢٤ (مختلفا)	نلسيوتال
ستانكو ستايكوف	الاسكندرية	١١٢٠٠ (مختلفا)	الجزائري
فلونا	الاسكندرية	١١٢٠٠ (مختلفا)	الجزائري
كيفورو شتال	كونستانزا	٤٥٠٠ (سوسا)	س. شعر
روزان	تريست	٣٥٠ (ماشية)	رابيونين

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل البحري
كريم (١)	اسبانيا	(زفتا)	شدياق
دوغناي	ايطاليا	(رخاما)	سانو
فيكتوري (٢)	ايطاليا	(فوسفات)	القا
سالم	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
ليمان	سوريا	الشحن (خشبا)	برناو
بانتير (١)	روسيا	(خشبا)	رسولا
كمال اوكان	تركيا	(كلينكر)	القسا
سوتا (٢)	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة
صباح	قبرص	(جفصينا)	القا
كيزمي	ايطاليا	(رخاما)	سانو
طوكيو باي	جوطنا	(بذار البطاطا)	يطش
● البواخر المنتظرة:			
سد ١٣٦٢	روسيا	(خشبا)	الشركة العامة
الحاج انور	رومانيا	(خشبا)	اسطفان

حركة المطار

الاربعاء ١٩٩٦/١/٣١

وصول

الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم
١.٤٠	امستردام	KLM
٧.١٥	عمان	الفرنسية
٤.٣٥	سدني/سنغافورة	MEA
١٧.٤٥	كويت	MEA
٨.٥٥	عمان	MEA
١٢.١٠	دمشق	السورية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية
١٤.٣٠	مسقط/شارقة/بحري	طيران الخليج
١٠.١٠	لارنكا	MEA
١٦.١٥	لندن	MEA
١١.٥٥	طهران	الامارات
٢٠.٥٥	ليتا	التسلوفية
١٥.٢٠	اسطنبول	MEA
١٧.٣٥	روما	MEA
٩.٢٠	كهايو/ابوظبي	MEA
١٠.٥٠	الظهران	MEA
١٦.١٥	القاهرة	MEA
١٩.٣٠	اكرا/لاغوس	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٢.٤٠	امستردام	KLM
٣.٠٠	بوخارست	تاروم
٨.٣٠	باريس	الفرنسية
١٠.٠٠	روما	MEA
١٣.١٠	دمشق	السورية
٨.٠٠	لارنكا	MEA
١٤.٠٠	باريس	MEA
١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٩.٣٠	جدة	MEA
١٩.٠٠	عمان	MEA
١٧.٣٠	دبي	الامارات
٢٠.٤٠	دمشق	التسلوفية
١١.٠٠	الكويت	MEA
١٠.٤٠	اسطنبول	MEA
١٧.٤٠	دبي	MEA
١١.٤٠	جنيف/بروكسل	MEA
١٧.٣٠	دوحة/ابوظبي	MEA
١٢.٣٠	القاهرة	MEA

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل)

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
الإستعلامات: ٦/٦٢٩٠٦٥
رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
الجمارك: ٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■
بيروت: ٥٨٠٢١١
جونيه: ٩٣١١٢٣
طرابلس: ٦ـ١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■
بيروت: ٢٠٠١٠٠
٢١٥٨٢١
٨٠٨٠٠١
جونيه: ٩٣٠١١١
زحلة: ٨٢٠١٦٦
صيدا: ٧٢١٨٠١
طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■
بيروت: ٣٣٧٣٠٠
جونيه: ٩٣٠١٠٠
صيدا: ٧٢١٢٢١
طرابلس: ٧٢١١١١

■ الاسعاف ■
بيروت: ٣٨٦٦٧٥
جونيه: ٩٣٠٦٢٨
صيدا: ٧٢٠٠٦١
طرابلس: ٤٣٦٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
بيروت: ٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات: ٢٠٠/٤٤٨١٠٠
٤٠٠/٤٤٨٣٠٠
جونيه: ٩٣٠٣٤٣
زحلة: ٨٢٤٨٩٢
صيدا: ٨٢٤٥٣٢
طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الاطفــاء ■
بيروت: ١٧٥
الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
الباشورة: ٣٩٢٦٤٠
مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
بعبدا: راجع بيروت
جونيه: راجع بيروت
طرابلس: ٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■
بيروت: [illegible]
الادارة المركزية: [illegible]
برج البراجنة: [illegible]
الاشرفية: [illegible]
الحدث: [illegible]
جديدة: [illegible]
جونيه: [illegible]
زحلة: [illegible]
صيدا: [illegible]
طرابلس: [illegible]
عالية: [illegible]
بعلبك: [illegible]
بعقلين: [illegible]
بترون: [illegible]
بكفيا: [illegible]
بزملك: [illegible]
جبيل: [illegible]
صور: [illegible]
زغرتا: [illegible]
حلبا: [illegible]

■ كهرباء لبنان ■
بيروت: [illegible]
انطلياس: [illegible]
بكفيا: [illegible]
جونيه: [illegible]
عاليه: [illegible]
زحلة: [illegible]
صيدا: [illegible]
طرابلس: [illegible]

■ مصالح المياه ■
الاشرفية: [illegible]
برج حمود: [illegible]
تلة الخياط: [illegible]
عين التينة: [illegible]
جونيه: [illegible]
زحلة: [illegible]
طرابلس: [illegible]

■ شرطة الطوارئ ■
بيروت: [illegible]
بعبدا: [illegible]
جونيه: [illegible]
زحلة: [illegible]
صيدا: [illegible]
طرابلس: [illegible]

منع الإزدواج الضريبي بين لبنان وتركيا

تمنى وزير الدولة للشؤون المالية، فؤاد السنيورة، التوصل الى اتفاق بين لبنان وتركيا لمنع الازدواج الضريبي بين البلدين في إطار تفعيل التعاون الاقتصادي بينهما. وجاء ذلك بعد اجتماع السنيورة الى وفد تركي برئاسة رئيس قسم مديرية الدخل في المالية التركية، باران دومير، يرافقه سفير تركيا في لبنان، أورهان آغا، الذي امل من جهته التوصل الى توقيع اتفاق بهذا الخصوص. وتستمر مباحثات الوفد التركي في بيروت حتى ٢ شباط المقبل.

الخليل يطالب بسراي جديدة لصور

دعا وزير المغتربين الدكتور علي الخليل الى تأمين سراي جديدة في مدينة صور تستوعب جميع الإدارات الرسمية وتؤمن المواقف اللازمة لسيارات الموظفين والمواطنين.

وقال أمام مواطنين زاروه في منزله أمس انه آثار هذا الموضوع الحيوي، كما أثار الأوضاع المزرية في سجن صور.

وأشار الى ان وزير الموارد اكد له ان مصلحة الكهرباء تسعى لإصلاح الخطوط التي تعطلت في وادي السلوقي نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية.

إدارة مستشفى إميل البيطار ـ البترون تنتقد تدخل بعض النواب في أمورها

«محاولات لحماية الموظفين المقصّرين»

انتقدت ادارة مستشفى البترون محاولات التدخل في شؤون المستشفى من قبل بعض النواب والسياسيين لحماية موظفين مقصّرين او لوضع اليد على ادارة المستشفى بهدف تغيير اللجنة الادارية.

وجاء موقف ادارة المستشفى في بيان ورد الى «السفير» امس تضمن ردا على كلام احد نواب البترون ومما تضمنه البيان: «ان اللجنة الادارية رئيسا واعضاء وادارة لمستشفى البترون توضح ما يلي:

أولاً: ان مستشفى البترون هي تجربة استثنائية ووطنية مميزة، يعرف قيمتها ويشهد لها اهل الخبرة والمتحررون من هيمنة الارتباط المادي والسياسي الضيق على تفكيرهم.

ثانيا: ان اللجنة الادارية تتحمل منذ ثلاث سنوات، مسؤولية هذه التجربة التي يجاريها معظم اصحاب القرار في الشأن الاستشفائي، لانها تكشف تقصيرهم من ناحية، وتناقض توجهاتهم من ناحية اخرى.

ثالثا: ان حماية معادلة قائمة على تقديم الاستشفاء الصحيح للمريض بتكاليف المؤسسات الضامنة من دون اية غرامات اضافية هي شرف يحمل لواءه مستشفى البترون واطباؤه وموظفوه اصحاب الرواتب المتواضعة من دون سائر المؤسسات الصحية.

رابعا: ان تجربة تحمل بمعناها احد أوجه الحل الاساسية، لمعضلة الاستشفاء في لبنان، في ما لو عممت على سائر المحافظات اللبنانية. لا تنتظر ان يمتدحها اصحاب المشاريع السياسية الضيقة، ولا الطامحون للاثراء على حساب صحة المواطن.

خامسا: ان اللجنة الادارية، لن تتزحزح، ولن تتراجع عن مسؤوليتها الوطنية الانسانية، الا في حال واحدة، وهي الاعلان الرسمي عن رفض هذه التجربة ورفض تعميمها من قبل القيمين على هذا الشأن.

وليهتم كل بمسؤوليته ويترك الآخرين!

رأي اللجنة الفنية حول نفقات الإدارة ١٩٩٦
٦٢ مليار ليرة موازنة الضمان الاجتماعي

وضعت اللجنة الفنية التابعة للصندوق الوطني للضمان الإجتماعي رأياً حول موازنة الصندوق الادارية للعام ١٩٩٦ والتي بلغت ارقامها ٦٢ مليار ليرة. ورأت اللجنة الفنية في كتاب رفعته الى لجنة ادارة الصندوق انه لا ضرورة لإدراج اعتمادات السنة السابقة مع اعتمادات السنة المختصة في صلب الموازنة. كما رأت انه من المستحسن ان تصاغ الاحكام العامة المتعلقة بالموازنة على شكل قرار تحدد فيه ارقام الموازنة وفقاً لحصة كل من الفروع الثلاثة.

واقترحت اللجنة مشروع قرار يقول بتوزيع الموازنة بمعدل نصف في المئة للكلفة الادارية لفرع نهاية الخدمة و٦٥ في المئة لفرع المرض والامومة و٣٥ في المئة للتعويضات العائلية.

وهنا رأي اللجنة الفنية:

ورد على اللجنة الفنية بتاريخ ١٩٩٥/١١/١١، كتاب السيد مدير عام الصندوق رقم ١٧٢٨ تاريخ ١٩٩٥/١١/١١، المتعلق بمشروع الموازنة الادارية للعام ١٩٩٦ وذلك للدرس وابداء الرأي.

ولدى درس الموضوع تبين ان المشروع يستدعي الملاحظات التالية:

أولاً: عدم تقديم البيان السنوي بتقدير النفقات والواردات لمختلف فروع الضمان الاجتماعي.

بعد تعديل الفقرة ٢ من المادة ٣ من قانون الضمان الاجتماعي بموجب القانون رقم ٧٨/١٢ تاريخ ١٩٧٨/٤/٢٤ لجهة اسقاط النص المتعلق بالموازنة العامة وحصر صلاحية مجلس الادارة «بإقرار الموازنة الادارية للصندوق والموازنات الملحقة» عمدت الادارة الى تقديم بيان تقديري بنفقات وواردات الصندوق للسنة المقبلة ضمن المهلة المحددة لتقديم مشاريع الموازنات. فكان لمجلس الادارة واللجنة الفنية مواقف وآراء مختلفة ازاء هذا الموضوع.

فبعد ان ابدت اللجنة الفنية رأيها بصورة عامة بالبيانات التقديرية للنفقات والواردات على مدى عدة سنوات، اعتمدت بتاريخ ١٩٩٤/٦/١٤ وبالاكثرية رأياً بشأن كتاب الادارة رقم ٧٥٥ تاريخ ١٩٩٤/٥/١٦ رأت فيه:

«أولاً: ضرورة وضع مشروع موازنة عامة وفقاً للاصول القانونية والنظامية يكون بمثابة تقدير للواردات والنفقات عن السنة المقبلة واجازة لتحقيق الاشتراكات وصرف التقديمات.

ثانياً: اتخاذ موقف واضح من مجلس الادارة ازاء المستند المعروض عليه، فإن كان مجرد تقرير مالي فلا حاجة لعرضه على مجلس الادارة او حتى لمجرد اخذ العلم. وان كان مشروع موازنة عامة كما يفرضه القانون فلا بد من اعتماد الاصول النظامية المحددة لذلك واقراره».

وان مجالس الادارة السابقة كانت تتردد بين اخذ العلم بالبيان التقديري وبين طلب اعداد موازنة عامة الى ان حسمت اللجنة القائمة بأعمال مجلس الادارة هذا الخلاف، بعد اطلاعها على رأي اللجنة الفنية المذكور آنفاً وعلى كتاب الادارة رقم ٩٤/٧٥٥. وقد اتخذت القرار رقم ١٤٩ في الجلسة عدد ٨٥ تاريخ ١٩٩٤/١١/٢٣ الذي قضى: «بالموافقة على اخذ العلم بكتاب الادارة رقم ٧٥٥ تاريخ ١٩٩٤/٥/١٦، بشأن مشروع تقدير النفقات والواردات لعام ١٩٩٤، مع الطلب الى الادارة ان تتقدم سنوياً ببيان مالي تقديري بالنفقات والواردات يأخذ بالاعتبار المواد الواردة في النظام المالي كما يعتمد عند التقدير نتائج السنة السابقة».

ان هذا الموقف يتفق مع احكام القانون ومع طبيعة النفقات المترتبة على التقديمات التي هي بطبيعتها نفقات الزامية ومعقودة حكماً ولا يمكن اخضاعها بالتالي لمبدأ توفر الاعتماد قبل عقد النفقة. كما يتفق ايضاً مع ما هو معتمد في التشريع الفرنسي في المواد R 251 - 1. R 252 - 3. R 252- 15. R 252 - 24 من قانون الضمان الاجتماعي الفرنسي.

حيث نصت المادة ١ـ ١٥٢ على مايلي: «يضع الصندوق الوطني، لكل سنة مالية، بياناً تقديرياً بالواردات والنفقات العائدة للصندوق الوطني لضمان المرض. يبلغ هذا البيان الى الوزير المكلف بالضمان الاجتماعي والى الوزير المكلف بالموازنة.

تبعاً للتقديرات الموضوعة، يتخذ الصندوق الوطني التدابير اللازمة للمحافظة على التوازن المالي او لإعادة ذلك التوازن».

ان ادارة الصندوق لم تقدم لسنة ١٩٩٦ البيان التقديري بواردات ونفقات فروع الضمان الاجتماعي كما كانت تفعل في السابق، وفقاً لما قضى به قرار اللجنة القائمة باعمال مجلس الادارة رقم ٩٤/١٤٩.

ثانياً: عدم تقديم موازنة مستشفى البترون.

نصت المادة الرابعة من النظام الخاص لادارة واستثمار مستشفى البترون الصادر بقرار مجلس الادارة رقم ٢١٠٣ تاريخ ١٩٧٤/٥/٦ على ما يلي: «يكون للمستشفى ادارة ومحاسبة مستقلتان عن ادارة الصندوق ومحاسبته».

كما اناطت المادة التاسعة من النظام المذكور باللجنة الادارية للمستشفى صلاحية إعداد مشروع الموازنة الخاصة بالمستشفى ومشروع قطع حسابات هذه الموازنة.

وان النظام المالي للصندوق نص في مادته الرابعة على امكانية واحداث موازنات ملحقة تخضع لاحكام هذا النظام الا اذا تضمنت الاحكام الخاصة بها نصوصاً مخالفة، ثم وضع للمستشفى نظام مالي من قبل اللجنة الادارية جرى تصديقه من المدير العام للصندوق وقد تضمن النظام المالي للمستشفى احكاماً تخالف النظام المالي كما اخضع موازنة المستشفى لمصادقة مدير عام الصندوق.

وبما ان موازنة مستشفى البترون هي، بالنسبة لوضعها القانوني، موازنة ملحقة.

ثالثاً: ملاحظات على مشروع موازنة الادارة:

أ ـ لجهة الشكل

١ ـ لا ضرورة لإدراج اعتمادات السنة السابقة مع اعتمادات السنة المختصة في صلب الموازنة لان المقارنة بين اعتمادات السنتين تجري بموجب جداول المقارنة الملحقة بالموازنة.

٢ ـ يستحسن أن تصاغ الاحكام العامة المتعلقة بالموازنة على شكل قرار تحدد فيه ارقام الموازنة.

الدولار الأميركي ١٥٩١,٥٠ ليرة

أقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٥٩١.٥٠ ليرة بتراجع نصف ليرة عن متوسط اقفال الجمعة الماضي.
فتح الدولار الاميركي على ١٥٩١ - ١٥٩٢ ليرة وظهرت عروض منه بعد الافتتاح، تدخل مصرف لبنان في اثرها مصعّدا شراءه الدولار على ١٥٩١.٥٠ ليرة واقفلت السوق على ١٥٩٠.٥٠ - ١٥٩٢.٥٠ ليرة.
متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٦.٧٧	الليرة القبرصية	٣٣٤٧.٤٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٩٢.٥٠	الريال السعودي	٤٢٤.٣٤
الفرنك الفرنسي	٣١٠.٩٢	الدينار الكويتي	٥٣٠٥.٠٠
الفرنك السويسري	١٣١٣.١٢	درهم الامارات	٤٣٣.٣٢
المارك الالماني	١٠٦٨.٤٨	الريال القطري	٤٣٧.١٩
الجيلدر الهولندي	٩٥٤.٤٢	الدينار الاردني	٢٢٤٤.٧١
الين الياباني	١٤٩٣.٠٠	الدينار البحريني	٤٢٢١.٤٩
الدولار الاوسترالي	١١٧٩.٩٤	الجنيه المصري	٤٦٧.٨٨
الدولار الكندي	١١٥٣.٨٥	الليرة السورية	٣٧.٤٥
الفرنك البلجيكي	٥٢.٠٠	اونصة الذهب	٤٠٥,٥٥ د.أ
الالف لير ايطالي	٩٩٩.٠٠	اونصة الفضة	٥,٠٣ د.أ

الأسواق الخارجية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي لدى استئناف العمل في الاسواق الخارجية امس بفعل مخاوف من ان يقدم مجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي على خفض الفائدة حين جلسة لجنة الاسواق المفتوحة (FOMC) المقررة في المجلس اليوم وغدا. وتنقسم الآراء بين مرجح لخفض طفيف في الفائدة قصيرة الاجل (Fed Fund) بعد جلسة اللجنة وبين مستبعد للقرار في الوقت الحاضر على الاقل كون الخفض مسألة وقت ليس إلا لدفع النمو الاقتصادي، الذي اظهر في الاسبوع الماضي نتائج غير مرضية.
وتوقع ٥٠ في المئة من الذين استطلعت آراؤهم في مسح لوكالة «رويتر» اجراء الخفض بعد غد، في حين رجح ٤٣ منهم الخفض لاحقا انما في الربع الاول من ١٩٩٦.
وفي حين افتقرت الاسواق المالية الى ارقام اقتصادية اميركية جديدة سيكون اهمها رقم مؤشر البطالة المحنية للجمعة المقبل ومبيعات التجزئة اليوم، ساهم ترقب الاسواق لنتائج جلسة البوندسبنك الالماني يوم الخميس المقبل في اجتناب حمل مراكز قطع كبيرة من الدولار الاميركي وعملات اخرى، الامر الذي ابقى المبادلات في حدود ضيقة.
ولم يبد الين الياباني قوة تذكر مقابل ما اعلن من احصاءات مشجعة عند زيادة في مؤشر الانتاج الصناعي خلال كانون الاول ١٩٩٦ بواقع ٠.٨ في المئة. وتجاوز الدولار الاميركي امس على العملة اليابانية ١٠٧ ينات قبل ان يتراجع بعد عمليات تحقيق ارباح الى ١٠٦.٨٥ ينات. اما سعر الصرف الاعلى للدولار الاميركي على المارك الالماني فبلغ امس ١.٤٩٢٥ مارك والادنى ١.٤٨٢٧ مارك.
وتحسن الجنيه الاسترليني قليلا بعد تراجعه الكبير الجمعة الماضي على الدولار الاميركي.
الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٤٨٤٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٠٥٣، الفرنك السويسري ١.٢٠٨٠، الين الياباني ١٠٦.٧٠، الفرنك الفرنسي ٥.١٠٦٠، الجيلدر الهولندي ١.٦٦٧٠، الليرة الايطالي ١٦٠٤.٤٥ والدولار الكندي ١.٣٧٩٨.
وتحسن سعر الذهب وسجل في المبادلات المتأخرة في لندن ٤٠٧.٥٠ دولارات اميركية وفي زوريخ ٤٠٧.٢٥ دولارات. وسجلت اونصة الفضة ٥.٠٢ دولارات.
سوق نيويورك التاسعة مساء (توقيت بيروت):
المارك الالماني ١.٤٨٤٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٠٥٠، الفرنك السويسري ١.٢٠٨٠، الين الياباني ١٠٦.٨٠، الفرنك الفرنسي ٥.١٠٧٥، اونصة الذهب ٤٠٥.٧٥ د.أ. واونصة الفضة ٥.٠٣ د.أ.
فوائد الدولار الاميركي:
من يوم ليوم ٨/٥٥ - ١٦/٥١١، شهر ١٦/٥٥ - ١٦/٥٧، ثلاثة اشهر ١٦/٥٥ - ١٦/٥٧، ستة اشهر ١٦/٥٣ - ١٦/٥٥ و١٢ شهرا ٨/٥١ - ٤/٥١.

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٦/٢/١	٩٦/٥/٢	١٣٩٨	١٥.٣٦	١٥.٩٣	٩٦١٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩٢١٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨٤٦٧

[illegible]

أسهم سوليدير

[illegible]

الجلسة الأولى

[illegible]

الجلسة الثانية

[illegible]

الإتحاد العمالي يفتتح ندوة «المرأة النقابية»
أبو رزق: حرية الإعلام جزء من معركتنا

افتتح الاتحاد العمالي العام في مقره صباح امس ندوة دراسية متخصصة حول المرأة النقابية، بالتعاون مع «الاتحاد الدولي للنقابات الحرة» برعاية وحضور منى الهراوي، وتستمر اعمال الندوة غدا بالتوصيات.
حضر افتتاح الندوة رئيس الاتحاد الياس ابو رزق واركان قيادة الاتحاد وممثلة الاتحاد الدولي للنقابات الحرة سهام فريزو وعدد من ممثلي النقابات والهيئات الاجتماعية والتعاونية والمهنية.
افتتحت الندوة بالنشيد الوطني ثم تحدث امين عام الاتحاد ياسر نعمة، فاكد «اهمية الدور الذي لعبته وتلعبه المرأة في لبنان على اكثر من صعيد»، ورأى ان المرأة ما زالت على المستوى النقابي «تبحث عن هذا الدور، حيث نادرا ما نجد في الهيئات النقابية من تتقدم لاحتلال دور مهيا للمرأة كي تقوم به، على الرغم من انها تحتل مساحة واسعة من ساحات العمل».

فريزو

ثم قدم نعمة المتحدثين، فألقت فريزو كلمة الاتحاد الدولي للنقابات الحرة، واشارت فيها الى ان الحلقة الدراسية تدخل في «إطار رغبة الاتحاد الدولي للنقابات الحرة في تكثيف التعاون الفعلي مع الاتحاد العمالي العام في لبنان»، واكدت ان الاتحاد الدولي «يولي اهمية كبرى لمشكلات المرأة العاملة»، وتمنت ان تسهم هذه الحلقة «في معرفة المشكلات التي تعانيها المرأة في المجتمع والعمل وداخل المنظمات النقابية لإعداد البرنامج المناسب بهدف التغلب عليها».
وتناولت فريزو نشاطات الاتحاد ومساهماته لتغيير واقع المرأة، وشددت على «ضرورة هذا التغيير في الفترة اللاحقة لمواجهة نتائج تطبيق وتحرير التجارة العالمية على الطبقة العاملة وعلى المرأة كونها الطبقة الأضعف في المجتمع».

أبو رزق

واكد ابو رزق في كلمته ان الندوة «دعوة مفتوحة لتدعيم انخراط المرأة في الممارسة النقابية اليومية وفي الأجهزة النقابية العليا على قاعدة الادراك والوعي والالتزام بالمساواة والديموقراطية».
وتطرق ابو رزق الى عمل المرأة وواقعها المهني في لبنان ومشاركتها في العمل النقابي، ورأى في هذا الاطار ان هذه المشاركة «تتوسع لكنها تبقى عموما في اطار الهيكليات الدنيا برغم مؤشرات ايجابية في اكثر من نقابة عن تقدم المرأة الى المجالس القيادية الوسطية».
ورأى ابو رزق ان «عمل المرأة ليس تعبيرا عن مسألة اقتصادية فحسب بل هو فعل ايمان بإنسانية الانسان وبحرية الإنسان».
واضاف: «هذه الحرية هي الاساس كما لقمة الخبز. كما الديموقراطية وكما الكرامة. واكاد اقول كما لبنان. اذ لا لبنان من دون حرية. ولا لبنان بلا ديموقراطية وكرامة. تماما كما ان لقمة الخبز جزء من الحرية والديموقراطية. لذلك ترانا نقاتل من اجل الحرية قتالنا من اجل لقمة الخبز. ونقاتل من اجل الديموقراطية قتالنا من اجل لقمة الخبز، اللقمة المغمسة بالكرامة. ولذلك نكرر اليوم أن حذار المساس بالحرية باسم تنظيم الاعلام. حذار الاعتداء على الحرية باسم الترويج للصوت الواحد وبالصوت الواحد المجموع والمرفوض».
وقال ابو رزق «حرية الاعلام مقدسة. حرية الاعلام جزء من حركتنا النضالية لإصلاح الخلل. جزء من معركتنا. ومعركة كل مواطن شريف، لوقف الهدر وضرب الفساد، ولإحلال سياسات اجتماعية اقتصادية عادلة على انقاض محاولات بيع القطاع العام وسياسة اليد المرفوعة. على انقاض سياسات الغلاء والبطالة. على انقاض الفقر والإفقار، الجوع والتجويع. هذه القضية الكبرى، قضية الإصلاح، قضية لقمة العيش والحرية بحاجة الى تطهير مستمر، الى صدق، الى التزام بقول الحق، وهي بحاجة الى مشاركة واسعة تفتصر لها المرأة، كما الرجل، وتتساوى فيها المرأة والرجل».

الهراوي

ورأت الهراوي ان قضية المرأة في لبنان هي «قضية كل لبنان» وان «للعمل النقابي في مسيرة الانقاذ والنهوض اهمية مميزة. فالنقابات شريك في عملية البناء، وحين يكون العمل النقابي معافى يكون المجتمع كله معافى».
وركّزت الهراوي على «مشكلة تمكين المرأة»، ورأت ان «تنزيه التشريعات لا يكفي وحده لتحصين المرأة ودورها في المجتمع، وانه لا بد من خطة عمل خصوصا لتعزيز قدراتها وتوسيع الفرص امامها».
وحثت الندوة على «التعرض لمواضيع التمكين الاقتصادي للمرأة واسهامها في الحياة العامة، وتوسيع مشاركتها في العمل والانتاج عن طريق تكافؤ الفرص والحق في اختيار العمل والتدريب والتوجيه المهني والأجر والترقي واستحقاقات العمل والتقديمات الاجتماعية والضمان الاجتماعي والوقاية الصحية».
وتوقفت عند رعاية الامومة «بحماية المرأة العاملة سواء لجهة عدم الصرف من الخدمة او الاجازة او تعويض الامومة وضرورة حماية المرأة العاملة في القطاع الزراعي».
ودعت الهراوي الى ان تسهم المرأة في العمل النقابي، واعتبرت ان هذه المشاركة مفيدة للمرأة وللنقابات نفسها ومفيدة لتطوير المجتمع.



من جلسة افتتاح الندوة من اليمين ياسر نعمة، الياس أبو رزق، منى الهراوي، سهام فريزو وسليمان حمدان (حسن عبد الله)

الحريري يلتقي الوفد الألماني
بحث في الاستيراد والاستثمار

الحريري مستقبلاً الوفد الألماني

استقبل رئيس الحكومة رفيق الحريري، وفدا المانيا رسميا من المكتب الاستشاري للتجارة الخارجية في وزارة الاقتصاد الالمانية برئاسة كريستيان ليندونا وحضور ممثل المكتب في لبنان محمد الخطيب. وابدى الوفد استعداده للاستثمار في لبنان ولاستيراد البضائع اللبنانية وخصوصا النبيذ، عصير الفاكهة، مواد البناء، النسيج والجلود.
اما الاستثمار في لبنان فيخص إقامة مصانع مشتركة لعربات النقل والقطورات ومصنع لانتاج البيرة. في المقابل ابدى الرئيس الحريري استعداده لوضع كل التسهيلات اللازمة من قبل الحكومة.
الى ذلك استقبل مدير عام جمعية الصناعيين، سعد الدين العويني، الوفد الالماني ودار البحث ذاته حول استيراد البضائع اللبنانية والاستثمار في لبنان، وسيقوم الوفد بتوقيع عقود مختلفة مع شركات ورجال أعمال لبنانيين خلال فترة وجوده في لبنان.
ونذكر اخيرا، ان زيارة الوفد الالماني الى بيروت تأتي نتيجة للزيارة التي قام بها الحريري الى المانيا في تشرين الأول من العام الماضي حيث حث خلالها رجال الأعمال الألمان على المجيء الى لبنان والاستثمار فيه.

٢٠٩٠ دولاراً حجم سوق البورصة
«فيلوس» تستأثر بأغلبية التعامل

بدا واضحا في الاسبوع الثاني من التعامل في سوق الصكوك والأسهم في بورصة بيروت ان حجم التعامل المستقبلي - والى اشعار آخر - لهذا السوق سيتمحور حول حجم الـ ٤٠٠ - ٥٠٠ سهم يوميا، وبدا واضحا ايضا ان عمليات بورصة بيروت لن تجذب في صيغتها الحالية مزيدا من الاكتتابات نظرا لتمركز العرض والطلب على اسهم الشركات الثلاث المدرجة في ايدي قلة من المتعاملين.
وعليه اعرب رئيس غرفة التداول في شركة كابيتال انفستمنت سرفيسز تياري ديبولا - أحدى شركات الوساطة المقبولة في بورصة بيروت - عن خيبة امله لحجم التعامل والكمية المعروضة من الاسهم يوميا. وقال في تصريح لـ «السفير» ان نظام بورصة بيروت استطاع ان يضع دينامية تعامل لفتح الحسابات وتطوير عمليات تسلم وتسليم السندات جيدة ولكن دورة التعامل اتت مخيبة للآمال.
وقال ديبولا ان اسهم الشركات المدرجة في بورصة بيروت تمتلكها قلة من الناس ولذلك فإن التعامل سيظل محكوما بهوامش ضيقة.
وقال ديبولا ان شركات الوساطة تشارك في العمليات اليومية على سبيل المشاركة ولن تجني الارباح المتوقعة من عمليات تنفيذ الاسهم.
وبذلك بدا الاسبوع الثاني من التعامل يحكمه اتجاه شركة يتيمة وبلغ حجم الكمية المنفذة في الجلسة السادسة لبورصة بيروت ٤٤٠ سهما. وافادت مصادر شركة فيلوس المالية والتي يرأسها عضو لجنة البورصة والرئيس السابق للجنة الوسطاء نبيل عون ان فيلوس استأثرت بكامل حجم السوق امس.
وعليه بلغ حجم التعامل ٢٠٩٠ دولارا مقابل ١٧٦٠ دولارا لجلسة يوم الجمعة الفائت. ونفذت امس عمليات شملت ٤٤٠ سهما موزعة على ٢٠٠ شركة الاسمنت الابيض (لحامله) و٢٤٠ لشركة اترنيت، ولم تقابل الكميات المعروضة (٤٠٠٠) لشركة الترابة اللبنانية اي طلب وبقيت العمليات دون تنفيذ وعليه لم يثبت سعر لاسهم شركة الترابة اللبنانية، كما غاب ايضا تثبيت لاسهم شركة الاسمنت الابيض (الاسمية) لغياب العرض والطلب.
هذا وتراجع سهم شركة اترنيت ٤.١٧ في المئة ليثبت على ٨/٢٧ دولارا مقابل ٣ دولارات ليوم الجمعة.
وافاد مصرفيون ان حجم العمليات في سوق الاسهم لا يزال مرهونا بأرقام السيولة الجاهزة والقدرة الشرائية للمستثمرين وتفضيلهم الخوض في عمليات للمقايضة لن تتحكم اية عوامل باتجاهها حتى الساعة.
وافاد هؤلاء ان تقلص حجم النقد المتداول (م١) وزيادة حجم الودائع الادخارية يفسران الركود الذي تعاني منه حركة الاسهم.
وعليه فإن الدلالة الاهم في اليوم الاول من الاسبوع هو تنفيذ كامل الكميات المطلوبة للشركات التي قد ثبت اسهمها اي ان السوق تتحكم به كمية الطلب فقط.

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل. *	التغير %
شركة الترابة اللبنانية	٤ ٥/٨	٧٣٦٣.٠٠	—	—	—	—
شركة الاسمنت الأبيض (لحامله)	٧.٠٠	١١١٤٤.٠٠	٢٠٠	٧.٠٠	١١١٤١.٠٠	—
شركة الاسمنت الأبيض (اسمي)	٦٧/٨	١٠٩٤٥.٠٠	—	—	—	—
شركة اترنيت	٣.٠٠	٤٧٧٦.٠٠	٢٤٠	٢٧/٨	٤٥٧٦.٠٠	٤.١٧-

* وذلك حسب سعر الاقفال للدولار الاميركي بتاريخه.

عزلة صور وزغرتا هاتفياً

تنعزل صور، ولليوم الثاني على التوالي، هاتفيا عن بقية المناطق اللبنانية، وذلك لعطل طرأ على الكابل بين صيدا وصور، ولم تعرف حتى البارحة طبيعة العطل هذا ولا موقعه.
وتستمر ايضا عزلة منطقة زغرتا - الزاوية هاتفيا منذ ٨ ايام، كما باث متعذرا الاتصال بين المشتركين داخل المنطقة. اما السبب فهو عطل طرأ على كابل الاتصال الوحيد في محلة البادرية.
وافاد مصدر في مصلحة هاتف زغرتا «ان الكابل البديل للمعطل وصل من بيروت يوم الجمعة الماضي ولكن بسبب عطلة نهاية الأسبوع لم تبدأ الاصلاحات فورا مما انعكس سلبا على اعمال المواطنين في المدينة تجاريا واقتصاديا وصناعيا، واقتصرت الاتصالات الهاتفية على الذين يملكون الهاتف الخليوي.

أعطال هاتفية في الحمراء

وجّه تجار واصحاب مؤسسات «سنتر فرح» في الحمراء كتابا الى «السفير»، يشيرون فيه الى ان الخطوط الهاتفية في «السنتر» معطلة منذ اسبوع، الأمر الذي ادى الى تعطيل اعمال المكاتب والمؤسسات الموجودة فيه.
وذكر اصحاب المكاتب والتجار بالكتاب المفتوح الذي كانوا قد وجّهوه الى رئيس مجلس الوزراء في ١٢/٧/١٩٩٣ ووزير البريد والمواصلات ومدير سنترالات الحمراء، وطلبوا فيه «الكشف عن ملابسات المماطلة وتأخير اصلاح كوابل سنترال الحمراء»، والذي يحمّل مسؤولية التأخير الى قسم الصيانة في هاتف سنترال الحمراء.
وناشد أصحاب المؤسسات المعنيين التدخل لرفع الأعطال.

هيئة مكتب نقابة السواقين

اجتمع المجلس التنفيذي الجديد لنقابة السواقين ومالكي السيارات العمومية في محافظة بيروت وانتخب هيئة مكتبه على النحو الآتي: سعد الله صبرا رئيسا، معروف الجردي نائبا للرئيس، بشير عيتاني امينا للسر، علي صفا نائبا لأمين السر، عدنان فيومي امينا للصندوق، عبد الله الدامرجي مسؤولا للاعلام والتوجيه، فؤاد رمضان محاسبا، مصباح عيتاني للعلاقات الخارجية، فضل وهبي للعلاقات الداخلية، وسلمان ابو عاصي وجبران الحاج ورفيق دعبول اعضاء مستشارين.

مصارف الأعمال

قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامه ان المصرف عازم على الترخيص لمصارف اعمال خمسة في العام ١٩٩٦ برساميل عربية ولبنانية لتمويل قطاعات انتاجية.
اضاف سلامه في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان «بإمكان هذه المصادر اما ان تشارك في رساميل الشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاعي الصناعة والسياحة بشكل خاص او ان تمنحها قروضا على المجالين المتوسط والطويل».
واضاف انه «سيتم انشاء شركات مالية جديدة في العام ١٩٩٦ بهدف زيادة عدد المؤسسات القادرة على جذب الرساميل».
يذكر ان مصارف الاعمال معفاة من الاحتياطي الالزامي على ودائعها بالليرة اللبنانية كونها متخصصة بالقروض الانتاجية وهو ما يثير حفيظة المصارف التجارية الخاضعة للاحتياطي الالزامي لجهة حجم مساهمة مصارف الاعمال في القروض المفترض ان تقدمها.

الدعاوى المصرفية

صدر عن رئيس دائرة التنفيذ القاضي الياس موسى قرار قضى بوجوب ايداع الكفالة المقدمة من مصرف الريف عن مدير فرع المصرف - المزرعة بلال ديماسي في المعاملة التنفيذية الرقم ١٥/٩٦.
كما قدم مصرف الريف كفالة «ضامنة بمبلغ مليون و٨٠٠ الف دولار اميركي بناء على طلبه ومن حسابه صادرة عن مصرف لبنان والكويت في المشكلة التنفيذية الرقم ٢/٩٦. حيث كفل مصرف لبنان والكويت مصرف الريف بالمبلغ الذي قضت به محكمة الاستئناف، وذلك بدعوى اساءة امانة المكونة بين المدعي عبد الرحيم فرعون والمدعى عليهما مصرف الريف وديماسي.
وقد حفظت المحكمة برئاسة القاضي وائل طبارة وعضوية المستشارين حاطوم وشكر لفرعون الحق بإقامة دعاوى مدنية اخرى تحصيلاً لحقوق والزاميات مدنية.

نقابة الصناعات الورقية تقترح حملة بعنوان «أشتر صنع في لبنان»

كتبت نقابة اصحاب الصناعات الورقية الى جمعية الصناعيين اللبنانيين تقترح «إطلاق حملة شاملة في كل لبنان تحت عنوان: اشتر صنع في لبنان، تستمر من اسبوع الى اسبوعين في اول كل فصل من السنة اي ٤ مرات سنويا وتشمل كل القطاعات الانتاجية».
وحدد الكتاب اهداف الحملة بـ:
- تشجيع المواطن لشراء السلع التي تصنع في لبنان.
- تحديد عدد العمال والعائلات المستفيدة من الصناعة.
- تحديد عدد المصانع المقفلة وعدد العمال المشردين.
- تحديد البلدان التي تستورد الانتاج اللبناني بسبب جودته».
واوضح الكتاب «ان طريقة اطلاق الحملة هي عبر الاعلانات في الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة وفي الصحف والمجلات اضافة الى ملصقات توزع في المدارس والمكتبات والمؤسسات والمصانع والوزارات والادارات الرسمية، مع الطلب الى كل المصانع ختم شعار صنع في لبنان على انتاجهم وفواتيرهم».

صناعيو الأدوية عند حمادة

اجتمع وزير الصحة مروان حمادة الى نقيب أصحاب مستودعات ومستوردي الأدوية أرمان فارس يرافقه وفد من «فارما» وانترفارما» التي تجمع صناعيي الأدوية في الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا، وتركز البحث خلال الاجتماع على سبل تعزيز التعاون بين شركات تصنيع الأدوية العالمية ولبنان.
الى ذلك، يرأس حمادة اليوم في القصر الحكومي الاجتماع الدوري للمكتب الوطني للدواء.

خط جديد لـ«الميدل إيست» إلى بوخارست

أعلنت شركة طيران الشرق الأوسط - الخطوط الجوية اللبنانية عن تسيير خط جديد الى عاصمة رومانيا بوخارست ابتداء من الخامس من شباط، وسيكون الاقلاع ظهر كل اثنين وصباح كل خميس.

انتخابات نقابة خبراء المحاسبة

وزع عضو نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان موسى فغالي بيانا طالب فيه بتغليب مصلحة النقابة على المصالح الشخصية، والالتفاف حول النقابة والتعاون مع مجلسها والمشاركة في جلسة الجمعية العمومية.
واشار الى انه حفاظا على حقوق الخبراء المشروعة والمكتسبة كخبراء محاسبة محلفين لدى المحاكم، والذين تقدموا بطلب الانتساب الى النقابة خلال الفترة الانتقالية، وفقا لأحكام المادة ٦٠ من النظام الداخلي، وعليه اشتركوا في ممارسة حقهم بانتخاب عشرة اعضاء لمجلس النقابة، لذلك اصبحوا حكما يشكلون الجمعية العمومية مع بقية الزملاء ممارسين وغير ممارسين.
وشدد على تغييب روح التعاون والتعاضد بين اعضاء النقابة، وتكثيف اللقاءات «لنزع كل الافكار الوهمية التي [illegible]

شروط استثمار الشقق المفروشة

[illegible]

٨٠ ملياراً نتائج أمس لفئة السنة
٨٩,٥ ملياراً فائض إصدار السندات

عُلم ان اصدار سند الخزينة من فئة السنة الذي اقفل امس بلغ حوالى ٨٠ مليار ليرة بمردود فائدة حوالى ١٨ في المئة وحقق اصدار السنتين النتيجة نفسها ايضا، بينما اظهر اكتتاب اصدارات الاسبوع الماضي الذي اعلن امس الآتي:
حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية وغير العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي فائضا اسميا بلغ ١١٢ مليارا و٩٩٦ مليونا و٢١ الف ليرة وفائضا شرائيا بلغ ٨٩ مليارا و٥٩ مليونا و٤٤٣ الفا و٩٨٠ ليرة.
واستأنفت معدلات فوائد الحسم على فئات السندات تراجعها بعد فترة من الاستقرار، وجاء التراجع على النحو الآتي:
الثلاثة اشهر: تراجعت الفائدة من ١٥,٤٠ الى ١٥,٣٦ في المئة.
الستة اشهر: تراجعت الفائدة من ١٥,٨٥ الى ١٥,٨٤ في المئة.
السنة: تراجعت الفائدة من ١٥,٤٥ الى ١٥,٣٩ في المئة.
السنتان: تراجعت الفائدة من ٢٢,١٦ الى ٢٢,٠٦ في المئة.
وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات التي تضمنت سندات الاحتياطي الالزامي ٣٦٨ مليارا و١٤٢ مليونا و٤٤ الف ليرة وقيمة الاكتتاب الشرائية ٣٤٤ مليارا و٧٣٦ مليونا و٦٧٣ الفا و٩٨٠ ليرة في مقابل استحقاق بقيمة ٢٥٥ مليارا و١٤٦ مليونا و٢٣٠ الف ليرة.
وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:
الثلاثة اشهر: ٨٢ مليارا و٩٧٣ مليونا و٢٠٠ الف ليرة.
الستة اشهر: ١٠٨ مليارات و٩٩٧ مليونا و٧٠ الف ليرة.
السنة: ٨٣ مليارا و٧٢٩ مليونا و١٢٠ الف ليرة.
السنتان: ٩٢ مليارا و٤٤٣ مليونا و٥٠ الف ليرة.
وقيمة الاكتتاب الشرائية:
الثلاثة اشهر: ٧٩ مليارا و٧٩٥ مليونا و٩١٣ الفا و٧٧٠ ليرة.
الستة اشهر: ١٠١ مليار و٦٠٢ مليون و١٠٩ الاف و٢٤٨ ليرة.
السنة: ٧٠ مليارا و٨٧٧ مليونا و٦٤٨ الفا و٥٦٢ ليرة.
السنتان: ٩٢ مليارا و٤٦١ مليونا والفان و٤٠٠ ليرة.
وقيمة الاستحقاق:
الثلاثة اشهر: ١١٣ مليارا و٤٨٣ مليون ليرة.
الستة اشهر: ٢٩ مليارا و٥٢٤ مليونا و١٤٠ الف ليرة.
السنة: ٢٦ مليارا و٢٨١ مليونا و٥٥٠ الف ليرة.
السنتان: ٨٥ مليارا و٨٤٧ مليونا و٥٤٠ الف ليرة.
● فوائد القسائم: ٢٢ مليارا و٥٣٤ مليونا و٦٥١ الفا و٣٤ ليرة.

إحصاءات الكتلة النقدية المجمعة
زيادة الودائع بالليرة والعملات الأجنبية

اظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة في الاسبوع ما بين ١١ كانون الثاني ١٩٩٦ و١٨ منه تراجعا في السيولة الجاهزة بالليرة، وزيادة في الودائع الادخارية بالليرة بواقع ٢٢٦ مليارا وزيادة في الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية مقيمة بالدولار الاميركي ٤٦,٦ مليونا من دون احتساب فروقات القطع. وتعكس الارقام استمرار تحسن سعر صرف الليرة ويعزز هذا الاتجاه ايضا زيادة حجم سندات الخزينة من غير القطاع المصرفي.
بيان الكتلة النقدية:
M1 عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 تقلصا بلغ ١٤٨ مليار ليرة نتيجة تراجع حجم النقد المتداول بمبلغ ٣٤ مليارا والودائع تحت الطلب بالليرة بمبلغ ١١٤ مليارا.
M2 سجلت الودائع الادخارية بالليرة M1 - M2 ازديادا بمبلغ ٢٢٦ مليارا. ويبلغ نمو M2 على مدار السنة، مقارنة بما كان عليه في الفترة ذاتها من العام ١٩٩٥ نسبة ١٤.٤٩٪.
M3 ازدادت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية بمبلغ ٤٦,٦ مليون دولار. (باستثناء فروقات القطع)، وبلغ نمو الكتلة النقدية M3 على مدار السنة ١٦.٧١٪.
M4 ازداد حجم محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي بمبلغ ٢٦ مليار ليرة.
سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٩٤ الى ١٥٩٣ ليرة.

(بلايين الليرات)	كانون ١ ١٩٩٤	١٥ كانون الثاني ٩٥	١١ كانون الثاني ٩٦	١٨ كانون الثاني ٩٦	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي٪
M1	١٤٣٧	١٤٢٣	١٥٩١	١٤٤٣	-١٤٨	١.٤٣
M2	٨٥٨٧	٨٦٤٢	٩٨١٦	٩٨٩٤	٧٨	١٤.٤٩
M3	١٩٦٥١	١٩٧٤٩	٢٢٩٠٥	٢٣٠٤٩	١٤٤	١٦.٧١
M4	٢١٥٤٩	٢١٦٥٠	٢٦٢٥٣	٢٦٤٢٣	١٧٠	٢٢.٠٥
الكتلة النقدية	٢٠٥٥	٢١١٤	٢٣٧٠	٢١٧١	-١٩٩	٢.٧٠

M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.
M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات للجمهور من غير القطاع المصرفي.
القاعدة النقدية = النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع المصارف لاجل لدى مصرف لبنان.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية).

الإقليم معزول كهربائياً

تزامن الانقطاع الدائم للتيار الكهربائي في اقليم الخروب مع بداية شهر رمضان وتحديدا في أوقات الافطار والسحور. لذا، ناشد أهالي قرى وبلدات الاقليم المسؤولين العمل «لرفع الظلم والغبن عنهم»، وحذّروا من عملية تهريب الطاقة الى بيروت على حساب المناطق. وذكر بيان الأهالي بأن الإقليم يضم معامل لإنتاج الطاقة الكهربائية، طاقة تغطي ٧٠ في المئة من المناطق!



هكذا من الأصل

احتفال في النبي شيت في الذكرى الثانية لباسل الأسد





مقدمة الحضور في احتفال النبي شيت (عبد الرحيم شلحة)

بعلبك ـ «السفير»:

اقامت هيئة العروة الوثقى احتفالا في الذكرى السنوية الثانية لرحيل الرائد باسل الاسد في قاعة حسينية النبي شيت حضره النائبان ابراهيم بيان وخليل الهراوي، نائب الامين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم وعضو شورى «حزب الله» الشيخ محمد يزبك.

آي من الذكر الحكيم وتقديم من عريف الحفل عباس الموسوي، ثم ألقى العميد الركن يحيى العاقل كلمة قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابراهيم الصافي عدد فيها مزايا الشهيد. وقال نحن في الجيش العقائدي فقدنا قائدا عسكريا شجاعا اخلص لوطنه وامته ووضعهما فوق كل اعتبار، وكان رجل دولة وسيفا للحق على الظلم والفساد.

وتحدث النائب الهراوي، وقال: لقد تتلمذ الشهيد باسل في مدرسة الاسد القومية، عايش الناس فأحبهم واحبوه، جمعهم فلاقوه، خدمهم بإخلاص فحقت عليهم سنة الوفاء.

واكد على ان الثوابت الوطنية تكمن في اطار مشروع سياسي عنوانه وحدة لبنان وعلاقات مميزة واستراتيجية مع سوريا لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي والسلام المفروض والمضي في سلام عادل وشامل يحرر كامل ارضنا ويحافظ على كامل حقوقنا في السيادة والثروة الوطنية، وهذا يتم من خلال تلازم المسارين اللبناني والسوري.

وتابع: اننا نصبو الى بناء دولة عصرية قائمة على المؤسسات تؤمن الفرص لكل ابنائها وتحمي كل مسؤول اداري وسياسي من الانزلاقات في المكاسب الشخصية، فيتأمن الانتماء المتوازن الذي من دونه نفقد عنصرا من عناصر وحدتنا الاساسية.

ورأى ان الوضع الزراعي في البقاع يحتاج الى عناية خاصة بعد ان عجز مشروع التنمية الزراعية عن ايجاد البدائل للزراعات المنوعة حتى الآن.

والقى رئيس جمعية المخترعين في سوريا عبد الله الاحمد كلمة قال فيها ان العدو الاسرائيلي وصل الى «نقطة تناقص النتائج» بفعل الشهداء المقاومين والعمليات الاستشهادية، وقد بلغ العدو حدا لم ينفعه زيادة التسلح ولا القدرة العسكرية. ان العدو يريد ان يعطينا قطعة من الجغرافيا لنفتح له بوابة التاريخ، فليس حافظ الاسد من يفعل ذلك.

واعلن ان سوريا لن تختلف مع ايران مهما تكلم اي متكلم.

واضاف: علينا ان نستعد لكل الاحتمالات فسيأتي يوم لا نقاتل فيه بالمدفع لكن يجب ان نبرهن اننا نستطيع ان نقاتل بالعلم.

وتحدث الشيخ نعيم قاسم فقال: حافظ الاسد رجل استثنائي في ظروف استثنائية وهذا ناشئ عن الاداء العملي. واعلن ان علاقة «حزب الله» مع سوريا ليست ظرفية او طارئة ولم تبن بناء طفرة، وانما بنيت على نهج، فهمناهم بروية وفهمونا بروية. تصاعدت العاطفة والعمل الى ان تجذرت العلاقة فأصبحت استراتيجية لا يهزها موقف ولا يبطلها حادث ولا تسوية لو حصلت وان علاقتنا مع سوريا تتجاوز التسوية والجغرافيا لتنتهي في دائرة الثوابت.

وقال قاسم: ايران وسوريا حليفان قويان برغم المحاولات الآثمة الخارجية لقسم هذا التحالف وان غيمة صيف مرت.

وختم بالقول ان العلاقة بيننا وبين سوريا تعمدت بالدم على ارض لبنان ونقول للجميع ثقوا بأن قوة لبنان تكمن بالتعاون والتلاحم مع سوريا.

واخيرا ألقى حسين الموسوي كلمة هيئة العروة الوثقى قال فيها: نخوض معركة الاحرار مع حافظ الاسد وباسل وبشار.

واضاف ان اميركا واسرائيل اصنام قابلة للكسر، ونحن نخوض مقاومتنا ومصممون على النصر.

واقيم في حسينية الصرفند عصر امس احتفال حضره امين فرع الجنوب في حزب البعث العربي الاشتراكي قاسم غادر واعضاء لجنة التخليد احمد عاصي، محمد خروبي، اديب شومر وحشد من الشخصيات والوجهاء والقيادات الحزبية والسياسية والدينية.

ذبيان يشيد بنتائج المجلس الأعلى

أكد رئيس تجمع الادباء والمفكرين في لبنان د. زياد نجيب ذبيان على «اهمية النتائج التي اثمرت عن لقاء المجلس الاعلى اللبناني ـ السوري»، معتبرا «ان اهمية اللقاء تبرز من خلال الحقيقة التاريخية القائلة بان لبنان وسوريا شعب واحد في دولتين وبأنه لا يمكن الاستغناء عن بعضهما البعض مطلقاً.

واضاف ذبيان: «ان لبنان لا يمكن ان يعيش من دون سوريا والعكس هو الصحيح، وانه بهذا المفهوم يمكن ان نواجه التحديات المقبلة، ونحقق طموحات شعبنا في مواجهة مقولة الاستسلام العربي، نحو السلام العادل والشامل».

التحقيق مع قاتل المهندس الجبيلي النقابة تستنكر وتطالب بمعاقبة الجاني

بدأ أمس قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان تحقيقاته في قضية مقتل المهندس وليد خالد الجبيلي في ورشته الخاصة في بشامون وقطع مذكرة وجاهية بتوقيف العامل في الورشة محمد عبارة (سوري) وقرر استكمال استجوابه اليوم في حضور وكيل الجهة المدعية المحامي فؤاد شبقلو.

وكانت النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان قد ادعت على عبارة سندا للمادة ٥٤٩ من قانون العقوبات (تنص على الاعدام) والمادة ٧٣ من قانون الأسلحة.

وتبين ان عبارة قد اعترف أمام المحقق باقترافه الجريمة وقال انه بعد إطلاق رصاصتين عليه من بندقية الصيد عمد الى رمي الجثة في حفرة مصعد في بشامون وغطاها بسقف من ألواح الـ«توتياء» والنايلون.

وأصدرت نقابة المهندسين بيانا استنكرت فيه الجريمة وجاء فيه: «ان نقابة المهندسين من موقع المسؤولية المهنية والنقابية تدين بشدة هذه الجريمة البربرية والجرائم المماثلة التي يتعرض لها المهندسون، وتطالب المسؤولين على مختلف الصعد، لاتخاذ كافة التدابير الصارمة، التي تحول دون الاعتداء على أعضاء المهن الحرة والتي تكاثرت في زمن الانفلات الأمني.

ان معاقبة المعتدي على جريمته أصبحت ضرورة ملحة ومطلبا لكل المثقفين والمهنيين العاملين بصمت وصدق لهذا الوطن».

وتقدمت النقابة من آل الفقيد بأحر التعازي وعاهدتهم على متابعة هذا الاغتيال أمام القضاء والمسؤولين حتى يأخذ العدل مجراه ليكون العقاب بحجم الجريمة التي ارتكبت.

ناجي يقدم ادعاءه في محاولة اغتياله

ادعى الشيخ طه ناجي اثناء الادلاء بشهادته امس لدى قاضي التحقيق العدلي عبد الله بيطار في قضية اغتيال الشيخ نزار الحلبي والجرائم المتفرعة على كل من يظهره التحقيق في جرم محاولة اغتياله في تشرين الثاني ١٩٩٥.

وكان المتهم فؤاد الزيني قد اعترف انه عرض الامر على «ابو محجن» ووافق وزوده بأجهزة اتصال، وكان هو جهز الإسلحة والعناصر البشرية وانتظره مدة ٣ ساعات في منزل النائب السابق عبد المجيد الرافعي في محلة أبي سمرا (وهو منزل مهجور) ليغادر الشيخ ناجي منزل اهل زوجته. وكان فؤاد مزوداً برشاشات واسلحة مختلفة لكن حلول الظلام وعدم قدرته على التمييز بين الاشخاص حال دون تنفيذه الجريمة.

وقد ضبطت الاسلحة عند إلقاء القبض عليه والاشخاص الآخرين.

وسطّر القاضي بيطار استنابة قضائية الى عناصر مفرزة الاستقصاء في الشمال لإجراء الكشف على منزل الرافعي واهل زوجة الشيخ ناجي وتحديد المسافة وسبل عملية الاغتيال لو تمت.

كذلك طلب اليهم الكشف على الامكنة وإيداعه محاضر التحقيق في محاولة اغتيال الشيخ طه الصابونجي خصوصاً ان الرصاصات ضبطت اثر تنفيذ محاولة الاغتيال.

وأعاد القاضي بيطار استجواب محمد عبد الغني كجك من «مجموعة بيروت» حول المعلومات التي اعطاها الشهود واكد اقواله السابقة ومعرفته بياسين الامام وعدم معرفته بطبيعة العلاقة بينه وبين السودانيين الاربعة الذين دربوا المجموعات المسلحة الملقى القبض عليها.

ويستجوب القاضي بيطار اليوم السوداني الشاهد محمد احمد.

وذكرت مصادر قضائية ان التحقيق اشرف على النهاية.

توقيف عصابة بعد اشتباك

كشفت مداهمات قامت بها مفرزة بعبدا القضائية اللثام عن افراد عصابة «خطيرة» تخللتها مواجهات بالاسلحة النارية.

وصدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ـ شعبة العلاقات العامة البلاغ الآتي:

«تنفيذاً للأوامر المعطاة في شأن مكافحة جرائم السلب والسرقة ضمن نطاق محافظة جبل لبنان، قام آمر مفرزة بعبدا القضائية على رأس قوة من عناصره بالبحث والاستقصاء عن المشبوهين حيث تمكن من اماطة اللثام عن افراد عصابة خطرة، فدهم مقرها وتبادل مع افرادها اطلاق النار مما ادى الى اصابة رئيسها المدعو عصام قاسم السبع (٣٥ عاماً) وتوقيف باقي افراد العصابة وهم: عبدالهادي صالح برو (٢٥ عاماً) وعلي حسين حمود (٢٤ عاماً) وتمكن من ضبط كمية من الاسلحة الحربية بعضها مجهز بكواتم للصوت وادوات اخرى كان افراد العصابة يستعملونها للقيام باعمال السلب والسرقة، وبالتحقيق معهم اعترفوا بقيامهم بعمليات سرقة وسطو عدة بقوة السلاح في المناطق المذكورة اعلاه. اودع الموقوفون مع المضبوط القضاء المختص بناء لاشارته».

جدول المدفوعات لقرى الشوف

أصدر الصندوق المركزي للمهجرين جدولا بالمدفوعات التي يتم تسليمها الى أصحاب الحقوق من المهجرين في الشوف كتعويضات ترميم وإعمار ما بين ٣٠ من الشهر الحالي والثاني من شباط المقبل، وحدد مكان الدفع في مركز الصندوق في الصنائع.

وطلب الصندوق من المستفيدين إحضار إخراجي قيد إفرادي وعائلي لم يمض عليهما ستة أشهر مع صورة عنهما، وذلك حتى يتمكنوا من استلام شيكاتهم.

ـ ٩٦/١/٣٠: سرجبال (قبل الظهر)، ترميم دفعة أولى، الكنيسة (بعد الظهر)، ترميم دفعة أولى.

ـ ٩٦/١/٣١: جدرا ووادي الزينة، ترميم (متخلفون)، عميق (قبل الظهر)، ترميم، بنويتي (بعد الظهر)، ترميم.

ـ ٩٦/٢/١: الرميلة، ترميم دفعة أولى.

ـ ٩٦/٢/٢: الرميلة، ترميم دفعة ثانية.

الطقس غائم

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الثلاثاء غائماً جزئياً الى غائم احياناً مع احتمال سقوط امطار متفرقة. وجاء في النشرة اليومية الآتي:

ـ الحال العامة: طقس متقلب وغير مستقر على الحوض الشرقي للمتوسط.

ـ الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الثلاثاء غائم جزئياً الى غائم احياناً مع احتمال سقوط امطار متفرقة خاصة فوق الجبال.

إرجاء المحاكمة في قضية الزايك إلى ١٢ شباط
المحكمة تعيّن ٣ محامين لـ«قائد القوات» جعجع يرفض «لأننا لسنا في دولة القانون»

هيئة المحكمة برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد (دالاتي ونهرا)

ورثة الزايك ومحامو الادعاء الشخصي

القاضي غسان فواز

جعجع

كتب فارس خشان:

واجه قائد «القوات اللبنانية» المحلولة الدكتور سمير جعجع ـ للمرة الثانية ـ محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد، وحيدا من دون محامين وأهل ومناصرين في قضية اغتيال الدكتور الياس الزايك في الأشرفية عام ١٩٩١، وبدا واضحا انه اختار مقاومة التهم المنسوبة إليه بسلاح «الاضطهاد السياسي» رافعا لهجته «الغاضبة» في وجه الدولة واصفا إياها بدولة اللاقانون قائلا: «ان غياب ممثلي الدفاع هو لسبب مشروع وهم على حق لأنه يستحيل في ظل هذه الظروف أن يبينوا أي حقائق في هذه القضية. ولكي يكون هناك قانون يجب أن تكون هناك دولة قانون، ونحن لا نعيش في ظل دولة القانون».

وسجلت كلمات جعجع في سجل أهل السلطة الرابعة بينما أيدت المحكمة رأي ممثل النيابة العامة القاضي غسان فواز وقررت تعيين محامين للدفاع عن جعجع وهم: يوسف لحود، جورج سالم ومحمود مخيش، فاعترض جعجع على هذا الاجراء إلا أن مفعوله سرى حتى إشعار آخر يصدر عن المحامين المعينين.

وكاد تأخر وكيل المتهم رفيق سعادة المحامي لويس الحلو عن حضور الجلسة ان يطرح مشكلة المحامين على جبهة المتهمين، إلا ان الحلو حضر وطالب بما كان قد قاله موكله بأن هناك قرارا بنقل سعادة من سجن وزارة الدفاع الوطني الى سجن رومية لا يزال غير منفذ... إلا ان مشكلة غياب محامي جعجع جعلت هذا الموضوع ثانويا ويحتمل الارجاء للجلسة المقبلة التي عينت في الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ١٢ شباط المقبل.

عشرون دقيقة دامت الجلسة الثانية المرجأة وكانت كافية للاطلال مجددا على جعجع الذي بدا أكثر شحوبا وأكثر نحولا... وأكثر تصميما على مواجهة قدره وحيدا كما يواجه أيام سجنه وحيدا.

أما المحامون المعينون «من دون أن يستشاروا» ـ كما أكدوا لـ«السفير» مساء أمس، فسيراجعون نقيبهم شكيب قرطباوي الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم للوقوف على رأيه «الاستثنائي»، خصوصا انه كان قد رفض تعيين محام لجعجع بناء لكتاب رئيس المحكمة.

وبدا واضحا ان المحامي يوسف لحود سيعتذر عن عدم قبوله المهمة وهو قال لـ«السفير» مساء أمس، انه أجرى اتصالا بنقيب المحامين للاطلاع على رأيه «وأنا أمام أمر أدبي إذ كيف أتخطى قرارا كان النقيب قد أبلغه الى رئاسة المحكمة». أضاف: «هناك عائق قانوني قد يحول دون قبولي المهمة وهو انني كنت قد تقدمت بشكوى ضد الدكتور جعجع وقيادة «القوات» بجرم إعدام كل من غسان لحود وسمير زينون» واستدرك لحود بانه لم يتبلغ حتى الساعة قرار تكليفه وحين يرده يبني على الشيء مقتضاه.

أما المحامي جورج سالم فقال ان الرأي النهائي سيتخذ في الاجتماع الذي سيضم «ترويكا المعينين» اليوم مع النقيب قرطباوي وإذ بدا مرحبا بتعيينه قال ان قرار القبول أو الرفض سيكون قرارا موحدا ويشمل المحامين الثلاثة.

وعن المعلومات التي تفيد بانه تقدم بدعوى ضد الدكتور جعجع وأشخاص آخرين في «القوات» بجرم التزوير واستعمال المزور لبيع أحد موكليه أدوات لا تعود ملكيتها الى «القوات» قال: «لقد أوقفت هذه الدعوى ولكن وان كانت لا تزال سارية فإن القانون يقول انه لا مانع من أن يتكلف محام بالدفاع عن شخص حتى ولو اقام عليه دعوى بموضوع آخر وليعرف الجميع ان جورج سالم وان كان في معرض نزاع مع أي شخص وتوكل عنه فهو يمارس حق الدفاع وكأنه محام أساسي لا بل أكثر».

جدير ذكره ان المحامي محمود مخيش كان قد كلف في ملفي تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق واغتيال المهندس داني شمعون وعائلته بالدفاع عن جعجع ولكنه اضطر الى الانسحاب بعد جدال مع جعجع في قاعة المحكمة.

وفي انتظار القرار النهائي الذي سيتخذ اليوم في مكتب النقيب ماذا في وقائع الجلسة؟

الجلسة

أحضر المتهمان الدكتور سمير جعجع ورفيق سعادة الى قفص الاتهام عند الثانية والثلث ودخلت هيئة المحكمة ومعها ممثل النيابة العامة القاضي غسان فواز وقدمت ثلة من فوج المكافحة في الجيش اللبناني السلاح. وقال الرئيس عبد الصمد:

أحضر المتهمان ومثلا مخفورين من ...

... مسميا منهم: الدكتور إدمون نعيم، النقيب عصام كرم وأسعد أبي رعد... فرددت المقاطعة جوابها.

ثم نادى على وكيلي المتهم سعادة المحامين لويس حلو ونمر ضومط. فلم يجب أحد.

بعدها نادى على المتهم أنطونيوس الياس الياس فلم يحضر وتقررت محاكمته غيابيا واعتباره فارا من وجه العدالة.

مطالعة فواز

ثم تكلم القاضي فواز عن موضوع تغيب وكلاء جعجع وقال:

للمرة الثانية يعمد حضرات وكلاء الدفاع عن المتهم سمير جعجع الى مقاطعة جلسات المحاكمة من دون سبب مشروع إلا لتسجيل مواقف لا علاقة للقضية وللمحاكمة بها.

ان هذه المقاطعة يمكن أن تستمر لكن المحاكمة لا يمكن ان تتوقف ولن استمرار هذه المحاكمة لا يمكن ان يتوقف أيضا على حضور أو عدم حضور وكلاء الدفاع لجلسات المحاكمة. لأن هناك مبدأ قانونيا وأساسيا وهو ان سير العدالة لا يمكن أن يتوقف لأي سبب من الأسباب الا إذا كانت هذه الأسباب مشروعة ومبررة قانونا. كما انه لا ننسى انه يوجد متهم آخر موقوف في القضية ينتظر محاكمة فإذا كانوا قد اعتزلوا الوكالة فليصرحوا بذلك علنا وإلا فإن استمرارهم في هذه المقاطعة. يعتبر من قبيل الاعتزال الضمني للوكالة وبالتالي على المحكمة عندئذ أن تتخذ الموقف القانوني المناسب.

لذلك تطلب من جانب المحكمة تكليف محام أو أكثر للدفاع عن المتهم سمير جعجع للسير بالمحاكمة بحسب الأصول.

وأيد المحامي رشاد سلامة مطالعة النائب العام وترك الأمر للمحكمة.

وسأل القاضي عبد الصمد جعجع عما يقول بالنسبة لتغيب وكلائه فأجاب:

«مع احترامي لما طرحه ممثل النيابة العامة فإن وكلاء الدفاع متغيبون لأسباب مشروعة ولا يستطيعون قول كل الحقائق في هذه القضية، وحتى يكون هناك قانون يجب أن تكون هناك دولة قانون، ونحن لسنا في دولة قانون...».

وقاطعه الرئيس: أتؤيد تغيب وكلائك؟ فأجاب: نعم.

وسأل الرئيس المتهم رفيق سعادة ماذا بالنسبة لتغيب موكلك؟

فأجاب: هناك قرار بنقلي الى سجن رومية ولم ينفذ وقد تغيب موكلي عن الحضور لهذا السبب.

ثم تلا الرئيس كتاب نقيب المحامين والمتضمن عدم تعيين محام للدفاع عن المتهم سمير جعجع إنفاذا لمذكرة الرئاسة المرسلة إليه وذلك بسبب عدم اعتزال الوكلاء الوكالة أصولا وعدم عزلهم من قبل الموكل.

القرار

وأصدر القاضي عبد الصمد القرار الآتي:

بما أن وكلاء المتهم سمير جعجع كانوا قد تغيبوا عن جلسة المحاكمة المنعقدة في ٢٧/١٢/٩٥ من دون أن يرسلوا أي مذكرة وقد أوضح موكلهم في تلك الجلسة ان تغيبهم مرده الى أسباب سياسية أدت الى إحالته على المحاكمة، كما أيد في هذه الجلسة موقف أولئك الوكلاء.

وبما أن الرئاسة كانت قد قررت على الأثر تسطير مذكرة الى نقيب المحامين لتكليف محام للدفاع عن هذا المتهم أصولاً.

وبما أن نقيب المحامين امتنع في كتابه الوارد في ١٨/١/٩٦ عن إجابة الطلب بسبب عدم اعتزال الوكلاء الوكالة وعدم عزلهم من قبل الموكل.

وبما أن استمرار الوكالة قائم لا يبرر امتناع الوكلاء عن حضور جلسة المحاكمة للدفاع عن موكلهم لأسباب لا تتعلق بسير المحاكمة ولا تستند الى ظروف حرية بالقبول كان يجدر بهم الادلاء بها أمام المحكمة:

وبما ان ذلك الامتناع يعرقل سير العدالة ويوقف النظر في الدعوى العامة الأمر غير الجائز أصلا في ضوء المبادئ العامة التي تسود أحكام قانون أصول المحاكمات الجزائية.

وبما ان الرئاسة ترى بالاستناد الى ما تقدم وحرصا على حسن سير الدعوى العامة وتأمينا لمقتضياتها ومقتضيات الدفاع عن المتهم الآنف الذكر وعملا بالمادة ٢٨٦ من الأصول الجزائية وجوب تعيين محام للدفاع عنه.

لذلك تقرر الرئاسة تكليف المحامين الأساتذة محمود مخيش وجورج سالم ويوسف لحود بالدفاع عن المتهم سمير جعجع.

وفيما كان الرئيس يتلو قراره حضر المحامي لويس الحلو.

وطلب الدكتور جعجع الكلام فاعترض على القرار وقال: «أرفضهم ليس لشخصهم بحد ذاتهم إنما أرفضهم بالمبدأ فأنا أرفض تكليف محام للدفاع عني لأن لدي محامين أصليين».

وعند الثالثة الا عشر دقائق رفعت الجلسة الى ١٢ شباط المقبل إمهالا للوكلاء المعنيين للاطلاع على الملف تمهيدا ...

محاكمة من دون محامين؟

اكد مصدر قضائي لـ«السفير» انه في حال رفض الوكلاء المعنيين الدفاع عن قائد «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع المهمة الموكلة اليهم فإن المحاكمة ستجري من دون محامين. ...

راغب علامة في قصر العدل للإدلاء بإفادته بدعوى زوجته السابقة

لم يكن قد دخل القفص الذهبي، حتى دخل الفنان راغب علامة غرفة التحقيق مجدداً.

فقد طلبت المدعية رندا زكا اعادة فتح القضية التي كانت قد رفعتها ضد زوجها السابق راغب علامة بجرم التهديد والضرب، وتعيين جلسة للاستمرار بالدعوى وذلك بعد سنة من تنازلها عنها.

وتابع قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر امس النظر في الدعوى التي رفعتها زكا، وقد حضر الجلسة راغب علامة ووكيله آرا دمرجيان ورافقهما والده وشقيقه محمد.

اما زكا فهي ما تزال في باريس وقد حضر وكيلها الياس عجرم وقد ارجئت الجلسة الى ٢٩ من الشهر المقبل للاستماع الى افادة الشاهدين دولاريس فلاحة زوجة حبيب فلاحة، ونصر الله نصر الله صفير اللذين تغيبا عن جلسة امس.

والجدير ذكره ان رندة زكا كانت قد ادعت على الفنان راغب علامة منذ حوالي السنتين، واحيل الملف الى القاضي داغر بتاريخ ٧/٧/٩٤، حيث عقدت جلستان انذاك، ليعاد بعد سنة فتح القضية من جديد على اساس انه «يحق لاحد الفرقاء ان يعين جلسة والاستمرار بالدعوى».

علامة: القانون

وعلامة الذي بدا مرتاحاً لأجواء الجلسة اوضح لـ«السفير» مستبقاً طرح السؤال حول تواجده في قصر العدل في بعبدا: «انني اتعامل مع هذه القضية بروح رياضية عالية، ولا ضير من وجودي هنا... (يضحك) فزوجة كلينتون كانت بالامس في المحكمة، ولا اتعامل مع الموضوع بحساسية ابداً».

اما عن سبب انعقاد الجلسة يوم امس اي بعد سنة من تاريخ انعقاد الجلستين الاولى والثانية، فيبدي علامة شكوكه بأن تكون زوجته السابقة (المدعية) قد اثارت القضية مجدداً في هذه الفترة، التي شهدت زواجه الثاني، وانطلاقاً من ذلك فانه لا يستبعد «حصول ما هو اخطر من ذلك بكثير».

ولا يكشف علامة عن دعوى كانت قد رفعتها المدعية ايضاً ضده في مكان اقامتها في باريس، الا انه يبدي استغراباً كبيراً حول التطور الذي حصل في ردة فعلها من خلال الادعاء بعدم انتماء الابنة سارة الى ابوها راغب، والسعي سابقاً لتأكيد هذا الادعاء في المحكمة الشرعية في بيروت.

ويمتنع عن الخوض في اسباب الخلاف وبالتالي في دوافع المدعية في هذا المجال، مختصراً القول: «انها ام ابنتي ولا ارغب بالتشهير بها».

ويتابع: اذا استطاعت في ان تتجاوز الاعتبارات الانسانية من خلال ابنتنا، فانني لا استطيع مقابلتها بالمثل».

وختم قائلا: فلنترك القانون يأخذ مجراه.

نداء قبلان

طلب السجن لمروجين ومتعاطين
الكشف عن شبكة لتهريب المخدرات بين لبنان وكولومبيا بواسطة البلع

أماطت التحقيقات اللثام عن شبكة لبنانية ـ كولومبية تمتهن الاتجار بالمخدرات عبر القارات من خلال بلع مادة «بلازه الكوكايين». وقد أحيلت القضية الى قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان، الذي استجوب الموقوفين فيها وهما يوسف العجمي (لبناني)، وراوى نيكولا سيديك (كولومبي)، وأصدر بحقهما مذكرتي توقيف وجاهيتين، كما أصدر مذكرات غيابية بتوقيف كل من: جوزف أبو زيد، طارق ومنصور ورياض حبشي.

وكانت قد ضبطت كمية من بلاز الكوكايين في منزل العجمي زنتها ٣٧٨٥ غراماً. وقد أفاد هذا الأخير انه في العام ٩٣ وأثناء وجوده في فنزويلا، اتصل به صديقه طوني أبو زيد من كولومبيا وكامل جبرايل، ويعرفهما كونهما كانا يعيشان سابقا في فنزويلا، وطلبا منه الحضور الى كولومبيا.

وفي أوائل ١٩٩٤، سافر العجمي الى كولومبيا، فأخبره طوني بأنه وجبرايل استحصلا على كمية من الهيروين لتهريبها والمتاجرة بها.

وكان العجمي يعمد الى تهريب الكوكايين الى لبنان عن طريق البلع. وقد ابتلع في إحدى عمليات التهريب ٢٣٠ غراماً من الكوكايين، بينما ابتلع كامل ٥٠٠ غرام، وقد بيعت الكمية للمدعو عجاج أبو حيدر.

وقد علم العجمي لاحقا من طوني أبو زيد ان كامل جبرايل أوقف في أميركا حيث كان ينقل كمية من الهيروين من لبنان، فتم اتفاق بين العجمي وأبو زيد على العمل شراكة في تهريب الكوكايين من كولومبيا الى لبنان، على ان يقوم أبو زيد بتصريف البضاعة نظرا لمعرفته بالعديد من الزبائن.

وقد هرّب الكوكايين الى فنزويلا حيث بقي أسبوعا بعد أن قام بإخراج كمية المخدرات وأعاد ابتلاعها ثانية بعد أن سافر من فنزويلا الى بيروت، ولدى وصوله، توجه وطوني أبو زيد الى دير الأحمر عند شخص يدعى أبو حبيب، ومن ثم ذهب مع شخص الى صيدلية في بعلبك حيث اشتريا مواد كيماوية لتحليل الكوكايين من الثياب، وكانت الكمية حينها ١٢٠٠ غرام.

هذا، بالإضافة الى عمليات تهريب عديدة أخرى من لبنان الى كولومبيا وبالعكس، اشترك فيها أشخاص لبنانيون وكولومبيون.

الأشغال الشاقة لمروجين

من جهة ثانية، طلب قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان فوزي داغر إنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة حتى السبع سنوات بالمدعى عليه يوسف كيروز لاقدامه على المتاجرة بالمخدرات، كما طلب السجن حتى السنة لكل من طوني البطحاني، ايلي الحوراني، فايز قازان، ملحم شعيا وجوزف كيروز لاقدامهم على تسهيل تجارة وتعاطي مادة الكوكايين.

وبناء لمعلومات توفرت الى مكتب مكافحة المخدرات، قام بعض عناصر المكتب بتاريخ ٢٦/١٢/١٩٩٥ بمداهمة مقهى معد لألعاب التسلية والذي يملكه المدعى عليه فايز قازان، وقد ألقي القبض على المدعى عليه طوني البطحاني وعثر معه على كمية غرامين من مادة الكوكايين المخدرة كان يضعها في جيب سترته تمهيدا لتعاطيها داخل المقهى الذي يديره المدعى عليه ايلي الحوراني. وقد عثر رجال مكتب مكافحة المخدرات على كمية ستة غرامات من مادة الكوكايين مخبأة خلف المرآة في الحمام ومعدة للتعاطي وتبين ان المدعى عليهم ملحم شعيا وايلي مسلم وجوزف كيروز يتعاطون أيضا الكوكايين في المقهى بتسهيل وتدخل من صاحب المقهى فايز قازان وايلي الحوراني، وتبين ان المدعى عليه طوني البطحاني يشتري المخدرات من المدعى عليه يوسف كيروز.

وانتهى القاضي داغر الى اتخاذ القرار الآتي:

١ ـ اعتبار فعل المدعى عليه يوسف بولس كيروز جناية نصت عليها المادة ٣ فقرة ٢ من قانون المخدرات.

٢ ـ الظن بالمدعى عليهم طوني البطحاني، ملحم شعيا، جوزف كيروز سندا للمادة ٣ فقرة ١ مخدرات.

٣ ـ الظن بالمدعى عليهم ايلي الحوراني، فايز قازان، سندا للمادة ٣ فقرة أولى مخدرات معطوفة على المادة ٢١٩ عقوبات.

٤ ـ اتباع الجنحة بالجناية للتلازم، وتسطير مذكرة تحر دائم توصلا لمعرفة كامل هوية المدعى عليه ايلي مسلم.

إرجاء استجواب المتهم بسلب اوكرانية

ارجأ قاضي التحقيق في بيروت خليل رحال الى موعد لاحق استجواب محمد عبد المنعم شومان صاحب شركة الآفاق بعدما استجوبه امس بجرم احتيال على ماريا بتروفنا تشيرنيكا فسكا (اوكرانية الجنسية) بمبلغ ٤٨٠ الف دولار اميركي وقرر استدعاءها الى جلسة لاحقة للاستماع الى افادتها.

مطالبة بـ«دور ملاحظة» لوقاية الاحداث

ناشدت وزارة الشؤون الاجتماعية والمجلس الاعلى للطفولة ولجنة التنسيق السلطات الرسمية حماية القاصرين وفتح «دور ملاحظة» للأحداث للوقاية من الانحراف.

وكانت الوزارة والمجلس الاعلى للطفولة والجمعيات الاهلية ناشدوا الدولة بفصل الاحداث عن البالغين في السجون اللبنانية بعدما وردت في الصحف المحلية اخبار عن اعتداء جنسي قام به سجناء بالغون على قاصرين.

مطالبة شبابية بيروتية بتخفيض سن الاقتراع

عقد في مقر مفتية رأس بيروت امس اجتماع شبابي بيروتي برئاسة المنسق محمد العقيلي وحضور ممثلين عن بعض المدارس الثانوية والجامعات، تم خلاله الاتفاق على المطالبة بتخفيض سن الاقتراع لدى المراجع الرسمية لما في ذلك من اهمية لايصال من يمثل جيل المستقبل.

ورأى العاصي ضرورة تخفيض سن الانتخاب الى ١٨ عاماً.

حجارة وأخشاب ومعادن تسقط فتصيب المواطنين والسيارات

أصحاب ورش البناء: ننتبه لشروط السلامة إذا وجدنا الدولة جادة في إجراءات القمع


ورشة بناء من دون أجراءات وقائية: من المسؤول عن الحوادث؟ (عزيز طاهر)


«ستائر» من ألواح التوتيا: ممنوع

كثيرون تعرضوا للإصابة بالأجسام الساقطة من أبنية قيد الانشاء، أو أصيبت سياراتهم. وكثيرون نجوا بشبه أعجوبة من الحجارة والأخشاب والمعادن الساقطة، والذنب ليس ذنبهم ان هم مروا بجانب ورش الأبنية، بل ذنب أصحاب هذه الورش والقيمين عليها الذين نسوا، أو تناسوا ان للسلامة العامة شروطا يجب الالتزام بها.

ويروي محمود حسن الحادثة التي وقعت له قبل أسبوعين ولا يصدق كيف انحرف من تحت «الملزمة» الحديدية الهاوية من الطابق الثامن في إحدى العمارات عندما صرخ به أحد المارة ان انتبه. ومن يومها بات محمود يفضل المرور وسط الشارع وبين السيارات كلما اضطر لعبور ورشة، وحالة محمود ليست وحيدة فهناك من لم ينج من الاصابة وهناك سيارات تحطمت كليا أو جزئيا جراء وقوع الأجسام الصلبة عليها أو نتيجة انزلاقها الى الحفريات التي لم تقم أسوارا حولها لمنع السيارات من الوقوف.


المحافظ سابا

وليس الأمر مقتصرا على أجسام تسقط من الطوابق العليا. فقد تخترق المسامير المثبتة على الألواح الخشبية المرمية أمام الورش الأحذية الى أسفل القدم. كما ان الازعاج يتعدى الاصابة المباشرة فتلال الرمل وأكوام الأخشاب تعيق المرور وتتسبب في ازدحام خانق مع كل تلك الآليات التي تدخل الى الورشة وتخرج منها قاطعة الطريق من وقت الى آخر وملحقة الضرر بالأرزاق المحيطة إذا كان الشارع ضيقا أو مزدحما. أضف الى كل ذلك الأضرار المادية التي تتعرض لها سيارات المواطنين وآلياتهم القريبة من الورشة.

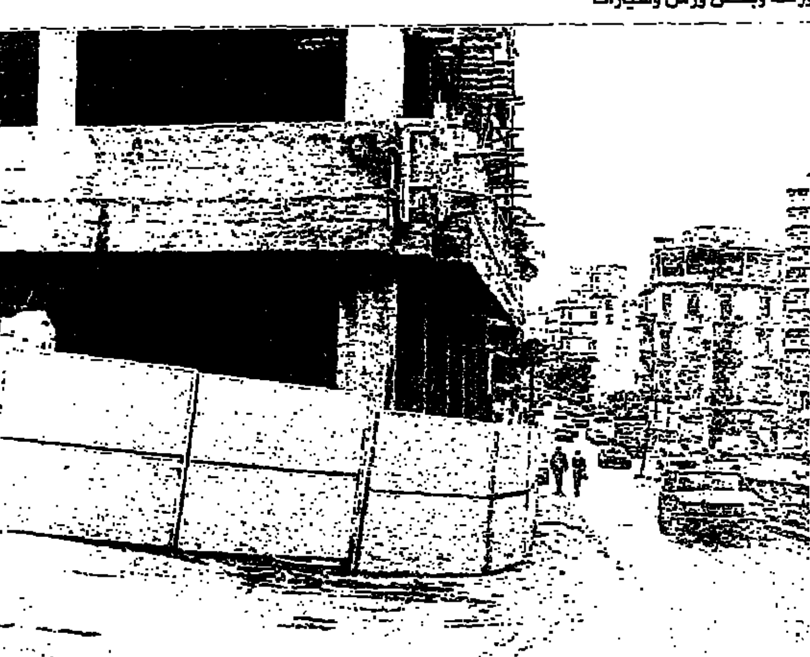

ورشة وبحص ورمل وسيارات

وقف الورش المخالفة

وفي خطوة للمعالجة أصدر محافظ بيروت نقولا سابا منذ حوالى أسبوعين قرارا قضى بوقف ١٨ ورشة بناء مخالفة لشروط تأمين السلامة العامة.

«السفير» جالت على الورش ولاحظت ان عدد الورش المخالفة يفوق بكثير رقم الـ١٨ ورشة، والجامع المشترك عند أصحابها هو زعمهم انهم لم يكونوا يعلمون بكل هذه الشروط «فلم تكن الدولة تلاحق هذه المسائل واليوم استفاقت فجأة ونحن في غفلة».

المحافظ سابا حدد لـ«السفير» الخطوط العريضة للشروط التي يجب أن تلتزم بها كل ورشة. وتتلخص بالحفاظ على السلامة العامة عبر وضع حواجز حديدية حول الحفرية واتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة بالاضافة الى مراقبة النظافة حول الورشة وعدم ترك تلال الرمل والاسمنت في الطرق وعلى الأرصفة.


اجراءات على الأصول

يضاف الى ذلك ضرورة أن يكون الحاجز من الحديد وليس من التنك أو ألواح التوتيا القديمة، على أن يتم وضع علامات فارقة تضيء ليلا على هذا السياج لكي لا يتسبب بحوادث سير مع حفاظه على المظاهر الجمالية الأخرى».

وأكد المحافظ على عدم السماح باحتلال الأراضي والأرصفة المحيطة بالورشة قبل الحصول على رخصة مدفوعة بهذا الخصوص حيث تتم الموافقة بعد الدراسة الفنية لامكانيتها في المكان عينه (أي المكان الذي تبنى عليه الورش)».

وأشار سابا الى أن مدة التوقيف تستمر الى حين التزام المعنيين في الورشة بالشروط الموضوعة وعندما يبلغوننا بانتهاء المخالفة فنرسل مراقبا للتأكد من الأمر وبناء عليه قد نلغي القرار بالايقاف أو نستمر به الى حين توفر الشروط.

وفي الواقع فان بعض الورش لم يكمل تسييج محيطه، والبعض الآخر استغل الرصيف من دون رخصة «بكرة راح نتخلص من هذه التلة الرملية وبعدين ما في حدا عم يراقب». أكد المراقب في احدى الورش أما من الناحية الجمالية فقد ندرت الورش التي وضعت سياجا متكاملا وبلون واحد عدا عن الرمل والبحص وأكياس الاسمنت التي ملأت كل مكان.

المعنيون بالورش أكدوا ان لا جولات لمراقبين من الدولة على الورش لمراقبة سلامة العمال أو السلامة العامة «وقد سمعنا بتوقيف البعض ونحن سنعمل على الانتباه للاجراءات إن كانت المسألة جدية».

الجدير ذكره ان السهر على سلامة العامل هي من صلاحيات وزارة العمل التي تعاني من نقص بالمراقبين لهذه الناحية على الصعد كافة.

سعدى علوه

صندوق الزكاة في دار الفتوى: تنظيم تطبيق عبادة تخفف عبئاً عن المعوزين

استطاع صندوق الزكاة التابع لدار الفتوى تحقيق خطوة مهمة في نوعها في حقل العمل الخيري الاسلامي في لبنان على الرغم من تجربته القصيرة في تخفيف الاعباء المعيشية عن كاهل كثير من المعوزين.

اثنتا عشرة سنة مرت على انشاء صندوق الزكاة ومسيرته الانسانية وقد استفاد من تقديماته ١٣٩٨٧ حالة في العام ١٩٩٥ وبلغ مجموع الانفاق العام ٢.٦١٨.٨٣٦.٠٠٠ ل.ل. وشملت دعم الكتاب المدرسي والمساعدات المدرسية. كفالة الايتام. توزيع الاضاحي. كفالة الاسر. الاهتمام بالمساجين. المساعدات العينية والغذائية. اطعام المساكين والمساعدات المالية الشهرية الدائمة.

وقد بدأ الصندوق بالاعداد لمشروع مستشفى البراج الطبي في الرملة البيضاء ووضعت الدراسات والخرائط التنفيذية اللازمة له.

«السفير» التقت رئيس لجنة صندوق الزكاة الشيخ الدكتور مروان قباني ووقفت على الاهداف التي من اجلها أسس الصندوق. وما اذا كان قد حقق الغاية التي انشئ من اجلها وكيفية اخراج الزكاة والنسبة التي يتوجب على المسلم دفعها زكاة لأمواله.

فأكد ان الهدف الاساسي من انشاء صندوق الزكاة كان تحريك او اعادة الوعي الى فريضة الزكاة بعد ان مرت عهود طويلة على المسلمين استبعد فيها الكثير من الاحكام الشرعية الاسلامية ومنها فريضة الزكاة. وهذا الاستبعاد كان في الوعي العام. اما الوعي الخاص لدى بعض المتدينين، فكانت الزكاة تطبق، ولكن في شكل فردي ينقصه الكثير من الاعتبارات والضوابط الشرعية. من هنا كان الشعار الذي انطلق به الصندوق منذ نشأته، وهو: «ساهموا معنا في احياء فريضة الزكاة».. اضافة الى اعتبار قيمة الزكاة من الناحية العينية كركن من اركان الاسلام وقيمة اجتماعية تساهم في تطبيق مبادئ التكافل الاجتماعي وحل بعض المشكلات الاجتماعية، وايضا كقيمة اقتصادية لها تأثيرها في مجال الانفاق والحث على الاستثمار وتحريك عجلة المال بين افراد المجتمع.


قباني يتحدث لـ«السفير» (عباس سلمان)

اضاف: ويمكن لنا القول انه خلال السنوات الماضية تحققت بدايات هذا الهدف. فبات الكثيرون يحرصون على السؤال عن احكام هذه الفريضة والتفصيلات المتعلقة باخراج زكاة اموالهم. وهذا الهدف يعتبر هدفا مستمرا على صندوق الزكاة ومتابعة العمل من اجله. اضافة الى ان الصندوق خلال نشاطه في ما مضى حوّل مفهوم الزكاة من المستوى الفردي الى المستوى المؤسساتي لكي توزع بناء على دراسة لواقع المجتمع والحاجات التي يمكن ان تلبيها اموال هذه الفريضة لدى مختلف الفئات المحتاجة.

واكد ان هذا الامر قد تم من خلال تلبية حاجات اجتماعية لشرائح متعددة من المجتمع خصوصا في مجال تأمين الدخل المستمر لعائلات بواسطة تقديم وسائل انتاج بسيطة، تؤمن لأصحابها دخلا مستمرا، فيتحولون من عبء على المجتمع الى يد فاعلة فيه.

ووصف ما حققه الصندوق في ١٢ سنة بالخطوة المهمة في طريق الاهداف المقصودة، ولكن لم يصل الى تحقيق جميع غاياته، ونعتقد باننا ما زلنا في بداية الطريق، والمسألة الاجتماعية وهمومها لا تنتهي بسنوات لأنها موجودة ما دام الانسان موجوداً.

ولوضح ان الزكاة عبادة مالية قضت على من يملك قدرا معينا من المال ان يساهم في تمتين البناء الاجتماعي ومساعدة من يحتاج الى العون، وهي واجبة على كل مسلم يملك مالا يبلغ قدرا معينا مهما كان نوعه ذهبا ام فضة ام اوراقا نقدية ام سندات ام اسهما او بضائع تجارية، اي كل ما تطلق عليه صفة المال، وعلى المسلم ان يخرج زكاة ماله والتي تقدر بـ٢.٥ في المئة عند اكتمال كل عام هجري، ومن الافضل ان يكون هذا العمل عبر مؤسسة تُعنى بالتعرف الى المواضيع التي ينبغي ان تكون فيه هذه الاموال، وان كان يجوز صرفها في شكل فردي الى من يراه مناسبا ضمن الفئات المحددة في القرآن الكريم «انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. فريضة من الله، والله عليم حكيم».

عماد الزغبي

الشباك تقضي على السمك الصغير والحكومة لا تساعد الأجنبي يأكل البلدي والصياد يجوع

البترون ـ ليا شديد

تراجع صيد السمك في البترون بنسبة ٧٥ في المئة خلال السنوات الخمس الاخيرة بسبب الصعوبات التي يواجهها الصيادون، فالصيد اصبح مكلفا بمعداته ولوازمه وليس هناك اي دعم من الدولة وهذا ما يشكو منه صيادو السمك في البترون كغيرهم من الصيادين على الشواطئ اللبنانية.

سفن الصيادين في ميناء البترون

«السفير» زارت الميناء والتقت رئيس تعاونية صيادي السمك في البترون «عسال عسال» فقال: «اسسنا منذ ثمانية اشهر تعاونية صيادي السمك في البترون بهدف مساعدة الصيادين في حالات الحاجة ووجود اي اعطال في معداتهم البحرية. وها نحن نسعى مع نقابة صيادي السمك في الشمال لإلحاق الصيادين في البترون بالضمان الصحي.

اضاف: قرأنا القرار في الجريدة الرسمية وحتى اليوم لم نتلق اي شيء للمباشرة في تنفيذ هذا القرار، لأن افادة الصيادين من الضمان هي اهم شيء بالنسبة لنا. ففي التعاونية ٧٧ عضوا ملتزماً.

هموم الصيد البحري

عن الصيد البحري قال عسال: الصيد خفيف جدا لأن كل المعدات غالية، والدولة تأخذ منا ضريبة على كل شيء، علما ان الصيادين معفيون من الضرائب منذ ايام الرئيس كميل شمعون. وبالاضافة الى غلاء لوازم الصيد، فنحن نشتري لفة الشباك التي تزن خمسة كيلوغرامات بمئة دولار اميركي، وكم نحن بحاجة الى جهد كي نوفر المئة دولار، مع العلم ان الشباك ستتمزق خلال العمل ولا توجد اي تعويضات. لكل ذلك وجدت تعاونيتنا للاهتمام بمطالب الصيادين.

يضيف: تلقينا مساعدات من وزارة الزراعة وهي عبارة عن شباك وصنانير وخيطان نايلون للصيد، لكننا كنا بحاجة لأنواع اخرى من المعدات فتقدمنا بطلب جديد الى وزارة الزراعة في اطار مشروع تعاون للمساعدة بينها وبين منظمة الأمم المتحدة.

وشكا عسال من استعمال بعض الصيادين شباكا ذات عيون صغيرة (١٤-١٦-١٨ مم) لأن ذلك يؤثر سلبا على عملية الصيد والافادة منها، فالسمكة تبذر في شهري نيسان وايار على الشاطئ، فعندما نستعمل شباك العيون الصغيرة نصطاد هذا السمك الصغير قبل الأوان، لأن هذه البذرة الصغيرة في شهر نيسان، تصبح أوقية او اوقية ونصف في شهر تشرين.

ولفت الى الضرر الناتج عن رمي الشباك عند المساء وابقائها طوال الليل، وطالب بتوقيف استيراد السمك من الخارج لأن ذلك يدعم الصياد اللبناني وينشط الصيد في لبنان.

ووعد عسال بمشروع مستقبلي لإنشاء ساحة سمك مع برادات وتعاونية لمعدات ولوازم الصيد من بويا ومازوت الخ. يتم في هذه الساحة بيع سمك صيادي البترون فنؤمن بذلك سمكا طازجا يوميا للمواطن بسعر اقل لأنه يأخذه مباشرة من الصياد ونساعد بذلك على تسويق انتاج الصيادين البترونيين.

☐ الصياد فارس عيسى قال: «ان صيد السمك في البترون تراجع نظرا للماضي البتروني في صيد الاسماك. لأن هناك صعوبات كثيرة ولا توجد تسهيلات للصياد اللبناني، فالصيد اصبح مكلفا، معداته ولوازمه باهظة الثمن، والسمك الأجنبي يقضي على سعر السمك البلدي، ونحن حاليا ننتظر تنفيذ مشروع توسيع ميناء البترون.


عسال عسال

جرجي عسال

فارس عيسى

☐ الصياد جرجي عسال قال: حالتنا سيئة وتعيسة جدا، لا احد يتطلع الينا. وصاير فينا متل السمك بالبحر».

وتابع: اذا بكى الطفل يكون السبب جوع أو موجوع، عندما ترضعه امه وتهتم به يسكت، ونحن ليس عندنا أم تهتم بنا، فنحن اليوم نبكي دائما واولادنا سيكون وراءنا.

اضاف: الدولة لا تحافظ على الصيد البحري ولا تدعم الصيادين ولم يعد لنا المجال للصيد، فالدولة سمحت لكل موظفي الدولة بالصيد، المحامي يتصيد السمك والطبيب ايضا والجندي، كلهم يحملون رخصا باستعمال قنينة الغطس (الاوكسجين) ونحن لا نستطيع الحصول على رخصة. فهل يعقل ان يحصل هواة الصيد على رخصة باستعمال الاوكسجين وهم يستعملونها المسرقة، يسرقون السمك الموجود في شباكنا في البحر. هذا لا يجوز فالقانون يقضي بالسماح للوريث البحري من ابيه وجده بالحصول على هوية بحرية لأنه خبير بمصلحة صيد السمك، اما اليوم فالمواطن ينزل من رأس الجرود الى البحر ليصطاد السمك وهو يحمل هوية بحرية. يتعدون على حقوقنا وهم من رأس الجرد ونحن نتفرج عليهم.

وانتقد طريقة توسيع ميناء البترون لأن هناك مساحة من الميناء ضاعت بدون اي فائدة والرصيف الخارجي ليس صالحا، والرصيف الآخر يجب ان يصب بالباطون.

كما التقينا اثناء الجولة في الميناء المهندس حارس باسيل من شركة خوري للمقاولات التي تنفذ مشروع توسيع الميناء فقال: مشروع توسيع ميناء البترون يشمل بناء اربعة ارصفة للميناء. حاليا ننفذ رصيفا طوله ٦٢ مترا، و«سنسولين» واحد طوله ١٢٥ مترا والآخر ٧٤ مترا. وهذان «السنسولين» يلتقيان ويكونان الميناء، فيستوعب مئة مركب صيد حسب الاحجام المختلفة هذا كمرحلة اولى تنتهي بعد شهرين ضمن المهلة المحددة لتنفيذ المشروع اما المرحلة التالية فتشمل بناء ٣ أرصفة وتنظيف الميناء».

☐ المكتب الاستشاري «ليبان كونسول» اكد ان المهندس المشرف يتواجد يوميا في الميناء للاشراف على مراقبة اعمال المتعهد وتنفيذ الخرائط.

يقول المهندس: «نحن نراقب البضاعة الموافقة لدفتر الشروط، ونوعية الصخر ونجري الاختبار قبل ادخال البضاعة الى المرفأ وهناك التزام من قبل المتعهد بالنسبة لنوعية البضاعة».


اعمال توسيع الميناء

هكذا من الأصل

المرحلة الأولى للدورة الرباعية لنهائي بطولة الدرجة الثانية

فوز «العهد» على «الأهلي صيدا» (٣ ـ ١) و«المزرعة» على «السلام» (١ ـ ٠)


لاعبو العهد يهللون فرحاً بفوزهم بعد المباراة

لاعبو الشبيبة المزرعة مع رئيسهم الدكتور ايلي بدران والجهاز الفني

افتتحت امس الدورة الرباعية لفرق نهائي بطولة الدرجة الثانية بكرة القدم، فأقيمت مباراتا المرحلة الاولى، واسفرتا عن فوز العهد على الاهلي صيدا (٣ ـ ١) والشبيبة المزرعة على السلام زغرتا (١ ـ ٠). وهنا التفاصيل:

العهد × الأهلي صيدا

حقق فريق العهد فوزا ثمينا على فريق الاهلي صيدا (٣ ـ ١) في المباراة التي اقيمت بينهما قبل ظهر امس على ارض ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس.

جاءت المباراة قوية ومثيرة اتسمت بالحماسية وبالشد العصبي وقد قدم الفريقان عرضا مميزا لا سيما فريق العهد الذي تعملق لاعبوه وتفوقوا على انفسهم ولم يبخلوا بنقطة عرق وجاهدوا حتى الرمق الاخير وقد قطفوا ثمرة جهدهم فوزا عزيزا وكانت فرحتهم به لا توصف حيث احرزوا ثلاث اصابات. ويمكن القول ان فريق العهد لم يتأثر بغياب لاعبيه الموقوفين حيث ازداد لاعبوه اصرارا وقوة ولعبوا بحيوية كاملة.

أما فريق الاهلي صيدا، فقد عانى من بعض الثغرات في صفوفه حيث انعدم التنسيق والتفاهم بين اللاعبين مما جعلهم يهدرون العديد من الاصابات ورغم افتتاحهم التسجيل مع بداية الشوط الثاني تراجعوا امام الضربات «العهدية» المتتالية وانهاروا امامها مما افسح في المجال امام لاعبي العهد بالتحرك بحرية والدخول الى المنطقة الاهلاوية وهز شبكة حبيب بشروش ثلاث مرات.

حرك العهد كرة البداية وبدأت المباراة بجس نبض حيث تبادل الفريقان الهجمات المقطوعة من الدفاع مع رجحان كفة الصيداويين الذين تحركوا في ارجاء الملعب وشنوا بعض الهجمات على المرمى «العهدي» عبر علي سلامة ومحمود قوام وتوتو الذين اعتمدوا على تمريرات حسين خاسكية وحسين خازم في الوسط لكن ذلك لم يثمر اي اصابة حيث وقف دفاع العهد بالمرصاد للتحركات الاهلاوية وعمل على تموين المهاجمين بالكرات الامامية للاستفادة من الهجمات المرتدة التي شكلت خطورة كبيرة وارتبكت المدافعين الاهلاويين وقد اثمرت احداها اصابة الغاها الحكم الدولي دحام العقيدات بداعي التسلل.

ومع بداية الشوط الثاني كثف الاهلاويون من تحركاتهم باتجاه مرمى العهد وقاموا ببعض الطلعات اثمرت ضربة جزاء بنالتي عندما ارتدت الكرة من ابراهيم فخر الدين احرز منها الاهلي اصابة السبق بواسطة اللاعب معروف نعماني.

ولم يهدأ لاعبو العهد فقاموا بفورة واحكموا سيطرتهم على مجريات اللعب واكثروا من استحواذهم على الكرة وردوا «الصاع صاعين» حيث شنوا العديد من الهجمات من مختلف الاتجاهات عن طريق موسى شاهين وعباس منصور ومحمود علوية عبر تمريرات غلام غادر الذي تحرك في كل حدب وصوب وملأ الملعب حيوية. وقد تمكن «العهديون» من اجتياح المنطقة الاهلاوية واحرز موسى شاهين اصابة التعادل في الدقيقة ٦٢ وتلاه غلام غادر باصابة «طوربيد» في الدقيقة ٧٠ وعباس منصور الذي احرز اصابة الامان في الدقيقة ٧٦.

بعد ذلك تراجع لاعبو العهد الى الدفاع واستلم الاهلاويون زمام المبادرة وعملوا ما يوسعهم للدخول الى منطقة خصمهم لكنهم لم يوفقوا في ذلك بسبب استبسال المدافعين في التصدي للكرات الصيداوية كما اعتمدوا على التسديدات البعيدة التي تصدى لها ببراعة الحارس بلال فقيه الذي عمل كل شيء للذود عن مرماه وكان له ما اراد.

الإصابات

ـ د ٥٢: تسديدة من محمود قوام ترتد الكرة من يد المدافع ابراهيم فخر الدين فيحتسب الحكم الدولي دحام العقيدات ضربة جزاء يبري لها معروف نعماني ويرسلها على يسار الحارس محرزا اصابة فريقه الوحيدة (١ ـ ٠).

ـ د ٦٢: يدخل عباس منصور بالكرة ويسددها قوية يصدها حبيب بشروش وترتد الى غلام غادر الذي يحاور المدافعين ويمررها عرضية الى موسى شاهين فيسددها داخل المرمى (١ ـ ١).

ـ د ٧٠: يدخل غلام غادر بالكرة من الجهة اليمنى ويتخطى المدافعين ويسددها «طولية» قوية ساقطة تخدع الحارس حبيب بشروش وتصطدم بالقائم وتدخل الشباك (٢ ـ ١).

ـ د ٧٦: يمرر سيرغي الكرة الى غلام غادر فيتقدم بها من الجهة اليسرى ويحولها عرضية الى عباس منصور فيسددها ارضية قوية على يمين الحارس تدخل الشباك (٣ ـ ١).

● مثل العهد: بلال فقيه (لحراسة المرمى)، ابراهيم فخر الدين، حسن عساف، عباس قارس، محمود حمود، علي منصور، سيرغي، غلام غادر، محمد بعلبكي (عباس منصور)، موسى شاهين (علي حرب) ومحمود علوية (محمد المصري).

● مثل الاهلي صيدا: حبيب بشروش (الحراسة المرمى)، خالد بديع، معروف نعماني، محيي الدين الشامي، حسن خاسكية، حسين خازم، جمال خليفة (بكري سمورة)، توتو، علي سلامة، محمود قوام (حسن طحطح) وحسين حوشو (محمد عوالي).

● قاد المباراة الحكم الدولي الارمني دحام العقيدات وعاونه الدوليان نزار وته ونبيل عياد.

الشبيبة × السلام

خطى فريق الشبيبة المزرعة خطوة مهمة في سبيل عودته الى الدرجة الاولى، اثر تخطيه فريق السلام زغرتا (١ ـ ٠) الشوط الاول (٠ ـ ٠) في المباراة التي جمعتهما على ارض ملعب بلدية صيدا.

لم يرتق اللقاء الى المستوى الفني المطلوب وقد يكون السبب الشد العصبي نظرا لحساسيته، لذلك جاءت التمريرات مقطوعة واعتمد الفريقان على تشتيت الكرات من دون تركيز مما افقد الاداء رونقه، حتى ان الشوط الاول لم يشهد سوى فرصة للسلام عن طريق فوزي يمين الذي استقبل كرة عرضية وحولها قوية فوق العارضة، والفرصة الثانية كانت للشبيبة عن طريق هيثم صيداني الذي سدد كرة قوية انقذها حارس السلام ببراعة.

وقد تحسن الاداء نسبيا في الشوط الثاني من جانب الفريقين لكن من دون خطورة تذكر باستثناء الاصابة الخاطفة والتي جعلت لاعبي السلام يضغطون ويهاجمون لإدراك التعادل، الا ان تسرع المهاجمين ويقظة حارس الشبيبة محمد غنام حالا دون ذلك خاصة تلك الكرة التي سددها جوني القارح والتقطها الحارس مرتميا ومنقذا فريقه من اصابة التعادل.

الإصابة

في الدقيقة ٧٨ مرر هيثم صيداني الكرة بالعرض الى روبير قهوجي الذي تركها تمر لتخدع المدافعين وتصل الى حسن علو المندفع وارسلها داخل المرمى محرزا اصابة الفوز (١ ـ ٠).

● مثل الشبيبة: محمد غنام، ريس عليمانوف، زياد ضرير، عماد قلوط، نبيل مهنا، عماد حمدان، ايلي غزال (خليل برجاوي)، هيثم صيداني، علي عبد الله، روبير قهوجي وحسن علو.

● مثل السلام: ريمون دكاش، طوني بوفرنسيس، انطونيو فنيانوس، فادي العمري، سايد ابو انطون، يوسف بركات، مصطفى كريمة (ايلي نجار)، باسكال الدويهي (جوني القارح)، فوزي يمين، مهدي كاظم وكلود بونعمة.

● قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليان يزيك يزيك وعفيف علي حسن.

● مباراتا المرحلة الثانية: العهد مع السلام زغرتا في برج حمود والاهلي صيدا مع المزرعة في طرابلس (الساعة ١١.٠٠ بلا جمهور).



ترتيب الفرق

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ العهد	١	١	ـ	ـ	٣	١	٣
٢ ـ المزرعة	١	١	ـ	ـ	١	ـ	٣
٣ ـ السلام	١	ـ	ـ	١	ـ	١	ـ
٤ ـ الاهلي صيدا	١	ـ	ـ	١	١	٣	ـ

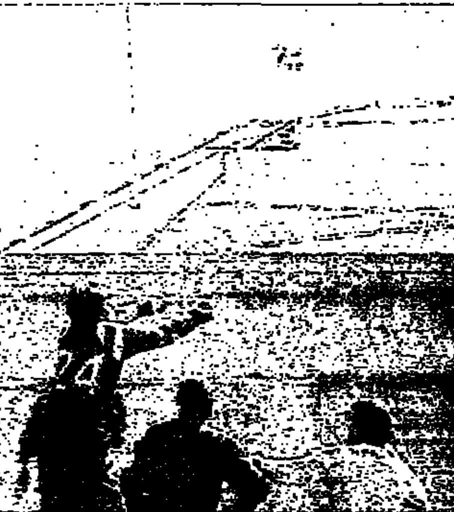
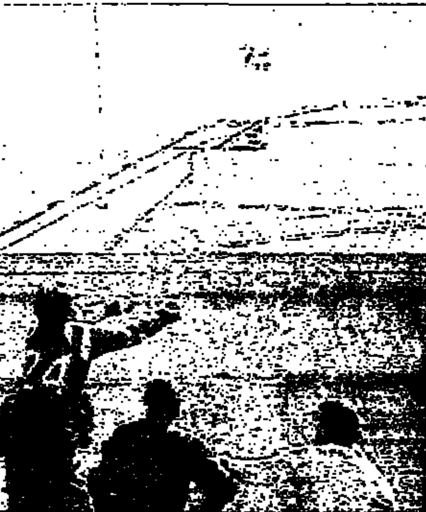
قالوا في المباراة

● مراقب المباراة رئيس لجنة [illegible] قال: كانت المباراة [illegible] والتحكيم كان مثاليا ونتمنى ان تسير كافة مباريات هذه الدورة على هذا [illegible]

● مدرب العهد [illegible]: كانت المباراة طبيعية وقد كان فريقي [illegible]

● [illegible]

● [illegible] لفريق الاهلي صيدا [illegible]



حارس المزرعة يقطع الكرة قبل مهاجمي السلام

حارس الأهلي صيدا ينظر الى كرة غلام غادر في قلب الشباك

البطولات العربية بكرة القدم

مصر: الأهلي والزمالك إلى دور الـ ١٦
سوريا: فوز حطين اللاذقي على الجيش

صعد النادي الأهلي الى دور الـ ١٦ لكأس مصر لكرة القدم بعد فوزه على نادي الترسانة (٤ ـ ٢) في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس الاول باستاد القاهرة الدولي.

وانتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم الاهلي (٣ ـ ١) سجل اصابات الأهلي هشام حنفي في الدقيقة ٢٤ ومشير حنفي في الدقيقة ٢٩ وابراهيم حسن في الدقيقة ٤١ وسجل اصابة الترسانة حسين شكري في الدقيقة ٤٤ وفي الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني اضاف سيد غريب الاصابة الرابعة للأهلي ثم سجل مدحت الحوفي الاصابة الثانية والأخيرة لنادي الترسانة من ضربة جزاء في الدقيقة ٣٦.

ويفوز الأهلي على الترسانة تنتهي مباريات الاسبوع الرابع وقبل الأخير للمجموعة الخامسة والتي يتصدرها الأهلي برصيد ١٢ نقطة يليه نادي غزل المحلة وله ٨ نقاط ثم الترسانة وغزل دمياط لهما ٥ نقاط والشرقية للدخان وله ٣ نقاط وكهرباء طلخا الاخير بدون نقاط.

وفاز نادي الزمالك على نادي الالمنيوم (٢ ـ ١) في المباراة التي اقيمت بينهما مساء اليوم باستاد الالمنيوم بنجع حمادي في آخر مباريات المجموعة الرابعة.

وانتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم الزمالك (٢ ـ ٠) سجلهما خالد الغندور الاولى من ضربة جزاء في الدقيقة ٣٠ والثانية في الدقيقة ٤٠.. وفي الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني سجل مصطفى ابراهيم الاصابة الوحيدة لنادي الالمنيوم.

ويتصدر نادي الزمالك المجموعة الرابعة بعد انتهاء مباريات الأسبوع قبل الأخير برصيد ١٢ نقطة وصعد لدور الـ ١٦ يليه الالمنيوم في المركز الثاني وله ٧ نقاط وبلدية المحلة وستيا الثالث ولهما ٥ نقاط والمريخ الرابع وله نقطتان وشبان قنا الأخير بدون نقاط.

سوريا

فاز حطين اللاذقي على الجيش (١ ـ ٠) امس في اللاذقية سجله عمار ياسين (٧٠) في ختام المرحلة الخامسة عشرة من بطولة سوريا في كرة القدم.

وتأثر اداء الفريقين بالرياح الشديدة والامطار الغزيرة وبذل اللاعبون جهودا مضاعفة للسيطرة على الكرة التي تقاذفتها الرياح.

ورغم ذلك اتيحت لكليهما فرص عدة تناوب لاعبوهما على اهدارها في الشوط الاول وبرع الحارسان مازن احمر من حطين وعرفات الشامر من الجيش في التصدي لكرات صعبة اخطرها للاعبي الجيش رضوان الابرش ومصعب محمد وقذافي عصمت، فيما اضاع للفريق الساحلي سليم جبلاوي وعارف اغا وسامر حاج عمر.

واستمر مسلسل الفرص الضائعة في الشوط الثاني لكن حارس حطين (نجم المباراة) تصدى باقتدار لانفرادات وتسديدات اسامة زوزو وعمار ريحاوي واحمد نجار من جهته اضاع حاج عمر وجمال كاظم اكثر من فرصة سهلة حتى كانت الركلة الحرة التي سددها سليم جبلاوي فارتدت من مدافعي الجيش الى ياسين الذي احرز منها اصابة الفوز لفريقه. وسارت الدقائق المتبقية صعبة على الطرفين دون تعديل في النتيجة.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ الكرامة، ٣٧ نقطة.
٢ ـ حطين، ٣٤.
٣ ـ تشرين، ٢٩.

٤٧ لاعباً بدورة الفرير في الشطرنج
سنجر بطلاً للناشئين وحداري للبراعم


اللاعبون والحكام.. والفائزون من اليمين: جعجع، حداري، سنجر، الحريري، عبد النور

من الجولة الأخيرة، سنجر (الى اليمين) مواجها الحريري وبجانبه عبد النور (محمد حيدر)

كتب حسن الجندي:

نظم نادي خريجي الفرير دورة مفتوحة في الشطرنج السريع، للناشئين والناشئات دون الـ ١٦ عاما وذلك أمس في مقره في فرن الشباك بإشراف الاتحاد اللبناني للعبة.

شارك في الدورة ٤٧ لاعبا ولاعبة، فرزوا الى فئتين، واحدة فوق الـ ١٢ عاما واطلق عليها اسم «الناشئين»، حيث ضمت ٣١ لاعبا كان بينهم ثلاث لاعبات والثانية تحت ١٢ عاما سميت «البراعم» وضمت ١٦ مشاركا.

وقد أجريت المباريات في الفئتين وفق الطريقة السويسرية من ست جولات مدة الواحدة ٤٠ دقيقة، نصيب كل متبار منها ٢٠.

كان مستوى الدورة رفيعا نظرا لمشاركة معظم أبطال لبنان في هاتين الفئتين، بالإضافة الى بطلة لبنان سوزان ميراديان البالغة من العمر ١٥ عاما وشقيقتها الوصيفة، كيناك (١٣ عاما)، والمستغرب انهما لم يسجلا أكثر من (٤) نقاط من أصل ست ممكنة، فلما هذا التراجع؟

التنافس كان على أشده بين جميع اللاعبين وبقيت الترجيحات حتى الجولة السادسة الأخيرة، حين حسمها بطل لبنان المصنف في هذه الفئة عماد سنجر بتسجيله ستة انتصارات من دون أية هزيمة أو تعادل وتقاسم المركز الثاني لاعبان برصيد (٥) نقاط غير ان الطريقة المتبعة في كسر التعادل صنفت نزار الحريري في المركز الثاني وحليم عبد النور ثالثا.

أما في فئة البراعم فقد تساوى لاعبان برصيد (٥) نقاط وبعد كسر التعادل، احتل وليد حداري المركز الأول وجاء محمد رمزي جعجع ثانيا، علما ان جعجع كان قد حقق المركز الثاني في بطولة لبنان العام الفائت في فئته.

وقد تفقد رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد سكر سير المباريات، وشكر نادي خريجي الفرير على احتضان الدورة التي أشرف على تنظيمها وتحكيمها عضو الاتحاد إيلي خير الله الى جانب عضوي الاتحاد الحكم الاتحادي ايلي هوليشيان والدولي الزميل حسن الجندي.

وفي الختام قدمت كأسان للفائزين الأولين سنجر وحداري وميداليات للحريري وعبد النور وجعجع.

يذكر أن نادي الشطرنج في متخرجي الفرير سيستضيف الأحد المقبل أول دورة في الشطرنج الخاطف لهذا العام.

دليل السينما

● أسباس (التغيير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧)
١ ـ القلب الشجاع... بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديم، تدور احداثها في اجواء الغرام المزوج بالثورة.
٢ ـ نزهة في الغيوم... مع كيانو ريفز في قصة اجتماعية درامية.
٣ ـ ديسبيرادو.. مع انطونيو بانديرس في فيلم يجمع بين العنف والعاطفة.
٤ ـ عقول خطيرة... مع ميشال بفيفر في مغامرة مع مراهقين تقابلهم بعد انتقالها من عالم البحرية الى عالم التدريس.
٥ ـ نت.. مع ساندرا بولوك من إخراج ايروين وينكلر تتناول احداثه شركة كومبيوتر تسعى إلى إخفاء ساندرا عن الوجود.

● استرال (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ سبعة... مع براد بيت ومورغان فريمان في دور شرطيين يلاحقان مهووساً يستوحي جرائمه من الخطايا السبع.

● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):
١ ـ نيل.. مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.
٢ ـ تحت الحاجز (٢).. مع ستيفن سيغال في الجزء الثاني من فيلم المغامرات العنيف حين يضطر للمغاداة بابنة أخيه لتخليص الرهائن.
٣ ـ اميركيون بافعون.. مع هارفي كتيل في مغامرات مشوقة.
٤ ـ ديسبارا .. فيلم مشوق.

● كونكورد (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٣٤٧):
١ ـ بسيز.. فيلم خيالي يروي قصة فتاة تتحول الى مسخ يتكاثر ويقتل بفضل العلم الذي يخصب بويضة بطولة: بن كينغسلي وناتاشا هينستريدج.

● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):
ـ عقول خطيرة... (راجع اسباس).

● أمبير (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ ـ ديسبيرادو.. (راجع إسباس).
٢ ـ نت.. (راجع اسباس).

● كوليزيه (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢)
ـ ديسبيرادو.. (راجع اسباس).

● بيكاديللي (هـ: ٣٤٠٠٧٨):
ـ طبال المدينة.. مسرحية للصغار من وحي شهر رمضان.

● كمليك (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٢):
١ ـ العين الذهبية.. عودة جديدة لأسطورة جايمس بوند يجسد شخصيته بيرس بروسنان تدور أحداث الفيلم في أجواء المغامرات المشوقة التي عودنا عليها بوند.
٢ ـ ذئب البحر... فيلم مغامرات مشوقة على الطراز البوليسي.
٣ ـ عالم جديد... فيلم مغامرات مشوقة يصور واقع شابين فرنسيين يزوران اميركا للمرة الاولى فيبهرون بهذا العالم الجديد.

● سارولا (هـ: ٣٥٠٠٦٧)
ـ تحت الحاجز (٢).. (راجع بريزيدانس).

● مونتريال (الحمراء ـ هـ: ٣٥٣٠٠٩):
ـ طيور الظلام.. مع عادل امام ويسرا في قصة حول الارهاب الاصولي في مصر.

● لاستيه (جونيه ـ هـ: ٩٣٧٣٠٠)
١ ـ أميس فلنتورا (٢).. مغامرات مشوقة لجيم كاري في الادغال في دور المحقق الظريف.
٢ ـ سبعة.. (راجع استرال).
٣ ـ شيكبيز.. دراما اجتماعية تتناول حياة ثلاثة شبان يبحثون عن مأوى في أميركا.
٤ ـ ليلي.. فيلم عاطفي تتخلله مشاهد حب عنيفة.

● لاساجيس (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):
١ ـ سبعة.. (راجع استرال).
٢ ـ تحت الحاجز (٢).. (راجع بريزيدانس).
٣ ـ دائرة الاصدقاء.. يقدم المخرج بات اوكونرز دراما اجتماعية مصوراً الوضع في القرية عندما تدخل اليها المدينة وتغير من تقاليدها.

● امباساد (ذوق مكايل)
١ ـ سبعة.. (راجع استرال).
٢ ـ تحت الحاجز (٢).. (راجع بريزيدانس).
٣ ـ دائرة الاصدقاء.. (راجع لاساجيس).

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٠٠ نساء حول العالم.
٨.٣٠ أخبار فرانس ـ ٢.
٨.٤٥ أ. الشارع (إعادة).
٩.٣٠ أخبار اي. تي. ان.
٩.٤٥ مسلسل أجنبي: ساليك وانجلو.
١٠.١٥ مسلسل محلي: فارس وجود (بطولة: محمود سعيد، سميرة توفيق).
١٢.٠٠ التزحلق على الجليد.
١.٠٠ مسلسل عربي: الغربان.
٢.٠٠ أخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ مسلسل محلي.
٤.٠٠ برنامج أجنبي: أ. الشارع.
٤.٣٠ مناجاة صائم.
٥.٣٠ برنامج أجنبي: تيرا هوكز.
٦.٠٠ مغامرات ستاليون الأسود.
٦.٣٠ الجريء الجميلة (بطولة: سوزان فلانيري، جون ماكوك).
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٣٠ أحلام أبو الهنا (بطولة: فريد لحام).
٩.٣٠ مسلسل محلي: العاصفة تهب مرتين (بطولة: فادي إبراهيم، رولا حمادة).
١٠.٣٠ فيلم أجنبي: وغد.
١.٣٠ فيلم عربي.

نادي العاصي يكرّم أبطاله
في «الكونغ فو» برعاية الساحلي


المشاركون في الدورة

الساحلي يلقي كلمته

الهرمل ـ «السفير»:

رعى امس امين سر نقابة المحامين السابق محمد نايف الساحلي حفلا تكريميا للفائزين ببطولة لبنان في لعبة «الكونغ فو» بدعوة من نادي «العاصي» الرياضي وذلك في المكتبة العامة في الهرمل بحضور عضو قيادة اقليم البقاع في حركة امل محمد ناصر الدين، ووديع ضاهر، المشرف العام الفني للاتحاد الدولي للعبة الكاراتيه مروان ارناؤوط وحشد كبير من الفعاليات السياسية والاجتماعية والتربوية ومن مشجعي الرياضة في المنطقة.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني، ثم القى رئيس نادي العاصي الرياضي سعاده حماده كلمة عدد فيها الانجازات التي قام بها النادي وتحقيقه الفوز وحصوله على العديد من الميداليات الذهبية على مستوى لبنان.

ثم ألقى محمد نايف الساحلي كلمة في المناسبة قال فيها:

«لقد أصبح عندنا في الهرمل شأن آخر من شؤون الثقافة والتوجيه الصحيح، هو شأن الرياضة بكل ما تعني هذه الكلمة من مدلولات حضارية وتأثير في تنشئة الأجيال الصاعدة من حيث الضبط الواعي لجسم الرياضي في مسيرة عمره وحفزه على الاهتمام بكل مناحي الحياة انطلاقا من فهمه للروح الرياضية التي يجب ان يتحلى بها من آمن بالرياضة رسالة حضارية تعنى بالجسم والفكر معا، وتؤدي خدمات متنوعة للمجتمع الذي تنمو وتتواجد فيه».

واضاف: «وكذلك استطاع بفضل ما منحه الله من قدرات في حقل الرياضة ان يحقق وفي مهل قصيرة، اقول استطاع ان يتربع على عرش بطولة لبنان للعبة الكونغ فو مع ابطال النادي الذين تجاوبوا مع مدربيهم، واستطاعوا بما لهم وعندهم من صحة جيدة وتدريب مستمر ان يحققوا النتائج الجيدة: ان كان على مستوى الوطن اللبناني حيث استحق ستة من اعضاء النادي بطولة لبنان».

وختم الساحلي: لقد خلعنا ثوب الوصاية السياسية عنا وبلغنا الرشد وبيننا مسيرة وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، ونتطلع اليوم الى الدولة اللبنانية لإفتين نظر ممثليها هنا الى ضرورة مضاعفة جهودهم وبذل الكثير من الاهتمام لاعادة الثقة بهم وبالدولة التي يمثلون بعد هذا الحرمان الطويل وتناسي اوضاعنا المختلفة».

وأخيرا وزع الساحلي الميداليات التذكارية على الفائزين، وقدم الى رئيس نادي العاصي هدية تذكارية.

بدوره قدم رئيس النادي للساحلي شهادة تقدير من الدرجة الرابعة في لعبة الكونغ فو موقعة من الاتحاد الدولي للعبة.

وقد تخلل الحفل عرض في الفنون القتالية قام به ابطال النادي من الهرمل وزحله اعجب الحضور ونال التقدير.

يذكر ان ستة من اعضاء النادي استحقوا الفوز في بطولة لبنان، وواحدا وعشرين استحقوا الفوز في بطولة البقاع، علما ان دارين الحاج حسين حازت على بطولة لبنان في عرض الفنون القتالية.

تصفيات كأس آسيا: فوز السعودية على اليمن (٤ ـ ٠)

فازت السعودية على اليمن (٤ ـ ٠) على استاد «الملك فهد الدولي» في الرياض في المجموعة التاسعة من تصفيات كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم.

سجل يوسف الثنيان الاصابة الاولى في الدقيقة ٤١ من مجهود فردي والثانية في الدقيقة ٥٢ اثر تمريرة من احمد جميل رافعاً عدد اصاباته الى اربعة في مباراتين واحرز حمزة ادريس الاصابة الثالثة بتمريرة من خالد التيماوي (٥٨) وفهد المحدلن الاصابة الرابعة بتمريرة من سامي الجابر (٦٥).

وسبق للسعودية ان فازت على قرغيزستان (٣ ـ صفر)، واليمن على قرغيزستان (١ ـ صفر) وتلعب قرغيزستان مع السعودية مجددا الاربعاء المقبل على الملعب ذاته.

انطلاق بطولة لبنان بالطائرة للسيدات
دعوة ٦٨ لاعباً لتشكيل المنتخب الوطني

أسفرت مباريات المرحلة الاولى من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للسيدات التي جرت على ملعب «المون لاسال ـ عين سعاده» عن النتائج الآتية:

فاز الشبيبة ـ البوشرية على الرسالة ـ ضبيه (٣ ـ صفر) والنهضة ـ قرنة شهوان على المنطلق ـ انفه (٣ ـ صفر) والعمل ـ بكفيا على منار البياض ـ بيروت (٣ ـ صفر) وفاز المعتي ـ صيدا على نورث هافن ـ الشمال (٣ ـ صفر) وحفرون ـ اهمج على الشبيبة ـ الكحالة (٣ ـ صفر) والقلمون على الميناء ـ طرابلس (٣ ـ صفر).

قاد المباريات الحكام: جاك طربيه، بسام الجميل، ادوار لبنان وغسان شديد.

وتتابع المرحلة الثانية من البطولة يوم الاحد ٤ شباط المقبل، ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، على ملعب «سنتر شرفه ـ الزلقا».

وعممت الامانة العامة للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، بناء على اقتراح لجنة المنتخبات الوطنية، البيان الآتي:

«استعدادا لتشكيل المنتخب الوطني للرجال، تستدعى الى فترة اختبارية تبدأ يوم الجمعة المقبل في السابعة والنصف مساء في مجمع فؤاد شهاب الرياضي ـ جونية ٣ مجموعات من اللاعبين.

● المجموع الاولى:
حسان جعفر، مولبير قيرصي، عمر جلاحل، فيليب عريضة، رولان حلو، سيمون راعي، وسيم وهبة، باسل المغربي، زياد قشول، عزيز شاهين، ايلي معوض، رأفت الشقرا، جواد خروبي، داني حنا، وليد ابو فرح، حسين حايك، طوني شربل، رشيد نصور وناهي حداد.

● المجموعة الثانية:
كمال حبلي، جورج سماحة، فادي الحاج، بول محفوظ، مروان حصري، جوزف ضرماء، باسم الايوبي، مروان حيدر، روبير ميلان، شربل غانم، الياس مطر، سيمون عطا الله، وفيق عبيد، بيار قارس، حسن العلي، رولان جبيلي، غسان مهنا، فوزي القري، جورج مهوس، جوزف توتنجي، فياض الحسن، فؤاد شحادة وبولس سماحة.

● المجموعة الثالثة:
جمال قنديل، منير عبوشي، هنري شقية، ميشال خوري، بلال ادقلتي، شادي ابو فرحات، فادي بردقان، جهاد كاعين، غسان نخول، ايلي حكيم، بسام الهاشم، ربيع عواد، بسام القزي، حسن ابراهيم، وليم الاسمر، نعمان طعمة، حسن حبوسي، جورج غسطين، علي صالح، وسام شاهين، فياض الحسن، فيصل ميقاتي، مجيد بيطار، زياد ناجي، وميشال عساف.

واعلنت الامانة العامة ان كل نادي يرى في لاعبيه الكفاءة المشاركة في المنتخب الوطني، ان يرسل اللاعب الى الاتحاد في اوقات الدوام، مع كتاب يرشحه فيه لاجراء تمارين اختبارية مع المنتخب، وذلك في مهلة اقصاها ١/٢/١٩٩٦.

بين المكاتب ... والملاعب

الحريري «يبشر» بالغاء الضريبة على تذاكر المباريات الرياضية

خلال حفل الافطار الذي اقامه الرئيس رفيق الحريري مساء امس في دارته على شرف الرياضيين والكشفيين، قال رداً على سؤال من امين عام اتحاد كرة القدم رهيف علامة حول الضريبة على تذاكر الدخول الى الملاعب: بكرة راجعني اذا حدا اخذ منكم ضريبة، اعتبروا الموضوع انتهى.

منتخب لبنان الاول يستعد لمباراة الامارات

قرر الجهاز الفني للمنتخب الاول تيري يورك اجراء ٦ تمارين اعدادية للمباراة مع منتخب الامارات الاولمبي التي ستقام في ٦ شباط المقبل كالآتي:

● اليوم وغدا الساعة الثالثة على ملعب برج حمود.
● الخميس، الساعة الثانية على ملعب الشبيبة المزرعة.
● السبت والاحد والاثنين: الساعة السابعة والنصف مساء تحت الاضواء الكاشفة في ملعب برج حمود.

... ومباراتان تجريبيتان لمنتخب تحت ١٩ سنة

يخوض منتخب لبنان تحت ١٩ سنة مباراتين تجريبيتين، الخميس مع فريق ليلون الشرق في السابعة والنصف مساء على ملعب برج حمود والجمعة مع منتخب لبنان تحت ١٦ سنة في السابعة والنصف على ملعب برج حمود ايضا.

النجمة مع الأهلي صربيا على الملعب البلدي الخميس

قرر اتحاد كرة القدم نقل مباراة النجمة مع الأهلي صربيا في دور الـ ١٦ لكأس «ببسي» من ملعب برج حمود الى ملعب بلدية بيروت، الخميس المقبل، بسبب اجراء مباراة العهد مع السلام زغرتا في نطاق الدور النهائي لبطولة الدرجة الثانية.

تشكيل الهيئة النسائية لتجمع اصدقاء الصفاء

عقدت الهيئة النسائية لتجمع اصدقاء ومشجعي نادي الصفاء الرياضي في لبنان اجتماعها الاول بحضور رئيس التجمع عدنان فارس وعضو مجلس ادارة النادي فاروق الجردي وتوفيق الغلاوي واكرم نيسان عن التجمع.

ووزعت مهام الهيئة على الشكل التالي: رويدة عصام الصايغ رئيسة، سمر فاروق الجردي نائبة للرئيسة، مهى اكرم نيسان امينة للسر، نادي قيس مساعدة لامينة السر، نسرين توفيق الغلاوي امينة للصندوق، نجوى نجا ابو كروم محاسبة، نجاة ياسر حيدر مسؤولة للشؤون الاجتماعية، رندة عفيف ابو اسماعيل مسؤولة العلاقات العامة.

واول نشاط قامت به الهيئة زيارة القصر المختارة ولقاء السيدة نورا وليد جنبلاط التي قدمت لها الهيئة درع وفاء تقديرا لها، وباركت السيدة جنبلاط خطوة الهيئة واثنت على دور المرأة في تشجيع الرياضة.

كأس الأمم الأفريقية بكرة القدم

غضبة عارمة في مصر بعد «مأساة جوهانسبورغ» والمطالبة بتصحيح المسار وإقالة كرول

انتهت، أمس الأول، مباريات الدور ربع النهائي لكأس الأمم الأفريقية الـ ٢ لكرة القدم التي كانت بمثابة «حرب المواقع الاستراتيجية» بالنسبة للفرق التي ضمنت بطاقات التأهل والتي ستكون في إجازة لغاية يوم غد (الأربعاء) حيث ستعود الى خوض معركة الدور نصف النهائي والتي يتوقع أن تشهد مواجهات ضارية بين الفرق الطامحة للوصول الى نهائي البطولة.

وبالعودة الى أحداث ومجريات الدور ربع النهائي لا بد من التوقف عند نقطة مهمة وهي أن مستوى الفرق في الدور ربع النهائي كانت متقاربة جدا، بدليل ان الفرق المتأهلة لم تحقق الفوز إلا بفارق إصابة واحدة، فيما حسمت مباراة تونس والغابون بركلات الجزاء الترجيحية.

أما المفاجأة البارزة فقد تمثلت بخروج مصر التي تحتل المركز الأول على الصعيد العربي في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم الصادر مؤخرا بعد هزيمتها المفاجئة أمام زامبيا (١-٣)، علما بأنها كانت الدولة الوحيدة التي نجحت في الفوز على منتخب جنوب أفريقيا حتى الآن.

ولا شك ان تلك الهزيمة تركت ردود فعل سلبية ومخيبة في الشارع المصري والعربي في آن معا.

فقد ذكرت الأنباء الواردة من العاصمة المصرية أمس، بأن غضبة جماهيرية عارمة انصبت على اتحاد الكرة المصري بشخص رئيسه اللواء يوسف الدمشوري حرب، كما شملت المدرب الهولندي رود كرول الذي يتقاضى مرتبا شهريا يعادل ٨٥ الف جنيه، أي مجموع الرواتب التي يتقاضاها ٤٢٥ شخصا من متخرجي الجامعات المصرية الجدد.

وقد طالب كثيرون باستقالة المسؤولين عن اللعبة ليتم اختيار كفاءات جديدة في محاولة لتصحيح المسار وإعادة البسمة الى الكرة المصرية التي ينتظرها استحقاق قريب مهم هو تصفيات كأس العالم.

وانتشر الغضب ليطال جميع المسؤولين الرياضيين بمن فيهم رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة عبد المنعم عمارة باعتباره قمة الهرم الرياضي الرسمي الذي يشرف على جميع الاتحادات ويفترض فيه أن يقوم عطاءها ويصلح مسيرتها ويصحح أوضاعها. ويعتبر رجل الشارع أن مثل هذا الواجب الحكومي الرسمي لم يحصل أبدا حتى الآن.

وفي المقابل فإن رئيس اللجنة الفنية في اتحاد الكرة العميد إبراهيم الجويني الذي توقع قبل البطولة أن ينافس المنتخب على اللقب دافع عن الاتحاد مؤكدا بأنه لن تحدث أي تغييرات في المرحلة القادمة التي سيتركز العمل فيها على وضع خطة إعداد المنتخب لتصفيات كأس العالم، والتي ستبدأ في تموز المقبل مع محاولة علاج الأخطاء التي برزت في الفترة الأخيرة.

لكن نائب رئيس اللجنة اللواء عبد العزيز قليل أكد العكس بعدم وقوف اللجنة موقف المتفرج أمام ما حدث وبمحاسبة كرول على أخطائه في البطولة خصوصا أمام زامبيا وبتركيز اهتمامه على اللاعبين الأساسيين دون الاحتياطيين. وأوضح أن راتب كرول مرتفع جدا وبالإمكان التعاقد مع من هو أفضل منه بمبلغ أقل.

ومن جانبه أكد مهاجم الأهلي حسام حسن بأن سوء الإدارة وعدم التنظيم والاستقرار في تشكيل الأجهزة الفنية منذ ١٩٩٢ هو السبب الرئيسي في «مأساة جوهانسبورغ». وأضاف ان خروج المنتخب من الكأس الأفريقية منطقي ومتوقع.

وفي هذه الأثناء برز اسم الألماني ثيو بوكير مدرب الاتحاد السكندري ليكون مدربا للمنتخب ولو حتى نهاية التصفيات العالمية. وكان بوكير مرشحا للمنصب من قبل لكن ناديه رفض التخلي عنه.

غانا - جنوب أفريقيا

وفي غمرة المأساة التي تعيشها الكرة المصرية، بعد خروجها من البطولة بوفاض خاوية، يعتبر المراقبون بأن ذلك أنعش آمال العديد من المنتخبات للمنافسة على اللقب ومنها غانا وجنوب افريقيا وتونس وزامبيا، والتي ستتصارع غدا على بطاقتي التأهل الى الدور النهائي.

ولا شك ان النتائج التي حققها المنتخب الغاني بقيادة نجومه الدوليين وعلى رأسهم عبيدي بيليه لاعب تورينو الايطالي، وأنطوني يبواه لاعب ليدز يونايتد الانكليزي أثبت جدارة غانا في احتلال المركز التاسع عشر في تصنيف (الفيفا) الأخير، مما يعني احتلالها المركز الأول افريقياً. لكن إصابة عبيدي بيليه في المباراة الأخيرة أمام زائير تركت علامات استفهام كبيرة حول قدرته على المشاركة في لقاء الغد ضد جنوب افريقيا.

وذكرت وكالات الأنباء العالمية أمس، بأن الشك يحوم حول مشاركة بيليه في هذا اللقاء، وعلم بأن طبيب البعثة الغانية سوف يزيل اليوم الجص عن كاحل بيليه علما بأنه يسير على عكازين في الوقت الحالي.

وسيحاول عبيدي بيليه ان يجري تدريبا خفيفا بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) على ملعب «فيرست ناشيونال بنك» للوقوف على مدى قدرته بالمشاركة أم لا.

ويذكر ان بيليه هاجم بشدة المنتخب الزائيري لاعتماده الخاشنة المتعمدة بالرغم من أن الحكم طرد اللاعب نزيلو ليمبي، إضافة لإنذاره أربعة من رفاقه.

كأس العالم بكرة القدم ١٩٩٨

برنامج المجموعتين الأولى والثالثة لأوروبا

تتابعت عملية تحديد مواعيد مباريات المجموعات الاوروبية لتصفيات كأس العالم بكرة القدم التي ستجري نهائياتها في فرنسا العام ١٩٩٨، حيث اذيع امس برنامج مباريات المجموعتين الاولى والثالثة.

وستبدأ مباريات المجموعة الاولى التي تضم كلا من اليونان وسلوفينيا والدانمرك وكرواتيا والبوسنة في ٢٤ نيسان المقبل وتنتهي في ١١ تشرين الاول ١٩٩٧.

اما مباريات المجموعة الثالثة التي تضم كلا من النروج واذربيجان وسويسرا وفنلندا، والمجر فستنطلق في الثاني من شهر حزيران المقبل، وتنتهي في ١١ تشرين الاول من العام المقبل ١٩٩٧. وهنا البرنامج:

المجموعة الأولى

- ٢٤/٢/٩٦: اليونان × سلوفينيا.
- ١/٩/٩٦: اليونان × البوسنة.
- ١/٩: سلوفينيا × الدنمارك.
- ٩/١٠: الدنمارك × اليونان.
- ٩/١٠: البوسنة × كرواتيا.
- ٩/١١: سلوفينيا × البوسنة.
- ١٠/١١: كرواتيا × اليونان.
- ٢٩/٣/٩٧: كرواتيا × الدنمارك.
- ٢/٤/٩٧: كرواتيا × سلوفينيا.
- ٢/٤: البوسنة × اليونان.
- ٣٠/٤: الدنمارك × سلوفينيا.
- ٣٠/٤: اليونان × كرواتيا.
- ٨/٦: الدنمارك × البوسنة.
- ٢٠/٨: البوسنة × الدنمارك.
- ٦/٩: كرواتيا × البوسنة.
- ٦/٩: سلوفينيا × اليونان.
- ١٠/٩: الدنمارك × كرواتيا.
- ١٠/٩: البوسنة × سلوفينيا.
- ١١/١٠: اليونان × الدنمارك.
- ١١/١٠: سلوفينيا × كرواتيا.

المجموعة الثالثة

- ٢/٦/١٩٩٦: النروج × اذربيجان.
- ٣١/٨: اذربيجان × سويسرا.
- ١/٩: المجر × فنلندا.
- ٦/١٠: فنلندا × سويسرا.
- ٩/١٠: النروج × المجر.
- ١٠/١١: سويسرا × النروج.
- ١٠/١١: اذربيجان × المجر.
- ٢/٤/١٩٩٧: اذربيجان × فنلندا.
- ٣٠/٤/٩٧: النروج × فنلندا.
- ٣٠/٤: سويسرا × المجر.
- ٨/٦: فنلندا × اذربيجان.
- ٨/٦: المجر × النروج.
- ٢٠/٨: فنلندا × النروج.
- ٢٠/٨: المجر × سويسرا.
- ٦/٩: سويسرا × فنلندا.
- ٦/٩: اذربيجان × النروج.
- ١٠/٩: المجر × اذربيجان.
- ١٠/٩: النروج × سويسرا.
- ١١/١٠: فنلندا × المجر.
- ١١/١٠: سويسرا × اذربيجان.

اللقاءات الدولية بألعاب القوى

٣ أرقام قياسية عالمية في ٥٠٠٠ م. والقفز بالزانة

تمّ امس، تحطيم ٣ أرقام قياسية عالمية في الخمسة آلاف متر عدواً، والقفز بالزانة للسيدات خلال اللقاءات التي أجريت خلال عطلة الأسبوع الماضي.

ففي المانيا، حطم العداء الأثيوبي هيلا جبريسيلاسي الرقم القياسي العالمي لسباق الخمسة آلاف متر خلال لقاء «سيند يلفيغن» لألعاب القوى داخل قاعة بزمن مقداره (١٣.١٠.٩٨ ث.)، علما بأن الرقم القياسي السابق المسجل باسم التنزاني سليمان نيامبوي في نيويورك في شباط ١٩٨١ بلغ (١٣.٢٠.٤ ثانية).

وكان جبريسيلاسي قد حطم الرقم القياسي العالمي في سباقات ٥ و١٠ آلاف م. في البطولات المفتوحة الموسم الماضي.

- وفي بيرث: قفزت الاسترالية ايما جورج (٢١ عاما) بالرقم العالمي للقفز بالزانة ١٣ سنتيمترا من (٤.٢٨م.) الى (٤.٤١م.) أمس الأول خلال لقاء بيرث الاسترالي الدولي لألعاب القوى.

والرقم العالمي السابق هو (٤.٢٨م.) وقد حققته ايما جورج نفسها في ١٧ كانون الأول في لقاء بيرث أيضا.

وتجدر الإشارة الى ان ايما جورج كانت متخصصة بالوثب الطويل وتفرغت للقفز بالزانة منذ عام واحد فقط.

وحققت الصينية سون كاي يون رقما عالميا جديدا في القفز بالزانة للسيدات داخل القاعة مقداره (٤.٢١ امتار) أمس الأول في لانداو (المانيا).

وفي لقاء بيرث أيضا، فاز البريطاني المعروف لينفورد كريستي بسباق ١٠٠م. مسجلا رقما ممتازا مقداره ١٠.٠٠ ثوان في حين سجل مواطنه كولين جاكسون ١٣.١٤ ثانية في سباق ١١٠م. حواجز.

حقيبة السفير

ذكرى رزق الله

أقام الرئيس الفخري لرابطة خريجي معهد المدرسة العالي المهندس ريمون روفايل حفل عشاء في مجمع «التاور كلوب» في بيروت وذلك احياء لذكرى المحافظ الاسبق لبيروت المهندس نقولا رزق الله في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وزوجته، رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو وحشد من الشخصيات. وقد القى روفايل كلمة ارملة الراحل لتقديمها مكتبة زوجها لمعهد الهندسة تخليداً لذكراه.

مقهى «أبو العبد»

دعت ادارة مقهى «أبو العبد» لحضور حفل الافتتاح الذي تقيمه للمقهى عند السابعة مساء غد في صالة المقهى الكائن في محلة الصنوبرة، بالقرب من قصر الرئيس رفيق الحريري وفندق البريستول (مقر نادي الشيريلين سابقاً).

نقابة للستديوهات والمختبرات

عقدت الهيئة التأسيسية لنقابة اصحاب الاستوديوهات والمختبرات الفوتوغرافية في لبنان اجتماعها الدوري وحددت آخر مهلة لتقديم طلبات الانتساب حتى تاريخ ١٠/٢/١٩٩٦ وحددت تاريخ طلبات الترشيح من ١٨/٢/١٩٩٦ حتى ٢٩/٢/١٩٩٦ وتقرر موعد لانتخاب اول هيئة ادارية للنقابة نهار الاحد في ٣/٣/١٩٩٦ في مطعم «بيبو-بيروت» الروشة، وذلك بين التاسعة والنصف صباحاً والثالثة والنصف من بعد الظهر.

نادي التزيين النسائي

انتخب النادي الفني اللبناني للتزيين النسائي هيئته الادارية الجديدة في مركزه في مدينة طرابلس بحضور مندوب وزارة الداخلية محمد نشار، واسفرت النتائج النهائية عن الآتي: الرئيس وهيب القمند، نائب الرئيس ابراهيم سلهب، امين السر جورج مخلوف، امين الصندوق حنا يعقوب، محاسب مريانة البشواتي، مراقب محمد مرعوش، مدير العلاقات العامة ميشال تانو، مدير اللجنة الفنية رئيف الريس، مدير لجنة المال كلار الروس، مدير الشؤون الاعلامية ميلادي البشواتي، نائب امين السر غسان العلي، نائب امين الصندوق موسى حبيب، وانتخب احمد المصري رئيساً فخرياً.

جمعية آل بسمة

تم انتخاب الهيئة الادارية لرابطة آل بسمة، في حوش بسمة - عين بعال في قضاء صور، من الاعضاء التالية اسماؤهم: المحامي شكيب نجيب بسمة رئيساً، حسن الشيخ محمد بسمة نائباً للرئيس، الدكتور محمد عبد الكريم بسمة اميناً للسر، يوسف محمد بسمة اميناً للصندوق، الدكتور محمد حسين بسمة مسؤولاً للعلاقات العامة والشؤون الاجتماعية، عبد المحسن بسمة والمهندس حسين خليل بسمة ومحمد حسين سليم بسمة وكمال حسين بسمة اعضاء في الهيئة الادارية.

بطرك لبنان الكبير

قدمت مدرسة مار يوسف لراهبات العائلة المقدسة في جبيل عرضاً لمسرحية «بطرك لبنان الكبير» لعسكريي الجيش وعائلاتهم.

جمعية آل الجمل

انتخبت الهيئة العامة لجمعية آل الجمل هيئتها الادارية الجديدة على الشكل الآتي:

سميح أحمد الجمل رئيساً، محمود فاضل الجمل نائباً للرئيس، بسام سمير الجمل اميناً للسر، فؤاد محمد الجمل اميناً للصندوق، عصام محمد الجمل محاسباً، فتحي فائز الجمل عضواً، مصطفى عبد اللطيف الجمل عضواً، عزام عزمي الجمل عضواً، غسان رهيف الجمل عضواً، نصوح توفيق الجمل عضواً وياسر جميل الجمل عضواً.

جمعية كفرزبد الخيرية

جرت الانتخابات السنوية لجمعية كفرزبد الخيرية في حضور ممثل عن مصلحة الشؤون السياسية والادارية في وزارة الداخلية.

وفاز بالانتخابات كل من: وليد كنعان، خالد دياب دغيدي، غسان فليز يونس، ملحم ابراهيم الخطيب، سليم عبد الجليل الخطيب، خالد قاسم سلوم ومحمد جميل مجيد.

كتاب «الفاتيكان»

اصدرت منشورات عويدات في سلسلة «زدني علماً» كتاباً بعنوان «الفاتيكان عاصمة الكثلكة في العالم» لرئيس المجلس الحبري للثقافة الكاردينال بول بوبار. وقد عرّبه لنطوان أ. الهاشم وهو يقع في ١٢٨ صفحة من الحجم الوسط يعرف فيه الكاتب بالدستور الرسولي كما افرد صفحات ابرز فيها اهمية السينودس.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

الدور ربع النهائي للكأس في إسبانيا وفرنسا اليوم

تنطلق بدءاً من اليوم (الثلاثاء) مباريات ذهاب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس اسبانيا بكرة القدم حيث يلعب اشبيلية مع فالنسيا، فيما يلعب غداً (الاربعاء) تنيريفي مع اتلتيكو مدريد، واسبانيول مع سرقسطة.

وتختتم هذه المباريات بعد غد (الخميس) بلقاء نوفانشيا وبرشلونة على ملعب الاول.

- وفي فرنسا: تجري مساء اليوم مباريات الدور ربع النهائي لمسابقة كأس فرنسا بكرة القدم فيلعب ليون مع موناكو، ومرسيليا الذي يتمتع بفرصة كبيرة للعودة الى الدرجة الاولى مع مضيفه غانغان، ونيور مع ميتز، وكان مع لوهافر. ويذكر ان سانت اتيان تعادل مع نانت في آخر مباريات المرحلة الـ ٢٥.

- وفي انكلترا: صعد استون فيلا الى الدور ربع النهائي لمسابقة كأس انكلترا بكرة القدم بفوزه على شيفيلد يونايتد باصابة لا شيء احرزها دوايت يورك عبر ركلة جزاء (بنالتي) في الدقيقة ٦٣ من الشوط الثاني.

وقد اجريت امس قرعة مباريات الدور ربع النهائي حيث سيلعب مانشستر يونايتد مع الفائز من لقاء مانشستر سيتي وكوفنتري فيما يلعب استون فيلا مع الفائز من لقاء ايبسويتش وولسوول، وايفرتون (حامل اللقب) مع الفائز من لقاء بولتون وليدز يونايتد.

البرتغال

ابتعد بورتو ١١ نقطة عن اقرب منافسيه في صدارة الدوري البرتغالي بكرة القدم بفوزه على تشافس (٣ - ٢) في اختتام المرحلة العشرين واصبح رصيده ٥٤ نقطة.

وسجل اصابات الفائز كل من درولوفيتش (١٩ و٥٣) ودومينغوس (٧٤)، واصابتي الخاسر لاعبا بورتو الويزيو (٤٧) وسكريتاريو (٦١) خطأ في مرمى فريقهما.

وانفرد بنفيكا بالمركز الثاني اثر فوزه على غيمارايش (٤ - ٢) وتعادل منافسه بوافيستا مع جيل فيسنت (١ - ١) سجل للاول يانوفيتش (٤٢)، وللثاني زوران بان (٦٢).

وفي المباريات الاخرى فاز سالغيروش على ماريتيمو باصابتين سجلهما ميلوفانتش وطوني (٦٣) وخسر تيرسنزي امام بونياو ليريا باصابة لماوريسيو (٤)، وسبورتينغ (٤٨) لشبونة امام براغا باصابة لبيدرو ايستريلا (٨٢)، وتعادل امادورا وفارنزي (١ - ١) سجل للاول ماركينيوس (٦٦) وللثاني ايداليسيو (٢٤).

● ترتيب الصدارة:

١ - بورتو: ٥٤ نقطة.
٢ - بنفيكا: ٤٣.
٣ - بوافيستا: ٤١.
٤ - سبورتنغ: ٤٠.

بلجيكا

حقق فريق كلوب بروج متصدر الدوري البلجيكي انتصاراً كاسحاً خارج ارضه على فاريغيم (٥ - ٢) في ابرز مباريات المرحلة الـ ٢١، واحتفظ بالصدارة بفارق نقطتين عن منافسه المباشر اندرلخت الذي سجل بدوره فوزاً ساحقاً على سانت ترودين (٥ - صفر).

وفي النتائج الاخرى، فاز لوفيل على مولنبيك (٢ - صفر)، وايكرين على بيفرين (١ - صفر)، وتعادل الوست مع انتويرب (صفر - صفر) وخسر ليرس امام لاغانتواز (٢ - ٣)، وفاز سيرانغ على مالين (٢ - ١) وتعادل شارلروا مع هاريلبيكي (صفر - صفر).

● ترتيب الصدارة:

١ - كلوب بروج: ٤٧ نقطة.
٢ - اندرلخت: ٤٥.
٣ - ليرس: ٣٧.
٤ - مولنبيك: ٣٢.

اسكتلندا

في الدور الثالث لكأس اسكتلندا فاز الرانجرز على كيث (١٠ - ١) وسجل ٣ اصابات كل من ايان فيرغوسن واليكس ليلاند، كما فاز رايث روفرز على كوينز بارك (٣ - صفر) وكيلمارنوك على هيبرنيان (٢ - صفر)، وفوركار على روس كاونتي (٣ - صفر) وتعادل كاليدونيان وايست فليف (١ - ١)، وفاز سلتيك على وايت هيل (٣ - صفر).

اليونان

كان فريق بناثينايكوس الفائز الاكبر في مباريات المرحلة الـ ١٨ للدوري اليوناني بكرة القدم، بعد الفوز الكبير الذي سجله على ضيفه لاريسا (٦ - ١)، مما ساهم في احتفاظه بالصدارة بفارق نقطة واحدة عن منافسه المباشر ايك الذي فاز خارج ارضه على بانيلياكوس (٢ - صفر).

وفي النتائج الاخرى، فاز اوفي على كالاماتا (٣ - صفر)، وبناهيكي على اثنيكوس (١ - صفر)، وتعادل ابولون مع اديسياكوس (١ - ١)، واريس مع ايراكليس (١ - ١)، وباوك مع اكسانثي (٣ - ٣)، وخسر بانيونيوس امام ايونيكوس (١ - ٣)، وفاز اولمبياكوس على اثينايكوس (٣ - صفر).

● ترتيب الصدارة:

١ - بناثينايكوس: ٤٧ نقطة.
٢ - ايك: ٤٦.
٣ - اولمبياكوس: ٤٣.
٤ - اوفي: ٣٥.

الدوري الأميركي بكرة السلة

شيكاغو بولز يقترب من تحقيق إنجاز اللايكرز

أصبح فريق شيكاغو بولز قاب قوسين أو أدنى من تحقيق الانجاز الجيد الذي حققه فريق لوس انجيليس لايكرز في الموسم ١٩٧١ - ١٩٧٢ عندما توج افضل فريق يسجل بداية جيدة في الدوري عامذاك بإحرازه ٣٩ فوزا مقابل ٣ هزائم.

ففي المباراة التي خاضها شيكاغو بولز صباح امس مع ضيفه فينكس صنز، رفع رصيده الى ٣٨ فوزاً مقابل ٣ هزائم وأنهى المباراة لمصلحته (٩٣ - ٨٢)، وبات عليه الفوز في مبارياته المقبلة ضد هيوستون روكيتس (حامل اللقب) التي ستقام صباح غد (الأربعاء) في هيوستون ليعادل الانجاز الذي حققه اللايكرز.

وكعادته، كان مايكل جوردان نجم المباراة حيث سجل ٣١ نقطة، كما سجل سكوتي بيبن ٢١ نقطة. فيما سجل تشارلز باركلي للخاسر ٢٠ نقطة و١٦ متابعة دفاعية ومايكل فينلي ١٦ نقطة.

وقد أنهى شيكاغو فترة ما بين الشوطين بتقدمه (٥٢ - ٤٧)، وظل محافظا على تقدمه حتى نهاية المباراة، فيما شهد الشوطين الثالث والرابع لحظات مثيرة، عندما اقترب فنيكس مضيفه بفارق نقطة واحدة (٥٩ - ٦٠)، ثم عاد شيكاغو ليرفع الفارق لمصلحته (٧١ - ٦٨).

وفي الوقت الذي عزز فيه شيكاغو موقعه في صدارة المجموعة الوسطى، سقط فنيكس الى المركز قبل الأخير في مجموعة الباسيفيك برصيد ١٧ فوزا مقابل ٢٣ هزيمة.

وعلى صعيد آخر، رحب مايكل جوردان مع عدد من نجوم اللعبة بعودة ماجيك جونسون ساحر كرة السلة الأميركية السابق للعب مجددا مع فريقه لوس انجيليس لايكرز وقال جوردان: «هناك مؤيدون ومعارضون لكني شخصيا أرحب بعودته. ان ماجيك يتدرب بانتظام وما يزال يحتفظ بطاقاته. انه لأمر مفرح ان يعود خاصة انه لم يبتعد عن الملاعب بملء إرادته».

أما تشارلز باركلي نجم فينيكس صنز فقال: «ليست لدي أية مشكلة حيال عودة ماجيك الى اللعب مجدداً. كان يفترض به الا يتوقف، وانتظر بفارغ الصبر مواجهة لوس انجليس لايكرز مع ماجيك حيث سيزيد هذا في المنافسة بين صنز واللايكرز».

وعلق انفري هارداواي نجم اورلندو ماجيك قائلا: «أؤيد تماما عودة ماجيك الذي هو مثلي الأعلى وسيكون رائعا أن العب ضده، وكنت أعتقد دائما ان عليه عدم التوقف عن اللعب».

وقال غرانت هيل لاعب ديترويت بيستونز: «اعتقد ان ذلك سيكون لمصلحة رابطة المحترفين. لقد ساهم كثيرا لكي تصل الى ما هي عليه الآن».

وصرح فلاد دايفاك لاعب لوس انجليس لايكرز: «بعودة ماجيك سندخل مرحلة المواجهة على اللقب. انه قائد رائع ولا يزال قادرا على الابداع».

هذا، وستجري صباح اليوم (الثلاثاء) خمس مباريات حيث يلعب شارلوت مع كليفلاند، ونيويورك مع ميامي هيت، وفيلادلفيا مع فانكوفر، ويوتا جاز مع ديترويت، وبورتلاند مع سياتل سوبر سونيكس.

ماجيك جونسون يلعب صباح اليوم

عاد نجم كرة السلة مارفن ماجيك جونسون عن اعتزاله ووقع امس عقداً مع ناديه القديم لوس انجليس لايكرز.

وذكر جيري وست نائب رئيس النادي بأن مدة العقد ستكون لما تبقى من الموسم الحالي ١٩٩٥-١٩٩٦.

وسيرتدي ماجيك القميص رقم ٣٢ عندما يشارك في المباراة بين اللايكرز وغولدن ستايت ووريورز ضمن الدوري الاميركي للمحترفين صباح اليوم (الثلاثاء).




دنيس رودمان لاعب شيكاغو يتصدى لكيفن جونسون لاعب فنيكس (أ ب)

نتائج بطولة بيروت المدرسية بالطاولة

نظمت المديرية العامة للشباب والرياضة (مكتب الدورات الرياضية المركزي)، بطولة محافظة بيروت في لعبة كرة الطاولة، في قاعة مدرسة الفرير، بمشاركة ١٢٠ طالباً و٤٠ طالبة ينتمون الى ٣٥ مدرسة رسمية وخاصة.

وقد تم توزيع المشتركين الى اربع فئات.

افتتاحاً النشيد الوطني اللبناني، بحضور رئيس دائرة التربية الرياضية محمد زبيب وزكريا مورغن وحشد من اساتذة الرياضة. فعرض عام للمدارس المشاركة على انغام الموسيقى الوطنية.

وهنا ترتيب اللاعبين في مختلف الفئات:

* الذكور:

- فئة الكبار: ١ - نديم عائشة (المقاصد)، ٢ - الياس مرعب (الفرير).
- فئة الشبان: ١ - هاني تمساح (الآي سي)، ٢ - أحمد حجازي (الليسية ناسيونال).
- فئة الاحداث: ١ - رولان صايغ (الفرير)، ٢ - فراس العرب (الليسيه ناسيونال).
- الزوجي: فاز الياس مرعب وايلي فارس (الفرير) على نديم عائشة ومازن كلش (المقاصد) بشوطين مقابل لا شيء.

* الإناث:

- فئة الشابات: ١ - هلا بطل (كوليج بروتستانت)، ٢ - نادين حطب (مار الياس - الجديدة).
- فئة الفتيات: ١ - دينا حطب (مار الياس الجديدة)، ٢ - كارين برجاوي (مينات موردن).
- فئة الحديثات: ١ - غادة قليلات (كوليج بروتستانت)، ٢ - اميلي بحسون (ثانوية الاشرفية).

أشرف على تنفيذ البطولة مكتب الدورات المركزي بالتعاون مع الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة ممثلاً بوائل نور الدين ومحمد صبح وحسين صالح، واسكندر سليمان وامية عيسى وتوفيق شاهين وحلمي شعيب ومصطفى بغدادي.

الحكام: مصطفى بغدادي، احمد عباني، عماد البعيني، محمد الحكيم، فادي القار واسكندر سليمان.

دوري كرة القدم بولاية سان باولو

انطلقت امس مباريات الاسبوع الاول لبطولة ولاية سان باولو البرازيلية بكرة القدم واسفرت عن تعادل بوتافوغو وكورينثيانس (٢ - ٢)، وريو برانكو مع سان باولو (١ - ١)، وفاز بالميراس على فيروفياريا (٦ - ١) وتعادل اميركا مع نوفوريزونتينو (صفر - صفر) وخسر غوراني امام موغي ميريم (صفر - ٤)، وفاز سانتوس على يونيون سان جوان (١ - صفر) وبورتيغيزا على اراكاتوبا (٣ - صفر).

اللاعبون الارجنتينيون في ضيافة البابا

استجاب البابا يوحنا بولس الثاني لطلب مهاجم كرة القدم الارجنتيني الدولي ابيل بالبو الذي يلعب مع نادي روما، ووافق على استقبال اللاعبين الارجنتينيين المنضمين الى الاندية الايطالية اليوم (الثلاثاء) في حاضرة الفاتيكان.

وسيضم الوفد الارجنتيني ايضا مهاجم روما ومنتخب الاوروغواي دانيال فونسيكا.

تصفيات أوقيانيا لكرة القدم الأولمبية

فازت استراليا على فيجي (٥ - صفر) ضمن تصفيات مسابقة كرة القدم الاولمبية الخاصة بأوقيانيا في المباراة التي اجريت بينهما في اديلايد. كما فازت نيوزيلندا على جزر سولومون (٦ - صفر).

وتملك استراليا ١٨ نقطة من ٧ مباريات مقابل ١٥ لنيوزيلندا و١٠ لفيجي و٨ لجزر سولومون ونقطة واحدة لفانواتو.

«أميركان فوتبول» للمحترفين دالاس يحرز «السوبر بول»



اعضاء فريق دالاس يغرقون المدرب باري سويتزر بالمياه ابتهاجاً بالفوز (أ ف ب)

أحرز دالاس كاوبويز بطولة الدوري الاميركي في كرة القدم للمحترفين (اميركان فوتبول) للمرة الخامسة في تاريخه بعد فوزه على بيتسبيرغ ستيلرز (٢٧ - ٢١) في المباراة النهائية «سوبر بول» الثلاثين التي اجريت امس الاول في تمبي (اريزونا).

وبات «الكاوبويز» يملك الرقم القياسي في عدد مرات الفوز مع سان فرانسيسكو فورتي ناينرز حامل اللقب في الموسم الماضي.

وهي المرة الثالثة التي ينتزع فيها «الكاوبويز» البطولة في اربع سنوات. اما سان فرانسيسكو فقد بلغ المباراة النهائية خمس مرات فخسر واحدة منها فقط وجمعت مباراتان نهائيتان بين الفريقين من قبل عامي ٧٦ و٧٨ فحسمها «الستيلرز» لمصلحته.

وبنى «الكاوبويز» فوزه في الربع الاخير من المباراة من لمستين ناجحتين (تتش داون) لايميت سميث بعد كرتين قطعهما زميله لاري براون. وتقدم «الكاوبويز» في الدقيقة الثالثة بكرة سددها كريس بونيول بقدمه ثم لمسة ناجحة من جاي نوفاتشيك من تمريرة لصانع الالعاب (كوارتر باك) تروي ايكمان وتقدم (١٠ - صفر) بعد ١٠ دقائق ثم (١٣ - صفر) بعد ٢٣ دقيقة.

وقبل نهاية الشوط الثاني صارت النتيجة ٧٠ - ١٣ وتقدم الكاوبويز من جديد (٢٠ - ٧) ورد «الستيلرز» بقوة في مطلع الربع الثالث بفضل بام موريس فاقتربت النقاط (١٧ - ٢٠) الى ان حسم سميث المباراة للكاوبويز (٢٧ - ١٧) قبل النهاية باربع دقائق.

واختير مدافع «الكاوبويز» لاري براون افضل لاعب في المباراة وهو الذي فقد ابنه في تشرين الثاني الماضي. ولم يسبق ان اختير مدافع افضل لاعب في السوبر بول من قبل.

وحضر المباراة ٧٦٣٠٠ متفرجاً وتابعها تلفزيونياً نحو ١٣٥ مليون اميركي. ويبلغ ثمن الثواني الثلاثين من كل اعلان تلفزيوني ١.٢ مليون دولار.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١- ابتاع، حرف نداء.
٢- ملكه، ماركة دخان اميركي.
٣- نواطير، استمرت.
٤- تجميل.
٥- نوتة موسيقية، الكترك.
٦- متشابهان، ضمير (معكوسة)، اثنان بالاجنبية.
٧- ضمير (معكوسة)، علم مؤنث.
٨- بلدة لبنانية (معكوسة).
٩- عاملة ممثلة مصرية، مشى.

عموديا:
١- الموت.
٢- بطلة الف ليلة وليلة، ضمير.
٣- تفسيرية، علم مؤنث.
٤- دولة كبرى، علم مؤنث.
٥- ناصبة، تتبع، للتأوه.
٦- حاجز، سيف.
٧- ضريبة، شجر باسق (معكوسة).
٨- ليل ونهار، تمهل.
٩- ثأروا.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
ترفض الفشل وتحاول الانطلاق الى الامام فصراحتك الحادة تفتح امامك مجالات النجاح.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
تتمتع هذه الايام بالارادة الصعبة ويلمس المحيطون بك مدى التغيير الايجابي الذي طرأ عليك.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تلعب دور الوسيط في حل مشكلة بين الاصحاب ولكنك سرعان ما تدرك بأنهم لا يقدرون مساعدتك ويعتبرونك متطفلا.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
تعيش داخل قوقعتك، منغلقا على ذلك وينعكس هذا ايجابا على حياتك بحيث تولي اهتماما اكبر لعائلتك.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
انت في صراع بين ما انت عليه وما تريد ان تؤول اليه، ولكنك لن تسجل جديدا هذه الفترة فاقتنع بما انت عليه.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
حلول جديدة في الافق تلوح بعد فترة اضطرابات ومشاحنات فاستغنم الفرصة لتحقق اهدافك.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
تفتقد روح المغامرة ولكنك مثابر تسعى الى تحقيق اهدافك وطموحاتك مهما كان الثمن.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
هوسك بالتفوق يجعلك تستهلك ذاتك وتنظر الى محيطك نظرة دونية مما يبعدها عنك.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
مهنيا تمر بأزمة مع رؤسائك ولكنك سرعان ما تتغلب عليها وتستعيد ثقتهم بك.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
تخفي انفعالاتك تجاه الحبيب تحت ستار البرودة واللامبالاة ونصيحة الفلك بأن لا تستهتر بذكاء الشريك.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
انت حيوي وملتهب على رغم مظهرك الطري العود ولكنك في المقابل عفوي غير صبور ترتجل ردات فعلك.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تقتك العمياء في الناس تجعلك بسيطا في نظرهم ولكنك في المقابل تتحول الى زير نساء يسعى لتجميع العشيقات.

الشطرنج

الأسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ن	و	ي	م	ا	ن	ا	ب	ل	ا
س	ا	م	ل	ا	ب	ا	ب	ح	ا
س	ا	ن	ي	ا	ن	ا	ر	ق	ا
د	ا	ن	س	ا	ج	ل	و	ق	ا
ن	ا	ن	س	ا	و	ق	و	ع	ا
ن	ا	ي	ع	ا	ي	ن	ي	ع	ا
ر	ا	و	ن	ا	ا	ا	م	ع	ا
ق	ا	هـ	ر	ا	ل	ا	م	ع	ا
م	ا	ز	ق	ا	د	ا	ص	ر	ا
ر	ا	هـ	ز	ا	د	ا	ش	ن	ا

كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة احرف

البان، اعين، اميون، اعمال، ايناس، ارهاق، اسنان، ازهار، اعيان، احباب، اعمى، آتول، ارصاد، اسناد، الماس، انوار، اقران، اقزام، اعوق، انشاد.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

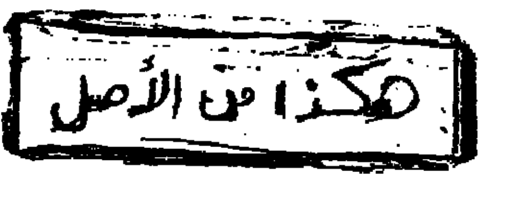
افقيا:
١- بلاده، برق.
٢- بيت ليف.
٣- مترف، راء.
٤- اهـ، تتوج.
٥- يمني.
٦- يخلط، وفيق.
٧- يد، احرر.
٨- قاصرات، ير.
٩- لص، يسوس.

عموديا:
١- يد، فنيدق.
٢- خيال.
٣- ابتهال، ص ص.
٤- دير انطار.
٥- متف، ايد.
٦- ستروين.
٧- يبرن، قر.
٨- ولقر، يحبس.
٩- احتقار.

حل كلمة السر: عبيه.

■ حل مسالة الشطرنج

1.—, Nd3++; 2. Kd1, Qe1+!, 3. Rxe8, Nf2 مات



[redacted]

آداب الشمال تكرّم ستيتية
حلو: الطالب الذي جذبني



الشاركون في الندوة التكريمية (علاء بشير)

طرابلس ـ «السفير»

اقامت كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ الفرع الثالث في طرابلس احتفالاً تكريمياً للسفير الشاعر صلاح ستيتية بمناسبة نيله الجائزة الكبرى للفرنكوفونية من الاكاديمية الفرنسية، وذلك قبل ظهر امس في قاعة المحاضرات بحضور حشد من اساتذة الجامعة وطلابها.

استهل الكلام عريف الاحتفال الدكتور مصباح عبد الصمد. ثم القى الدكتور جبور الدويهي كلمة الرئيس شارل الحلو قائلاً: «عرفته وكان في حينها فتى في السادسة عشرة او السابعة عشرة من عمره، يشترك في مسابقة لطلاب صف الفلسفة لنيل جائزة خريجي جامعة القديس يوسف... ويومها اخترت من دون تردد صلاح ستيتية لأنه بدا لي الافضل الا انه لم يحصل على تلك الجائزة لأن المصححين الآخرين اختاروا مرشحاً آخر...» وتابع «ولكن هذا الطالب الذي جذبني بدا لي على درجة عالية من الاستحقاق حتى اني عرضت عليه الكتابة في جريدة «لوجور» لكنه لم يستجب لطلبي» واضاف «مشاريع اخرى كانت تناديه وابرزها متابعة دراسة الأدب في جامعة السوربون في باريس. انطلق وقد اقام علاقة وثيقة مع اساتذته في مدرسة الآداب العليا... وفي عام ١٩٦٣ دخل عالم الدبلوماسية في بروكسل الى لاهاي فالاونيسكو لكنه لم ينس ان يرسل الي كتبه مع اهداء مقتضب... واليوم تراني اتأمل كتبه واود لو استطيع اختيار محطة مميزة فيها. لكن كيف؟» وختم مقتطفاً مقطعاً من كتاب «لبنان بالجمع»: «أوروبا اخت قدموس. اتمنى لو تتلامس الاسطورتان وتتناغما اذ كيف للجمال ان ينصاب وحيداً في معارج العالم ما لم ترافقه المعرفة او تتبعه عن كثب؟ ان قدموس في ترحاله يحمل في حقيبته المقومات المجردة للكون: الدلالات».

ثم القى رئيس المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس جان لوك فيرو كلمة اشار فيها الى اللقاء المستمر بين اللبنانيين والفرنسيين حول اللغة الفرنسية الى جانب العربية وعدد فوائد وخصائص التدريس والالمام باللغة الفرنسية مشيراً الى النابغين في مختلف انواع العلوم والثقافة من الفرنكوفونية، وخلص الى القول ان هذه الشراكة الحضارية ستستمر لصالح الحضارة العالمية.

وتحدث مدير كلية الآداب الدكتور جان جبور مرحباً بالحضور وقال: «نجتمع حول صلاح ستيتية الانسان المتفاني الذي لم يبخل يوماً بالعطاء. هو الذي اغترب عن ارض الوطن وبقي الوطن بين ضلوعه يحمله في احاسيسه ومشاعره... نجتمع حول صلاح ستيتية الأديب والشاعر الذي جعل من الشعر وسيلة للكشف عن عوالم خفية وحمل الكتابة الشعرية بعداً فلسفياً. فغدا الشعر معه موقفاً من الحياة والكون».

وعقدت في الختام ندوة بعنوان اضواء على اعمال صلاح ستيتية شارك فيها الدكتور مصباح عبد الصمد والدكتورة زهيدة درويش جبور وجواد صيداوي وادارها الدكتور جبور الدويهي واختتم اللقاء بكلمة للمحتفى به شكر فيه مكرميه على مبادرتهم.

نقابة المحررين تكرم الرئيس حلو

تحتفل نقابة المحررين يوم الجمعة المقبل الحادية عشرة قبل الظهر بتكريم للصحافي الأول رئيس الجمهورية السابق شارل حلو، وهو اول صحافي انتخب رئيساً للجمهورية في عهد الاستقلال. وسيجري وضع تمثال للرئيس حلو صنعه الفنان بيار كرم وهو تقدمة من اصدقاء الرئيس حلو في دار النقابة ـ السيوفي ـ شارع عيسى المعلوف ـ بناية ديمتري طراد.

وسيتكلم في الاحتفال الرئيس حلو والوزيران ميشال اده وفريد مكاري ورئيس المجلس الدستوري وجدي الملاط ونقيب المحررين ملحم كرم.

وقد اقتصرت الدعوات على ٦٠ شخصية، في طليعتها الرؤساء الثلاثة: الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري والوزيران ميشال إده وفريد مكاري ورؤساء الطوائف اللبنانية وقائد الجيش العماد إميل لحود وفاعليات.

خدام يستقبل وفد المنظمات الشبابية اللبنانية

استقبل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام امس وفد المنظمات الشبابية اللبنانية برئاسة مدير عام وزارة الشباب والرياضة زيد خيامي.

ودار الحديث خلال اللقاء حول سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين منظمات الشبيبة في البلدين.

جمعية ترقق العظم عضو في المؤسسة الأوروبية

اختارت «المؤسسة الأوروبية للوقاية من ترقق العظم»، «الجمعية اللبنانية للوقاية من ترقق العظم»، لتكون عضواً فاعلاً فيها، وبذلك تكون الجمعية الأولى من خارج المجموعة الأوروبية والأصغر سناً بين الأعضاء.

وشكرت اللجنة التنفيذية للجمعية اللبنانية، السيدة منى الهراوي ووزير الصحة مروان حمادة، وادارة مستشفى القديس جاورجيوس والجسم الطبي اللبناني والشعب اللبناني ووسائل الاعلام، لمساعدتهم على إطلاق حملة التوعية في السنة الماضية، التي كانت الأولى من نوعها في العالم، والسبب المباشر لقبول الجمعية في المؤسسة الأوروبية.

وأعلنت الجمعية، عن عقد مؤتمر عالمي حول «ترقق العظم»، خلال شهر أيار العام ١٩٩٧، في لبنان برئاسة البروفسور فيليب بونجور ورئيس اللجنة العلمية الأوروبية البروفسور كلود ريبو، ومشاركة حوالى ٥٠٠ باحث، ويتولى الأمانة العامة د. غسان معلوف.

كبارة رئيساً للمجلس الثقافي الشمالي

اجتمعت الهيئة الادارية للمجلس الثقافي للبنان الشمالي واختارت هيئة مكتبها على الشكل الآتي:

الدكتور نزيه كبارة رئيساً، الدكتور جان جبور نائباً للرئيس، سعيد السيد أميناً للسر، صفوح منجد خازناً.

وبناء على المادة ٢٥ من النظام الداخلي تم تشكيل اللجان كالآتي:

١ ـ لجنة قبول طلبات الانتساب: الدكتور محمد قاسم، عبد الله أبي عبد الله، محمد عارف حرفوش. ٢ ـ لجنة الفنون: محمد علي غالب. ٣ ـ لجنة المحاضرات والندوات: الدكتور محمد قاسم. ٤ ـ اللجنة التربوية: الدكتور نزيه كبارة. ٥ ـ لجنة التأليف والنشر: محمد عارف حرفوش. ٦ ـ اللجنة المالية: صفوح منجد. ٧ ـ لجنة الاعلام والعلاقات العامة: مايز الأدهمي. ٨ ـ لجنة التنمية الاجتماعية: الدكتور جان جبور.

حركة الطلاب المستقلين ومطالب الجامعة اللبنانية

كررت حركة الطلاب المستقلين موقفها المتضامن مع مطالب الجسم الجامعي، منوهة بالموقف الدفاعي للجنة التربية البرلمانية ولوحدة وتضامن الأساتذة، خصوصاً رابطة الأساتذة الجامعيين، ونددت بأصوات النشاز التي تدعي الدفاع عن الجامعة اللبنانية.

ووجهت الحركة في بيان لها امس دعوة القوى الطالبية الى مؤازرة الجامعة الوطنية عملياً. وطالبت بتنفيذ المطالب والوعود التي قطعت لفروع الجامعة في الشمال وفي طليعتها رفع مستوى الجامعة والنهوض بها وبأسرتها.

وتساءلت الحركة عن دور المسؤولين في الجامعة لاحياء المجالس التمثيلية وتصحيح مسار الجامعة وتوفير استقلاليتها الكاملة مالياً وادارياً، وانصاف الأستاذ الجامعي المؤهل، واعطاء المنح الوطنية، وتوفير فتح التخصص العالي أمام الطلاب المتفوقين، وتعديل وتطوير البرامج..

غانم يبحث ووفد الخبراء الفرنسيين في مناهج تدريس اللغة الفرنسية

اكد وزير التربية الوطنية روبير غانم ان الوزارة تسعى في مرحلة الإعداد للبرامج الجديدة باللغة الفرنسية الى التخفيف من المواد غير الاساسية، والتشديد على الامور الاساسية والاعتماد على اللغة الفرنسية كلغة انفتاح وعلم يمكن اللبناني ان يغتني بها.

عقد غانم اجتماعاً مع وفد من الخبراء الفرنسيين في شؤون تحضير المناهج والبرامج للغة الفرنسية من ضمن التعاون بين لبنان وفرنسا في هذا المجال، ويضم الوفد المفتش آلان بوشيه منسق البعثات الفرنسية الى لبنان، والمفتش مارك باكونيه الاختصاصي بالمناهج الفرنسية في حضور المدير العام للتربية جورج يونس، رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي، المفتش العام التربوي محمد كاظم مكي ومدير الارشاد في الوزارة نقولا الجمال، وحضر من السفارة الفرنسية في بيروت الملحق الثقافي جان فرانسوا ديمازيير ومسؤولة البرامج الفرنسية مامار.

واوضح وزير التربية بعد اللقاء ان الاجتماع يأتي في اطار التنسيق المستمر بين لبنان وفرنسا من خلال بعثات الاختصاصيين الذين حضر منها سابقاً اختصاصيون بالفيزياء واليوم باللغة الفرنسية وننتظر متخصصين بالكيمياء والطبيعيات، وقد اعطينا توجيهاتنا لتكون المناهج الجديدة التي يقوم المركز التربوي بوضعها طبعة تهدف الى التثقيف وليس الى تراكم المعلومات، ولكي تملأ النقص لدى ابناء المناطق النائية، خصوصاً في المرحلة الابتدائية.

وقال: نشدد على الاهتمام بالمرحلة الابتدائية في المدارس الرسمية لانها مرحلة التأسيس، كما نتابع تأهيل المعلمين وتدريبهم لتكون الافادة من البرامج الجديدة كاملة وبحسب المتطلبات الحديثة.

تصحيح من أبو عسلي وتصحيح لـ أبو عسلي

وردنا من رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي ان المقطع الأخير من الحديث الذي أجرته معه الزميلة كريستين نمر خشان ونشر في ٢٧/١/١٩٩٦ ويتعلق باللغة التي ستعتمد في تدريس المواد العلمية «انه الأفضل للطالب اللبناني أن يتعلم بلغة أجنبية تحسن أداءه من دون أن تؤثر على لغته الأم». غير صحيح، وجاء في الرسالة: يهم رئيس المركز أن يوضح ان هذه العبارة لم ترد اطلاقاً في الحديث المسجل مع مندوبتكم وحسماً لأي جدل حول لغة التعليم للمواد العلمية يهم رئيس المركز ان يوضح ان هذا الأمر يعود تقريره الى التربويين والى مصلحة التلميذ اللبناني».

هذا ما جاء في الرسالة التي حملت عنوان «تصحيح معلومات». وبالعودة الى شريط التسجيل يتبين ان ابو عسلي قد قال فكرته على النحو التالي حرفياً «اما في ما يتعلق بالعلوم والرياضيات وبأي لغة، في الوقت الحاضر مفتوح، إنما بدنا ندرسه من الناحية التقنية. أياه الأفضل للتلميذ اللبناني.. يتعلم هالأمور بلغة عربية أم بلغة أخرى تحسن أداءه وتفهمه بدون ما تكون على حساب لغتنا الأم؟..».

لدى «تعريبنا» للنص جاء رد الدكتور أبو عسلي كما كان قد ورد في «السفير» ما يأتي: اما عن اللغة التي سيعتمد عليها في المواد العلمية فهذه مواد تقنية محضة والافضل للطالب أن يتعلم بلغة أجنبية تحسن أداءه من دون أن تؤثر على لغته الأم...».

بناء عليه يصح السؤال هل «التصحيح» هو كما ورد في «السفير»، أم لما أورده أبو عسلي مسجلاً؟




مبرة الإمام علي بن ابي طالب على طريق عام معروب ـ شحور

١٨ عاماً على إنطلاقة جمعية المبرات: شجرة طيبة تحمل إنجازات إنسانية




طلاب في أحدى مبرات الجمعية

تأسست جمعية المبرات الخيرية في لبنان عام ١٩٧٨ بمبادرة من السيد محمد حسين فضل الله لهدف انساني هو احتضان الأيتام والاطفال المشردين الذين كانوا ضحايا الحرب وتقديم الرعاية الاجتماعية لهم. وقد تكونت روافد الجمعية من اموال الخمس والزكاة والتبرعات والهبات المالية والعينية المقدمة من الافراد والجماعات والهيئات الانسانية وتقديمات وزارة الشؤون الاجتماعية اضافة الى عائدات المشاريع الانتاجية للجمعية ومساهمات الاعضاء واشتراكاتهم.

ولقد اهتمت الجمعية منذ إنشائها بتأسيس دور للأيتام وفتح المعاهد والمراكز لتأهيل حالات الاعاقة الجسدية والعقلية والنفسية ورعاية المسنين والعجزة. كما انشأت معاهد فنية وتقنية ومراكز لإعداد المعلمين والمعلمات والبحوث العلمية والتربوية.

الى جانب ذلك شيدت الجمعية العديد من المساجد والمكتبات العامة ومراكز للدراسات الاسلامية والبحوث. ولم تنس الجمعية ضمن مشاريعها انشاء المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية والمختبرات في أكثر من منطقة، اضافة الى اصداراتها الثقافية والتربوية وبلغت مصاريف نفقات الايتام للعام ٩٤ ـ ٩٥ ما يقارب مليونين ومائتي ألف دولار اميركي. هذا عدا نفقات المشاريع والانجازات العمرانية التي تنفذ بتمويل خاص.

وبعد ثمانية عشر عاما على انطلاقتها حققت الجمعية انجازات واسعة منها:

- مبرة الامام الخوئي: أسست عام ١٩٧٨ في الدوحة.
- مبرة الامام زين العابدين (الهرمل).
- مبرة الإمام علي (معروب).
- مبرة السيدة مريم (جويا).
- مؤسسة الإمام الهادي للإعاقة السمعية والبصرية.
- مدرسة مبرة الامام الخوئي (الدوحة).
- ثانوية الإمام الباقر (الهرمل).
- مدرسة الإمام الجواد (رياق).
- مدرسة الإمام علي (معروب).
- ثانوية الإمام الحسن (الضاحية الجنوبية ـ الرويس).
- مدرسة الإمام جعفر الصادق (جويا).
- معهد علي الأكبر المهني والتقني (الدوحة).
- دار الصادق للتربية والتعليم (حارة حريك).

ولعل من أبرز وأضخم المراكز الصحية التي هي قيد الانجاز حالياً هو مجمع بهمن الطبي او مستشفى الامام الكاظم وهو يقع في حارة حريك ويضم اربعة عشر طابقاً تستوعب مائتين وخمسين سريراً، وبجوار المستشفى المذكور يتم حالياً بناء مسجد الامامين الحسنين الذي يتسع لسبعة آلاف مصل ويضم قاعة متعددة الأغراض تتسع لألف وخمسمائة شخص ومسرح وقاعة للمعارض ومكتبة عامة تستوعب عشرين ألف مجلد.

ولم تقتصر نشاطات الجمعية في بيروت والجنوب والبقاع بل توسعت نحو الشمال فاقيم في منطقة رأس مسقا في طرابلس عام ١٩٩٢ مسجد المصطفى ومكتبة عامة وقاعة للاحتفالات. وللجمعية الكثير من المؤسسات الانتاجية كمكتب وسائل البر للهندسة والمقاولات، الذي تأسس عام ١٩٨٩ للاشراف وتنفيذ المشاريع التي تقيمها الجمعية. وهذا المكتب يضم نخبة من المهندسين المتخصصين في مجالات الهندسة المدنية والمعمارية والكهربائية والميكانيك.

وللجمعية اهتمامات رياضية فقد اسست عام ١٩٨٦ «نادي المبرة الرياضي» بترخيص من مديرية الشباب والرياضة وهو يضم:

ـ فريق كرة قدم، فريق كرة سلة، فريق كرة طائرة، فريق لألعاب القوى (جمباز، كاراتيه، جيدو)

ومن ضمن النشاطات العامة للجمعية هناك «كشافة المبرات» التي تشمل فرقاً متعددة في الموسيقى والمسرح والأناشيد.

وبعد كل هذا تتطلع الجمعية الى آفاق ابعد وأوسع ويقول رئيسها العلامة محمد حسين فضل الله ان الجمعية هي تجربة رائدة في مجال عمل الخير والبر وهو الموقع الأمين الذي يقدم نفسه للناس من قاعدة العمل الدقيق والمدروس والمنظم الذي يعمل على التحدي ومواجهة الفشل والفوضى ليأخذ بأسباب النجاح في خط الوعي والحركة والنظام الدقيق.

مناهج رياض الأطفال عشية التعديل والهيكلية التربوية
هل تضاف الطرائق الحديثة إلى الثقافة الوطنية؟

د. نجلاء نصير بشور

عشية الانطلاق نحو منهاج جديد للتعليم في لبنان ومنها رياض الأطفال.. نضع على بساط البحث المنهاجي السابقين لافتين النظر الى ثغرات هنا وهناك ربما تفيد واضعي المناهج الجديدة.

لقد ترافق المنهاج الاول لرياض الاطفال في لبنان مع الاستقلال عام ١٩٤٦ الا انه الغي عام ١٩٧١ ليستبدل بمنهاج جديد، اما اهداف هذه المرحلة فوضعت عام ١٩٦٨. وستناقش هذه المناهج والاهداف كمجموعتين، الاولى الصادرة عام ٤٦ والثانية المعدلة ٦٨ و٧١.

١ ـ منهاج عام ١٩٤٦:

حدد المناهج الاولى في مرسوم حمل رقم (٦٩٩٨) بتاريخ ١ تشرين الاول عام ١٩٤٦. وقد ارتبطت بمرحلة الاستقلال، وعبرت عن رغبة قادة البلاد، في ذلك الحين، في بناء وطن يعتمد على كفاءة ابنائه وانتمائهم، وتطلعت الى التربية لتهيئة مواطنين يقومون بهذه المهمة.

وتضمن منهاج السنة الاولى اربعة بنود: الاهتمام بصحة وثقافة الاطفال، تعويدهم على الالعاب المتنوعة، وتصفح الكتب واللوحات، موسيقى وتراتيل، تعويد الاطفال على الاعداد من (١ ـ ١٠) وكتابتها، وقصصاً اخلاقية.

ومنهاج السنة الثانية تضمن بالاضافة الى ما ورد سابقاً كتابة الحروف والكلمات والعمليات الحسابية الاربع ودروس الاشياء، ودروساً اخلاقية. ونورد فيما يلي بعض الملاحظات حول هذا المنهاج:

اولاً: يعبر هذا المنهاج عن مفهوم واضح للتربية على انها عملية تنشئة اجتماعية وتتضمن شقين اولاً: تعريف الاطفال الى المبادئ الاولية للعلوم والرياضيات واللغة، وثانياً: ربط الاطفال بوطنهم ونقل ثقافته، الامر الذي تغافلت عنه كلياً المناهج اللاحقة.

ثانياً: يتضح هدف محوري في هذا المنهاج هو خلق مواطنين يحبون وطنهم وارضهم ويعملون من اجل بنائه (حب استنباتها) كما يتضح مفهوم الطفل ـ مواطن المستقبل ومسؤولية التربية والمعلم تجاهه.

ثالثاً: يحدد هذا المنهاج مفهوم الوطن «كارض» و«روح» و«ثقافة» القصص والاناشيد والرسوم: العلم اللبناني ومناظر لبنان، النشيد الوطني، الارض اللبنانية، ورسوم مشاهير اللبنانيين.

رابعاً: يهدف المنهاج الى قيمة اجتماعية ووطنية هامة وهي العمل والاتقان واعتبرها كامنة موجودة في الطفل وتحتاج الى تنمية.

خامساً: يعبر المنهاج عن مفهوم الروضة ـ الحديقة والاطفال البراعم وعمل المعلم البستاني، ويتطابق ذلك مع المفهوم الحديث للتربية في هذه المرحلة العمرية، والذي بدأ مع فروبيل (Froebel) في اواخر القرن التاسع عشر وقد تجلى ذلك باستخدامه تعبير «روضة اطفال» (Kindergarten) نفسه.

سادساً: يعتمد المنهاج الانشطة كوسيلة تربوية، وهذا ايضاً من المبادئ الحديثة المتفق عليها في مجال التربية في هذه المرحلة، من خلال اللعب والموسيقى وباستخدام وسائل مشوقة مسلية، مستمدة من صميم الطفولة».

سابعاً: يتضح من المنهاج مفهوم تربوي هام، وهو التدرج في التعليم من البسيط الى الاكثر تعقيداً، ومن الحسي الى المجرد «التعرف الى الاشياء والمخلوقات بالالوان والالحان منتهياً بالرموز والحروف».

ثامناً: التفت المنهاج الى ضرورة معرفة الطفل نفسه، والانطلاق من حاجاته واهتماماته.

تاسعاً: يتضح مفهوم حديث للتوجيه التربوي، من خلال اعطاء الطفل الحرية والتعامل معه بحنان من قبل المعلم.

عاشراً: لفت المنهاج النظر الى استخدام وسائل تربوية متنوعة كاللعب والموسيقى واللوحات المصورة والكتب.

حادي عشر: لقد عالج المنهاج النواحي الجسدية والذهنية والاخلاقية والوطنية ككل متكامل.

(٢) منهاج عام ١٩٧١

جاء منهاج العام ١٩٧١ ليلغي المنهاج السابق وهذا المنهاج تضمن فقرة اولى تحت عنوان «توجيه عام» كالتالي:

«يرتكز منهاج الروضة الاولى على اللعب والغناء والرسم والاشغال اليدوية وغيرها من النشاطات الحرة، ويهدف من خلال هذه النشاطات الى تأمين جو متكامل ينمو فيه الولد جسدياً وعقلياً وعاطفياً واجتماعياً، ويتكيف مع البيئة الاجتماعية الجديدة في المدرسة، بحيث يصبح الانتقال من البيئة البيتية الى البيئة المدرسية من دون صعوبات نفسية».

تلت ذلك فقرة النشاطات المقترحة للروضة الاولى من عشرة نشاطات تضمنتها، يمكن ادراج ستة منها تحت عنوان اهداف، واربعة عناوين لانواع نشاطات، والاهداف تضمنت ١ ـ «تطوير العادات الحسنة» كالمحافظة على النظام والطاعة والنظافة والترتيب بواسطة قصص سهلة التعبير ومتعلقة بمحيط الاطفال ٢ ـ التعرف الى الاشكال ٣ ـ التعرف الى الالوان ٤ ـ التعرف الى مجموعات الاعداد ٥ ـ التعرف الى بعض الحيوانات ٦ ـ تقوية الملاحظة والتعود على الوصف. وتضمنت الاربعة الباقيات: ٧ ـ الرسم والاشغال اليدوية ٨ ـ العاباً مختلفة على ايقاع الموسيقى ٩ ـ اغاني بسيطة ١٠ ـ العاباً بدنية حرة.

اما منهاج الروضة الثانية، فيضيف الى ما سبق تنظيم دروس في اللغات والعلوم الاجتماعية والرياضية وورد ضمن فقرة اللغة العربية التالي:

«يرتكز التدريس في هذه السنة على اللعب والتشويق، فدور المعلم كامن في القدرة على ان يجعل الطفل يألف المدرسة ويحبها، استعداداً للمراحل القادمة، وفي سبيل ذلك، على المعلم ان يسترشد بالموضوعات والخطوات التالية:

١ ـ المحادثة والقصص.

٢ ـ القراءة.

٣ ـ الاستظهار والغناء.

٤ ـ الخط والاملاء.

يثير هذا المنهاج العديد من الملاحظات، نكتفي منها بما يرتبط بمحور اهتمامنا، وهو التنشئة الوطنية.

اولاً: يلاحظ في هذا المنهاج ابتعاد كلي عن مفاهيم الوطن والثقافة والمواطنية، فلبنان كله، كبلد ووطن، ومجتمع ومؤسسات، وتراث وثقافة وحضارة وجغرافية، وفن بكافة انواعه غائب، وعلى الرغم من ان المنهاج دخل في تفاصيل بعض المواد الا انه جاء محايداً من الناحية الثقافية، بحيث يمكن ان يكون خطوطاً عامة لمنهاج في أي بلد في العالم.

وهو من هذه الناحية رجوع عن المنهاج السابق الذي وضع ابان الاستقلال، وهو ما يثير سؤالاً: الم يعد لبنان بحاجة الى مواطنين، او اللبنانيون بحاجة الى وطن؟ ثم ماذا يجمع اللبنانيين غير وطن وثقافة وقصص من التاريخ واحلام للمستقبل؟

هل الرضوخ للتعليم الخاص يلغي احد اهم اهداف التربية في ايجاد مواطنين من كل الطوائف والفئات والمناطق يحبون وطنهم لبنان، كيف يتناقض ذلك مع نظام الطوائف؟ اذ يتضح ان واضعي هذه المناهج تجنبوا وعن قصد، الإشارة الى هذا الموضوع في كل جملة وكل فقرة. فلا يمكن اغفال هذا الجانب من التربية عند وضع اهدافها ومناهجها في أي بلد في العالم، ان لم يكن عن قصد.

ثانياً: على الرغم من ذكر «بيئة الطفل» عدة مرات في المنهاج، الا ان هذه البيئة خالية من عنصر الثقافة، بل لقد اتضح ان مفهوم البيئة كما ورد في المنهاج يقتصر على العناصر المادية العامة، والتي يمكن ان توجد في اية بيئة في العالم.

لقد اعتبر المنهاج البيئة المدرسية «هدفاً» ونهاية المطاف بالنسبة الى الطفل ولم يعتبرها مؤسسة اجتماعية تقوم بمهمة التنشئة الاجتماعية وتهيء الطفل لعضوية مجتمعه. فالبيئة البيتية والبيئة المدرسية جزءان من بيئة اجتماعية تحمل ثقافة ومؤسسات واشخاصاً، ولكن المنهاج حصر الطفل بها في كل مستويات المنهاج، لا سيما في مولد الاجتماعيات.

ثالثاً: لم ترد كلمة «لبنان» في المنهاج سوى مرة واحدة وفي فقرة باللغة الانكليزية عند ذكر المواضيع المحادثة.

رابعاً: لم يتضح من المنهاج ما يميز اللغة العربية كلغة ام، اذ هي كذلك حسب الدستور اللبناني، بل وضعت في المستوى نفسه مع اللغات الاجنبية الاخرى والتي طلب «التحدث بها اكثر مدة ممكنة»، بل ذكر في نشاطات رقم (٢٣) التعرف الى الإلوان وبعض الادوات المستعملة في «البيت والمدرسة» باللغة العربية وباحدى اللغات الاجنبية...

خامساً: لم ترد قيم في هذا المنهاج يمكن ان يربي الطفل عليها ويتساءل البعض هناك قيم يتفق عليها اللبنانيون تصلح لأن يربى اطفال لبنان كلهم عليها؟ لقد تمكن قادة الاستقلال من استنباط بعض القيم، بالاضافة الى حب الارض وبناء الوطن، وهي حب العمل والاتقان مثلاً، بينما يلاحظ ان كل ما ورد حول هذا الموضوع في المنهاج الحالي عناوين عامة مثل «اكسابه العادات الحسنة» و«تهذيب خلقه».

بل هناك قيمة وحيدة، هي «النظام والانضباط والطاعة» فأي نوع من الانسان نريد؟ يطيع وينضبط امام من؟ أليس هذا مناقضاً لمفهوم المواطنية ولبناء وطن؟

سادساً: يتضح الهدف التربوي الرئيسي من هذه المرحلة وهو التعويد والتمهيد للمرحلة الابتدائية ليس إلا. وهذا مفهوم تربوي قديم كما ذكرنا سابقاً. فالروضة تعتبر مرحلة قائمة بذاتها لها خصائصها واهدافها بالاضافة الى كونها تمهد للمدرسة.

سابعاً: هناك اختلاط في المفاهيم التربوية بين الوسائل والاهداف والنشاط.

إن اللعب والغناء والرسم والاشغال اليدوية، وسائل وموضوعات، وليست مرتكزات في منهاج، ثم انها ليست «نشاطات حرة» كغيرها، بل هي نشاطات هادفة تحدد ضمن برنامج يهدف الى نمو متكامل للطفل، بالاضافة الى كونها وسائل لنقل معلومات ومفاهيم وقيم ولتنمية مهارات ذهنية وحسية واجتماعية عند الطفل.

ثامناً: ذكر المنهاج احد اهدافه: تأمين جو متكامل ينمو فيه الولد جسدياً وعقلياً وعاطفياً، فالسؤال هو بأي اتجاه؟ وهذا ما كان على المنهاج ان يحدده، وهذا صلب الموضوع، لأن بغير ذلك لا تحقق التربية اهدافها، من هذه المرحلة التأسيسية في تكوين الطفل، مواطن المستقبل.

أهداف مرحلة الروضة:

اما اهداف تعليم الروضة في لبنان، فقد نصت عليها الوثائق الرسمية كالتالي:

ورد في المرسوم رقم (٩٠٩٩) في كانون الثاني عام ١٩٦٨ ما يلي:

المادة الثانية: الهدف الرئيسي في مرحلة الروضة هو ما يلي:

ـ تنمية الوظائف الحركية عند الولد وتربية الحواس بشكل عام.

ـ تعويد الولد على النشاط العفوي من تقليد والعاب ورسم واشغال يدوية حرة.

ـ تعويد الولد على النطق الصحيح واستعمال الالفاظ والتعابير التي تتصل مباشرة بحياته اليومية.

ـ العمل على تقوية روح المبادرة فيه والتمرس بالتبعات مع تنمية روح التعاون والانتظام وتنشئة الاخلاق الحميدة والعادات الحسنة.

ويعد الولد في هذه المرحلة للمرحلة الابتدائية، لكنها تعتبر مستقلة عنها استقلالاً تاماً.

تثير هذه الاهداف رغبة في تفنيدها جملة وتعبيراً لما تحمله من مجموعة مغالطات ومتناقضات ودلالات، تعكس في اقل تقدير استخفافاً رسمياً بهذه المرحلة العمرية كما تعكس عدم ادراك «رسمي» لأهميتها. ولكننا نقتصر على بعض الملاحظات البارزة:

اولاً: وهذا ما يعنينا قبل كل شيء، ان لا تنشئة اجتماعية من بين اهداف الدولة في هذه المرحلة التعليمية.

ثانياً: جاءت الاخلاق في المرسوم خالية من اي تحديد، فغرقت في العموميات «اخلاق حميدة وعادات حسنة».

ثالثاً: الهدف الثالث ينم عن اختلاط حاد في المفاهيم التربوية، فالطفل «لا يعود على النشاط العفوي» فهو عفوي، والاشغال اليدوية لا تكون حرة بمعنى انها عادة، هي عملية منظمة، ولكن يبدو ان وراء كتابة هذا الهدف هاجس «الحرية» التي تتمتع بها مؤسسات التعليم الخاص ويحرم منها الفرد في هذه المؤسسات.

رابعاً: اما هدف المهارات اللغوية، فلم تذكر اية لغة هي تلك التي ستنمى.

خامساً: وبشكل عام، فإن التعابير المستخدمة ليست تعابير تربوية، ولا دقيقة واحياناً كما ذكرنا متناقضة.

حول الأدبيات الرسمية

عند الاطلاع على العديد من الادبيات الرسمية حول رياض الاطفال، من نشرات تربوية، لا سيما تلك المتعلقة بدورات التدريب الى تقارير، نجد انه لا بد من ابداء بعض الملاحظات:

اولاً: يبدو الفارق واضحاً بين «ادبيات» اصحاب القرار وواضعي الاهداف والمناهج، وبين المختصين والعاملين والمسؤولين مباشرة عن ادارة هذه المرحلة. فتميزت ادبيات الاولين بعدم الاكتراث وعدم استيعاب المرحلة، بينما تميزت ادبيات الفئة الثانية بتحمة الرسالة وخبرة التأسيس. فقد ارتبطت هذه الادبيات فقط بمرحلة التأسيس، ولم يصدر عن وزارة التربية في بيروت بعد العام ١٩٧٥ اية نشرة تربوية، بل استمرت النشرات تصدر في طرابلس حتى ١٩٨٣ فقط. ونشير في ما يلي الى وثيقة اساسية حول مفهوم «الروضة» حددت الإطار العام للروضة الرسمية.

ثانياً: يبدو في هذه الوثيقة ادراك اهمية مرحلة الروضة «في بناء الشخصية بشكل عام» والتأكيد ان «الاتجاه الذي يتخذه الطفل نحو التربية هو الحياة نفسها، وهو في اكثر الاحيان انعكاس لخبراته في مرحلة الروضة او الصف الابتدائي الاول في المدرسة».

ثالثاً: كما يبدو ادراك تأثير البيئة على الطفل «فالسنوات الاربع او الخمس الاولى في حياة الطفل هي الاكثر سرعة من الخصائص الفيزيولوجية والعقلية وهي الاكثر حساسية للتأثيرات البيئية، وان التعرض لنشاطات واسعة متعددة وصلات اجتماعية وعقلية مع الاطفال والكبار تساعد قدرة الطفل على التعليم الى حد كبير».

فهذه المفاهيم تتناسب مع مبادئ عامة، توافق عليها التربويون في مرحلة التعلم المبكر.

رابعاً: اشارت الوثيقة الى اهمية «تحمل الطفل مسؤولية في عيشه الجماعي»، الا انها لم تعالج بشكل مباشر التنشئة الاجتماعية.

خامساً: تطرح وثيقة الروضة وغيرها ادبيات خصائص الاطفال في اربعة ميادين فيزيولوجية، نفسية، عقلية واجتماعية، وتجعل اهداف مرحلة الروضة تقوم على اساس تنميتها.

سادساً: تعتبر هذه الادبيات ان الطفل يتعلم عن طريق المشاركة في العملية التعليمية من خلال نشاطات مختلفة (المحادثة، المناقشة، الكتب، القصص، الشعر، الصور، اللعب التمثيلي، التمثيل، الموسيقى، النشاطات العملية، الخبرات الحسية، اللعب وممارسة الحياة الاجتماعية في الروضة).

سابعاً: تؤكد الادبيات هذه تنظيم البيئة التعليمية وتوجهها نحو تنظيم الصف الى اركان نشاط ومواضيع التعليم الى محاور.

ثامناً: هناك فعلاً محاولة لاستخدام عناصر من الثقافة العربية لا سيما في القصص المستخدمة والتي تدور حولها الانشطة وتعريب العديد من الوسائل، وقد كان من اهداف القيمين على الروضة «اللبننة والتعريب». الا ان الطابع الغالب على هذه الادبيات، هو التركيز على المفاهيم التربوية والانشطة المرافقة وفوائدها والطرائق التربوية الناشئة. فالطفل هو الاساس في هذا البرنامج، ولما كانت البيئة هامة لتكوينه ونموه، اعتمدت اللبننة فالتعريب. الا ان الهدف الاجتماعي الوطني لم يكن واضحاً في الادبيات الرسمية كلمة تنشئة اجتماعية وثقافية لم ترد اطلاقاً في اي منها عدا تركيزها على اللغة العربية كلغة ام، واهتمامها بالانشطة المتعلقة بتنمية مهاراتها. بل ان عدداً لا بأس به من النشرات التربوية قد ترجم وقد ذكر ذلك في مقدماتها.

ربما كان من المبرر والمفهوم ان يبدأ العمل في مجال جديد كرياض الاطفال، بالاعتماد على المفاهيم والطرائق التربوية الحديثة التي يمكن ان تطالها بسهولة، والتي هي نتائج دراسات وابحاث قامت في الغرب. ولكن بعد ان تم تطبيقها، يصبح من الضروري ان تكون هناك وقفة تقييمية لما هو صالح منها لمجتمعنا وما لا يتلاءم معه. وكان من الضروري ان نملأ الهيكل الطرائقي بمضمون مجتمعنا الثقافي.

ربما كان للحرب تأثير كبير في قطع مسيرة التواصل والتراكم في هذه العملية التربوية الرسمية، بالاضافة الى عدم الاهتمام او الاهمال المتعمد المسؤولين عن سلطة القرار.

وبهذا المعنى، فإن التعليم الرسمي لم يتمكن من تقديم طرح متقدم لمفهوم الروضة عن المدارس الخاصة، لا سيما الارسالية منها والتي سبقته باستخدام الطرائق والوسائل الحديثة والمضامين الغربية.

الا انه تقدم عليها باعتماده الثقافة الوطنية كمضمون للتعليم واللغة العربية (الام) كاداة لها، محققاً بذلك منحى تربوياً ووطنياً هاماً، يجعل المدرسة تقوم بمهمتها في التنشئة الاجتماعية للجيل الناشئ.

وتمكن في عصره الذهبي من ان يوفق بين الالتزام الثقافي الوطني والطرائق التربوية الحديثة، وهنا نكمن عبرة وقراءة المؤسسة الرسمية.

عسى ان يحقق المنهاج الجديد الذي يسعى المركز التربوي للبحوث والانماء الى وضعه، هذه المعادلة.

دعوات ونشاطات

□ يشارك الدكاترة نشأت منصور وريمون فرحات وايلي ياشوعي، في ندوة «الشاطئ اللبناني والخطط المرسومة»، بدعوة من «لقاء الجزيرة» ـ انطلياس، في السابعة والنصف مساء غد الاربعاء، في مقهى الجزيرة ـ انطلياس.

□ اصدر المركز الثقافي الالماني ـ معهد غوته، برنامج نشاطاته لشهر شباط. ويتضمن افلاما ومعارض وحفلات موسيقية، تبدأ عروض الافلام في السابعة مساء ايام ٨ و١٢ و١٥ و١٩ شباط المقبل وهي: رينر فرتر فاسبندر عرض استعادي، حرية بريمن، ليلي مارلين، سرفيرونيكا فوس، اريد فقط ان تحبوني.

ويقام معرض «سجادة وادي التيم»، في الرابعة بعد ظهر الاثنين ٥ شباط المقبل، برعاية وزير الدولة للاصلاح الاداري انور الخليل، بالتعاون مع التعاونية الحرفية ـ بكيفا ـ راشيا الوادي، وحفلة موسيقية في الثامنة مساء ٢٢ منه في مركزه.

وتعرض في فرع المعهد ـ طرابلس، سلسلة افلام حول المسرح في المانيا، في العاشرة مساء ١٣ و٢٧ شباط المقبل، في كلية الفنون ـ الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثالث ـ القبة ـ طرابلس، بالتعاون مع الكلية.

□ اصدر مكتب الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة الاميركية في بيروت الروزنامة النصف شهرية بالنشاطات التي تقدمها الجامعة خلال شهر شباط وآذار المقبلين تضمن:

ـ الخميس في ١٥ شباط: محاضرة للشاعر ادونيس في قاعة عصام فارس عند الثالثة والنصف من بعد الظهر.

ـ الجمعة ٢٣ شباط: حفل موسيقي في الاسمبلي هول ٨.٣٠ مساء.

ـ الاثنين ٢٦ شباط: محاضرة للدكتور المارهو لنشتاين في نايسلي هول الساعة الرابعة.

ـ في ٨ و٩ و١٠ و١٥ و١٦ و١٧ و٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٩ شباط و١ و٢ آذار يقدم العازف نداء ابو مراد معزوفات عربية على مسرح الوست هول.

بدء ٥

انفجا

الفالاشا

اجتماع في مصر وا

المنظمة تؤكد وإسرائيل تنفي بدء مفاوضات غير رسمية حول القدس

ثار جدل فلسطيني اسرائيلي امس حول موضوع التفاوض على القدس، فأكد مسؤول فلسطيني بدء مفاوضات غير رسمية بين الطرفين حول هذه المسألة. وهو ما نفاه الوزير الاسرائيلي المكلف ملف المفاوضات يوسي بيلين.

وكرر مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني القول ان الاسرائيليين والفلسطينيين يجرون محادثات غير رسمية حول القدس المحتلة.

وقال ان موقف المنظمة التفاوضي بعد «ان انسحبت قوات الاحتلال من مدن الضفة يعد موقفاً قوياً جداً يخدم العملية التفاوضية في المستقبل».

اضاف في حديث نشرته امس صحيفة «الاهرام» ان الاسرائيليين الذين اعلنوا القدس «عاصمة موحدة وابدية» لهم في العام ١٩٨٠ يجرون «الكثير من استطلاعات الرأي وجس النبض وهم يطرحون اقتراحات عديدة عن طريق وسطاء».

واوضح الحسيني ان «هذا النوع من المحادثات يعتبر غير رسمي حيث يتم بين جامعيين من الجانبين بهدف اعداد اكثر من صيغة تكون جميعها جاهزة عند بدء مفاوضات الوضع النهائي».

وبرغم تأكيد الاسرائيليين عدم استعدادهم للتفاوض حول القدس اكد الحسيني ان «الاسرائيليين ليس امامهم الآن الا ان يصلوا الى اتفاق حول القدس اذا ارادوا ان يعيشوا في سلام ولذلك فإنها قضية وقت ليس اكثر».

لكن الوزير الاسرائيلي المكلف ملف المفاوضات يوسي بيلين نفى ان تكون جرت مفاوضات سرية بشأن القدس في السويد.

وجاء كلام بيلين رداً على معلومات نشرتها صحيفة «سفيسكا داغبلاديت» السويدية امس جاء فيها ان الاستاذين الجامعيين يائير هيرشفيلد ورون موفلاك (شاركا في مفاوضات اوسلو) كانا في استوكهولم للقاء مسؤولين فلسطينيين وبحث مستقبل القدس.

وكان رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت قد كشف في وقت سابق عن ان مفاوضات سرية بدأت في اوروبا حول مستقبل القدس.

ومن المقرر بحث مصير القدس في مفاوضات المرحلة النهائية التي تبدأ في أيار المقبل.

يشار الى ان بيلين يزور السويد ليبحث مع المسؤولين فيها مسألة التوظيف في اراضي الحكم الذاتي.

وقد وصل الى استوكهولم امس رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات للمشاركة في حفل توزيع جوائز اولف بالمه التي حصلت عليها منظمة شبيبة «فتح» ومنظمة شبيبة حزب العمل الاسرائيلية.

في غضون ذلك، قال رئيس بلدية تل ابيب (من الليكود) روني ميلو ان الوقت حان لإجراء محادثات مع منظمة التحرير. واضاف في حديث للاذاعة الاسرائيلية «ليس من شك ان علينا في الواقع السائد الآن ان نتحدث الى ممثلي الفلسطينيين المنتخبين وهم ممثلو منظمة التحرير».

وما يزال الليكود يحظر أي اتصال مع منظمة التحرير برغم إلغاء الحظر القانوني على هذه الاتصالات.

ورداً على سؤال ان كانت اللجنة المركزية لحزب الليكود ستقبل موقفه في اجتماعها المقبل وتبيح الاتصال بالمنظمة قال ميلو «اعتقد ان الواقع الجديد سيفرض نفسه على موقف اعضاء الليكود».

من جهة أخرى، قال مدير الامن الوطني في غزة اللواء عبد الرزاق اليحيى ان ٢٥٠ مقاتلاً وصلوا من ليبيا الى مصر سينتقلون خلال الساعات المقبلة الى غزة. واضاف ان قوات اخرى ستصل قريباً من الاردن والعراق وتونس.

● في جنيف، اعلن المفوض العام الجديد لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) بيتر هانسن ان افتراض عودة جميع اللاجئين الفلسطينيين البالغ عددهم حالياً ٣.٢ ملايين نسمة الى ديارهم في نهاية ١٩٩٩ «يتسم بتفاؤل مبالغ فيه».

ففي اول لقاء مع الصحافيين عقد في جنيف بعد توليه رئاسة الاونروا في ٢٠ كانون الثاني الحالي قال هانسن «سأكون في غاية السعادة والارتياح اذا تم حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في ذلك الموعد.. ولكن هذا ضرب من التفاؤل المبالغ فيه». (ا ب، رويتر، ا ف ب)

مسؤول عُماني يقبل دعوة لزيارة إسرائيل

دعا مدير عام وزارة البيئة الاسرائيلية اسرائيل فيلغ نظيره العماني عبد الله الحسني لزيارة اسرائيل.

وقالت الإذاعة الاسرائيلية ان المسؤول العماني قبل الدعوة. ونقلت عن فيلغ قوله ان الحسني ادى دوراً مهماً في إحداث تقارب بين اسرائيل وعمان، وهو اول من انضم الى مبادرة اسرائيل الخاصة بمكافحة التصحر.

ووقعت عمان واسرائيل السبت الماضي اتفاقاً لتبادل مكاتب التمثيل التجاري. (اش.ا)

انفجار غضب اليهود الأثيوبيين في إسرائيل
«الفلاشا» يهددون بانتفاضة لاستعادة كرامتهم

هدد اليهود الاثيوبيون (الفلاشا) الذين نظموا امس الأول تظاهرات عنيفة، بإعلان «انتفاضة» على غرار الانتفاضة الفلسطينية، احتجاجاً على ممارسة السلطات الإسرائيلية التمييز في حقهم في مختلف المجالات.

واثار موجة الغضب هذه التي اوقعت ٦٢ جريحاً حسب حصيلة رسمية، ما كشفته الصحف الاسرائيلية عن ان بنك الدم الاسرائيلي كان يتلف فوراً تبرعات اليهود الفلاشا من الدم، خشية من تكون ملوثة بفيروس الايدز، من دون اعلامهم بذلك.

وقال المتحدث باسم الفلاشا اديسو بيسيلي «المرة المقبلة ستكون اكثر عنفاً وسيكون هناك دماء اكثر. وحكومة شمعون بيريز ستتحمل المسؤولية عن الكارثة».

وقد فاجأ عنف التظاهرة التي استمرت ثلاث ساعات امام مقر رئاسة وزراء قوة الشرطة (٥٠٠ رجل) التي سلت لاحتواء آلاف المتظاهرين بعدما فلت هؤلاء تدريجياً من كل قيد.

واصيب في التظاهرة ٢٢ متظاهراً بينهم واحد ما يزال بحالة الخطر بعد ، تلقى ضربة هراوة على رأسه. جرح ايضاً ٤٠ شرطياً بالحجارة بينهم واحد فقد عينه وآخر اصيب بشلل في ساقيه.

ومن أصل ثمانية اشخاص اعتقلوا، تم الافراج عن خمسة بسرعة.

يشار الى ان اسرائيل تمارس سياسة تمييزية ضد اليهود الفلاشا في مختلف المجالات.

وحسب المتحدث باسم الشرطة اريك بار شين فإن رجال الأمن استخدموا عند الضرورة القصوى رصاصاً مطاطياً لم يكن يستخدم حتى الآن سوى ضد الفلسطينيين من اجل ردع المتظاهرين عن الدخول الى مقر رئاسة الوزراء وتدمير الأثاث.

وهتف الفلاشا الحانقو السمرة «اوقفوا العنصرية» و«دماؤنا حمراء وليست سوداء» وهم يحاولون اقتحام مقر شمعون بيريز.

وانتحبت متظاهرة جرها الشرطيون من ساقيها قائلة «انكم تفعلون ذلك بنا لأننا سود. لقد شعرت بذلك وانا اؤدي الخدمة العسكرية ثم في العمل. ليس هناك نوعان من اليهود».

وهدأ المتظاهرون بعدما وافق بيريز على استقبال وفد من مسؤولي الطائفة واعتذر اليه باسم الحكومة معلناً تشكيل لجنة للتحقيق في الانباء الصحافية وعن اجتماع استثنائي للحكومة.

وقد برر بنك الدم هذا الاجراء بكون نسبة ايجابيي المصل لدى اليهود الاثيوبيين اكثر بأربعين مرة على الاقل من المعدل الوسطي المعروف في اسرائيل والبالغ ٠.٢ في المئة.

وحسب وزارة الصحة فإن من بين ١٣٠٠ اسرائيلي يحملون فيروس الايدز هناك ٥٢٠ من أصل اثيوبي. وقال وزير الصحة افرايم سنيه «ان نسبة الخطر بينهم مرتفعة جداً ومن واجبي حماية المواطنين».

واشارت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الى ان حزب العمل يخشى قيام الفلاشا بتصفية حساباتهم خلال الانتخابات المقبلة.

مع ذلك فإن مدير بنك الدم امنون بن داقيد ظل على موقفه وقال: «سنستمر في رمي دم اليهود الاثيوبيين وفقاً لما تنص عليه قرارات وزارة الصحة».

من جهة اخرى قالت الشرطة الاسرائيلية امس انها اوقفت تاجر الالماس الاسرائيلي الكسندر كاهانا في تل ابيب للاشتباه بامتلاكه ماسة من ١٤ قيراطاً سبق وسرقت من نيس (جنوبي فرنسا). (ا ف ب، رويتر، ا ب)

اجتماع في لاهاي اليوم لوزراء الاقتصاد في مصر والأردن وإسرائيل والسلطة الفلسطينية

يجتمع اليوم في لاهاي وزراء قتصاد في مصر والاردن واسرائيل سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني تباحث حول التعاون الاقتصادي بين ملهم.

وقالت مصادر رسمية في القاهرة ن ان الوزراء سيجتمعون ضيوفاً لى وزير التعاون من اجل التنمية هولندي جان برونك الذي سيشارك ضا في الاجتماع.

وقال ديبلوماسي «انه اجتماع مفتوح ن دون جدول اعمال لتعزيز التعاون قليمي. وليس هناك اي مشاريع عينة مطروحة على جدول اعمال ولكن د يتم بحث بعض المشاريع».

ورتبت هولندا لعقد هذا الاجتماع ناء قمة عمان الاقتصادية التي عقدت ي العام الماضي.

وقال الديبلوماسي ان دور هولندا لا تعدى تسهيل عقد الاجتماع.

والوزراء المشاركون هم وزيرة قتصاد المصرية نوال التطاوي والوزير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بلين ووزيرة التخطيط الاردنية ريما خلف ومسؤول التخطيط والتعاون الاقتصادي في السلطة الفلسطينية نبيل شعث.

من جهة ثانية، قال مصرفي خليجي كبير امس ان اسرائيل ليست القوة التجارية التي يتصورها كثيرون من العرب ولكن يتعين على المؤسسات الخليجية الاستعداد الآن للمنافسة الاشد احتداماً التي قد تنشأ نتيجة لاندماجها في نهاية الامر في اقتصاد الشرق الاوسط.

وقال الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار خالد الفايز ان «اسرائيل اقتصاد متوسط الحجم له مصادر قوته وضعفه وليس ذلك المارد الجبار الذي يتصوره بعض المحللين العرب».

ومؤسسة الخليج للاستثمار هي مجموعة مالية خليجية كبرى تدير اصولاً قيمتها عشرة مليارات دولار مملوكة بالتساوي للدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

وقال الفايز وهو سعودي الجنسية ان على دول الخليج العربية تحرير اقتصاداتها المحمية والقضاء على الروتين وتعزيز التجارة مع اوروبا لحماية اسواقها النفطية اساساً ولرفع درجة كفايتها.

ورفض الفايز فكرة العملاق الاقتصادي الاسرائيلي، وقلل من المخاوف من ان اسرائيل ستهيمن على اقتصاد المنطقة ما ان تبرم السلام مع جميع الدول العربية.

وقال ان اقتصاد اسرائيل يعاني من التضخم والبطالة ومن قطاع عام متخم وصفه بأنه بقايا سياسات اشتراكية تم التخلي عنها في الآونة الاخيرة فقط.

اضاف الفايز ان تطبيع العلاقات بين دول الخليج واسرائيل امر حتمي، غير انه لم يقل كم من الوقت يتوقع ان يستغرق الامر.

واشار الى ان «الانعكاسات المباشرة لعملية السلام على السوق العالمية وحركة رأس المال الخليجي قد تكون محدودة على ان الانعكاسات غير المباشرة لتطور سوق شرق اوسطية مرتبطة بأوروبا والعالم الصناعي من الاهمية بمكان». (رويتر، اش.ا)

الأمم المتحدة: ٦ شباط موعد المفاوضات مع العراق
هبوط أسعار النفط والدينار يواصل ارتفاعه

حدد العراق والامم المتحدة اولى خطواتهما باتجاه المفاوضات حول وضع القرار ٩٨٦ موضع التنفيذ، والاتفاق على صيغة «النفط مقابل الغذاء»، عندما اعلنت الامم المتحدة انه اتفق على يوم السادس من شباط المقبل موعداً لبدء المحادثات في نيويورك.

وقد عزز هذا الاعلان سعر العملة العراقية، وساهم في خفض اسعار السلع الاساسية في العراق، اضافة الى هبوط في اسعار النفط العالمية.

وجاء اعلان المتحدثة باسم الامم المتحدة سيلفانيا فوا امس، بعد موافقة العراق في ١٦ كانون الثاني الحالي على بدء مفاوضات بشأن خطة للسماح له ببيع كمية من النفط بمبلغ مليار دولار على مدى ستة شهور لشراء المواد الغذائية والادوية، والامدادات الانسانية التي يحتاجها.

وسيرأس المستشار القانوني للامم المتحدة هانس كوريل مفاوضي المنظمة الدولية، فيما سيرأس الوفد العراقي سفير العراق لدى الاونيسكو عبد الأمير الانباري.

وكانت بغداد قد رفضت حتى الآن خطة «النفط مقابل الغذاء» التي جسدها القرار ٩٨٦ الذي اصدره مجلس الامن الدولي في نيسان العام ١٩٩٤، وخطة مماثلة وافق عليها المجلس في البداية في العام ١٩٩١. وقالت ان مراقبة الامم المتحدة لأي مبيعات نفط عراقية وتوزيع الامدادات المدنية التي سيتم شراؤها بعائدات تلك المبيعات يمثل انتهاكاً لسيادتها.

ومع الاعلان عن اجراء المفاوضات وتحديد زمانها ومكانها، هبط سعر برميل النفط امس، في اسواق لندن الى ادنى معدل له منذ ثلاثة شهور. وبلغ السعر المرجعي للنفط من نوع برنت الذي يستخرج من بحر الشمال تسليم آذار المقبل ١٦.٢ دولاراً اي بانخفاض قدره ٤٥ سنتاً عن السعر في بداية اليوم.

واوضح خبير في مصرف «باركليز» التجاري نيك انتيل ان هذا الانخفاض يرجع بوضوح الى اعلان بدء المفاوضات، وقال «ان الشعور السائد في السوق هو ان العراق على وشك الموافقة على تصدير كميات محدودة من النفط».

وفضلاً عن تثبيت سعر الدينار مقابل الدولار والذي وصل الى حدود الالف دينار، واغراق الاسواق العراقية بالمنتجات، افادت وكالة الانباء العراقية ان مجلس الوزراء العراقي الذي ناقش امس تطور الاوضاع الاقتصادية في البلاد، بحث في امكانية تخفيض ميزانية العام ١٩٩٦ بنسبة ٥٠ في المئة عن العام السابق.

واوضحت الوكالة ان الاجتماع الذي ترأسه الرئيس العراقي صدام حسين «ناقش الاوضاع الاقتصادية وتطورها باتجاه تحسن الوضع المعيشي وانخفاض الاسعار».

واضافت الوكالة ان المجلس ناقش ايضاً تخفيض ميزانية العام ١٩٩٦ الى نصف ميزانية العام ١٩٩٥، «بسبب الهبوط في اسعار العمل والخدمات والسلع».

وسجل سعر صرف الدينار ارتفاعاً ازاء الدولار حيث بلغ سعره امس الف دينار مقابل ١٥٠٠ دينار للدولار منذ اسبوع، و٢٨٠٠ دينار في بداية العام، ورافق ذلك تحسن ملحوظ في اسعار السلع الاساسية بلغ احياناً حد الخمسين في المئة.

على صعيد آخر، تزداد الهوة بين العراق وايران، حيث اكد نائب وزير الخارجية الايراني علي خرام انه ليس لدى العراق «ارادة سياسية قوية» في التطبيع، فيما وصفت صحيفة «الثورة» العراقية تعامل الحكم الايراني مع العراق بالتناقض والازدواجية، واتهمت طهران بممارسة الاستفزاز وتشويه الحقائق.

على صعيد آخر، اكد مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية نبيل نجم، امس، ان بلاده حريصة جداً على التنسيق مع سوريا لحل مشكلة تقاسم مياه الفرات مع تركيا.

وقال نجم بعد لقائه الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد امس، ان بغداد «حريصة جداً على التنسيق مع الشقيقة سوريا بشأن موضوع المياه، وكذلك مع تركيا في اطار علاقات حسن الجوار»، مشدداً على رغبة العراق في «التوصل الى حل لتقاسم نهري دجلة والفرات بما يضمن حقوق البلدين العربيين وفق قواعد القانون الدولي».

واشار نجم الى ان سوريا لم تعط رداً بعد على طلب العراق عقد اجتماع وزاري ثنائي برعاية الجامعة للتنسيق بين البلدين بهذا الشأن، لكنه قال ان اجتماعاً سوريا عراقيا سيعقد في دمشق خلال «ايام بمشاركة خبراء ن البلدين لبحث موضوع» المياه.

● في الكويت، نقلت صحيفة «السياسة» الكويتية عن مصدر اردني رسمي، قوله، ان بلاده ستمنع وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف من المرور عبر الاراضي الاردنية متوجهاً الى الخارج، وذلك عقب تصريحات الوزير العراقي الناقدة للموقف الاردني الداعم للمعارضة العراقية.

(ا.ف.ب، رويتر، اش.ا)

متسوقون في أحد الاسواق المركزية في بغداد بعد ارتفاع سعر الدينار، وانخفاض أسعار المواد الاستهلاكية. (رويتر)

صدام ينفي إصابته بالسرطان

بغداد - ا.ف.ب - نفى الرئيس العراقي صدام حسين امس ان يكون مصاباً بالسرطان، واكد ان مثل هذه الشائعات تهدف للنيل من معنويات العراقيين.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان صدام ادلى بتصريحه هذا اثناء اجتماع لمجلس الوزراء وذلك رداً على «معلومات عن اصابته بالسرطان» نشرتها وسائل الاعلام العالمية «في محاولة للطعن بشعب العراق».

واضافت الوكالة ان الرئيس العراقي «يتمتع بصحة لا غبار عليها ويؤدي واجبه بالكفاءة المطلوبة في الحرب والسلم».

ونقلت الوكالة عن الرئيس العراقي انه يصاب «والحمد لله بالزكام كل سنة او سنتين كما هي الحال عند كل مواطن».

وقال صدام حسين «لو لم تكن في الشتاء لعبرنا دجلة سباحة ذهاباً واياباً كما نفعل احياناً»، مذكراً بانه اصيب «بانزلاق غضروفي في العمود الفقري العام ١٩٧٧ وعولج وقتها على يد اطباء اجانب».

وكانت مجلة «فورين ريبورت» البريطانية التابعة لمجموعة «جينز» المختصة بشؤون الدفاع ذكرت ان الرئيس العراقي صدام حسين مصاب بالسرطان في الغدد اللمفوية.

المعارضة البحرينية تؤكد استمرار أعمال الانتفاضة

دعا امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الملك الاردني حسين الى زيارة المنامة، وذلك لأول مرة منذ تدهور علاقات الاردن مع دول مجلس التعاون الخليجي بعد حرب الخليج.

وتلعب الاعتبارات الامنية عنصراً اساسياً في قرار انفتاح البحرين على الاردن، وذلك بعد المواجهات التي تشهدها البحرين بين المعارضة المطالبة بتفعيل الدستور وعودة الحياة البرلمانية الى البلاد، وتأييد الملك الاردني للموقف البحريني.

وقالت الصحف الاردنية امس، ان الدعوة التي وجهها الشيخ عيسى، اتت بعد اتصال هاتفي اجري امس الاول بين الشيخ عيسى وحسين.

الى ذلك، قالت المعارضة البحرينية ان حالة من الارهاب الشامل تسود البحرين، نتيجة لحملات القمع المستمرة التي تشنها السلطة على المعارضة.

واشار بيان للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين، الى اقدام السلطة على الاعلان عن بعض الاحداث والاعتقالات، وقال ان هذا التصرف هو «على غير عادة السلطة في السابق، ولكن بأسلوب يهدف الى تشويه حقيقة الانتفاضة الشعبية التي ما زالت مستمرة في مناطق مختلفة من البحرين، على الرغم من حالة الطوارئ الشاملة، وادعاء السلطة بأنها تسيطر على الاوضاع في اشارة الى توقف انشطة الانتفاضة».

واشار البيان الى محاولات السلطة إقحام ايران في احداث البحرين، واعتبر ذلك «تشويهاً للحقيقة»، منتقداً تصريحات للامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد «الذي اصدر حكماً قاسياً بحق شعب البحرين، وانكر عليه حقه في المطالبة بتطبيق الديموقراطية، وفي الحرية والعدالة الاجتماعية»، داعياً الامين العام للجامعة الى تقصي حقيقة الاوضاع في البحرين من خلال ارسال مبعوثين الى المنامة.

وفي ما يتعلق بعدد المعتقلين، قال البيان ان «الذي نعرفه ان هناك اعداداً كبيرة من المعتقلين يتجاوز عددهم الالفين»، مناشداً الجهات العربية والدولية المهتمة بقضايا حقوق الانسان، ان تبادر الى ارسال مندوبين عنها لتقصي الحقائق التي وصلت الى حد مأساوي من جراء سياسة السلطة القمعية.

من جهة اخرى، تلقى امير البحرين، رسالة تأييد من رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات، تعرب عن اسفه وقلقه البالغ «لحوادث الشغب والتخريب» التي وقعت مؤخراً.

● في لندن، دعت منظمة العفو الدولية، الحكومة البحرينية للافراج فوراً عن السجناء السياسيين الذين اعتقلوا مطلع الشهر.

وقالت المنظمة في رسالة وجهتها الى حكومة المنامة في ٢٣ الشهر الحالي ان «هؤلاء المتظاهرين اعتقلوا بعد مصادمات مع قوات الامن بسبب تعبيرهم عن آرائهم السياسية».

وطالبت المنظمة بضمانات فورية بشأن معاملة المعتقلين بشكل انساني والسماح لعائلاتهم والمحامين الذين يدافعون عنهم بزيارتهم.

(«السفير»، رويتر)

قطع من البحرية الروسية في سوريا لتأكيد التواجد في المتوسط

اجرى النائب الاول للقائد العام للقوات البحرية الروسية الاميرال ايغور كاساتونوف محادثات مع المسؤولين السوريين حول سبل تعزيز التعاون العسكري بين البلدين، وخاصة في المجال البحري.

وكان كاساتونوف قد وصل الى سوريا امس الاول على رأس مجموعة من القطع البحرية تضم عشر سفن منها حاملة طائرات ومدمرة و٣٥٠٠ جندي، وذلك «لإجراء محادثات حول التعاون الثنائي ولتأكيد التواجد الروسي في البحر الابيض المتوسط الذي يعود لعشرات السنين». كما اقام المسؤول الروسي مؤتمراً صحافياً عقده في السفارة الروسية في دمشق.

واضاف «نحن لم نأت لعرض العضلات وابراز القوة. وانما لدينا مشاريعنا الخاصة التي تهدف لإبراز العلم البحري الروسي، وتأكيد وجودنا في البحر المتوسط، وكذلك لتأكيد الرغبة في لقاء اصدقائنا الذين تجمعنا معهم علاقات تعاون ودية منذ عشرات السنين».

وحول التعاون الروسي - السوري، قال كاساتونوف «نحن نريد ان نقوي علاقات التعاون التي كانت بيننا لفترة طويلة، ولدينا الرغبة في تقوية العلاقات مع الدول التي لها اسس قديمة، او لها عروض جديدة لتطوير التعاون الثنائي».

واشار الى ان القطع البحرية التي ترسو في ميناءي اللاذقية وطرطوس لديها، بالاضافة للجناح الجوي القوي، نظام دفاع ضد السفن يتلقى المعلومات بالوسائط الفضائية. كما توجد على متن السفن فرق عديدة للبحوث واجراء الدراسات حول العلاقات الدولية.

ونفى كاساتونوف اجراء مناورات او تمارين بحرية عسكرية مشتركة مع سوريا خلال الزيارة الحالية للقطع البحرية، الا انه اشار الى ان مثل هذه الزيارة تتطلب اجراء تنسيق وتعاون في بعض المهام المشتركة بين القوات البحرية السورية والروسية.

واشار المسؤول الروسي الى انه تم ايضاً الاتفاق مع القيادة السورية على السماح للطائرات الروسية التي تحملها ناقلة الطائرات بالهبوط في المطارات السورية في الحالات الاضطرارية.

وقال «اتفقنا مع بعض الدول الصديقة على تسهيل هبوط طائراتنا في حال الاضطرار.. وكانت القيادة السورية بصورة خاصة من اوائل الدول التي عرضت استخدام اي مطار سوري للهبوط الاضطراري عند اللزوم».

واشار كاساتونوف الى ان علاقاته مع سوريا تعود للعام ١٩٦٩ «حيث كنا نأتي الى هنا في ظروف مختلفة وصعبة.. ظروف حالكة.. لقد اتيت مرة عندما كنت قائد قطعة بحرية روسية مكلفة بحراسة وحماية القطع الروسية التي كانت تحمل معدات حربية لسوريا وقد تعرفت على العديد من البحارة الشجعان في سوريا».

(رويتر)

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في الأردن

لندن - «السفير»:

اتهمت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن السلطات الاردنية بسرقة مسودة التقرير الذي وضعته المنظمة عن حالة حقوق الانسان في الاردن، والذي يتضمن وقائع وتفاصيل عن خروقات كبيرة لحقوق الانسان في المملكة.

وقال نائب رئيس المنظمة لبيب قمحاوي ان «يد السلطة ممثلة بمعالي وزير الداخلية امتدت بوسائل ملتوية وغير معروفة لدينا الى مسودة مشروع التقرير الذي اعده امين سر المنظمة لعرضه على هيئة الادارة».

اضاف ان «سلوك الوزير ومناوراته تشكل محاولة للانتقاص من مصداقية المنظمة بحيث وصل ذلك الى مستوى القرصنة».

وتساءل «اذا كان وزير الداخلية يسلك هذا السلوك مع منظمة لحقوق الانسان، فكيف يكون الامر مع المواطنين؟».

وذكرت مصادر المعارضة الاردنية في لندن ان الوزير قام بواسطة عناصر تتعاون مع الاستخبارات بسرقة ملفات المنظمة من مكاتبها في عمان.

وقال قمحاوي ان وزير الداخلية قرر افتعال ازمة مع المنظمة او توجيه ضربة استباقية لما يمكن ان يصدر في التقرير النهائي للمنظمة عن حالة حقوق الانسان في الاردن للعام ١٩٩٥.

قبيلة «أسلم» تفرج عن رهائنها الفرنسيين
اعتقال ٤ خاطفين وباريس تشكر صنعاء

باريس - سامي كليب

انتهت عملية خطف الرهائن الفرنسيين في اليمن أمس بإطلاق سراحهم جميعاً واعتقال عدد من الخاطفين، وتحدث الفرنسيون عن المعاملة الجيدة التي لاقوها من قبل الخاطفين، لا بل ان بعضهم لم يتردد في وصف الاعتقال بأنه كان بمثابة «السجن الذهبي». وشكرت باريس السلطات اليمنية مشددة على ان القضية داخلية وليست موجهة ضد فرنسا.

وكانت قبيلة آل أسلم قد خطفت يوم الخميس الماضي ١٧ سائحاً فرنسياً (١٢ امرأة و٥ رجال) واطلقت في البداية واحداً منهم لكنه عاد الى خاطفيه للبقاء بقرب زوجته. وبررت عمليتها هذه بأنها ليست موجهة ضد فرنسا وانما للضغط على السلطات اليمنية لإطلاق سراح احد افراد القبيلة الذي كان قد اعتقل بعد خطفه اميركياً لخلاف مالي معه.

وجاء الافراج عن مجمل الرهائن بعد تدخل قبيلة اخرى ابلغت الخاطفين ان امامهم مهلة محددة تنتهي منتصف ليل الاحد - الاثنين وانها ستضطر للتدخل والافراج بالقوة عن السياح ما لم يتم اطلاقهم. واعرب مصدر يمني عن اعتقاده في اتصال مع «السفير» بأن الذين تولوا الوساطة وعدوا قبيلة آل أسلم بعدم التعرض لأفرادها والاكتفاء باعتقال بعض منهم لمدة محدودة حفاظاً على ماء الوجه لا سيما وان عملية الخطف ليست الاولى من نوعها في اليمن.

يشار الى ان العامين الماضيين شهدا خطف ما يقارب ٢٠٠ اجنبي وقلما استخدمت القوة لاطلاق سراحهم. وكانت كل العمليات السابقة او ابرزها متعلقة بمطالب القبائل او بخلافات بين بعض القبائل والسلطة.

واوضح وزير الداخلية اليمني حسين عرب ان قوات الأمن اليمنية اعتقلت ٤ من الخاطفين وتبحث عن ١٤ متهماً آخرين في عين هادي (الواقعة على بعد ٤٥٠ كيلومتراً شرقي صنعاء. وان الافراج عن الرهائن تم من دون ان تضطر قوات الأمن لاطلاق رصاصة واحدة وانما بسبب الضغوط التي مورست على الخاطفين.

واكد عرب ان عدد المتورطين في العملية يبلغ ١٧ شخصاً وان السلطات اليمنية لن تستجيب لمطالب القبيلة ولن تطلق سراح زين الله رومان (المعتقل منذ خطفه الاميركي) وانما ستتخذ اجراءات اضافية لمنع عمليات الخطف في المستقبل.

ونقلت اجهزة الاعلام الفرنسية شهادات طريفة ادلى بها عدد من الرهائن فقال احدهم «كنا في ما يشبه السجن الذهبي وقد عاملنا خاطفونا معاملة الضيوف ولم نشعر في اية لحظة باننا امام خطر ولذلك حافظنا على معنويات مرتفعة». اضاف آخر: «صحيح كنا سجناء لكننا استطعنا القيام بكل ما نرغب به ولم نشعر بالخوف لان الخاطفين كانوا غاية في اللطف وافهمونا بأن القضية ليست موجهة لا ضدنا ولا ضد فرنسا التي يحترمونها كدولة وانما لخلاف مع السلطات اليمنية واكدوا لنا ان اطلاق سراحنا سيتم في وقت قريب».

ومع وصولهم الى فندق صنعاء قدمت السلطات اليمنية باقات من الورد الى الرهائن وقال وزير الثقافة اليمني يحيى العرشي «نعتذر عما حصل، وهذا ليس في طباع اليمنيين لكنهم (الرهائن) سيحفظون هذه الايام كواحدة من افضل ما عاشوه خلال رحلتهم الى اليمن».

وكانت عملية الخطف تزامنت مع اعلان فرنسا قبول الوساطة بين اليمن واريتريا بشأن نزاع البلدين على جزيرتي حنيش الكبرى والصغرى. ومن المنتظر ان تتلقى باريس في خلال الايام المقبلة ردود صنعاء واسمرة بشأن مبادرتها التي تتضمن عدداً من النقاط حول آلية الحل.

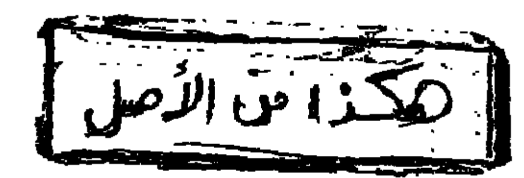
وذكرت مصادر في وزارة الخارجية الفرنسية لـ«السفير» ان عملية الخطف لم تؤثر على الوساطة الفرنسية لان لا رابط بين القضيتين، واشارت الخارجية الى ان السلطات الفرنسية لم تشارك في المفاوضات مع الخاطفين وانما تشكر السلطات اليمنية على ما قدمته لإطلاق سراحهم واعتبرت ان القضية داخلية تخص اليمن.

سوار الذهب لن يرشح نفسه للرئاسة

أعلن الحاكم العسكري السابق للسودان المشير عبد الرحمن سوار الذهب، امس، انه لن يرشح نفسه للانتخابات الرئاسية المقررة في البلاد في العاشر من آذار المقبل، واضعاً حداً لتكهنات بين انصاره حول إمكان خوضه المعركة.

وكان سوار الذهب قد اطاح بالرئيس السابق جعفر نميري في انقلاب في العام ١٩٨٥. ووفى بوعده تسليم السلطة الى حكومة مدنية منتخبة برئاسة الصادق المهدي بعد سنة من ذلك.

وأطيح بالمهدي في انقلاب قاده الرئيس الحالي عمر حسن البشير في العام ١٩٨٩. ومن المتوقع ان يرشح البشير نفسه في الانتخابات. (ا ب)



هكذا من الأهل

جزيرة صخرية توتر العلاقات بين اليونان وتركيا
أثينا تستنفر قواتها وتهدد برد «قوي وفوري»

أدت ازمة رفع العلمين، اليوناني والتركي، على جزيرة صخرية صغيرة غير مأهولة في بحر ايجه، الى اطلاق جو جديد من التوتر على العلاقات بين البلدين، مع وضع اثينا قواتها العسكرية على اعلى درجات الاستعداد لمواجهة اي انتهاك لسيادتها الاقليمية، فيما اكدت انقرة ملكيتها للجزيرة معلنة عزمها على بذل كل الجهود لاستعادتها.

وكان صحافيان يعملان في صحيفة «حرييت» التركية قد قاما السبت الماضي بانزال العلم اليوناني المرفوع على جزيرة «كارداك روكز»، بالاسم التركي و«ايميا» بالاسم اليوناني، ورفعا مكانه العلم التركي.

وفي اليوم التالي، الاحد الماضي، قامت وحدة بحرية يونانية بانزال العلم التركي ورفعت العلم اليوناني، مع حشد البلدين سفناً حربية في المنطقة.

واستدعت اثينا السفير التركي لديها وابلغته باحتجاجها الرسمي على ما وصفته بالانتهاك للسيادة اليونانية. كما قام وزير الخارجية اليونانية فيودوروس بانغالوس بابلاغ سفيري الولايات المتحدة وروسيا بالحادث، فيما قام نائبه جورج روميوس بابلاغ سفراء الدول الاوروبية الاعضاء، مثل اليونان، في الاتحاد الاوروبي.

وأعلن رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس في جلسة للحكومة امس، ان لدى اليونان الوسائل اللازمة لمواجهة النزعة القومية التركية العدوانية، وانها «ستستخدمها من دون تردد» متوعداً بان يكون الرد «قوياً وفورياً وفعالاً».

وقال سيميتيس ان المناخ الذي اوجده هذا الحادث «يشكل قضية خطيرة جداً» وعزا الحادث الى «محاولات تقوم بها حلقات قومية تركية لخلق جو من التوتر كلما كان الوضع الداخلي في تركيا متأزماً».

وجدد وزير الدفاع اليوناني غراسيموس ارسينز استنفار القوات العسكرية في جميع انحاء البلاد لمواجهة «اي تطورات تهدد سيادة اليونان على اراضيها».

وردت رئيسة الوزراء التركية طانسو تشيلر بالتأكيد على انه لن يكون هناك اي تهاون في ما يتعلق بالجزيرة، التي قالت ان اتفاقات مبرمة في العامين ١٩٢٣ و١٩٤٧ تظهر انها تعود لتركيا.

ودعت تشيلر الى «حل هذه المسألة بالتفاوض». وقالت: «اصرح بوضوح ان الادعاءات اليونانية التي تتهمنا باطماع في الارض اليونانية في بحر ايجه هي خاطئة جملة وتفصيلاً».

لكن أعلن في وقت لاحق ان وزير الخارجية التركية دنيز بايكال اجتمع بالسفير اليوناني ديمتريوس نيزيريتس وحمله رسالة الى حكومته.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية بعد اللقاء: «لقد طلبت تركيا من اليونان سحب جنودها من الجزيرة وسحب كل ما يوحي بأن الجزيرة لليونان».

كما اجتمعت تشيلر في وقت لاحق امس مع كبار ضباط الجيش التركي لدراسة «الموقف من جميع جوانبه في حال عدم تخلي اليونان عن الجزيرة».

واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية السفير عمر اقبال ان سياسة الامر الواقع التي تنتهجها اليونان لن تساعد في حل المشكلة.

واوضح اقبال ان انقره ستلجأ الى الوسائل السلمية في البداية. وقال ان وزارته لم تستدع حتى الآن السفير اليوناني لدى انقرة، الا انها قد تفعل ذلك خلال الايام المقبلة.

● في اسطنبول، ذكرت وكالة انباء الاناضول ان مسلحين قتلا حارس امن في احد الأحياء الشعبية في هذه المدينة صباح امس. (أ ف ب، أ ب، رويتر، أش أ)



الصحافيان التركيان وقائد المروحية التي نقلتهما خلال رفع العلم التركي على الجزيرة، السبت الماضي (أ ف ب)

بلغراد توافق على مسودة اعتراف بمقدونيا
الاتحاد الأوروبي يستعد لعلاقات مع يوغوسلافيا

وافقت حكومة يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الاسود)، أمس، على مسودة معاهدة تعترف بمقتضاها بجمهورية مقدونيا، مما يفتح الطريق امام اقامة علاقات دبلوماسية بين الاتحاد الاوروبي وبلغراد، على حد قول دبلوماسيين في العاصمة اليوغوسلافية.

وفور التوقيع على المعاهدة ستصبح مقدونيا اول جمهورية يوغوسلافية سابقة تعترف بها بلغراد منذ قرار الانفصال عن الاتحاد اليوغوسلافي في العام ١٩٩٠. اما الجمهوريات الاخرى التي انفصلت عن الاتحاد فهي البوسنة وكرواتيا وسلوفينيا.

وجاء في بيان لحكومة بلغراد ان الجانبين الصربي والمقدوني سيحددان موعدا لتوقيع «اتفاق لتطبيع العلاقات» في وقت لاحق.

وقال دبلوماسيون غربيون في بلغراد ان الاعتراف بمقدونيا يمهد السبيل امام اقامة علاقات دبلوماسية بين يوغوسلافيا الاتحادية والاتحاد الاوروبي.

وقال الدبلوماسيون ان ذلك قد يتم خلال ايام ان لم يكن ساعات وهو يستهدف مكافأة بلغراد على مساعدتها في المفاوضات التي رعاها الغرب واوقفت حرب البوسنة.

غير ان مثل هذه الخطوة ستتعارض مع استراتيجية واشنطن بتخفيف العقوبات السياسية والاقتصادية المفروضة على بلغراد على مراحل من اجل احراز تقدم في ما يتعلق بإقليم كوسوفو الواقع في جنوبي يوغوسلافيا ويغلب على سكانه الالبان، وبقضايا حقوق الانسان.

وكانت مسألة الاعتراف الاوروبي ببلغراد من بين المواضيع التي بحثها وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي الذي اجتمعوا أمس برئاسة وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انييلي.

كما قيم المجتمعون الوضع في البوسنة وخصوصا تطبيق الشق المدني من اتفاق دايتون للسلام الذي يشرف عليه الممثل الاعلى للاتحاد في البوسنة كارل بيلت، والوضع في مدينة موستار المقسمة بين المسلمين والكروات والتي يديرها ايضا الاتحاد الاوروبي.

الى ذلك اعربت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، أمس، عن قلقها ازاء مصير اسرى الحرب الذين لم يفرج عنهم في البوسنة حتى الآن.

وكانت اطراف الحرب قد تبادلت خلال الايام الماضية نحو ٥٠٠ اسير.

إلا ان مسؤولا في الصليب الاحمر قال ان الاطراف لم تكشف عن العدد الكامل للاسرى الذين تحتجزهم. وقامت في بعض الحالات بمنع ممثلي الصليب الاحمر من دخول اماكن احتجاز الاسرى.

ويقول الصليب الاحمر ان الاطراف كانت تحتجز ما مجموعه ٩٠٠ اسير قبل بدء التبادل الذي لم تلتزم الاطراف بموعده النهائي الذي حدد في منتصف ليل ١٩ كانون الثاني الحالي في اتفاق دايتون.

وفي البوسنة ايضا دخل خبراء الغام من قوة تنفيذ اتفاق السلام التابعة لحلف شمالي الاطلسي الى حقل الغام لاستعادة جثث ثلاثة جنود بريطانيين قتلوا أمس الأول في انفجار لغم.

وقتل الثلاثة في غربي منطقة ماركونيتش غراد (١٢٠ كيلومترا شمالي غربي سراييفو).

وكذلك قتل جندي سويدي أمس الأول وجرح آخران في شمالي البوسنة عندما انفجر لغم ايضا في ناقلة جنود كانوا فيها.

وكانت حصيلة أمس الأول من القتلى، الاكبر في صفوف قوات الاطلسي منذ دخولها البوسنة في ٢٠ كانون الاول الماضي. وتظهر المخاطر التي ستمتد سنوات بعد الحرب بسبب ٦ ملايين لغم منتشرة في انحاء البلاد، ولم تحدد مواقع الا ٣٠ في المئة منها.

● في هانوي افاد بيان حكومي نشرته الصحف أمس ان فيتنام اقامت علاقات دبلوماسية مع البوسنة.
(أ ب، رويتر، أ ش أ)

المعارضة الإيرانية تقرّر خوض الانتخابات
يزدي: حركة تحرير إيران تقدم مرشحين

قررت المعارضة الايرانية خوض الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في ايران في الثامن من شهر آذار المقبل، وسط خلافات بين المعتدلين الذين يتزعمهم الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني، والمحافظين الذين يتزعمهم رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري، والذين يلقون الدعم من مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية علي خامنئي.

واعلن الامين العام لحركة تحرير ايران الاسلامية ابراهيم يزدي ان عدداً كبيراً من اعضاء الحركة سيترشحون لهذه الانتخابات.

واوضح يزدي الذي تسلم وزارة الخارجية في اول حكومة شكلت بعد الثورة الايرانية برئاسة مهدي بازركان، ان مرشحي حركته سيسجلون اسماءهم لدى وزارة الداخلية.

كما اعلن اليسار الراديكالي ممثلاً بحزب مجاهدي الثورة الاسلامية بقيادة وزير الصناعة الثقيلة السابق بهزاد نبوي، من جهته، الاسبوع الماضي عن نيته خوض الانتخابات في وجه المحافظين الذين يهيمنون على الحياة السياسية في البلاد منذ اربع سنوات.

وتغض الحكومة الايرانية الطرف عن نشاط بعض حركات المعارضة، وخاصة حركة تحرير ايران.

الى ذلك، وصل الى طهران امس، الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني في زيارة قصيرة لايران يجري خلالها محادثات مع الرئيس رفسنجاني، تتناول موضوع النزاع القائم بين اوغندا والسودان.

● في نيودلهي، توقع مدير الشؤون الدولية في الشركة الوطنية الايرانية للغاز ر.ر. ساني، ان يرتفع انتاج ايران من الغاز الطبيعي الى ٨٥ مليار متر مكعب في العام الحالي، من حوالى ٧٠ ملياراً في الوقت الراهن.

●في نيقوسيا، قالت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) ان شركة توتال الفرنسية ارست عقد توريد منصة حفر للتنقيب عن النفط والغاز في حقل «سري أي» الايراني البحري على شركة «مونتتام لتجفيع الايرانية».

وكانت توتال وشركة النفط الوطنية الايرانية قد وقعتا عقداً قيمته ٦٠٠ مليون دولار لتطوير حقلين نفطيين في تموز الماضي، بعد ان الغى الرئيس الاميركي بيل كلينتون عقداً ابرمته شركة «كونوكو» الاميركية.

ويمثل هذا العقد اكبر استثمار اجنبي في قطاع النفط في ايران منذ قيام الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩.

(أ ف ب، رويتر، أش أ)

تشيرنوميردين يحاول تجديد الشراكة مع الأميركيين:
الإصلاح مستمر لكن الضرورة الاجتماعية تحتّم تعديلات

عرض رئيس الوزراء الروسي فكتور تشيرنوميردين امس في واشنطن ضمانات جديدة للتعاون الاقتصادي بين روسيا والولايات المتحدة، لكنه اكد ان بلاده مضطرة لإجراء «بعض التعديلات» على برنامجها الاقتصادي، لان ذلك ضروري على المستوى الاجتماعي.

وقال تشيرنوميردين في افتتاح الدورة السادسة للجنة الاميركية - الروسية المشتركة: «على الرغم من الصعوبات كافة فان الاصلاحات الهادفة الى اقامة اقتصاد السوق ستتواصل».

اضاف: «لا بد من بعض التصحيحات في المجال الاجتماعي» وحذر من «تأويل خاطئ للاحداث» الاخيرة ملمحاً بذلك الى الانتخابات البرلمانية الاخيرة في روسيا، التي شهدت فوزاً كبيراً للشيوعيين والقوميين، والى طرد الاصلاحيين من صفوف الحكومة.

واعتبر نائب الرئيس الاميركي آل غور، الذي يترأس مع تشيرنوميردين اللجنة المشتركة، ان واشنطن وروسيا «اثبتتا انهما تعرفان حل الخلافات بينهما بطريقة هادئة وناضجة».

وشدد تشيرنوميردين على ان «شراكتنا ستكون قادرة على تجاوز اي اختبار».

في هذا الوقت كانت خطوط معركة الانتخابات الرئاسية الروسية، المقرر اجراؤها في حزيران المقبل، ترسم بوضوح مع تعزز فرص زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف الذي حصل امس على تأييد حزبين لترشيحه، الامر الذي يعني دخول المعسكر اليساري المعركة موحد الصفوف على نقيض المعسكر الاصلاحي.

فقد تخلى فكتور انبيلوف، الذي يتزعم حزباً شيوعياً متشدداً عن رهانه لخوض الانتخابات، ودعا امس مؤيديه الى دعم زيوغانوف.

كذلك اعلن امس زعيم حزب الفلاحين، المتحالف اصلاً مع الحزب الشيوعي، ميخائيل لابشين، عن دعم ترشيح زيوغانوف.

واظهر استطلاع للرأي اذاعت نتائجه امس الاول شبكة التلفزة المستقلة «ان. تي. في» ان زيوغانوف سيحصل على اكبر عدد من اصوات الناخبين. وجاء زيوغانوف في المرتبة الاولى بين عشرة مرشحين محتملين بنسبة ١٥ في المئة من الاصوات يليه الزعيم الاصلاحي المعارض غريغوري يافلينسكي في حين حل الرئيس بوريس يلتسين خامساً بنسبة ٦ في المئة.

من جهة اخرى، اظهر زعماء المعارضة في البرلمان الروسي امس معارضتهم للمصادقة على معاهدة «ستارت - ٢»، وذلك بعد ايام قليلة من مصادقة مجلس الشيوخ عليها.

وقال الزعيم القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي، الموجود في ستراسبورغ، ان على روسيا عدم التسرع في المصادقة على هذه المعاهدة لان من شأنها جعل «روسيا دولة ثانوية».

ورأى زيوغانوف ان خطط حلف شمالي الاطلسي (ناتو) التوسع باتجاه اوروبا الشرقية تثير الشكوك بإمكان المصادقة على «ستارت - ٢».

الشيشان

اعلن الشيشانيون الموالون للزعيم الاستقلالي جوهر دوداييف امس استعدادهم لمبادلة اسرى الجنود الروس لديهم مقابل اطلاق الروس الاسرى الشيشانيين.

وتحتجز المجموعة التي يقودها سلمان رادوييف، التي قامت بعملية احتجاز رهائن في قرية بيرفومايسكايا الداغستانية، قبل عشرين يوماً، ١٧ جندياً روسياً.

واجرى تلفزيون «اوستانكينو» يوم امس الاول مقابلات مع عدد من الجنود الاسرى الذين ناشدوا زملاءهم عدم القتال في الشيشان واتهموا موسكو بتجاهل محنتهم.

وقال جندي أسير: «من شاء المجيء الى هنا فليأت. لكنني اود القول لكم ايها الشباب: ابقوا بعيداً، والا انتهى الامر بكم مثلنا. فلا احد يهتم. وعاجلاً ام آجلاً سيقتلوننا ثم يلقون المسؤولية على الشيشانيين».

الى ذلك نقلت وكالة «انترفاكس» للانباء عن قيادة القوات الروسية في الشيشان امس ان ثلاثة جنود قتلوا واصيب ثمانية آخرون بجروح خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

(أ ب، أ ف ب، رويتر)

آل غور وتشيرنوميردين ووزير الخارجية وارن كريستوفر ونائب الوزير ستروب تالبوت قبل بدء اجتماعات اللجنة المشتركة في واشنطن امس (رويتر)

قائد الانقلاب في النيجر
يتعهد بالتخلي عن الحكم

أعلن قائد المجموعة العسكرية التي استولت على الحكم في النيجر السبت الماضي ابراهيم بري ماينا سارا انه لا ينوي البقاء في الحكم وسيشكل حكومة «في اقرب فرصة» الا انه شدد على عدم نيته «الخضوع للتهديدات الآتية من الخارج».

واوضح ماينا سارا في حديث اذاعي انه قام ورفاقه بالانقلاب لدوافع وطنية، اضاف «لقد وضعنا نصب اعيننا هدف الانسحاب لأننا لم نقم بهذا التحرك لتحقيق طموحات شخصية».

وتعهد في لقاء مع اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد في نيامي «بتشكيل حكومة في اقرب فرصة اضافة الى مجلس حكماء سيقوم بدور الجمعية الوطنية» معلنا ان بلاده ستدخل مرحلة انتقالية «وان انتخابات ستجري في الوقت المناسب وستأخذ الديموقراطية مجراها».

واكد رئيس الاركان السابق ان مجلس الانقاذ الوطني (الهيئة الجديدة الحاكمة) «سيبذل كل ما هو ممكن لإتاحة الفرصة للنيجر من القيام بانطلاقة جديدة»، واوضح ان «مجلس الحكماء» سيكلف بصياغة دستور ونظام انتخابي جديدين. وقال انه يرفض الانتقاد «للتهديدات الخارجية».

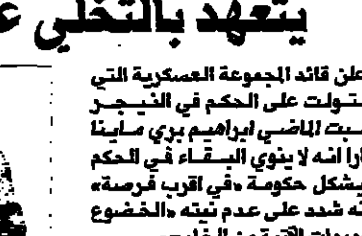
وذكرت اذاعة النيجر ان ماينا سارا اجرى امس الاول محادثات مع السفير الاميركي قبل ان يدعو الى عقد الاجتماع مع الدبلوماسيين.

وخيم الهدوء على العاصمة امس فيما ظل المطار الدولي مغلقا واعيد قطع الاتصالات الهاتفية وشوهدت دوريات للجيش في شوارع العاصمة.

وادان انصار الرئيس السابق مهامان عثمان الذي ما زال قيد الاقامة الجبرية، الانقلاب العسكري فيما اعتقل رئيس الوزراء هاما امادو الذي كان يناصب الرئيس السابق عداء شديدا.



صورة من الأرشيف لرئيس النيجر السابق مهامان عثمان (أ ب)



وذكرت وكالة «فرانس برس» ان ردود الفعل الخارجية الشاجبة تتناقض مع تظاهرات الفرح التي عمت النيجر.

وكانت الولايات المتحدة وفرنسا الدولة المستعمرة السابقة والمانيا ادانت الانقلاب وطالبت بعودة الشرعية الدستورية الى سدة السلطة.

وشجب امس الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي بشدة الانقلاب في النيجر، وجاء في بيان نشر باسمه في نيويورك ان غالي «تلقى بأسى انباء الاطاحة بالحكومة الشرعية في النيجر واعتقال قادتها وتعليق الدستور ونشاطات الاحزاب... وادخال التغييرات على مؤسسات النيجر باستخدام القوة».

وأمل غالي في ان «تعود البلاد قريبا الى وضعها الطبيعي القائم على اسس ديموقراطية».

وتوقع عدد من المراقبين الاقتصاديين تدهور الوضع المعيشي في البلاد في ظل ازدياد عزلتها السياسية بعدما قررت الدول الغربية وقف مساعدتها لنيامي.

(أ ف ب، رويتر)

الصين تعرض وحدات الجيش
التي ستحمي هونغ كونغ

بدأ الجنود الصينيون الذين اختيروا لحماية هونغ كونغ بعد ان تستعيدها الصين في العام ١٩٩٧ عرضا تضمن اطلاق نيران في معارك وهمية، امس، في محاولة نشيطة لكسب ثقة الرأي العام المشكك في المستعمرة البريطانية.

وجرى التمرين في مدينة شينزن الصينية المجاورة لهونغ كونغ امام هيئة من شخصيات صينية ومن هونغ كونغ مكلفة الإشراف على تسليم السيادة في اول تموز ١٩٩٧، ودعيت صحافة هونغ كونغ لحضور التمرين، لكن لم تدع الصحافة الاجنبية.

وربما كان جعل هونغ كونغ تعتاد على وجود جيش التحرير الشعبي الصيني في وسطها، اصعب تحد يواجه الصين في ضمان انتقال سلس للسيادة.

ووعدت الصين هونغ كونغ بدرجة عالية من الاستقلال الذاتي، بما في ذلك تولي لشرطة هونغ كونغية حفظ النظام. غير انها اصرت على حضور عسكري صيني ليرمز الى استعادة بكين سيادتها على هونغ كونغ.

لكن بالنسبة لمستعمرة (بريطانية) مؤلفة الى حد كبير من لاجئين من الصين، يثير الجيش الشعبي الصيني ذكريات سيئة، خصوصا بسبب دوره في سحق احتجاج تيان آن مين في ١٩٨٩.

وتكثر في وسائل الاعلام في هونغ كونغ التقارير التي تتحدث عن ضباط الجيش الصيني الذين يستخدمون سلطتهم لإثراء انفسهم، وذلك يغذي المخاوف من ان حامية هونغ كونغ الصينية ستستغل قوتها لابتزاز مجتمع الاعمال المحلي.

وينص دستور ما بعد ١٩٩٧ في هونغ كونغ، على ان الحكومة يمكن ان تستدعي جيش التحرير الشعبي «للمحافظة على النظام العام وفي حالات الكوارث».

وكانت الصور التي بثها تلفزيون هونغ كونغ للتمرين تظهر جنودا يقومون بفنون عسكرية ويحتلون مبنى ببنادق محمولة.

ويصور المسؤولون الصينيون الوحدة التي ستدخل هونغ كونغ على انها قوة متعلمة، مؤلفة من متخرجي معاهد ثانوية يتزعمون الاشجار ويتحدثون الانكليزية، وقد درسوا جيدا قوانين هونغ كونغ وعاداتها.

وقالت وكالة «شينخوا» الصينية للانباء ان الحامية الصينية ستكون اصغر من الحامية البريطانية الموجودة في هونغ كونغ والتي كانت مؤلفة من تسعة آلاف جندي والآن تتألف من ٣٢٥٠ جندياً.

اضافت ان وجود القوة سيحد من الكثافة وانها لن تدخل هونغ كونغ قبل يوم التسليم، وسيكون تمويلها من بكين وليس من دافعي الضرائب في هونغ كونغ. (أ ب)



جنود صينيون من القوة التي ستدخل هونغ كونغ يؤدون فنوناً عسكرية أمس (أ ب)

فضائح المال والسياسة في كوريا
طلب السجن لرئيسي «دايوو» و«سامسونغ»

طالب الادعاء العام في كوريا الجنوبية بسجن تسعة من رجال الاعمال البارزين بينهم رؤساء شركات «سامسونغ» و«دايوو» في اطار المحاكمة الجارية بشأن تقديم رشى لتمويل الحملات الانتخابية للرئيس السابق روه تاي وو وحالات فساد اخرى.

ووصلت بعض العقوبات التي طلبها الادعاء الى عشرة اعوام في السجن فيما سيتأخر القرار الاتهامي ضد روه حتى انتهاء محاكمة ثانية يخضع لها بتهمة التمرد العسكري والخيانة.

ويتخوف اقتصاديون من تأثير المحاكمة على الوضع الاقتصادي في البلاد حيث تساهم الشركات الكبرى في التنمية الاقتصادية في البلاد. وتسهم مجموعة «سامسونغ» وحدها بحوالي ١٨ في المئة من الناتج الوطني السنوي الخام.

وستعلن المحكمة احكامها في وقت لاحق ويأمل مسؤولو الشركات عدم صدور اية احكام بالسجن.

لكن المدعي العام مون يونغ هو، الذي اعتبر ان مستوى الفضيحة لا سابق له، قال ان هناك حاجة لانزال عقوبات قاسية كمثال على تساوي الجميع امام القانون. ودعا الى بذل جهود كبيرة لقطع الروابط بين السياسة والاعمال.

واكد الادعاء ان الرئيس السابق روه قدم مقابل الرشى عقودا ضخمة للشركات الراشية. وكان روه قد برر قبوله الرشى التي وصلت الى ٦٥٠ مليون دولار ابقى ٣٦٥ مليون دولار منها في حساباته الخاصة، بانها كانت لتمويل الحملة الانتخابية لحزبه.

وطلب الادعاء السجن عشرة اعوام ودفع ٧٨٠ الف دولار كغرامة، على كبير مرافقي روه لي هيون وو الذي يعتقد انه قام بدور رئيسي في مساعدة الرئيس السابق على جمع الرشى.

كما طلب انزال عقوبة السجن لاربع سنوات على رؤساء شركات «دايوو» و«هانبو» و«دونغ - آ» فيما طلب السجن لثلاثة اعوام لرئيس شركة «سامسونغ» لي كون هي.

واقر عدد من رؤساء الشركات بتقديم الاموال لروه ولكن ليس مقابل الحصول على خدمات.

الى ذلك، اعلن نائب ... اللجنة الدولية للصليب الاحمر في منطقة آسيا والمحيط الهادئ سيمون ميسيري ان نصف مليون كوري شمالي معرضون الى الجوع بسبب فيضانات مدمرة اجتاحتها الصيف الماضي ونقص حاد في امدادات الغذاء.

وقال ميسيري انه لم يشاهد علامات سوء تغذية حادة مثل انتفاخ المعدة الا انه اوضح ان الآلاف «يعيشون على الحافة». وقال ان الوضع سيكون حرجا للغاية ما لم تتواصل امدادات الاغاثة حتى موعد الحصاد المقبل.

اضاف انه بعد انقضاء ستة اشهر على الفيضانات فان الجسور والطرق والمنازل ما زالت غير مرممة.

واعلن امس ان الصين قررت ارسال مئات الآلاف من الاطنان كمساعدة غذائية الى كوريا الشمالية. (أ ب، أ ف ب، رويتر)

استمرار التوتر في كشمير

استمر التوتر على خط المواجهة بين القوات الهندية والباكستانية على حدود شطري كشمير لليوم الرابع على التوالي، غير انه لم ترد انباء عن وقوع خسائر بشرية.

ويأتي التصعيد بين الجانبين بعد الهجوم بالصواريخ الذي استهدف مسجدا في قرية باكستانية اوقع عشرين قتيلا، وبعد قيام الهند منذ ايام بإجراء تجربة اطلاق صاروخ جديد يمكنه الوصول الى عاصمة باكستان اسلام اباد.

وقال متحدث عسكري في اسلام اباد ان الوضع عاد الى طبيعته على الخط الفاصل بين شطري كشمير.

واكد الهنود من جانبهم ان الرمايات بالرشاشات التي اندلعت ليلا هدأت صباح امس الاثنين. وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الهندية ان «قواتنا تظهر ضبطاً للنفس».

يشار الى ان الجيشين يتبادلان اطلاق النار بشكل شبه يومي منذ سنوات على طول خط وقف اطلاق النار، كما يتبادلان الاتهامات بشأن من بدأ بإطلاق النار.

(أ ف ب، رويتر، أش أ)

عقد ب... أربعة ...

لحماية المثقفين ...

فرقان يبشر بالتس... في جنوب أفريقيا

مفاوضات مريلا...

عقد بـ ٩٠٠ مليون دولار لبيع النفط الجزائري
أربعة قتلى في هجوم وانفجار سيارة مفخخة

كثفت الجزائر جهودها لتحسين اوضاعها الاقتصادية بتوقيعها اتفاقا لتصدير الغاز مع كونسورتيوم فرنسي-اسباني في الوقت الذي ظلت فيه اعمال العنف على وتيرتها المرتفعة.

واعلنت وكالة الانباء الجزائرية ان مؤسسة النفط الوطنية «سوناطراك» وقعت امس الاول اتفاقا قيمته ٩٠٠ مليون دولار مع الكونسورتيوم الذي يضم مجموعة «توتال» الفرنسية وشركة «ريبسول» الاسبانية.

واوضحت الوكالة ان الاتفاق الذي وُقّع في العاصمة الجزائرية يشمل استغلال حقل تين فوي تينكورت للغاز في جنوبي شرقي الجزائر قرب الحدود مع ليبيا.

وكانت «سوناطراك» وقعت في الشهر الماضي اتفاقا تزيد قيمته على ثلاثة مليارات دولار مع شركة بريتيش بتروليوم للتنقيب واستغلال حقل للغاز في منطقة عين صلاح في جنوبي شرقي البلاد.

وسيتم انشاء مؤسسة مشتركة لتنفيذ المشروع وفق نسبة مئوية هي ٣٥ في المئة لتوتال و٣٥ في المئة لسوناطراك و٣٠ في المئة لريبسول.

وعلى صعيد اعمال العنف، ذكرت الصحف الجزائرية امس ان اربعة اشخاص قتلوا وجرح خمسة آخرون يوم السبت الماضي في هجوم على سيارة اسعاف وانفجار شاحنة مفخخة.

واوضحت صحيفة «ليبرتيه» ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح اثنان ليل السبت - الاحد عندما هاجمت مجموعة مسلحة سيارة اسعاف تابعة لجهاز الدفاع المدني في الضاحية الجنوبية الشرقية للجزائر العاصمة.

وقالت صحيفة «الوطن» ان شاحنة محملة بمئتي كيلوغرام من المتفجرات انفجرت بالقرب من مركز للشرطة على طرف العاصمة الجزائرية مما ادى الى مقتل رجل شرطة واصابة ثلاثة آخرين بجروح.

وانفجرت الشاحنة في وقت متأخر من مساء السبت في سيدي موسى على بعد حوالى ١٥ كيلومترا جنوبي العاصمة.

وجرح ثلاثة آخرون من رجال الشرطة عندما انفجرت قنبلة بعد ساعتين في جزء آخر من سيدي موسى. (اف ب، رويتر)

شيراك ينهي

(تتمة المنشور ص ١)

اضاف «لقد بدأت مرحلة جديدة. وستقوم فرنسا بدور نشط ومقرر في نزع السلاح في العالم وفي سبيل نظام دفاع اوروبي افضل».

وكانت فرنسا قد اثارت غضب العديد من الدول عندما بدأت سلسلة التجارب في جنوبي المحيط الهادئ والتي كانت الأولى منها قد جرت في ٥ ايلول الماضي في جزيرة موروروا المرجانية في بولينيزيا الفرنسية.

وانهت فرنسا بخطوتها هذه وقفا عالميا للتجارب تحت سطح الأرض استمرت ثلاثة اعوام وجعلتها الوحيدة الى جانب الصين التي تجري تجارب نووية.

وسيساهم اعلان شيراك وقف التجارب في اصلاح العلاقات الفرنسية مع دول المحيط الهادئ التي تضررت بسبب...

فهد يعيّن وزيراً

(تتمة المنشور ص ١)

مليار ريال (٩٣.٤ مليارات دولار).

وابقت الميزانية على الاجراءات الصارمة التي طبقت في ١٩٩٥ لخفض الانفاق عن طريق تقليل الدعم الحكومي.

من جهة ثانية قال رئيس لجنة السياحة الوطنية في مجلس الغرف السعودية عبد المحسن الحكير ان السياح السعوديين انفقوا حوالى ١٦ مليار ريال (٤.٣ مليارات دولار) على السياحة في الخارج في العام ١٩٩٥.

وقال الحكير «يمثل السائح السعودي بالمصروفات العالمية من حيث حجم الانفاق عشرة اضعاف السائح الاميركي واثنا عشر ضعف ما...

المجلس: كرامي يحذر

(تتمة المنشور ص ١)

من عشرين دولة، تساءل عن خلفيات الضجة الحملة، حين يتعلق الامر بالاتفاقات مع سوريا.

وقال الحريري خلال افطار اقامه في منزله امس، ان لبنان هو المستفيد الاول من الاتفاقات المتوقعة وان السوريين كانوا مترددين في الموافقة عليها.

واوضح رئيس الحكومة، ان جميع الاتفاقات ستحال بعد التوقيع عليها الى مجلس النواب لبحثها واقرارها، نافيا ما تردد عن اتفاقات في مجال الاستفادة من مياه الليطاني.

وكانت مصادر مقربة من رئاسة الحكومة قد ذكرت ان لبنان سيستفيد قريباً من الخبرات السورية لإعادة تأهيل مصفاتي الزهراني والتابلاين في الشمال...

وكانت ابرز الكلمات واطولها تلك التي القاها الرئيس عمر كرامي، الذي وجه انتقادات شديدة لسياسة الحكومة المالية، محذرا من ان لبنان «يسير نحو الهاوية» في ظل هذه السياسة.

واستفاض كرامي في اعطاء امثلة عديدة عن الهدر في نفقات الادارات العامة، ودعا وزير العدل الى التحقيق في الاتهامات التي سيقت ضد بعض رجال القضاء، كما دعا وزير الداخلية الى اجراء احصاء سكاني في لبنان، والى اصدار هويات جديدة للبنانيين واعتماد البطاقة الانتخابية (راجع ص ٤).

وسجل في الجلسة موقف لافت للنظر صدر عن الرئيس نبيه بري، الذي قال، في معرض التعليق على بعض ما جاء في كلمة النائب فؤاد السعد، ان الانتخابات النيابية ستجري في موعدها، وان قانون الانتخاب سيكون متساوياً بالنسبة...

الرئيس الالباني يزور اسرائيل

بدأ الرئيس الالباني سالي بيريشا امس زيارة رسمية لاسرائيل تستمر ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين ويوقع معهم اتفاقات للتعاون الثنائي.

واجتمع بيريشا مع نظيره الاسرائيلي عازر وايزمن، كما عقد اجتماع عمل مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

وسيجري بيريشا محادثات مع وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك، ومع وزير الثقافة امنون روبنشتاين، ورئيس الكنيست...

لحماية المثقفين

(تتمة المنشور ص ١)

اضاف ان القانون الجديد لن يشل حركته في «محاربة الخارجين على دين الله».

اما الدكتور يحيى الجمل، فقال في طعنه بعدم دستورية المادة ٢٨٠ من لائحة ترتيب المحاكم الشرعية: «ان هذه المادة...

فرقان يبشر بالتسامح في جنوب افريقيا

مفاوضات مريلاند

فرنسا تواصل سياسة طرد المهاجرين غير الشرعيين

اسرائيل والهند توقعان اتفاقات تعاون تجاري

بالمقابل يقوم المصرف الهندي بتقديم ٢٥ مليون دولار لاسرائيل على اسس مماثلة.

من جهة اخرى، بدأت في اسرائيل امس اعمال اللجنة الاسرائيلية الهندية المشتركة برئاسة وزيري الصناعة والتجارة الاسرائيلي والهندي.

وستبحث اللجنة ابرام عدة اتفاقات تجارية. (اب)

● في القاهرة، رأى وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان «لا داعي للافراط في التفاؤل» بشأن التقدم على المسار السوري - الاسرائيلي، موضحاً ان «كل الاطراف مقبلة اقبالا لا بأس به على عملية السلام وحتى على ما يتعلق بعناصره كالتطبيع وغيره». («السفير»، رويتر، اف ب، اب)

...امس ان «اسرائيل قطعت شوطا طويلا للغاية. وإذا لم يقابل هذا باستعداد من الجانب السوري للمضي قدما بمنتهى السرعة فلن يكون تحقيق السلام مع سوريا ممكنا في العام ١٩٩٦. المؤكد ان السرعة الحالية ليست كافية».

وقال بيلين انه لم يتم إحراز تقدم إلا في دائرتين هامشيتين فقط على الرغم...

...الاسرائيلية صباح امس ان تبلينا ظهر بين بيريز وبعض المسؤولين العسكريين حول فرص التوصل الى اتفاق مع سوريا.

وذكرت الاذاعة ان رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك رأى، خلال جلسة الحكومة امس الاول، ان من المستحيل التوصل الى اتفاق مع سوريا قبل...

هكذا من الأصل

بيير ريفردي ناسك نظر إلى الواقع

الكائن الذي تبخر داخل الكثافة

تعود فرنسا وتتذكر أحد كبار شعرائها في هذا العصر، وهو بيير ريفردي، من خلال مجموعة من الكتب المتنوعة، التي أصدرتها الدور الفرنسية مؤخراً، وهي «مختارات» من شعره، عن منشورات «لا ديفرانس» (سلسلة أورفيه) و«يوميات سفينة - ملاحظات: ١٩٣٠ - ١٩٣٦»، عن دار «ميركور دوفرانس»، و«هذه العاطفة المسماة شعراً» (كتابات حول الشعر ١٩٣٠ - ١٩٦٠) عن دار فلاماريون.

هنا مقاربة لشعر وسيرة هذا الشاعر الذي كان له الفضل في احتضان احدى كبريات الحركات الأدبية في عصرنا في السوريالية، بالاضافة الى ترجمة لبعض من قصائده، عن كتاب «مختارات» الصادر عن سلسلة أورفيه.

«لا أعرف أبداً مثال عمل أدبي أوحى بقلة ثقة لمؤلفه، أكثر من عملي أناه. هكذا اعترف بيير ريفردي في أواخر حياته. وبرغم اعترافه هذا، لم يخطئ الجميع، حين كانوا له المديح وهو لما يزل على قيد الحياة. وحتى قبل أن يبلغ الثلاثين من عمره، كان ريفردي معلماً من معلمي الشعر. فقد اعتبره اندريه بروتون والسورياليون الشباب، بعد موت أبولينير «أكبر شاعر حي» (في ذلك الزمن بالطبع). وحين توفي ريفردي، بعيداً عن الأضواء عام ١٩٦٠، كتب الشاعر الفرنسي لوي اراغون في كتاب حوى شهادات - بمثابة تحية للراحل: «حين كان حياً، كان ريفردي بالنسبة الينا - سوبو وبرتون وإيلوار وأنا - طهارة العالم بأسره». لذلك بقي الجميع مخلصين له. برغم ان احداً لم يستطع ان يقلد ذلك الرجل الاستثنائي الذي دفعه جنون دقته وتواضعه لأن يعزل نفسه عن جميع معاصريه.

مدينة حزينة

ولد بيير ريفردي في ناربون العام ١٨٨٩ من عائلة تنتمي في معظمها الى الحرفيين الذين يعملون في الخشب والحجارة. وقد وصفهم بالقول انهم «دراسات سيئة» في «مدينة حزينة».

في العام ١٩١٠، وكان في العشرين من عمره، غادر قريته متوجهاً الى باريس حيث أقام في منطقة مونمارتر، وهناك تعرف بسرعة الى رسامي «باتو لافوار» من أمثال جوان غريز وجورج براك وبابلو بيكاسو. وقد أدهشته أعمال هؤلاء الفنانين الذين أطلق عليهم أعداؤهم لقب «التكعيبيين». (وقد اضطلع هؤلاء بهذه التسمية في ما بعد، بعد أن اعتبرت لفترة بمثابة شتيمة) من ناحيته، حاول ريفردي بدوره، أن يحقق بعض اللوحات، الشبيهة بلوحات أصدقائه. لكنه تيقن سريعاً انه لم يكن مخلوقاً لهذه الحياة. وقد أظهر له فشله هذا، الطريق الذي عليه أن يسلكه: ان يبدع شعراً له القوة ذاتها والتجديد ذاته اللذان كانا حاضرين في اللوحة التشكيلية التكعيبية. والسؤال الذي لا بد ان يطرح نفسه: كيف مارست التكعيبية نفوذها على شعر ريفردي؟ وبأية وسيلة؟ هناك أولاً، الطرق التي كان يرفضها الفنانون، تلك الطرق التي قالوا عنها انها «تضرب الروح». ففي كولاجاتهم، لم يستعملوا لا الألوان ولا الريشة ابداً، وانما بدلاً من هذه المادة، استعملوا عناصر الواقع الأكثر تواضعاً والأكثر يومية: ورق الجرائد، علب الكبريت، مظاريف الرسائل. أي بمعنى آخر، كانوا يستعملون الواقع ذاته. كان ريفردي يحترم هؤلاء الفنانين الذين لديهم «حس الواقع حتى النخاع». لذلك رغب في أن يختلس منهم معنى النضارة هذا كما هذا الحس بالفاقة.

اللوحة التكعيبية وهيكلية النثر

لم تمض فترة طويلة كي يدرك ريفردي، ان ما يكتبه سيشكل الشعر الفرنسي الجديد. فاذا كان بودلير قد كتب في «سأم باريس» قصائد نثرية، فان ريفردي، من خلال ما كتبه، بلور مفهوم هذه القصيدة الى درجة كبيرة. وربما كان فضل ريفردي على الشعر الفرنسي والشعر العالمي، أكثر مما يتصور الجميع. لقد حدد لقصيدة النثر هيكليتها، أي جعلها قصيدة، وليس شعراً بمعناه الواسع، الفضفاض. كان ريفردي يرغب في استعمال كلمات فقيرة وفجة، لا تستدعي الواقع، وإنما ان تكون هي الواقع بذاته.

ومثلما هو الأمر في اللوحة التكعيبية، كان ريفردي يراكم في شعره العناصر الحسية، في حين ان فضاءها روحاني، غامض، لم يكن يستطيع لا القول ولا الشرح. لذلك أصبح من الحيوي لريفردي ان يقيم جسراً بين الرسم والشعر، وقد استفاد من ذلك كله. وبخاصة حين أسس في العام ١٩١٧ - وعلى نفقته الخاصة - مجلة «شمال جنوب» التي أصبحت من أهم المجلات الشعرية العالمية في تلك الحقبة. وقد استفاد ريفردي في تأسيس مجلته هذه، من التسهيلات التقنية التي كانت متوفرة له. كان يعمل مصححاً في مطبعة. وفي هذه المطبعة، عمل على اخراج هذه المجلة، كما أصدر بموازاة ذلك، بعض الكتيبات الشعرية التي زينها بالرسوم، أصدقاؤه الرسامون (مثل كتابه «أرادواز السقف» الذي رسم له براك). وفي خضم هذا النشاط، نشاطه ونشاط الدادائي أبولينير، ولدت الحركة السوريالية. فقد كان اراغون وبرتون يأتيان الى عند ريفردي حيث أوكلا اليه بقصائدهما للاطلاع عليها ونشرها في مجلته، اذ كانا يحسان بالاطمئنان لحضوره. كانا يشعران أيضاً، بأن في هذا الشاعر الرائي، تكمن شخصية جديرة بأن تغطي بجناحيها جهود الجيل الجديد الذي كان يولد لتوه أو بحسب الناقدة أدريان مونييه التي أرخت لتلك الفترة: «لقد أعطى للذين اقتربوا منه الثقل اللازم، الذي لم يكونوا يعرفونه لولا وجوده».

الصورة السوريالية

في العام ١٩٢٤، وفي بيانه الأول، رد بروتون الجميل لأستاذه، حين جعل من الصورة السوريالية مفهومه الأوحد. اذ قال: «ان الصورة ابداع روح صاف. لا تستطيع أن تولد من مقارنة وإنما من اقتراب بين واقعين متباعدين تقريباً. وكلما كانت علاقات الواقعين متباعدتين وصائبتين، أصبحت الصورة أقوى».

يشكل الشارع والبيت والدرج والغرفة واللمبة والكرسي، الأرض التي حرثها ريفردي، او لنقل ان ذلك كله كان فضاءه المقفل والطاغي. بمعنى آخر، كانت هذه الأشياء واقعه الكثيف حيث تجيء النظرة، لا لتصدمه وانما لتلامسه. فريفردي الشاعر، يجعلنا نتصور ذلك الرجل الذي عصب عينيه والذي كان عليه أن يبدأ بالبحث عن فضائه وعالمه الأليفين. بالرغم انه كان يبحث عن شارعه ومنزله ودرجه، أي ان كل شيء يبدو مهدداً. فجاة وعدوانياً. انه الرجل المجرد في مواجهة غنائية الواقع الماكرة.

ينتابنا الشعور، ونحن نقرأ ريفردي، باننا نسمع الواقع وهو يتكلم وحده، كما لو ان صوتاً يشوش خلف ظهورنا، وحين نلتفت الى الوراء لا نجد أحداً. يدون ريفردي الصور في شعره مثلما تجيئه. يمسك بها مثل كرات تقذف اليه ومن ثم يعود ليرميها في الهواء مثل مشعوذ. يقول مثلاً:

«نرتجف
تأخر الوقت
كل شيء من حول السلاسل التي تصر
ستسقط الأشجار
ومن ثم لا يعود هناك أي شيء سوى الصمت.
لقد اختفى كل شيء. لقد تداعى كل شيء.»

«للحظة
اعتقدت انه باستطاعة
الأمور ان تجري
لم يصمد اي شيء
وعند العودة لم أجد شيئاً
لم يعطوني اي شيء
صرف كل شيء
شقة جدار تتهاوى في الليل»

سوريالية ريفردي

لا تحجب سوريالية ريفردي شيئاً. فهي لا تنطلق الا في الليل الداخلي: فالحائط عند ريفردي ليس سوى حائط، والمصباح ليس سوى مصباح. أما بالنسبة الى بروتون، فهذا امر من غير الممكن قبوله لأن على السوريالية عنده ان تكون باباً الى نور الحياة الما فوق طبيعية، هذا النور الذي يعمي.

كان ريفردي ينظر الى الأمور بطريقة أخرى. فهو لم يكن يؤمن مطلقاً بذوبان الفن وبذوبان الحياة التي يجلها بروتون. بل على العكس من ذلك. فأمام المجهول كان يستدعي «التنازل عن الذات من جراء الاذلال».

بعد أن تنازل - سراً - عن مكانته خلال عشرينيات هذا القرن، قرر ريفردي - وبعد ان أطال التفكير بذلك - في العام ١٩٢٦، مغادرة باريس، ليتوجه مع زوجته الى دير سوليسم، ليقيم هناك، بنية ان يعيش حياة مسيحية. لكن الفشل كان من نصيبه بعد سنتين «اذ لم يجد الله»، الذي كان يبحث عنه. خلال هذه الحياة «المترهبنة»، لذلك تخلى عن بحثه عن «مثال الطهارة» الذي كان يشغله. ومع ذلك، لم يغادر منطقة سوليسم حيث عاش فيها لغاية موته في العام ١٩٦٠، أي خلال ٣٤ عاماً.

وخلال تلك السنين، تراجع ريفردي «داخل حدوده» لو مثلما كتب هو نفسه في ما بعد «بالأحرى دون حدوده». وقد اختصر هذه التجربة بالقول: «أية مغامرة ثقافية في العيش بين أربعة جدران. فكل ما نفقده في الامتداد، نعود ونكسبه في الكثافة. ان الكائن يتبخر في الكثافة. انه يركز على نفسه في السجن ويتصلب».

في الواقع، أصبح ريفردي أصلب. لقد وجد، أبعد من ذلك، ان «الشعر أعمق من الله». لقد سبر أغواره. كتب في أواخر أيامه: «الشعر موجود في اللاموجود. موجود في الذي ينقصنا في ما نتمنى حدوثه. الشعر في داخلنا بسبب الذي نحن ليس عليه». ففي هذا الحضور الحارق والسري، بحث



بيير ريفردي

في ذاته بانتباه. ولم يكن هذا النشاط متوجهاً ومقتصراً على النتاج الشعري فقط. لأن نشاطه هذا، اقصى، في ما اقصى، بالجزء الأكثر كلاسيكية من عمل ريفردي، انه الجزء النثري المتمثل في دفاتر ملاحظاته والتي تتراءى انها تستطيع مواجهة العصور جميعها. أي انها تستطيع السفر عبر السنين الطويلة من دون أن تفقد نكهتها.

نشر ريفردي، خلال حياته، ثلاثة كتب من «الملاحظات»، حملت العناوين التالية: «كف اللبدة» (١٩٢٨) و«يوميات سفينة» (١٩٤٨) و«بلا ترتيب» (١٩٥٦). كتب نقرأها اليوم، مثلما قرئت من قبل، نقفلها ونعيد فتحها بعد عشرات السنين، لنجد انها لا تزال تحتفظ بالنضارة ذاتها. فمن خلالها، نسمع الصوت الودي نفسه الباسم، الحكيم، صوت رجل فاحت من كل فكرة منه، في كل جملة، وفي كل كلمة «معدن الواقع القاسي». يقول مثلاً في «يوميات سفينة»: «ثمة عقم مصنوع من الكسل ومن نوع من النشاط الذي يدور بالفراغ كي ينجب خصباً ما. ان استخراج الذهب من يد لأسهل من استخراج المياه في البئر». ناسك متناقض. فريفردي لا يكظم جوعه وعطشه الا ليحتفظ بهذه الشهية كي يأكل العالم. شهية رافقته منذ طفولته ولغاية أيامه الأخيرة.

من دون شك، انه الشاعر الوحيد في هذا العصر الذي تجرأ على القول ان «القصيدة لا تساوي شيئاً بجانب الشجرة» لأنه «في مواجهة الشجرة تستطيع ان تهشم رأسنا».

بيير ريفردي، شاعر الغرابة. لكنها غرابة الواقع. شاعر الوحدة. لكنها تلك الوحدة المأهولة بالنظرة الى اشياء الواقع.

هو أيضاً، ذلك الشاعر الذي قربه الزمن الينا. انستطيع القول انه لم يكتب لعصره، بل للعصور القادمة؟ لا أحد يستطيع ادعاء ذلك. كل ما نستطيع قوله، ان شفافيته هذه نابعة من كثافة أشيائه، ومن كثافة عاطفته المظلمة، المخيفة.

اسكندر حبش

مختارات من شعر بيير ريفردي

كائنات غامضة

اعترى جبهتي عار كبير جداً. تخلصت من هذه الخرق المربكة وانتظرت.

أنت أيضاً تنتظر، ولكني لا أعرف ماذا. شريطة ان يأتي شيء ما. العيون كلها تلمع على النوافذ. يتراجع حسد ضفاقنا كله الى عتبة الأبواب. لكن، ان كان لن يأتي أي شيء.

أمر في الوقت الحاضر بين رصيفين. وحدي مع الهواء الذي يرافقني ساخراً مني. كيف أهرب بعيداً كما الليل.

لكن الطاولة واللمبة. هنا. تنتظرانني. والباقي بأسره مات من الغضب تحت الباب.

فائض القسوة

رأسي محني تحت ثقل الأشعة
واليدان منقوبتان بمسامير من ضوء
الجبهة المدماة موضوعة على الغيوم
الذراعان ممدودتان كي تسدان الممر
مر العالم تحت أقدامكما
أيها الانسان. أيها الرب

الأرض مقسومة بواد رفيع
السماء مزدحمة بدروب سيئة
دموع بلا سبب تنهمر من كل الجهات
لكن ثمة سماء اخرى تستمر في السطوع
من أجل كل هؤلاء الرجال الذين استيقظوا

بعد المغامرة المنسية
من جميع الذكريات التي تراكمت
لم يتبق أي شيء
عصا جافة
تحت ثنايا اليد
خطوة أثقل وأقل يقيناً.

جميعهم مروا من هنا
وظلهم الخفيف كان يلاحقهم خطوة خطوة
كانوا يسيرون بأعين مفتوحة من دون أن يروا شيئاً
كانوا يحملون في داخلهم حقيبة ثقيلة جداً
الأكتاف المحنية لم تكن تحمل شيئاً
على الأقل لم يظهروا أبداً

لكن أي خوف حين ينتهي النهار
في الثقب الفارغ والأسود
لجوانب الليل
كل الذين كانوا يعتقدونهم أمواتاً لحقوا بهم

موكب

اليدان المرفوعتان الى الأعلى كانتا تمسان
السقف تقريباً
وفي مكان أبعد تنغلق العينان على كل ما نراه
القمر ذو العنق الملوي، الذراعان معلقتان
الأشجار تحت الريح تسرع في السير
على رنة صوتك، تخلو السماء الفاترة
النجوم الضائعة تسقط في الجدول
وعلى يدك تلمع لآلئ
ومع ذلك لا يهطل مطر.

تطفأ جميع النوافذ
تطير الغيوم بشكل منخفض
يغلق الشارع نفسه في وجه العاصفة
في وجه كل الضربات التي لا نسمعها
عندما يجتاز القادم الأخير عتبة الباب
يجري كل شيء خلف الحائط الأقل كثافة.

غياب

رحيل الشاعر يوسف برودسكي

غيّب الموت نهار الاحد الماضي الشاعر الروسي الاصل، الاميركي الجنسية، يوسف برودسكي عن عمر يناهز ٥٥ عاماً، اذ انه كان يعاني من مرض في القلب منذ سنوات طويلة. الخبر، اعلنته محطة تلفزيون «ان. تي. في» الاميركية، من دون ان تحدد مصدر النبأ، اذ اعلنت ان الشاعر سيدفن في نيويورك. وقد اعلنت اذاعة «اصداء موسكو» نبأ الوفاة نقلاً عن احد اصدقاء الشاعر.

وبرودسكي، واحد من كبار شعراء العالم الذين يكتبون بلغتين، لغته الام الروسية، ولغة موطنه، الاميركية، وحاز جائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٧.

ويعتبر النقاد برودسكي احد اضلاع المثلث الشعري الكبير الذي يكتب بالانكليزية، مع العلم انهم ينتمون الى بلاد اخرى، غير انكلترا والولايات المتحدة، فبالإضافة اليه، هناك ديريك والكت (نوبل ١٩٩٢) وشيماس هايني (نوبل ١٩٩٥)، وقد شكل هؤلاء الثلاثة، رمز التجديد في الشعر المكتوب باللغة الانكليزية، اذ ينحو كل واحد صوب ضفة من الكلام الشعري، فوالكوت، يشيد قصيدته على الكلام الملحمي المستمد عناصره من عناصر بيئته الكاريبية الواقعة بين الحضارات المختلفة: من هندية وكريولية وافريقية الخ، في حين يبني هايني قصيدته على تفاصيل الطفولة التي شبت في القرية، اذ تبدو قصيدته وكأنها استعادة وترجيع لماض ما، بينما نجد ان قصيدة برودسكي، ترتكز في اساسها على النشيد الغنائي الوجداني، الذي يبحث عن زمن ضائع، وغنائيته ليست في النهاية سوى ذلك التقليد الذي يسم مجمل الشعر الروسي الكلاسيكي. لكنه «شعر روسي» مكتوب بلغة انكليزية. ومما ساهم في انتشار هؤلاء الشعراء، انهم حملوا الكثير من التجديد للعبارة الشعرية الانكليزية.

بنى برودسكي شهرته ايضاً على معاداته النظام الشيوعي السوفياتي، فحين فاز بالجائزة اعتبر الجميع ان فوزه ناتج عن اسباب سياسية، لكن خلف هذه الاسباب كانت تكمن «قصيدة متميزة، ضاربة جذورها، وبعمق، في تراث انساني ضخم». هذه المعاداة، مردها الى اتهام النظام الشيوعي له بأنه شخص طفيلي، لا يعمل بكدح ليبني النظام الاشتراكي الموعود (كان ذلك في العام ١٩٦٤).

وحين وقف امام القاضي ليشرح له لماذا لا يعمل، قال برودسكي انه شاعر، فرد القاضي، «ومن نصبك شاعراً؟»، فأجاب «لا أحد». ولم يستسغ القاضي، ولا النظام برمته، هذا الانسان الذي يدافع عن حقه في كتابة القصائد، من دون ان يمجد شعره، وببلاهة - نظاما سياسيا بائدا. فأمر بترحيله الى احد معسكرات التعذيب. لكن الضجة التي خلقها حوله «المجتمع الغربي»، ساهمت الى حد بعيد في اطلاق سراحه، حيث رحل الى الولايات المتحدة عام ١٩٧٢، وهناك بدأ في

بروديسكي

تعليم مادة الشعر في احدى الجامعات الاميركية.

نشر برودسكي العديد من الدواوين الشعرية ابرزها ديوان «بعيدا عن بيزنطة» و«أكوا ألتا» و«فيرتوم»، بالاضافة الى روايتي «استراحة في الصحراء» و«أورانيا»، ناهيك عن العديد من الدراسات والابحاث الشعرية. وقد صدرت له منذ مدة مختارات شعرية، عبارة عن اختيار لقصائد تعود الى مختلف مراحله الشعرية.

يوسف برودسكي (او جوزف بحسب التعبير الغربي)، شاعر، قيل انه «أفسد المجتمع» (مثلما جاء في محاكمته)، لكنه، ومن دون شك، شاعر أدرك ان القصيدة لن تكتب في ظل القمع، لذلك حاول القاءها بعيدا عن متناول «الأحذية العسكرية»، لأنها نضرة وناعمة الى درجة التهشيم. لقد قرر ان يتهشم هو لتبقى قصيدته حاضرة بكل «ما تحمله من رجاء».

إ. ح.

ثلاث قصائد لبرودسكي

- ١ -

بدأتُ بتقرير نفسي من اجل إله
اليس الفرح رهانا ما؟ أليس هو الابدية
أكثر من كونه عبارة
علينا ان ندفع ثمنه بالعيش؟
ستسرين وأنت تتجنبين ذلك
لكن لا احد. كلا فلا احد
حتى فيرتوم خاصتي، لن يعرف مثلك
لن يعرف. حتى ان ينشرح مثل المياه
الصافية. مثل قرميد القبة وإبر الصنوبر
مثل كتابة دقيقة، دقيقة اكثر منا،
وبشكل لا متناه

- ٢ -

ولدتُ، وترعرعتُ بين امواج البلطيق، بالقرب
من امواج الزنك الرمادية التي تأتي
دائما بشكل مزدوج
من هنا، كل القوافي، من هنا، هذا الصوت الأصم
الذي يدور بينها، مثل شعر مبلول،
كما لو انه يدور.

- ٣ -

ولدتُ في هذه الزاوية، أربّت على كتف
مطربها الكبير، ترددت على سجونها
أحب سماءها الرصاصية ومناخها القطبي (...)
أجهل ماذا سأغني باليونانية او بالفارغية
أجهل، لأي بلد، سأذهب لأرتدي سراويلي
لتكتبي يا ريشتي،
لتكتبي، لتستمري في مهمتك اللجوج.

(من كتاب «فيرتوم وقصائد اخرى»، ترجمة إسكندر حبش)

«قراءة سياسية للسيرة النبوية» لمحمد رواس قلعه جي: صدر كتاب «قراءة سياسية للسيرة النبوية» للدكتور محمد رواس قلعه جي، عن «دار النفائس» في بيروت. وفيه يسعى الباحث الى طرح معادلة مفادها انه على الذي يريد أن يدرس وضعاً سياسياً أن يتلمس ما بين السطور وما وراءها، ولا يكتفي بقراءة النصوص.

يمتاز الكتاب، بالاضافة الى سرده الحوادث التاريخية بأسلوب العصر، بتفسير هذه الحوادث وتحليلها بلغة العصر وأسلوبه.

«سيريناد» كيفورك تميزيان: ضمن سلسلة «مختارات شعرية»، التي تصدرها دار الصداقة للترجمة والنشر والتوزيع في حلب، صدر كتاب «سيريناد» للشاعر الارمني كيفورك تميزيان، قام بنقله الى العربية لويس قصابيان وغسان كيحو.

والمجموعة، مختارات من ديواني الشاعر السابقين وهي «بحر وجزيرة» (١٩٦٧-١٩٧٢) و«سيريناد» (١٩٨٢-١٩٩٢).

وفي تعريف الشاعر، يكتب نزيه ابو عفش ان «صوت كيفورك تميزيان صوت بعيد الثقة الى مهنة تموت... لو تكاد مهنة تحتضر بين أصابع وأقلام أدعياء الحداثة وما بعد الحداثة، كفصيلة نادرة من الغزلان حكم عليها بالموت قناصون شرسون، غلاظ الارواح لا تعرف قلوبهم الرحمة ولا مخالبهم».

«تبييض الأموال» لمنى الأشقر: صدر كتاب «تبييض الأموال الناتجة عن الاتجار غير المشروع بالمخدرات» اعداد منى الأشقر الباحثة في مركز المعلوماتية القانونية، عن المركز المذكور في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية.

انه محاولة القاء الضوء على مسألة جديدة، اقله بالنسبة الى لبنان والعالم العربي، نظراً الى مفاعيلها القانونية والسياسية المرتقبة، وأيضاً الى العناية الخاصة التي يوليها اياها المجتمع الدولي.

«هي والنصابين» مع سمية الألفي: في الفيلم التلفزيوني الجديد «هي والنصابين»، تتعرض سمية الالفي لجلب سرقة مليون جنيه وعلبة مجوهرات كبيرة داخل أحد فنادق القاهرة الشهيرة حيث يعمل يحيى الفخراني الذي يرتبط بعلاقة خفية مع زعيم احدى العصابات. غير انه يقع في حبها ويتعاطف معها. يشارك في البطولة جميل راتب والمنتصر بالله وفؤاد خليل وآخرون.

مسرح

«الزنزلخت» اخراج عبلة خوري

عرض جامعي.. فقط

تعرض على خشبة «مسرح بيروت» «الزنزلخت»، اخراج عبلة خوري عن نص الكاتب عصام محفوظ. وتستمر حتى يوم الأول من شباط، يومياً الثامنة والنصف مساء. تمثيل: باسم فياض ومنح صليبا وريتا دكاش وسليم الترك وجوني أبي فارس ونصرالله سعد وزينة حداد ورفائيل كوبالي وسابين صيداوي وقيصر صفير وشيرين كرامي.

اعطاء الجيل المسرحي الجديد فرصة لبلورة تجاربه وصوغ لغته، قضية أساسية. ولكن لا بد ان يبقى هذا العنوان العريض مضبوطاً تحت مجموعة من الثوابت. ذلك، ان غيابها مدعاة وقوع في الفوضى التي قد تطيح بالمعنى والهدف. وأعتقد ان تجربة الشبان هي تجربة محفوفة بالأخطار والمعوقات قبلها. فهم وان حاولوا يحاولون الخلوص الى قيامة من فراغ قائم بين أجيال. كما يحاولون بلورة حضورهم في مفهومه الأولي بما امتلكت ايديهم. الا ان تجربتهم هي تجربة تعاني انقطاعاً من مستوى آخر. هو انقطاع تجربة الشبان نفسها. عقد اتصالها غير مضمونة، بحيث تبدو التجربة متقطعة وناتئة في أجزائها. اذ لا يمكن القول ان تجربة شبان العام ١٩٩٦ هي نفسها تجربة شبان العام ١٩٨٦ مثلاً. لأن الاخيرة تجربة لها مدلولاتها من مولداتها ومن أشكال تعابيرها الناجزة، التي ضاهت تجارب غير متخثرة في مسيرة المؤسسين.

انني اتكلم على تجربة «كلية بيروت الجامعية» حين حملت هذا الاسم في مرحلة ماضية. وأتكلم على تجربة معهد الفنون الجميلة، في جزء منها، وهو ما يزال يحمل اسمه ولو يتعرض الى حملة ممنهجة تهدف الى تفريغه وتفريغ الجامعة اولاً. حتى يستطيع المرء ان يقيم توازناً لازماً بين التجارب. انا ما أراد. بوارد حماية القديم واحتضان الجديد. أما الاحتضان فهو من عناصر العمل الداخلية.

انني ما أزال أتذكر وبقوة مسرحيات ليلى دبس (أويو ملكاً...) ونورا السقاف ولينا أبيض («نهاية اللعبة») والان بليسون («منطق الطير» لفريد الدين العطار) و«الحاكون» و«اماديوس» لزياد أبو عبسي). ما أزال أذكرها، لأنها اقترحت بنى اختبارية. حتى في أشد لحظات غياب التجريب قوة. أي في لحظات استلهام المعطى الأساسي في المسرحية المختارة.

قدمت تجربة الجامعة مجموعة من المخرجين والممثلين، كما قدمت مناهج مسرحية بحرفيتها في أحيان وبعيداً عن الحرفية في أوقات. وسوف يضاف الى الأسماء المذكورة، أسماء أخرى. مشهور مصطفى وسهام ناصر وبطرس روحانا. الأخيرون، في معهد الفنون الجميلة. هذا اذا قفزنا فوق الأعمال المشتركة بين مخرجين مخضرمين كروجيه عساف في «فرنك الخامس» وبين طلاب المعهد.

«الزنزلخت»

لست أقترب حتى الآن من تجربة الجامعة اليسوعية في هذا المجال. ولست أقترب حتى الآن من مسرحية عبلة خوري «الزنزلخت» التي قدمت على خشبة مسرح بيروت منذ ايام قليلة. فهذه من تلك، وخصوصاً لما نتذكر ان عبلة خوري طالبة في المعهد (كانت) وان «الزنزلخت» هي مشروع تخرجها. اما في مستوى حمل العمل من الجامعة الى المسرح، فانه يقع في مساحة اكيدة من الخطر. هذا اذا لم يخضع العمل الى رؤية نقدية ضرورية تحمله الى الخشبة العريضة او التأجيل. ويقيناً ان «مسرح بيروت» بقدر ما تبدي ايجابياً مع محاولة مثل «شي مثل الاسكاء» لجيزيل بويز، فانه بدا ظالماً مع عبلة خوري حين حملها فوق طاقتها. ولو ان ظروف العمل مختلفة في المسرحيتين. فجيزيل بويز عاملة في المسرح اللبناني، وهي ما تزال طالبة. ثم انها اختارت وجهين محترفين لمشروعها الخاص بتخرجها. في حين ان عبلة خوري تبدو كزهرة متبرعمة حديثاً من دراسة جامعية. لذلك فان الانطباع الاول والمباشر الذي خلفه العرض هو انطباع سلبي ومتعاطف في آن. سلبي من العرض نفسه، ومتعاطف من وضع طالبة متخرجة موضع اخراج أكيد. حين تم نقل عملها المتواضع من أروقة الجامعة الى كواليس المسرح. ولن يشفع هنا، ان توضيع شخصيات عصام محفوظ في مستشفى للأمراض العقلية بدل القبو او الملجأ او الخندق. او عكس ذلك. ولن يشفع رؤية الجنون كحالة بدل ان يرى كمرض. ولن يشفع ان تتحول الحال التي ولد فيها الجيل الذي تنتمي اليه عبلة خوري موضوعاً قريباً من الجنون أو مرادفاً له. فالمسرح هو مسرح أولاً وأخيراً. وهو ما يزال بعيداً بتكويناته الأولية عن قبضة الصبية المحبة للمسرح. دارسته (انها تجربة في التمثيل في مسرحية بعنوان منزل ادواردا اليا اخراج ميشال جبر).

الكلام على الدمار الشامل لن يسعف العرض في تلبية اجزائه وحمله من واقعة التفتت الى واقعة أنضج في حيز أولي مرتجى. فـ«الزنزلخت» تألفت من نثار فكري متفاوت ومن مجموعة من الرؤى غير المكتملة. انها عمل يحتاج الى مفهوم المسرح الأول. في تفويت الفرصة على قيام عرض معقول. اللامعقول طبع مناخ المسرحية، وصور انتاجها الأخيرة. حتى ان النص المسبوك. وقع في منطقة حرجة جداً مع اقتراحات بصرية فالتة عن اي اتجاه مضبوط بفكرة ما. أكرر، ان وظيفة المساحة التقليدية تضاءلت تماماً. في حضور المساحة هذه. كما بدت الواقعية في تغليف الهذيان، غير قادرة على تمرير واقعة الحرب بحد أدنى. فالعرض تألف من صراخ وفوضى وتشتت.

ديكور مغرق في الواقعية. هذا يدل على ان المخرجة اعتنقت الطبيعة مرجعاً. الاان المرجع من عندنا وليس من عندها. اذ انها لا يمكن ان تقود الى عرض متعثر الى هذا الحد. حتى أن كلاسيكية الاداء بدت بعيدة عن ترجمة الرؤية الابداعية للكلاسيكية نفسها. في غياب جماليات حركة مفترضة وفي غياب مناطق الحميمية في التواصل واستخدام الموتيفات الضرورية.

لست في وارد نقاش العمل بوصفه عملاً. اذ ان تقديمه لا يبدو ضرورة. الا من زاوية كونه عملاً جامعياً حمل صاحبته الى التخرج. وما تقديمه في مسرح بيروت، الا محاولة مفتعلة اصابت عبلة خوري قبل ان تصيب المتفرجين. وأعتقد، ان «الزنزلخت» اصابت الجميع بالاحراج. في الوقت الذي بدا فيه مثل هذا الأمر غير محتمل الحدوث مع تلاقي العرض الجماهيري. والاكتفاء بصفة العرض الأول: عرض جامعي داخلي ونقطة على السطر. او تقديمه بوصفه عملاً من جملة أعمال تخرجية في اطار اسبوع او أيام مسرحية خاصة او ما شابه.

من «الزنزلخت»

عبيدو باشا

قصة

طريدة

أجهل مصدر الطعن. أحدق في الروحة الهادرة المنسابة الي بمعدنها الصدئ، وأحاول أن ألم فتات ذاكرتي فيسقط رأسي منقاداً الى رياح الباب الأخير. كان البيت هامداً رغم إباحياتي. عاينتي شبح الغرف السرية. ووجد أن ابتسامتي صفراء. افتقدت حواراتي المنهكة مع ذنوبي وخشيتي الترامية. قهرتها بتيقظ عيني اللتين جوفهما قمع حارس.

خلال نوبتي يطأ أرض السابحين في دمائهم أوغاد ذوو قبضات منتصرة نهبوا شموسنا وبولوا في حلوقنا. طبولهم ملوك يرفرفون في نقاوة روعنا. يصهلون مسلطين علينا أبجدية ذئبية وحديد الأناقة وصكوك الأب الضابط الكل. يستبيحني صوت المعلم من أروقة تنتفض بأمرة:

«يا جحش! من أين لك أن تدخل عصر الليبرالية؟! اذهب من طريقي قبل أن أهشم جمجمتك!!». (كان يحلو لهم أن يمسكوا بي من جمجمتي ويرفعوني عن سطح الأرض)، ولا تلبث الصواعق الأخروية أن تتهاطل وعلي وتعمل فيّ وخزها الساخط والناشط. وكانوا ينتظرون أن أتلوى تأوهاً إلا أنني أنهض وأمد لهم لساني.

بلغ المتأنقون أسيجة بؤسنا الذي يدندن له القمر تعاويذ الهناء والدوام. وهناك سرحنا في تكهاتنا متماسكين وشرعنا تضرم النيران في مقاعد الدراسة ونمزق صفحات الأفكار السادومازوشية وتعلو تحو روعنا الحاسم حيث النوافذ لا تظلم والأناشيد درب يصعد بنا دائماً.

«هيا. هيا جمعوهم الى حظيرتنا». أمرت البطون المكتنزة، «سنباشر تهشيم جماجمهم ونعود الى اقدارنا الرابضة والعالية. هيا».

وحدث انهم ألقوا علينا معاطفهم الثقيلة وسحابهم ورعدهم يتحجّر في أحشائنا.

وحدث ان أجسادنا ملّت المواعيد المقبل والعذوبة التي همّست بها الهضاب العاتقة بينما كانوا يسلخون جلودنا.

رامز عوض

نشاط

شريف الخزندار يقدم برنامج «لبنان الثاني» بباريس:

ندوات وعروض وغياب وزارة الثقافة اللبنانية



شريف الخزندار

... ومؤتمره الصحافي

قدم شريف الخزندار (مدير دار ثقافات العالم، بباريس) - خلال مؤتمر صحافي عقده عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس في قاعة المحاضرات بفندق ماي فلاور في بيروت - برنامج نشاطاته المقبلة، الخاصة بلبنان والتي تحمل عنوان «لبنان ٩٦».

وقد دعمت هذا البرنامج وزارتا الثقافة والخارجية الفرنسيتان ويتواصل - البرنامج - على مدى ثلاثة أشهر بين ٢٧ شباط و١٤ أيار، وهو يطمح الى اعطاء الجمهور الفرنسي صورة حية عن النشاط الثقافي الذي يشهده لبنان اليوم بعد سنوات الحرب.

في بداية الحديث، عرّف الخزندار بداره التي مضى على تأسيسها ١٢ سنة، مقدماً لمحة مختصرة عن ابرز النشاطات التي شهدتها. كذلك تطرق الى علاقة الدار بالمسرح اللبناني وعن المسرحيات التي قدمت على خشبته موضحاً أن هدفه من ذلك كان اعطاء الجمهور الفرنسي فكرة عن الحركة المسرحية اللبنانية.

العروض

بعد ذلك قدم شريف الخزندار برنامج العروض الذي يضم اربعة عروض مسرحية وحفلة موسيقية وعرضاً راقصاً الى الندوات والقراءات الشعرية. وعلى هامش هذا البرنامج تصدر «دار ثقافات العالم» اسطوانة ليزر للعازف الراحل مطر محمد، فضلاً عن عدد من مجلة «أميمة الخليل» التي تصدر عن الدار، والعدد الخاص بعنوان «لبنان الثاني».

اما البرنامج فيتوزع على الشكل التالي:

- تفتتح الفنانة نضال الأشقر البرنامج بقراءة منتخبات شعرية لبنانية في ٢٧ شباط.

يقدم الموسيقي مرسيل خليفة يومي ٢٨ و٢٩ شباط عملاً موسيقياً من تأليفه لآلات عود ورق وباص. وهو بعنوان «جدل»، ويشترك في العزف معه شربل روحانا (عود) وعلي الخطيب (رق) وعبود السعدي (باص).

المسرحي جواد الأسدي يقدم مسرحية «الخادمتان» تأليف جان جينيه، وتمثيل رندى الاسمر وجوليا قصار وربيبه ديك وذلك ابتداء من ١٨ آذار، ولغاية ٢٤ منه، والعمل من انتاج مسرح بيروت.

«اي مسرح للبنان»، هو عنوان الطاولة المستديرة التي ستعقدها الدار في ٢٣ آذار، ويديرها المسرحي جلال خوري ويشارك فيها عدد من المسرحيين هم: روجيه عساف وبرج فازليان وسهام ناصر وبيار ابي صعب وبول شاوول، وعبيده وازن وجيرار خاتشاريان (عن مسرح المدينة) ورندى الاسمر وجوليا قصار وروبير أبي راشد.

من ٢٩ آذار ولغاية ٢ نيسان، يقدم روجيه عساف عرضاً خاصاً احتفالاً بلوحات الفنان سمير خداج، وتولت انتاجه «دار ثقافات العالم».

الأحد في ٣١ آذار، امسية شعرية يحييها الشاعران أنسي الحاج وعباس بيضون ويقدمهما الشاعر أدونيس.

في ١١ نيسان الى ١٦ منه، يقدم ريمون جبارة مسرحية «زرادشت صار كلباً» في اخراج جديد، يشترك في انتاجه «مسرح بيروت» ودار ثقافات العالم. وهو من تمثيل انطوان الاشقر وجهاد الاندري وانطوان ابي عقل وجيزيل بويز والبكو نلوق وعفيف يمين.

١٢ نيسان، طاولة مستديرة حول الرواية اللبنانية يشارك فيها عدد من الكتاب اللبنانيين هم: حنان الشيخ والياس خوري ورشيد الضعيف وهدى بركات ونوميديك ادد.

«سحر وسفر» هو عنوان العرض الراقص الذي تقدمه ثريا بغدادي يومي ٢٠ و٢١ نيسان.

شريف الخزندار ونضال الأشقر يقدمان «جوليا دومنا»، وهي مسرحية جديدة حول الامبراطورة الرومانية الشهيرة، السورية الاصل، تأليف شريف الخزندار وفرانسواز غروند. وتلعب فيها نضال الأشقر دور جوليا دومنا، وينفذ العمل شريف الخزندار ويقدم العرض ابتداء من ٣ ايار حتى ١٤ منه. العمل انتاج مشترك بين «مسرح المدينة» و«دار ثقافات العالم».

بعد تقديم برنامج العروض، دار نقاش بين الخزندار وبعض الصحافيين، وردا على اسئلة قال الخزندار ان ليس هناك اي دعم في تنفيذ هذا النشاط من وزارة الثقافة اللبنانية التي بقيت غائبة عن الحدث. اما الدعم اللبناني فكان من قبيل «مسرح المدينة» و«مسرح بيروت». كذلك رأى ان هذه النشاطات، ستقام اصلاً لتعريف الجمهور الفرنسي بالوضع الثقافي اللبناني، وبخاصة في بيروت الآن، مدينة تنهض من حرب طويلة. واشار الخزندار في جوانب أخيرة، ان هذه النشاطات ستدور كلها في «دار ثقافات العالم».

صلاح ستيتية:

التوازن الصعب بين الفرنكوفونية والأصالة

ثمة ميزة في اعمال صلاح ستيتية النثرية هي انها لا تصلح للاستعمال ـ او الاستهلاك ـ الأكاديمي. فهي ليست تحليلات او دراسات او ابحاثاً تحمل منهجاً او طرائقيات. اما موضوع هذه الكتابات فواحد ومتعدد في آن، لدرجة انه يسهل القول بأن لا موضوع ظاهراً ومحدداً يجمعها سوى تلك الرغبة الجامحة في سبر اغوار تزداد ظلمتها كلما انكشف بعض من جوانبها..

انها كتابات من الصعب ضبطها وبالتالي تصنيفها في نوع... فصاحب الكتابات هذه يبقى شاعراً مهما تعددت اعماله غير الشعرية وتكاثرت... فهي ملاحظات شاعر على الشعر والأدب، تأملات على الابداع والخلق، رحلة اخرى من تلك الرحلات التي اعتاد الشاعر القيام بها وقد ارتأى ان يستبدل لهذه المرة الوسيلة الشعرية بوسيلة اخرى لا تقل شاعرية، اي قدرة على الكشف... كتابات يستقر فيها الشعر موضوع الفعل بدون أن يستقيل عن دوره كفاعل...

ففيما يوهمنا بأنه ذاهب الى «أور» حيث بداية كل شيء وسببه. اذا به يعلن في منعطف من رحلته الطويلة انه لم يره، بل حلم به ولا يزال... «اور» هو المكان الجوهري، موطن الشعر، نقطة الابتداء والاصل... فالانتقال إليه هو كالانتقال الى «الحالة الشعرية» كما يقول سعيد عقل او كالانتقال من «الكلام المباشر» الى «الكلام الجوهري» على حد تعبير مالارمي.

بحث عن الفضاء الأولي للشعر وللمعنى حيث بامكان «الغاية تبرير الوسيلة» لان الغاية هنا بلا دنس. ولان في «أور» الليل اسود وابيض في آن. فالنار لا يصنع الا بالثلج!... مثلما يموت، عند ابولينير، الخريف المريض في غنى الثلج والثمار الناضجة... فصلاح ستيتية، مع قلة من أمثاله، يصر على الاعتقاد بان الخلاص موجود حيث تختبئ الأصول والجذور.. وبالتالي جوهر الذات. وللغات كغاية ووسيلة حيدة هي اللغة. وعندما تتماثل الغاية والوسيلة يصبح التمهن على اللغة تمهناً على الذات او انعكاساً كاشفاً له».

هذه هي ربما الطريق الى «أور»..

الا ان الطريق التي يسلكها وصولاً الى هذا المكان الاصلي ليست جغرافية ولا تاريخية ولا تراثية بالمعنى الضيق للكلمة.. انها شبيهة بالطرق التي يسلكها أبطال الحكايات الخرافية السذج ولكن عميقي الإدراك بخبايا الكون والأقدار. لذا لا يقاس نجاحه او فشله بمدى اقترابه منه وبلوغه الهدف المتواري ـ اذ ان «أور» سراب متراجع دوماً ـ بل يقاس بما راكمه من صور وأفكار ـ من كنوز ـ نثرتها على هذه الطريق تجارب من سبقه من حجاج «أور». نجاحه مرهون في اخذه أكثر الدروب ثقلاً وغنى... وطولاً. الدرب الذي طبعته خطى كبار مبدعي الكون... من نوفاليس الى بوتفوا مروراً بجلال الدين الرومي والحلاج وأيضاً بمن نسي ان يختم عمله ويوقعه فاستحال العنوان مرادفاً للاسم مثل كتاب «ألف ليلة وليلة»... انه حقاً أكثر الدروب بعداً لانه ليس مستقيماً.. «أور» طريق، ربما لا نهاية لها. انه «الطريق» بامتياز. تلك الموحية الى اللامكان حيث فقط يمكننا تخيل التماس النهايات بالبدايات.

في مسعاه الوجودي الى «أور»، الى «كهف الأصول»، الى «شعلة الكهف»، يصطحب ستيتية معه رام اعمى، أو ربما كان هو بنفسه ذاك الرامي الأعمى. فالمهارة هنا ان نرمي السهام لا لان نصيب فالساحة مليئة بالطرائد التي لا تراها الا بصيرة الأعمى لا بصر الذين أعمتهم الوقائع والماديات. الم يقل أن مادة الشعر هي في ايقاعاته المتوافقة وبريق معانيه؟...

واصلاح ستيتية في هذا المجال كلام على علاقة الواقع باللسان وتأملات قد يستغرق الغوص فيها وقتاً طويلاً دون بلوغ حقيقة ماهيتها.. ذلك لأن كلامه على هذه العلاقة «مبهم وغامض» كما يؤكده هو (١٣ ـ الرامي الأعمى).

في بحر هذه التأملات، تحتل الثقافة والحوار ـ اما جهراً واما تورية ـ مكانة محورية. فكل ثقافة هي بحد ذاتها حلم توحيد. بحث عن التوحيد «يقول ستيتية في معرض تأكيده ان الحوار ـ وحوار الثقافات بالتحديد ـ هو أيضاً وفي الأساس حلم بالتوحيد. الا ان عقبات دون هذا التوحيد تجعل من حوار الثقافات استلاباً يخسر فيها من يسكن منزلة الآخر امله ليسقط في اليأس. ولكن ما يوحد بين المتحاورين هاوية واحدة. فيصير الحوار محاولة استكشاف لطبيعة الهاوية التي تحيط بالآخر ولارادته في التقدم نحوها والنظر الى قعرها بانحناء.

في بحثه عن كنه الشعر والابداع ـ وهو بحث محفوف بالخطر ـ ليس غريباً ان تحتل تيمات الموت والظلمة والدوامة وتقيضاتها تيمات الحياة والنور والثبات مواقع مهيمنة في جدليات صعبة ان لم تكن مستحيلة، يعبر عنها بصور قد يراها «النثريون» مثلنا غاية في البساطة: حوار التربة والشجرة، والزيت والزيتون، سر القنديل، العصفور والطيران الخ... كيف لا وصلاح ستيتية نفسه يقف على حافة هاوية تكشفت فيها التناقضات، في نقطة تدافع وتدفق الثقافات كلها، في نقطة ضيقة لا تتسع حتى لواحد، الا انها المكان الوحيد الذي تمكن الاطلالة منه على الكل.. انه مكان الفرنكوفونية حيث يلتصق خطر الاستلاب بفسحة الاطلالة

المنيرة على الغير. توازن ستتلقل على صورة توازننا الاجتماعي الصعب ولكنه الحتم..

لذا لا أستغرب عودته المكررة كرجع الصدى الى ادغار بو أو الى صور ترجعنا الى هذا الكاتب الذي بنى أعماله على تخوم الواقع والخيال، على الحدود المنتهية للواقعي، والمتاخمة للغرائبي. أتذكر قصته هبوط في المايلستروم «التي تدور احداثها عند حدود الكون في أبعد نقطة من القطب الشمالي حيث، من حين لآخر، تقوم دوامة بحرية مفاجئة لتبتلع البواخر والناس الى غير رجعة. رجل واحد ينجح، بلعبة توازنات دقيقة، من التمكن من الدوامة المميتة فيعود الى سطح الماء بعدما شاهد ما في القعر من اسرار. هنا اكتساب المعرفة لا يقود الى الموت كما في كل القصص، من التوراة الى الرجل ذي اللحية الزرقاء مروراً بالعديد من سير ألف ليلة وليلة. يعود هذا الصياد الى الحياة وقد علا الشيب رأسه دلالة على اكتسابه المعرفة. فاذا كان الموت ـ او الاقتراب منه ـ مقياس المعرفة بالنسبة الى ادغار بو، فهو ايضاً مرجعية الشعر بالنسبة الى ستيتية. لا شعر بدون الموت. لكن هذا الذي انتصر على الموت لا يمكنه ايصال ما حصل له الى الآخرين الا اذا صعد بهم الى قمة جبل عال ليمتلكهم دوار في اللحظة نفسها التي تبدأ الدوامة في البحر. حينها يقص عليهم تجربته الغريبة فيفهمونه ويصدقونه. ان السيطرة على الدوار الداخلي وحدها قادرة على جعلنا نرى ونفهم الهاوية والدوامة اللتين تحيطان بنا. «فالطبيعة، كما يقول ستيتية، هاوية. اما قوة الانسان فتكمن في مقاومته لدوار الهاوية والحد من جاذبية الهوة التي في داخله».

د. جورج دورليان*

للهوة هذه اسماء عديدة ومختلفة، منها الاستشراق والتثاقف. نقترب هنا من معضلة المثقف العربي اليوم وفي محيطه العربي بالذات: رفض او قبول صورة العربي التي رسمها المستشرقون. ففي مرحلة تقوقع العرب على ذاتهم وفقدانهم لوسائل وأدوات تنقلهم ـ كما يقول ستيتية ـ في الجغرافيا الثقافية العالمية ـ أيمقدورهم تجنب القبول بالصورة التي يمدها المستشرقون والمستعربون عن العربي؟.. هنا يلتقي ستيتية مع تودوروف الذي لاحظ في مقدمته لكتاب «الاستشراق» لادوارد سعيد، ان خطاب الاستشراق في الغرب لا يقابله خطاب «الاستغراب» في الشرق.. ففي الشرق وفي العالم العربي والاسلام لا نزال نرفض الآخر دونما إثبات للذات...

يحاول صلاح ستيتية الرد على هذا التساؤل الذي يطرحه هو بنفسه وعلى نفسه فيرى أن في الاشكال الجوهرية التي خلفتها الثقافة العربية تصوراً للعالم يتخطى اللغة وعناصرها من صوائت وصوامت ومقاطع لفظية وأوزان... وان الشعر ليس مجرد زائدة قطرية للغة ما، تمكن معالجته دلالياً وصوتياً. فللشعر هيكلية متوارية غير معلنة وغير مرئية، انها الفلسفة، أي علاقة الشاعر بالكون. هذا الشكل الجوهري المجرد، هذا التصور للعالم. هذه العلاقة بالكون، هو الارث الذي خلفته الثقافة العربية. وهذا الارث يمكن نقله الى ثقافات العالم ولغات العالم...

موقف صعب ودقيق...

ففي عالم عربي متخم بالعموميات الفارغة، يشده التراكم الكمي لا التهذيب النوعي، ويتشدق بالترداد الممل لشعارات ـ لم تعد تقنع حتى مطلقيها ـ متلذذاً بكتابتها على قماشات غليظة تشوه جادات وشوارع مدننا.. في عالم عربي كهذا لا أرى لدقة ورهافة موقف ستيتية مكاناً. فالذي عرف ان يتوقف عند الليلة الواحدة بعد الألف ليدخل من الحدود المنتهية للقصة الى داخل الخيال والعقل العربيين بحثاً عن الشكل الجوهري الذي يؤسس خصوصية فلسفة العربي، هو انسان من القرن العشرين يعي مأزقه الحضاري ويحاول الولوج الى ذاته من أكثر المواقع دقة فيما مواطنوه لا يزالون يسبحون في مستنقع الليالي الألف.

لنعد الى «أور» الذي حلم به. انه مكان ملتبس. «موطن قوة الكون» أي مركزها، و«حاضرة خيالية على مفترق الأزمنة والمسافات». «أور» هذا الموجود في تخوم التاريخ والجغرافيا هو ربما المكان الوحيد الذي منه ندخل من جديد عالم اليوم بعدما خرجنا منه ـ أو اخرجنا كما يصر البعض على القول ـ في غفلة من الزمن صار سحيقاً.

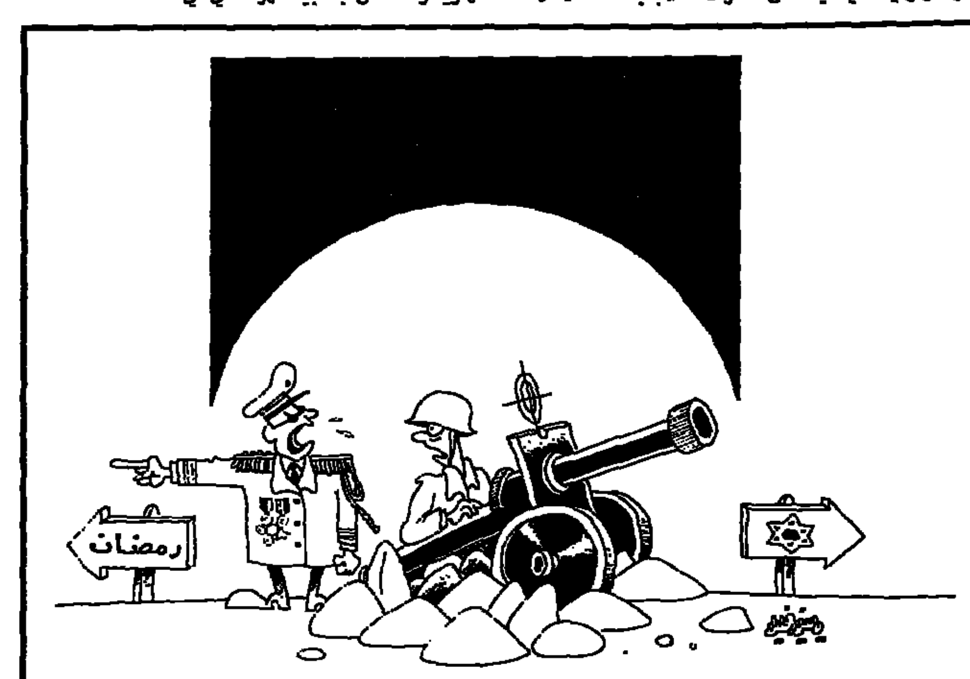
لم يكن همي أن أعيد قراءة ما كتبه صلاح ستيتية حول الشعر والثقافة بلغة أقل قوة ودقة وجمالاً من لغة صاحب «الرامي الأعمى» و«حملة النار» و«الليلة الواحدة بعد الألف» و«اور في الشعر» الخ... بل سعيت أن أتلمس ما الذي دفع به الى هذه المغامرة. خاصة وان في تجربته ما يعكس قلقنا وترددنا وشكوكنا.

كلمة أخيرة لابد منها...

الشاعر الذي نحتفل به اليوم لأن غيرنا تذكره وكافأه بجائزة... هو نموذج لقبولنا بخطاب الغرب وبالصورة التي يرسمها عنا... هذا الشاعر والمفكر ليس سعيداً ـ على ما أظن ـ لأن اسمه أدرج في برامج احتفالية مختلفة...

فسعادته الفعلية، يوم يرى أعماله الكاملة ملحوظة في برامج اقسام الآداب في جامعاتنا. بذلك يمكنه نقل قلقه الينا وارساء أسس تفاعل نحن بأمس الحاجة اليه.

* أستاذ جامعي.



من يقف وراء الأحداث في البحرين؟

عبد الرحمن النعيمي

اتهمت حكومة البحرين ايران بأنها وراء الأحداث العنيفة التي شهدتها البحرين خلال الأيام القليلة الماضية، واعتقلت ثمانية من الشخصيات الوطنية ـ الإسلامية، وهم أعضاء لجنة المبادرة. واستدعت سفراء الدول الكبرى في مجلس الأمن في خطوة قد تكون شكوى اليهم من التدخل الايراني المزعوم في الشأن البحريني. وأعلنت يوم ٢٢ كانون الثاني انها ستقدم تلك الشخصيات للمحاكمة.

يتفق الجميع بأن أسهل التفسيرات لدى الحكومات العربية لأي تحرك شعبي في بلدانها الحبلى بالأحداث الجسام هو اتهام اطراف خارجية ليس لها مصلحة في استقرار الأمن والاستقرار في هذا البلد العربي او ذاك وبالتالي التنصل من المسؤولية المباشرة عن أسباب هذا التحرك، وبالتالي الهرب عن مواجهة الحقائق او العمل على ايجاد الحلول السليمة لها.

وفي كل بلد من بلدان العالم، فان اي اضطرابات فيه يمكن لأطراف خارجية ان تستفيد منها. خاصة اذا كانت بين تلك الدول اشكاليات ونزاعات، ويمكن القول بأنه من الطبيعي ان تقام التحالفات السياسية بين الدول او بين المجموعات على أساس المصالح وليس على أساس القيم الأخلاقية والادعاءات حول حقوق الانسان او حول المبادئ التي يمكن للجميع ان يتغنى بها.

واذا عدنا سنوات الى الخلف، الى مطلع القرن عندما كانت الاضطرابات تحصل بين الفترة والأخرى في البحرين، فان البريطانيين كانوا يتهمون السعوديين بانهم وراء الأحداث في البحرين، لأنه كان هناك تضارب في المصالح بين ابن سعود وبين البريطانيين الذين ارادوا الحد من التوسع السعودي. ولكن الأساس للتحركات الشعبية في مطلع القرن كان من أجل الإصلاحات السياسية والحد من الوجود البريطاني المتزايد في البحرين خاصة عندما فرضت بريطانيا قوانين وجد فيها الأهالي مخالفة للشريعة وقيمهم التي يسيرون عليها. وفي الخمسينيات عندما شهدت البحرين حركة سياسية نشطة بقيادة الهيئة التنفيذية العليا التي تزعمها عبد الرحمن الباكر وعبد العزيز الشملان وعبد علي العليوات وآخرون لم يتردد البريطانيون المتحكمون بمقاليد الأمور من توجيه التهمة الى تلك القيادة بانها تأتمر بأوامر جمال عبد الناصر، وان التعاطف الذي ابداه شعب البحرين مع الثورة المصرية ومع النضال الناصري ليس الا تنفيذاً لتعليمات من الخارج لزعزعة الاستقرار والأمن في البحيرة البريطانية، ولم تتردد السلطة الحاكمة آنذاك بقيادة المستشار البريطاني تشارلز بلكريف عن اعتقال القادة وتقديمهم الى محاكمة صورية واصدار الأحكام بحقهم حيث حكم على الثلاثة بالسجن اربعة عشر سنة على ان يقضوا فترة سجنهم في جزيرة سنت هيلانه في المحيط الأطلسي عام ١٩٥٧. (وقد استأنف المحامون شكوى ضد الحكومة البريطانية وكسبوها، ولم تسمح لهم حكومة البحرين بالعودة الا بعد ان انتهت فترة السجن او محمولين على الأكفان (توفي عبد الرحمن الباكر في بيروت قبل سنتين من انقضاء الفترة. وكذلك عبد علي العليوات في العراق عام ١٩٦٩!!!).

وفي عام ١٩٧٥ عندما حلت الحكومة المجلس الوطني وشنت حملة اعتقالات واسعة النطاق ضد القوى الديموقراطية، تم توجيه الاتهام الى اليمن الديموقراطية والثورة العمانية والاتحاد السوفياتي بأنهم وراء الأحداث في البحرين، وان هناك مؤامرة لقلب نظام الحكم في البحرين، كمقدمة لزعزعة الاستقرار في منطقة الخليج برمتها.

وعندما انتصرت الثورة الايرانية عام ١٩٧٩، ونشطت الحركة الاسلامية في البحرين، لم يكن امام مخططي الدسائس في البحرين سوى توجيه التهمة الى ايران على انها تريد اشاعة عدم الاستقرار والاضطراب في منطقة الخليج، واستمرت هذه المعزوفة الى وقتنا الحاضر، ولكنها تهبط وتصعد على ضوء المخطط العام في المنطقة وعلى ضوء «الارشادات» الأميركية في توجيه الاتهام الى هذا الطرف الاقليمي او ذاك.

لماذا لا توجه حكومة البحرين الاتهام الى بريطانيا على انها تدبر المؤامرات والدسائس في البحرين طالما ان عدداً من قيادات المعارضة موجودون في لندن، وكذلك الحال بالنسبة لواشنطن؟

لماذا لا توجه الحكومة الاتهامات الى كل بلد يمكن ان يتواجد فيه معارض بحريني من دبي والسعودية والكويت الى غيرها من البلدان العربية والعالمية التي انتشر فيها المبعدون بشكل لا يمكن تصديقه!!

وبالتالي فان توجيه التهم الى هذا البلد او ذاك ليس فقط مربوطاً بصراع البحرين مع البلد المعني او الدور الذي يقوم به ذلك البلد في الصراع السياسي في المنطقة، وانما يرتبط ايضاً بالصراع العام في المنطقة، وبشكل محدد تلك القوى التي تريد الولايات المتحدة، المهيمنة حالياً على منطقة الخليج، والتي تعتبر البحرين قاعدة متقدمة لقواتها الضاربة في منطقة الخليج، ان تسجل المزيد من النقاط ضدها. بحيث تحشد حولها المزيد من الأصوات المطالبة بتأديبها وردعها وفرض العقوبات عليها. اقليمياً او من خلال مجلس الأمن العتيد. بغض النظر عن صحة الاتهام بدورها او بالدور الذي تلعبه في تلك الأحداث. وبالتالي لا يمكن النظر الى التهويل الاعلامي الذي تقوم به حكومة البحرين بمعزل عن المخطط الأميركي العام. فمن المستحيل ان نتصور ان حكومة البحرية غبية الى الدرجة التي تريد نشر غسيلها عالمياً، وتستدعي سفراء الدول الكبرى وتتصل بالحكومات العربية لاستصدار بيانات التضامن معها، ويصدر مجلس الجامعة العربية بياناً تضامنياً مع البحرين، ولا تتردد الشقيقة ليبيا عن الاعراب عن تضامنها مع أنظمة القرون الوسطى، وهي التي تقف الى جانب قوى التحرر والتقدم في منطقتنا. لا يمكن النظر الى هذه الحملة الاعلامية التي سلطت الأضواء على البحرين وعرتها امام العالم. لمجرد ان التحركات الشعبية قد تصاعدت عن السابق، وهي التي استمرت طيلة عام وأكثر محددة مطالبها بوضوح قل مثيله، وقل أن يجمع الناس على أهداف كما أجمعوا على العريضة الشعبية التي وقع عليها ٢٥ الف مواطن وكانت السبب الأساسي في تصعيد القمع والارهاب من قبل جهاز الأمن الذي يقوده الضابط البريطاني اللواء ايان هندرسون الذي يسيطر على جهاز الأمن منذ عام ١٩٦٦ وللوقت الحاضر.

ان دول المنطقة تتدخل في شؤون بعضها البعض، ان السعودية تتدخل في الشأن البحريني (فهناك الآلاف من الجنود السعوديين الذين يحرسون خزانات النفط في سترة والعوالي، كما ان وزارة الدفاع البحرينية قد افتتحت لها منذ عدة أشهر مكتباً في الدمام لتجنيد السعوديين من المناطق الجنوبية ـ عسير ونجران وجيزان ـ واعطائهم الجنسية البحرينية)، والبحرين تتدخل في الشأن القطري، والامارات تتدخل في الشأن الآخر، وايران تتدخل في هذا الشأن او ذاك. ولا يجب ان ننسى السيد الأميركي الذي يتدخل في كل صغيرة وكبيرة في البحرين والكويت والسعودية وغيرها من بلدان الخليج، بل يمكن القول بأن المتدخل الحقيقي والأكبر في الشؤون الداخلية في كل بلد من بلدان الخليج هو الولايات المتحدة الأميركية.

الا انه من الضروري، اذا ابتعدنا عن ما وراء الأكمة، وعن المخطط الدولي الارهابي ضد شعوب ودول المنطقة، وضد ايران بشكل خاص (طالما انها ضد التسوية وطالما انها تقدم الدعم الى المناضلين لتحرير فلسطين والجنوب اللبناني، وطالما انها تفكر باستقلالية عن العقل الأميركي الذي يريد برمجة تفكيرنا على طريقة الريموت كونترول). اذا اردنا الابتعاد عن اللعبة الاقليمية والدولية، ونعتقد بأن من مصلحة البحرين، شعباً وحكومة (بالمعنى الضيق للمصلحة) ان نبتعد عن هذه اللعبة، وان نبحث عن الأسباب التي فجرت التحركات الشعبية، والتي جعلت البحرين عنوان الاضطراب الأمني في المنطقة برمتها الى الدرجة التي اصبح الجميع متخوفاً من ان تمتد الى بلدان اخرى في الخليج.

بداية التململ كانت في العام ١٩٩٢ عندما اجتمعت ٣٠٠ شخصية من التيارات الثلاثة (الاسلامية الشيعية والسنية والديموقراطية) على رسالة وجهتها الى الأمير حملها وفد سداسي ضم الشيخين الجليلين عبد الأمير الجمري وعبد اللطيف المحمود، تضمنت المطالبة بإعادة الحياة البرلمانية، وكان رد الأمير بانه قد شكل مجلس الشورى ولا يرى في الوقت ذاك حاجة الى صيغة ارقى من ذلك. وبالرغم من اعتراض الوفد على هذا البديل، الا ان الأمير اصر على موقفه.

وبعد عام من تجربة مجلس الشورى (المعين والذي يعقد اجتماعاته سراً ويعتبر من اللجان المتفرعة عن مجلس الوزراء، وتكشف امام كل المواطنين عن عجزه الفاضح) تشكلت لجنة من النشطاء السياسيين من التيارات الثلاثة. وأجمعت على عريضة تضمنت المطالب السياسية الأساسية التي اتفق عليها الجميع، ووقع عليها لاحقاً ٢٥ الف مواطن مطالبين فيها بتفعيل الدستور وأجراء انتخابات عامة لمجلس وطني واطلاق سراح المعتقلين والسجناء السياسيين والسماح للمبعدين بالعودة واعطاء المرأة حقوقها السياسية. وبدلاً من أن يستقبل الأمير وفد اللجنة المشكل من ست شخصيات، بادر هندرسون بشن الهجوم باعتقال الشيخ علي سلمان والاستفراد بالحركة الاسلامية الشيعية (الغاية في نفس يعقوب) سرعان ما اتضحت للقاصي والداني بأن هندرسون يسير على خطى بلكريف، بسياسة فرق تسد، وأصبح موال الحكومة ان الحركة شيعية أصولية مدفوعة من ايران.

طيلة عام كامل جربت الحركة الوطنية (الاسلامية والديموقراطية) مختلف الوسائل للوصول الى الأمير لتوصيل الرسالة اليه، وكأن الرد: ممنوع تقديم العريضة، ممنوع حمل ورقة الى الأمير، يمكن المخاطبة الشفوية فقط. وأصبحت كلمة عريضة مخيفة لدى المسؤولين الى الدرجة التي جعلت وزير العمل يقول لرئيس اللجنة العامة لعمال البحرين عندما قال له بأن الجمعية العامة للجان العمالية قد سجلت عريضة تضم تواقيع كل العمال وعددهم اكثر من ٨٠ نقابياً، انتفض الوزير وقال ممنوع تقديم عريضة. يمكن تقديم رسالة بدون تواقيع!!

لنتصور هذا المشهد المثير للاستغراب، حكومة تقف عاجزة امام المواطنين وهم يوقعون على عريضة يريدون رفعها الى اميرهم. فيقوم المدير العام للأمن العام، اللواء ايان هندرسون، باستباق وفد اللجنة ويشن الهجوم بحملة واسعة من الاعتقالات، وسط الشيعة، ليوهم العالم بأن الشيعة هم المعنيون لوحدهم بالنضال والمطلب الديموقراطي. ويستشهد ١٤ مواطناً ويتم اعتقال أكثر من ١٠ آلاف مواطن ويبعد العشرات، وتستقبل المستشفيات المئات من الجرحى. ثم تقبل الحكومة الدخول في مفاوضات مع قيادة الانتفاضة وتقرر اطلاق سراح كل المعتقلين لقاء التهدئة. وعندما يهدأ الشارع ترفض اطلاق سراح المعتقلين. وتقول للقيادة كثر الله خيركم، لقد انتهى دوركم ايها السادة. ثم تنشر رسالة استرحام في منتهى الأدب والتواضع قدمها الشيخ الجليل عبد الأمير الجمري الى الحاكم للتدليل على انه ليس من انصار العنف وانه يريد التقدم والأمن والاستقرار لبلده، ويريد ان يكون الحوار بديلاً عن العنف. فترد الحكومة بأنها ليست مستعدة لتلبية اي مطلب، وتمنعه من الصلاة وخطبة الجمعة ثم تقوم بوضعه تحت الإقامة الجبرية ثم تعتقله وتشوه سمعة الحركة بتوجيه التهمة اليها على انها مدفوعة ومحركة من الخارج!!

كل التكتيك الذي اعتمدته الحكومة للوقت الحاضر يرتكز على ابعاد الرأي العام والجماهير في البحرين وخارجها عن العريضة والمطالب التي اجمع عليها الشعب، واشغال الناس في الداخل بقضايا ثانوية. بل وارتكاب اعمال عنف وتخريب لتوجيه التهمة الى الحركة السياسية لتقديمها كحركة تخريب وليست حركة سياسية لديها مطالب ديموقراطية!

ماذا يضير حاكم البحرين ان يستقبل وفد لجنة العريضة، ويستمع الى المطالب التي اجمع عليها شعب البحرين، ولا يستمع الى صوت المستشارين والمرتزقة البريطانيين!!

ماذا يضير الحاكم ان يتقدم الصفوف في هذه اللحظات التاريخية، ويتصرف كحاكم تقع على عاتقه مسؤولية توجيه دفة البلاد في هذه المرحلة الصعبة، فيعلن العفو العام والسماح للمبعدين بالعودة، ويقدم وعداً باجراء انتخابات عامة، بدلاً من أعلان الاحكام العرفية وانزال الجيش وتحويل البلاد الى ساحة حرب بين الأسرة والشعب!!

ان الأزمة الراهنة في البحرين تكمن في اصرار الحكم على استمرار تعليق الحياة البرلمانية والقمع والاعتقالات والابعاد، بينما يطالب الشعب بالكف عن هذه الأساليب والتقدم خطوة باتجاه العصر، باحترام حقوق الانسان واقامة مجتمع مدني يحترم الحاكم الدستور الذي اقسم باحترامه، ويتمتع الشعب بممارسة حقه في المشاركة السياسية عبر البرلمان والأحزاب والنقابات والتجمعات الشعبية.

وبدون مواجهة صريحة لاسباب الأزمة، لا يمكن للبلاد ان تستقر، بل يمكن القول بان اللهب البحريني سيرى بوضوح في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية وقد يصل الى مسافات أبعد. ولن يكون مفيداً ذلك التضامن العشائري العربي مع العشيرة الحاكمة الظالمة في البحرين.

الفرنسيون ووسائل إعلامهم: حذر، شكوك... ومآخذ

آلان ساليز

بين الفرنسيين ووسائل الاعلام علاقة حذر وريبة. فمنذ العام ١٩٨٧، قامت مؤسسة «سوفرس» للاحصاءات باستقصاء لصالح مجلتي «لاكروا» و«تيليراما» كشف عن وجود علاقة صعبة الى حد ما بين الجمهور والإعلام. وكان العام ١٩٨٩ حاسماً في هذا المجال، فخلاله سقط جدار برلين وظهرت قضية المدافن الجماعية المزعومة في تيميشوارا (رومانيا). فكان هناك من جهة اضطراب كامل في قراءة تاريخ ما بعد الحرب وما تستوجبه من تفسيرات وتوضيحات، ومن جهة اخرى برز التلفيق العالمي للانباء وحام الشك حول المكلفين بنشر هذه الانباء وتفسيرها.

منذ العام ١٩٨٩ لم يخمد ميل الفرنسيين للاخبار وتعلقهم بسماعها. ودلت احصاءات العام ١٩٨٧ على اهتمام نسبة ٦٢ في المئة من الفرنسيين بشكل رئيسي او اولي بالاعلام، وارتفعت هذه النسبة في العام ١٩٨٩ الى ٧٥ في المئة لتصبح اليوم بنسبة ٧٦ في المئة.

لكن، في المقابل، تراجعت درجة الثقة بالاعلام الى حد كبير. ففي العام ١٩٨٩ كانت نسبة ٦٥ في المئة من الفرنسيين تولي ثقتها للاعلام المتلفز وقد تدنت هذه النسبة حالياً الى حدود الـ٥٤ في المئة اما في ما يتعلق بالصحافة او الاعلام المكتوب، فتراجعت نسبة الذين يثقون بها من ٥٥ في المئة الى ٤٥ في المئة، في مقابل نسبة ٦٣ في المئة وتراجعت الى ٥٥ في المئة بالنسبة الى الاذاعة، مما يدل ان هناك متطلبات ورغبات للجمهور لا تفي بها وسائل الإعلام.

بعد العام ١٩٩٤ الذي يبدو انه شهد انفراجاً، ما في الاجواء اذ عادت الثقة بالصحافة كما بالتلفزيون، جاءت استقصاءات العام ١٩٩٥ بمثابة صدمة وخيبة امل لان معظم وسائل الاعلام وصلت الى ادنى مستوياتها. وبالطبع فان الامر لا يعدو كونه مجرد استفتاء. وقد كشفت الانتخابات الرئاسية الاخيرة عن ريبة الفرنسيين بالاحصاءات وشكهم بنتائجها، بالدرجة نفسها التي يشكون فيها بوسائل الاعلام والاعلاميين. هذه الاستقصاءات التي تناولت الف شخص واجريت بين ٢٦ الى ٢٨ كانون الاول ١٩٩٥ ـ اي غداة الإضرابات التي شلت فرنسا ـ افصحت عن مشاعر يمكن القول انها «ساخنة» الى حد ما، لانها اتت في عز الازمة فجاءت اكثر قساوة وصرامة.

غير ان هذه النتائج تؤكد وجود نزعة خطيرة تتكرر منذ سنوات عدة باستثناء العام ١٩٩٤، وهو امر يدعو الى القلق. فمنذ حادثة، تيميشوارا (في رومانيا) تعاقبت في مختلف الصفحات والوسائل: المقابلة المزيفة مع فيدل كاسترو التي ادعى القيام بها باتريك بواقر دارفور، ثم الرؤية الاحادية لحرب الخليج، مفاجأة التصويت الصارم على استفتاء ماستريخت، وأخيراً اجماع وسائل الاعلام على مشروع جوبيه بشأن الضمان الاجتماعي والذي رمى باكثر من مليون فرنسي في الشارع، اضافة الى قضايا كثيرة اخرى على لائحة طويلة من المآخذ على الصحافيين.

اذن، فان الاتجاه الخطير الذي تكشف عنه النتائج، هو وجود حكم لا رجوع عنه من قبل الجمهور حول استقلالية هذا الاعلام، وترى نسبة ٦٢ في المئة من الذين شملهم الاستفتاء (في مقابل نسبة ٥٥ في المئة في العام ١٩٩٤) ان الصحافيين غير مستقلين عن السلطة السياسية، وتعتبر نسبة ٥٩ في المئة ممن شملهم الاستفتاء ان الصحافيين غير بعيدين عن الضغوطات المالية.

"اما الجيل الشاب فله رأي اكثر صرامة، وترى نسبة ٧٠ في المئة من عمر ١٨ الى ٢٤ سنة، ان الصحافيين لا يقاومون الضغوط التي يتعرضون لها. وفي هذا الصدد، كتب جان ماري شارون ـ الباحث في المركز الوطني للابحاث العلمية ومسؤول مرصد وسائل الاعلام (C.F.P.J) ـ يقول: «اذا كان الصحافيون تائهين ومحيرين الى هذا الحد كما رأينا خلال التحرك الاخير (أي الاضرابات) او حتى خلال الحملة الرئاسية، فهم كذلك ايضاً لانهم يتلقون بعض المساعدة من المثقفين الذين يواجهون صعوبات في تحديد نقاط الاستدلال وميادين التفكير والتأمل. كما يواجهون صعوبات في تقديم تشخيص محدد بشأن التغييرات والتحولات الجارية.

ونجد من جهة قراء متلهفين لمعرفة الأنباء ولا سيما للمغزى الذي يعطى لهم في عالم يخلو من نقاط الاستدلال، ومن جهة اخرى، نجد صحافيين ومثقفين ضالعين حيارى في مواجهة كمية انباء متسارعة وعالم اتصالات مندفع مليء بالمناورات.

في مثل هذا المناخ من الريبة، يكبر الشعور بالحذر لدى الفرنسيين تجاه وسائل الإعلام. وحدها الإذاعات تعيش وضعاً افضل. فنسبة الذين يثقون بها اكبر من نسبة الحذرين منها. والحكم عليها انها اكثر قرباً وملامسة للواقع، واكثر طمأنة واخبارها اكثر واقعية. فهي اقل «وعظاً» من الصحافة المكتوبة، واقل اثارة للانفعال والعاطفة من التلفزيون. وهي بمنأى عن الخبر الاستعراضي.

اما الصحافة فلا تزال على صورتها السلبية القديمة في فرنسا ـ حيث تلقب الصحيفة بـ«المخادع» او «الكاذب» الا انها تبقى الوسيلة الاعلامية الاكثر عمقاً والتي يتوجه اليها الناس لفهم الامور. واذا كان ٢٨ في المئة من مجموع الذين شملهم الاستفتاء يعرفون باهم الاخبار من الصحف (في مقابل ٤٧ في المئة يعرفون باهم الاخبار من التلفزيون) فان نسبة ٤٤ في المئة فقط تولي ثقتها للصحافة للحصول على تفسيرات وتوضيحات مفصلة حول هذه الانباء.

يبقى الحكم على الإعلام المتلفز الاكثر قساوة. فللمرة الاولى منذ العام ١٩٨٧، ابدت غالبية من شملهم الاستفتاء حذرها من التلفزيون. وهي بنسبة ٥٤ في المئة، وترى تباينات كثيرة بين الواقع وبين ما يصوره التلفزيون.

في هذه المرحلة التي تشهدها الصورة الافتراضية التي يتم التلاعب بها وتشويهها تطوراً لا ضابط له، ولا رقابة فعلية، تبقى هذه النظرة الانتقادية مطمئنة الى حد ما.

ترجمة: إيمان شمص

(عن «لوموند» ٢٥ ك٢ ١٩٩٦)

الصين والنزاع الهندي ـ الباكستاني

ما زال المسؤول عن القصف الصاروخي الذي استهدف مسجد كاموتا في ولاية كشمير «مجهولاً»..!

إسلام اباد تقول ان الهند مصدره و«كشمير الهندية» تنفي ولا تتردد في اتهام باكستان، والمجتمع الدولي والقوى الاقليمية تراقب.

ليست هذه المرة الاولى التي يتبادل فيها طرفا النزاع الاتهامات. حصل ذلك في الحروب الثلاث التي نشبت بين البلدين في ربع القرن الاول من الاستقلال (١٩٤٧ ـ ١٩٧١) واستمر من بعد في «المناوشات» التي أعقبت تلك الحروب.

الفارق الآن هو ان هذا «التبادل» لا يخفي كون التصعيد في كشمير تزامن مع تجربة صاروخ هندي يجعل اسلام اباد في مرمى نيران الهند. اضف الى ذلك ان توقيت التصعيد يرتبط بانشغال الصين في موضوع تايوان وفي الاعداد للمرحلة الانتقالية في هونغ كونغ

ومعلوم ان الصين داعم رئيسي لباكستان في مواجهة الهند ولها دور اساسي في تعزيز الجهوزية العسكرية لدى اسلام اباد. وآخر الأدلة على ذلك تزويدها صواريخ «ام ـ ١١» معدة لحمل رؤوس نووية اضافة الى مساعدتها في اكمال بناء مفاعل لإنتاج البلوتونيوم.

من نافل القول ان للصين ـ التي سبق ان تواجهت في حرب مع الهند ـ مصلحة استراتيجية في دعم باكستان، اقله بهدف الحد من طموح نيودلهي الاقليمي في المدين المتوسط والبعيد. لكن هذا لا يعني ان بكين في وارد ترك باكستان تتحرك في وجهة مخالفة لحساباتها.

واسلام اباد تدرك ذلك وتتصرف على هذا الاساس، وهي تعرف ان نيودلهي تدرك وتتصرف على هذا الاساس أيضاً.

بعد التطور الاخير في القصف على كاموتا، ومع انشغال الصين بتايوان وهونغ كونغ، هل تستمر الهند في التعاطي مع ازمة كشمير بالاسلوب اياه الذي اعتمدته الى الآن: تصعيد محسوب بدقة وممسوك بخط رجعة؟

السؤال نفسه ينطبق على تعاطي باكستان مع هذه الازمة. اما الجواب عنه فيرتبط الى حد بعيد بالموقف الذي يفترض ان تتخذه بكين في حال تطورت المواجهة بين طرفي النزاع. وثمة فرضية هنا تقول ان في امكان الصين ـ على رغم انشغالها بتايوان ـ ان تبادر الى حشر الهند بواحد من خيارين: اما المجازفة بحرب تقليدية محكومة بتداخلات اقليمية ومآلها ان تنتهي حيث انتهت الحروب السابقة: التمديد للنزاع على نحو ما حدث على امتداد العقدين الاخيرين. او، القبول بتحكيم يفرض تسوية لأزمة كشمير تراعي مصالح استراتيجية الصين الاقليمية.

ومن المبالغات ذلك التحذير الذي اطلقه بعضهم بقوله ان الحرب ـ اذا نشبت ـ ستكون نووية هذه المرة. فلا باكستان جاهزة لحرب كهذه ولا الهند كذلك. هذا مع العلم بأن احتمال تدخل الصين نووياً دائماً ما شكل نقطة مركزية في استراتيجية الهند الدفاعية. خصوصاً بعدما اصبحت بكين في وضع القادر على استهداف المدن الرئيسية ومراكز الصناعات في الهند بصواريخ قصيرة المدى انطلاقاً من التيبت.

دقيق الوضع في كشمير. لكن ليس الى حد التهديد بحرب نووية.

سعيد صعب

«بحران» سعودي ايراني

كلما برز الحدث البحريني في الواجهة ارتفعت الاصوات شاجبة «التدخل الخارجي» في شؤون هذه الجزيرة، في تغييب يغلب عليه الافتعال لمشكلات داخلية عصية، ان كان هناك تدخل خارجي ممكناً فبسبب هذه المشكلات التي لا يصعب تعريفها بغياب شيئين: الديموقراطية وفرص العمل.

وعند ذكر التدخل الخارجي في الحالة البحرينية، فلا حاجة للتسمية لمعرفة ان المتهم هو ايران. باعتبار ان غالبية اهل البحرين من الشيعة فيكون ربطهم بايران تأكيداً على صبغة المذهبية التي تلقيها حكومة المنامة على حركة الاحتجاج الشعبي لتبرئة نفسها من شبهة سياسات غير صائبة.

على ان تقديم «اليد الايرانية» باعتبارها المسؤولة اولاً واخيراً عن تحريك الحدث البحريني بمضاعفاته المفترضة على امتداد منطقة الخليج الحيوية لمصالح كبار العالم، يقدم معه حكماً عنصراً «خارجياً» ثانياً فائق الحساسية تجاه هذا الحدث، ويتمثل بـ«القلق السعودي».

ويستند اتهام ايران بالتدخل الى ارضية تاريخية. فيما يظهر القلق السعودي واضحاً في كلام المعارضة البحرينية عن وجود امني سعودي مباشر داخل البحرين، مع اشارة المراقبين الغربيين الى خوف السعوديين من وجود «جمهورية اسلامية» في حديقتهم الخلفية. وهذه اشارة لا تستند الى دليل غير الغالبية الشيعية بعد ان بات اي تحرك سياسي فيه شيعة يؤدي حكماً الى طرح شعار الجمهورية الاسلامية!

وتاريخياً، كانت البحرين احد ابرز المواضيع في العلاقات السعودية ـ الايرانية، حتى قبل ان يكون هناك كيانان يسميان المملكة العربية السعودية (اعلنت في ١٩٣٢) وايران (كانت بلاد فارس حتى ١٩٣٥).

يعود ذلك الى ٢٠ ايار ١٩٢٧ عندما ابرم مؤسس السعودية الحالية عبد العزيز آل سعود معاهدة ثنائية مع بريطانيا، مستعمرة المنطقة، اعترف بموجبها بحكومات البحرين والكويت وقطر وعمان، وهو ما اعتبرته الحكومة الفارسية تحدياً مباشراً لسيادتها على البحرين. واتبعت الحكومة الفارسية ذلك بشكوى رسمية الى عصبة الامم في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٢٧.

وظلت المشكلة بين السعودية وايران حول البحرين من دون حل حتى العام ١٩٦٨ عندما التقى الملك فيصل بن عبد العزيز والشاه محمد رضا بهلوي في جدة للتوصل الى تسوية سلمية تحت اشراف الأمم المتحدة.

وقد كان استقلال البحرين في ١٥ آب ١٩٧١ هو محصلة للعلاقات السعودية والايرانية التي شهدت عقداً عسلياً بين ١٩٦٤ و١٩٧٥ تقريباً، نتيجة متغيرات جغرافية ـ سياسية اعقبت خروج المستعمر البريطاني وبروز جمال عبد الناصر بتطلعاته القومية اضافة لبروز «خطر» التغلغل السوفياتي الشيوعي عبر بوابة اليمن الجنوبي.

ومنذ نيسان ١٩٦٨ كثرت الاشارات من ايران ـ التي كانت تخصص مقعدين في برلمانها لممثلين عن اقليم البحرين ـ تظهر تساهلها ازاء البحرين، لتتعامل معها باعتبارها قضية للمساومة في اطار معادلات «تطبيع» لمستقبل منطقة الخليج.

لكن التراضي الايراني ازاء البحرين اعقبه تشدد ازاء ثلاث جزر في الخليج (ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى)، وبالتأكيد لم تكن صدفة ان تقوم القوات الايرانية بعد نحو اربعة شهور من استقلال البحرين باحتلال هذه الجزر الثلاث.

القضية اذن سابقة على قيام الجمهورية الاسلامية في ايران، وهي تتحرك على ابعاد مصالح سياسية واقتصادية بالدرجة الاولى. ولا يبدو الآن ان ثمة تغييراً في التعاطي عما كان عليه في العام ١٩٧١.

فؤاد حطيط

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ ـ فاكس ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ ـ ٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ١١٣ / ٥٠١٥
هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ـ٧/٦/٠١ ٣٥٣١ـ ٣٤٩٤٣٠/١ـ /٢/ ٣٥٠٠٠١ـ٢/ ٣٧٢٠٠١/ ٨٠٢٤٤٤ـ ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:
٠٦/٤٣٢٥٦٠ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ٠٨/٣٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«إن الأميركيين يدّعون أنهم يؤيدون تسوية سلمية، ولكنهم يتجاهلون ان السلام بالنسبة لإسرائيل له معنى مختلف تماماً عن معناه المعروف».

جمال عبد الناصر

«رب شهرة جاءت عروساً في المساء، فوضعت في الصباح فضيحة».

نعتية

حول العالم

ألمانيا تتصدر التحرك لمراقبة الأنترنت
منع نازي معروف دولياً من دخول الشبكة

خدمة «نيويورك تايمز»

للمرة الثانية في شهرين، تصدرت المانيا الدول التي تحاول فرض رقابة حكومية على شبكة الانترنت، ومارست ضغوطا على مؤسسة تؤمن هذه الخدمة، لمنع نشر مواد تعتبرها الحكومة غير شرعية بموجب القانون الالماني.

وقالت خدمة «تي. اونلاين» التابعة لمؤسسة «دوتش تيليكوم» انها طواعية منعت الاسبوع الماضي النازي الجديد المقيم في تورنتو (كندا) ارنست زوندل من الدخول الى موقعها في الشبكة العالمية «وورلد وايد ويب»، بعدما حذر مدعون عامون في مانهايم (المانيا) من انهم يجرون تحقيقا حول ما اذا كانت الشركة «تساعد على اثارة الاحقاد العرقية».

وقالت الشركة التي لديها اكثر من مليون مشترك في المانيا انها المرة الاولى التي تخضع فيها مادة للرقابة تحت اصرار مسؤول حكومي. وشكت من ان تحميلها مسؤولية المواد المعادية لليهود امر غير معقول.

وقال المتحدث باسم «دوتش تيليكوم» هانز امنرت «طبعا نحن لا نريد نشر رسائل نازية جديدة، لكن لا يمكننا تفحص كل صفحات الانترنت. لايمكننا تفتيش الانترنت بكاملها».

وجاءت قضية مانهايم، بعد شهر من اعلان شركة «كومبيوسرف» وهي احدى فروع شركة «اتش اند آر بلوك» في الولايات المتحدة انها منعت دخول اكثر من ۲۰۰ مستخدم الى الشبكة في جميع انحاء العالم - الكثير منهم تعاطى بقضية الجنس مع الاطفال - لان المدعي العام في ميونيخ كان قد حذر من ان الشركة قد تعتبر مسؤولة عن نشر مواد جنسية غير مشروعة في المانيا. واثارت قضية ميونيخ اهتماما عالميا، لانها كانت المرة الاولى التي يؤدي فيها اجراء حكومي الى رقابة عالمية على الانترنت.

وتعكس القضيتان التاريخ الطويل لالمانيا في استخدام الرقابة بشكل كبير - في معظم الاحيان ضد الجماعات النازية الجديدة - في جهد منها لكي تضع مسألة النازية خلفها، وتحافظ على صورتها الجديدة كدولة لا ريب في مناهضتها للنازية.

بينما لا تختلف القوانين الالمانية المتعلقة بالجنس مع الاطفال كثيرا عن مثيلاتها في الدول الغربية الاخرى، فإن القوانين المتعلقة بالاحقاد العرقية في المانيا، اقوى بشكل ملحوظ من مثيلاتها في الدول الغربية الاخرى. فمن غير المشروع في المانيا مثلا نفي حصول المحرقة اليهودية. ومن غير المشروع ايضا نشر مواد نازية من اي نوع. حتى سيرة هتلر «ماين كامف» محظور نشرها قانونا في البلاد.

زوندل معروف دوليا كنازي جديد يسعى الى اعادة كتابة تاريخ الحرب العالمية الثانية. ويقول ان المحرقة لم تحصل. وتراقب السلطات الالمانية عن كثب خطابه المعادي لليهود. وقد قال مسؤولون المان انه سيخضع للمحاكمة اذا عاد الى المانيا.

التحقيق ضد «تي. اونلاين» يقول بشكل خاص انه عن طريق تامينها دخولا لزوندل فإنها قد تكون «تساعد على اثارة الاحقاد العرقية».

وقال مسؤولون في شركة «كومبيوسرف» ان ممثليها في ميونيخ اخطروا بقضية مانهايم عن طريق المدعي العام، لكنهم ابلغوا بأن قضية زوندل فقط قيد التحقيق وليس خدمتهم.

وقالت المتحدثة باسم «كومبيوسرف» ماريل بوريك «ابلغنا ان التحقيق ليس ضدنا في الوقت الحالي. المدعي العام لم يطلب ان نمنع دخولا الى هذا الموقع من الشبكة. بخلاف ما طلبه المدعي العام في ميونيخ».

زفاف في قفص نمور

عقد رئيس بلدية بوغوتا لنتاناس موكوس قرانه على عالمة الاجتماع ادريانا كوردوبا بحضور سبعة نمور من البنغال بصفة شهود في قفص احد السيركات.

وقد امتطى «العريس» و«عروسته» ظهر فيل. وكان ثوب العروس من ورق «الاغفاء» الذي لم يستطع ان يخفي حملها وهي في الشهر الخامس. وعجزا عن اقناع الكاهن الكاثوليكي والحاخام اليهودي بدخول هذا السيرك قبل اخراج النمور.

ودعي الى حفلة الزفاف زهاء ۲۰۰ شخص توجب على كل منهم دفع ٤٠ دولارا بالاضافة الى عدد من الصحافيين. وكان «العريس» يمسك بيده سوطا واستدعى سيارة اسعاف تحسبا لأي احتمال.

حظوظ الصلع في الكرملين

أن يصبح شخص ما رئيسا للدولة في موسكو، قد يتعلق الامر بحال رأسه. هكذا تقول مجلة «ارغيومنتي اي فاكتي» الروسية التي لاحظت مؤخرا ان جميع القادة السابقين لبوريس يلتسين، ومنذ لينين، كانت رؤوسهم صلعاء مثل رؤوس البصل.

ما زال شعر الرئيس يلتسين، بالطبع، مكتملا على رأسه. مما يعني، اذا كان المرء يؤمن بمثل هذه الامور، ان خلفه سيكون اصلعا. الرجل الذي خاف من رئيسه واعلن سلفا نيته عدم الترشح للرئاسة، رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين هو اصلع تقريبا. هل يعني ذلك ان المشكلات الصحية ليلتسين ستدفعه الى تسليم دفة الحكم الى رجله الثاني؟ لنفترض ان صحة يلتسين تحسنت، امامه انتخابات رئاسية في حزيران المقبل. حتى الآن، جميع المرشحين الاساسيين لديهم شعر. على الرغم من ان الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف الذي فاز حزبه في الانتخابات البرلمانية الاخيرة ليس لديه الكثير من الشعر على رأسه. المرشحون البارزون الآخرون بمن فيهم الليبرالي غريغوري يافلنسكي والقومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي والجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد جميعهم ما زالوا يحتفظون بشعرهم.

الاصلع الحقيقي الطامح للرئاسة والذي لم يعلن ترشيحه حتى الآن هو ميخائيل غورباتشوف الذي تظهر استطلاعات الرأي ان امله بالفوز بالرئاسة أقل من امله بان ينمو شعره من جديد.

(مجلة «نيوزويك»)



الـ «باربي» لاتويا جاكسون

لاتويا جاكسون، شقيقة المغني مايكل جاكسون، تظهر مثل لعبة «باربي» وعلى شكل حورية، في هذا الثوب الابيض الضيق واللامع الذي صممه غاي ماتيولو، وقُدّم في افتتاح عروض الازياء الراقية للربيع والصيف المقبلين في روما امس الاول. وقد جنّد ماتيولو ايضا فاليري كامبل، والدة عارضة الازياء الشهيرة نعومي كامبل، لتنضم الى موديلاته في هذا العرض.

(رويتر)

محطة أخيرة

إنهم يغنون التراث.

الموسم في عزه، والهجمة على التراث في ذروتها، والناس يأتون من كل حدب وصوب.

يخرجون من منازلهم كل ليلة، يقصدون اماكن معروفة او مستحدثة، وفي نيتهم المشاركة في الهجوم.

لا احد يسامح التراث، او يغفر لأهله، فكل شيء مباح للجميع، ومتاح للجميع، ومستباح للجميع. انه الموسم.

تسقط امامهم صور زاهرة، ولا يبقى سوى اصوات تروح في الليالي الباردة تستقوي على التراث، «تنتفه» بيديها، ثم تدوسه بأقدامها.

مغنون ومغنيات، لا علاقة لهم بالغناء، وخلفهم اشخاص يصدرون ضجيجا يسمى الموسيقى. الناس يطربون، يصفقون، ولا احد يسأل عن المال الذي دفعه عند الدخول.

إنه الموسم، والموضة هذه السنة هي تركيز الهجوم على التراث، حتى يفنى، او يستسلم. وبيروت تهوى الموضة، وتحب الغناء، وأهلها لا يرتدعون.

إنهم يأكلون التراث.

ساطع نور الدين

تايلاند كلما تقدمت تزداد اعتماداً على العرافين
التنبؤ صناعة تدرّ ١٦٠ مليون دولار في العام

اصبح المنجمون كاشفو المستقبل وقراء الكف من اكثر المستفيدين من الطفرة الاقتصادية في تايلاند حيث تنتشر المشكلات ويكثر الذين ينوءون تحت وطأة ضغوط نفسية.

هؤلاء يتشدون السلوى والنصح عند عرافين يستشيرونهم في كل شيء.. مشكلات عائلية وتجارية وغرامية. قال منجم «قراء الطالع يقومون بدور كبير في هذه البلاد. انهم يشبهون الاطباء النفسانيين في الغرب».

ويشير منجمون الى ارتفاع اعداد الذين يطلبون استطلاع المستقبل خلال السنوات القليلة الماضية.

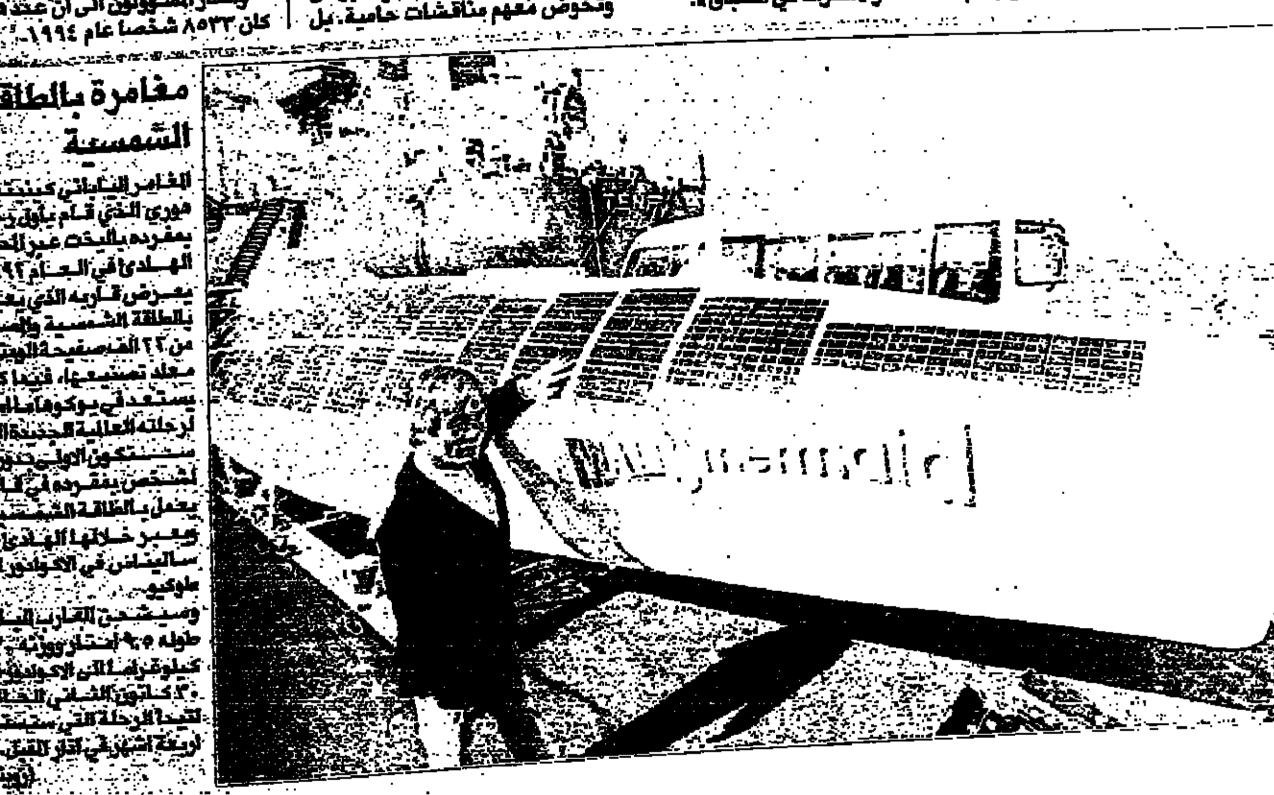
ويقول تقرير اصدره في العام الماضي مركز تايلاند للابحاث القروية ان صناعة التنبؤ في البلاد تدر دخلاً سنوياً مقداره ١٦٠ مليون دولار.

ومن ٦٠ مليون نسمة هم اجمالي سكان تايلاند يلجأ ١١ مليون شخص الى عراف مرة كل سنة على الاقل ويدفع رسماً مقداره ١٤ دولاراً في المتوسط.

لكن عدداً كبيراً من المنجمين يقول ان الذين يزورون العرافين اكثر من هذا الرقم لان منهم من يستشير هواة لا يتقاضون اجراً.

وتوازي الزيادة تحسن اقتصاد تايلاند وما تمخض عنه من تغيرات اجتماعية.

ويقول سومبورن بوساراتيد استاذ علم النفس في جامعة ماهيدول «يتفق الجميع على اننا نعاني من مزيد من الضغوط عما كنا عليه قبل عشر سنوات او ١٥ سنة.



العرافة كورانيتش فوزوات تقرأ اوراق لعب في مكتبها في بانكوك

(رويتر)

علينا ان نعمل بجد اكثر وننفق وقتاً اكثر في الشوارع بسبب ازدحام المرور. نصحوا مبكرين ونعود الى بيوتنا متأخرين».

ومن اوضح الامثلة على الضغوط التي يتعرض لها بعض التايلانديين حادث رجل الاعمال فيفات سكراسمسيب الذي اطلق النار على نفسه في تشرين الثاني الماضي بعد ان خسر ٢.١ مليون دولار في البورصة. وسبب الحادث الذي اذيع على الهواء مباشرة ولم يمت فيه فيفات صدمة في البلاد.

ويعتقد خبراء بان تغيير الاطار العائلي اثر سلباً على الصحة النفسية للمواطن التايلاندي. ويشير الخبراء الى ان عمل الاب والام له تأثير نفسي سيء على نفوس الاطفال الذين كانوا في الماضي ينعمون بحياة اسرية هادئة مستقرة.

ويقول سومبورن ان كثيرين يرفضون الذهاب الى اخصائي نفسي ويفضلون مشورة رهبان او قراء طالع او منجمين.

ويقول قارئ الكف ويرا روجرانسات الذي يعمل بهذه المهنة منذ ٢٢ عاماً انه لاحظ زيادة كبيرة في من يطلب هذا النوع من المشورة خلال السنوات القليلة الماضية.

قال ويرا الذي يعمل هو ومجموعة منجمين من قراء الكف واوراق اللعب في احد الفنادق الكبيرة بحي الاعمال في بانكوك «بعض الناس يعمل كثيراً لدرجة انه لا يحظى باصدقاء يتحدث معهم ويكشف لهم عن متاعبه ولذلك ينشد نصيحة منجم».

كما ان نساء كثيرات يترددن اليه بعد خروجهن للعمل ومواجهة مشكلات داخلية وخارجية نتيجة لهذا التغيير.

ويقول بينيو بونجوشاريون الامين العام لرابطة المنجمين التايلانديين ان رجال اعمال كثيرين يخشون اتخاذ قرارات باستثمارات او عقد صفقات قبل استشارة عراف.

ويلجأ نحو ٨٤ في المئة من السياسيين في تايلاند ومنهم رئيس الوزراء بانهارن سيلبا اراشا الى استشارة قراء طالع بصفة منتظمة. بل ان بانهارن عقد اول اجتماع لحكومته بعد انتخابه في العام الماضي في الساعة التي حددها احد المنجمين.

(رويتر)

امساكية رمضان

الثلاثاء ١٠ رمضان
٣٠ كانون الثاني

ـ الظهر:	١١.٥١
ـ العصر:	٢.٤٤
ـ المغرب:	٥.٠٩
ـ العشاء:	٦.٢٩
ـ الإمساك:	٤.٤٤
ـ الفجر:	٥.٠٣

حيوانات الجر في جنوب أفريقيا
مزارع للوصول إلى «البغل المثالي»

قليلة هي الحيوانات الأليفة التي تعمر الى اكثر من ٣٠ عاماً، فتكون خلال هذه الفترة معينا للانسان، ومادة غذائية في الوقت نفسه.

فالبغال التي تلدها الافراس لآباء من الحمير، تلعب دورا رئيسيا في حياة الفلاحين في جنوب افريقيا من جر وحمل.

فهي مخلصة لأقصى درجة، لا تشكو مهما ثقل حملها، وعندما تنوء تحت وطأة السنين بعد ٢٥ عاما من الاشغال الشاقة، توفر أطباقا من اللحم الساخن لمدة طويلة.

يقول المشرف على تربية هذه الحيوانات في مزرعة تابعة للدولة هانس فان شتادن «البغال التي ستولد هذا الموسم لن تكفي لتلبية واحد على الف من الطلبات. وعلى سبيل المثال تطلب زيمبابوي ۲۰۰۰ بغل وتريدهم اليوم».

ويفوق هذا الطلب انتاج المزرعة الذي لم يتجاوز الـ ١٨ بغلا. ويقول شتادن انه حجزهم حتى قبل ولادتهم.

واقام باحثون زراعيون شبكة لتنمية اعداد حيوانات الجر في جنوب افريقيا (سانات) لنشر استخدامها بعد ان اعرضت عنها حكومات الاقلية البيضاء منذ الخمسينيات.

وفي فترة ما اعلنت حرب ابادة على الحمير لاستخدام لحومها في تغذية الضواري بحدائق الحيوانات، وكانت متهمة بأنها تجور على المراعي وتسبب تآكلها.

قال بروس جوبير الامين العام لسانات «ما زال الناس في المناطق التي تمت فيها ابادة الحمير يشعرون بالمرارة. المزارعون يحبون حميرهم، وكلما كنت لطيفا معها كلما تجاوبت معك وصادقتك واخلصت لك. الحمير ذكية جدا وتستطيع تحمل ظروف صعبة من القحط لمدة طويلة».

ويؤكد فان شتادن ان البغال افضل بكثير من الحمير.. «انها سلالة مهجنة تتميز بقوة اكبر من الحمير، تأكل كميات الطعام نفسها ولكن تعمل اكثر».

وينفي ان تكون طباعها شرسة ويقول «انني عاشق للبغال، انها تقيم علاقات وطيدة مع اصحابها، نبيعها عندما يبلغ عمرها ستة الى ثمانية شهور حتى يستطيع الاطفال اللعب معها واستئناسها. وعندما تصل الى سن البلوغ بعد اربع او خمس سنوات تكون البغال قد اصبحت اكثر تعلقا بالأسرة لدرجة يصعب إبعادها عنها».

ويقول فان شتادن ان البغال تعمل حتى تصل الى سن الثلاثين وبعد ذلك يؤكل لحمها.

واستوردت المزرعة خمس افراس جر فريزيان من هولندا وينوي فان شتادن استيراد حيوانات منوية حميرية من اسبانيا والاميركيتين لإنتاج «البغل المثالي».

ويقول ناشطون ان حيوانات الجر ارخص واكثر حفاظا على البيئة من الجرارات الآلية.

واظهر مسح قامت به سانات في العام الماضي عن حيوانات الجر في جنوب افريقيا ان «البغال غير مرغوب فيها وتعتبر تكنولوجيا بدائية. بل اصبحت هدفا للانتقاد والتحقير في بعض المعاهد التعليمية». الا ان حكومة الاغلبية السوداء التي تولت حكم جنوب افريقيا في نيسان ١٩٩٤ اكثر تعاطفا مع البغال وطلبت اللجنة التوجيهية الزراعية في البرلمان من سانات تقديم تقرير مفصل عن الموضوع الشهر المقبل.

وتقول سانات ان حيوانات الجر يمكن ان تلعب دورا مهما في برنامج التشييد والتطوير في جنوب افريقيا الذي يعتبر حجر الزاوية في مشروعات حكومة الاغلبية السوداء لتحسين مستوى معيشة الشعب.

(رويتر)

النادي السياسي البريطاني يشكو من قحط في نسائه
١٧ عاماً مع تاتشر لم تغيّر من النظرة

برغم انقضاء ١٧ عاماً على حصول مارغريت تاتشر على لقب اول رئيسة وزراء في بريطانيا، ما تزال المرأة على هامش الحياة البرلمانية البريطانية.

فالرجال يتمتعون بغالبية كاسحة، اذ توجد بين كل عشرة اعضاء في البرلمان، امرأة واحدة تقريباً. وهناك فقط امرأتان في مجلس الوزراء الذي يترأسه جون ميجور.

ويشبه مجلس العموم ناديا خاصا للجنس الخشن، الرجال يضحكون ويتبادلون «القفشات» بينما تجلس نساء قليلات هنا وهناك صامتات، واحياناً يفزعن عندما يتعارك «الاولاد».

تقول ديان مادوك من الحزب الديموقراطي الحر «انه ليس مكاناً محبباً للمرأة حتى يتغير. لا تريد المرأة ان تشترك في لعبة الرجال، هم الافضل. وما يجري في البرلمان اغلبه لعب رجالي. فبماذا يفيد هذا الناس في الخارج».

وتجمع الاحزاب الثلاثة الرئيسية على ان سمعة البرلمان بين الناخبين تردت الى الحضيض وانه من الافضل زيادة عدد عضواته.

ولكن هذه الدعوة تبدو قليلة الثمر بينما تستعد بريطانيا لإجراء انتخابات عامة بعد ١٦ شهراً. وبالرغم من تعيين انجيلا رامبولد نائبة لرئيس حزب المحافظين لتقوية جانبه النسائي، فإن الحزب اختار ١٧ امرأة فقط كمرشحات محتملات للانتخابات بالاضافة الى ١٧ عضوة بالبرلمان سيخضن المعركة.

قالت رامبولد «نعتقد انه مهم جداً ان تزيد عدد نائباتنا. نريد تشجيع عدد اكبر من النساء للخروج الى الساحة والاشتراك في السباق».

ولكنها تعترف بأن هذا الاتجاه كثيراً ما يلقى معارضة من تقليديين.

تشكو مرشحات من ان حزب المحافظين ما تزال تسوده فكرة ان المرأة اكثر نفعاً كزوجة منها كعضوة في البرلمان.. مهمتها صنع القهوة وليس اصدار القوانين.

وكان حزب العمال الذي يسبق المحافظين بثلاثين نقطة في استطلاعات للرأي قد وافق في مؤتمريه السنويين ١٩٩٣ و١٩٩٤ على ان الدوائر التي تحظى بإمكانية فوز مرشحيه تخصص كلها للمرأة. كان الحزب يهدف الى اجتذاب اكبر عدد من اصوات النساء اللاتي كن يعطين اصواتهن لمرشحين محافظين.

كان حزب العمال يريد زيادة عدد اعضائه الاناث في البرلمان المقبل الى ٩٠. وحالياً توجد ٣٨ عضوة فقط من اجمالي ٢٧٠ عضواً عن العمال، و١٩ امرأة من اجمالي ٣٢٤ عضواً محافظاً. ويتكون مجلس العموم من ٦٥١ مقعداً.

ولكن خصوم حزب العمال انتقدوا هذه السياسة ووصفوها بالتفرقة. وفي منتصف ١٩٩٥ اعلن توني بلير زعيم الحزب عدم جدواها.

يذكر ان نانسي استور كانت اول نائبة في مجلس العموم عام ١٩١٩. ومنذ ذلك التاريخ لم تحتل اخبار نائبات عناوين رئيسية في الصحف او تركزت عليهن الاضواء الى ان جاءت تاتشر في ١٩٧٥ لتكون اول رئيسة وزراء في بريطانيا حتى عام ١٩٩٠.

ولكن نساء كثيرات يتهمن السيدة الحديدية بأنها لم تفعل شيئاً يذكر لتحسين وضع المرأة على الساحة السياسية. ويؤكدن ان تاتشر كانت تعشق الاختلاط بالرجال في البرلمان وتخوض معهم مناقشات حامية. بل انها كانت لا تتردد في الصياح والتلويح كما يفعل الاعضاء الرجال.

وبالرغم من ان رئيسة مجلس العموم هي بيتي بوثرويد، الا ان عضوات يشكين من تفرقة جنسية في المجلس وان الصحافة تسلط الاضواء على ملابسهن ومظهرهن ولا تهتم كثيراً باشتراكهن في المناقشات وانشطتهن التشريعية الاخرى.

(رويتر)

انقلاب مطعم عائم في نهر التيمز

واصل غواصو الشرطة وطائرات هليكوبتر عملياتهم في نهر التيمز في لندن في وقت مبكر امس بحثاً عن اشخاص بعد انقلاب مطعم عائم وغرقه في النهر.

وقال متحدث باسم الشرطة انه لم يعرف بعد ما اذا كان هناك اشخاص على متن السفينة عند انقلابها الساعة ١١.٣٠ أمس الاول (الساعة ٢٣.٣٠ بتوقيت غرينتش) الا انه لا يمكن الآن استبعاد وجود احد بصورة قاطعة في المطعم وقت الحادث.

وقال الغواصون اثناء عمليات البحث التي تمت وسط الظلام والمياه المتجمدة انهم لم يعثروا على احد ضمن محاولتهم الاولى.

وكان المطعم العائم الذي يطلق عليه اسم «ليدي جوينفريد» مغلقاً عندما انقلب.

(رويتر)

باريس: ٧٦٧٤ قتيلاً في حوادث السير

قال مسؤولو امن الطرق في فرنسا ان عدد من لقوا حتفهم في حوادث وقعت في الطرق بلغ ٧٦٧٤ شخصاً خلال عام ١٩٩٥.

واشار المسؤولون الى ان عدد هؤلاء كان ٨٥٣٣ شخصاً عام ١٩٩٤.

مغامرة بالطاقة الشمسية

المغامر الياباني كينيتشي هوري الذي قام باول رحلة بمفرده باليخت عبر المحيط الهادئ في العام ١٩٩٢، يعرض قاربه الذي يعمل بالطاقة الشمسية والمصنوع من ٢٢ الف صفيحة ألومنيوم معاد تصنيعها، فيما كان يستعد في يوكوهاما امس لرحلته العالمية الجديدة التي ستكون الاولى من نوعها لشخص بمفرده في قارب يعمل بالطاقة الشمسية ويعبر خلالها الهادئ من ساليناس في الاكوادور الى طوكيو.

وسيشحن القارب البالغ طوله ٩.٥ امتار ووزنه ٣٧ كيلوغراما الى الاكوادور في ٣٠ كانون الثاني الحالي لتبدأ الرحلة التي ستستمر لربعة اشهر في آذار المقبل.

(رويتر)

□ جنيف - ذكرت منظمة الصحة العالمية ان معدلات الاصابة بمرض الجذام شهدت انخفاضا ملحوظا في الآونة الاخيرة.
واوضح تقرير صدر عن المنظمة الدولية مؤخرا لمناسبة الاحتفال بيوم الجذام العالمي ان معدلات الاصابة بهذا المرض انخفضت من ٥.٥ ملايين حالة عام ١٩٩١ الى ١.٨ مليون العام الماضي. (ا.ش.ا)

□ نيويورك - ذكر تقرير صدر مؤخرا عن الكتب الاعلامي للسكان والتنمية في نيويورك ان فنلندا هي اقل الدول من حيث عدد الوفيات بين الاطفال، اذ تصل النسبة الى ٤.٤ في الألف. (ا.ش.ا)

□ باريس - يبلغ عدد الاعمال الفنية والقطع الاثرية التي تتم سرقتها في فرنسا سنويا نحو ستة آلاف عمل فني. (ا.ش.ا)

□ لندن - انتهت اعمال الترميم والتجديد التي استمرت سبع سنوات في نادي «جاكراند» الذي شهد البدايات الفنية لفريق «البيتلز» الغنائي البريطاني الشهير. ومن المقرر افتتاحه قريبا في حفل موسيقي كبير. (ا.ش.ا)

□ مالفرن (بريطانيا) - ابتكر بحاثة بريطانيون آلة يبلغ حجمها ٣ ملليغرام قادرة على تعقب الحشرات المؤذية كذبابة التسي تسي مثلا والقضاء عليها. (ا.ف.ب)